

حكومة إقليم كردستان
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة السليمانية
سكول العلوم الإنسانية
قسم الإعلام

**دور الصحافة الالكترونية الكوردية
في تشكيل الاتجاهات السياسية لأساتذة جامعة السليمانية
دراسة ميدانية**

اطروحة تقدم بها الطالب

عمر أحمد رمضان

الى مجلس سكول العلوم الانسانية – قسم الاعلام – جامعة السليمانية
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه فلسفة في الاعلام

بأشراف

الأستاذ المساعد

الدكتور حمدان خضر السالم

2012 ميلادي

2712 كوردي

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الأطروحة الموسومة بـ (دور الصحافة الالكترونية الكوردية في تشكيل الاتجاهات السياسية لأساتذة جامعة السليمانية - دراسة ميدانية) والمقدمة من قبل الطالب (عمر احمد رمضان) قد جرى بإشرافي في قسم الإعلام - سكول العلوم الإنسانية في جامعة السليمانية، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في الإعلام .

التوقيع :

المشرف : أ.م.د حمدان خضر السالم

التأريخ : / /

• توصية رئيس قسم الإعلام

بناء على التوصيات المتوفرة، أشرح هذه الأطروحة للمناقشة.

التوقيع :

رئيس القسم : د.صابر بكر مصطفى

التأريخ : / /

إقرار الخبير اللغوي

أشهد أن الأطروحة الموسومة بـ (دور الصحافة الالكترونية الكوردية في تشكيل الاتجاهات السياسية لأساتذة جامعة السليمانية - دراسة ميدانية) قد جرى تدقيقها و مراجعتها من الناحية اللغوية من قبلي، وأصبحت ذات أسلوب علمي سليم خالٍ من الأخطاء اللغوية، ولأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم: أ.م. بيستون على كريم

التاريخ:

قرار لجنة المناقشة

نشهد، نحن أعضاء لجنة المناقشة، بأننا اطلعنا على هذه الأطروحة الموسومة
بـ(دور الصحافة الالكترونية الكوردية في تشكيل الاتجاهات السياسية لأساتذة جامعة
السليمانية- دراسة ميدانية)، وناقشنا الطالب (عمر احمد رمضان) في محتوياتها و فيما
له علاقة بها، ونعقد بأنها جديرة بالقبول لنيل درجة الدكتوراه في الإعلام بتقديري
.

التوقيع:	التوقيع:
الاسم:	الاسم:
عضواً	عضواً
التاريخ:	التاريخ:

التوقيع:	التوقيع:
الاسم:	الاسم:
عضواً	عضواً
التاريخ:	التاريخ:

التوقيع:	التوقيع:
الاسم:	الاسم:
رئيس اللجنة	عضواً / المشرف
التاريخ:	التاريخ:

صادق مجلس سكول العلوم الانسانية / فكلتي اللغة والعلوم الانسانية في جامعة
السليمانية على قرار لجنة المناقشة.

الأستاذ الدكتور

عميد سكول العلوم الإنسانية

الإهداء

الى ...

- والدي و والدتي وأخي وأختي.
- أولادي (كوران، باران، ريزنه).
- زوجتي.

... أهدي هذا الجهد المتواضع

عمر

شكروامتنان

بدءاً أشكر كل من قدم لي المساعدة على إتمام هذه الأطروحة وأخص بالشكر رئاسة قسم الإعلام، وأتقدم بوافر الشكر والامتنان الى الدكتور (حمدان خضر السالم) الذي تفضل بقبول الإشراف عليها، فضلاً عن مأسداه لي من آراء علمية وإرشادات موضوعية. وأقدم جميل الشكر إلى الأستاذ الدكتور (جزا توفيق طالب) لتسهلاته المتواصلة معي، و إرشاداته العلمية القيمة لي.

وأقدم جميل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور (محمود محمد سلمان) لتقديمه الإرشادات العلمية القيمة لي وتعليماته المتواصلة.

وأتقدم بشكري وتقديري الى كل من الدكتور (عدنان ابوالسعد، سعد مطشر، رشدى علي ميرزا جاف، خليل ابراهيم، باقر موسى، هيمن مجيد، أمير نامق)، والأساتذة المحكمين الذين تفضلوا بإبداء الرأي في إستمارة المقياس الخاصة بهذه الدراسة.

ومن باب الوفاء والعرفان بالجميل، أتقدم بالشكر إلى كل من (ثيا عهباس، نارام م ه مود، بهادين نه مود مح مود، كويستان قادر، ديارعوسمان، سهيران سهردار، كورازع ومهر، نياز محمد فتاح) لما أبدوه لي من عون لإنجاح هذه الأطروحة.

وأتقدم بالشكرالى منتسبي المكتبة العامة في السليمانية، والعاملين في مكتبة المعهد الفني في السليمانية، وموظفي مكتبة كلية العلوم الانسانية بجامعة السليمانية، على تقديمهم الكتب أيادي والمصادر القيمة التي كنت احتاجها.

كذلك أتقدم بشكري وامتناني للسيد(ياسين محمد احمد - مدرس اللغة الانكليزية) لمساعدتي في ترجمة النصوص الانكليزية الى اللغة العربية، و للدكتورة(نهزاهت حه م حسين) لترجمته ملخص البحث إلى اللغة الإنكليزية.

وأخيراً أقدم كل شكري وامتناني إلى الذين مدوا لي يد العون في أية مرحلة من مراحل إنجاز هذه الأطروحة، وشكراً جزيلاً لكل من أعانني يوماً وأعتذر لمن فاتني ذكرهم

الباحث

خلاصة البحث:

يعالج هذا البحث موضوعاً لم يتم تناوله كثيراً بشكل مباشر، وخصوصاً من جانب الاتجاه السياسي، ألا وهو الدور الذي تؤديه الصحافة الالكترونية في تشكيل الاتجاهات السياسية، وذلك من خلال وجهات نظر اساتذة جامعة السليمانية وآرائهم، تجاه ما تنشره من الموضوعات والطروحات السياسية وكيفية تناولها، فضلاً عن المديات التي لتأثيرية التي تحدثها فيهم، ثم تشكيل اتجاهاتهم السياسية.

وتظهر أهمية هذه الدراسة في أنها :

1. الأول من نوعها في جنوب كردستان، ولاسيما في تناولها العلاقة بين الصحافة الالكترونية وعملية تشكيل الاتجاهات السياسية.
2. اتساع المديات التأثيرية ل صحافة الالكترونية في الحياة السياسية لمجمل المجتمعات الإنسانية المعاصرة من جهة، والأهمية المتعاظمة لتشكيل الاتجاهات السياسية فيها من جهة أخرى.
3. فقر المكتبة الكوردية من جهة الدراسات الإتصالية والأعلامية وحاجتها الماسة إلى مثل تلك الدراسات.

ويُعد هذا البحث من البحوث الوصفية الرامية إلى إكتشاف الصلات بين متغيراتها من خلال الدراسة الارتباطية لها، أي لتلك المتغيرات، واعتمد المنهج المسحي، و استخدم الادوات البحثية:المقابلة، والاستبانة والمقياس بتبني طريقة(ليكرت) في القياس.

وتتضمن هذه الدراسة اربعة فصول، حُصِصَتْ ثلاثة منها للجانب النظري، و لفصل الاخير للجانب العملي، وأخيراً يأتي **الخاتمة** التي تتضمن أهم الاستنتاجات النظرية والتحليلية التي تم إدراكها، فضلاً عن التوصيات المناسبة لتحسين وتطوير الدور الذي تلعبه الصحف الالكترونية الكوردية من خلال نشر مواضيعها السياسية في تشكيل الاتجاهات السياسيّة لأساتذة جامعة السليمانية، فضلاً عن الاقتراحات.

وختاماً توصل البحث إلى العديد من النتائج ، وقدمت مجموعة من التوصيات ، والاقتراحات.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
3 - 1	المقدمة
20 - 4	الفصل الاول: الاطار المنهجي
4	مشكلة البحث
5	أهمية البحث
6	أهداف البحث
7	منهج البحث
9	مجالات البحث وحدوده
9	مجتمع البحث
10	عينة البحث
10	تحديد المفاهيم والمصطلحات
15	الأساليب الإحصائية والحسابية
19	الدراسات السابقة
70 - 21	الفصل الثاني : الوظيفة السياسية للصحافة الالكترونية
46 - 21	المبحث الاول: الوظيفة السياسية للصحافة الالكترونية
24	المدخل الوظيفي للصحافة
26	سيميولوجيا الاتصال
28	الصورة
30	النظام السياسي
70 - 47	المبحث الثاني: واقع الصحافة الالكترونية الكوردية
49	أنواع الصحف الالكترونية
50	خصائص الصحافة الالكترونية
53	الفروق بين الصحف الالكترونية والنسخ الالكترونية من الصحف الورقية
53	سلبيات الصحافة الالكترونية
55	الصحافة الالكترونية الكوردية
58	الوظيفة السياسية للصحافة الالكترونية الكوردية
65	الصفة القانونية للصحافة الكوردية ما بعد الانتفاضة
123 - 71	الفصل الثالث : الصحافة والاتجاهات السياسية

95 - 71	المبحث الاول: الاتجاهات
71	مفهوم الاتجاه
78	مراحل تكوين الاتجاه
79	المكونات الأساسية للاتجاه
82	أنواع الاتجاهات
84	العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات
88	وظائف الاتجاه
89	خصائص الاتجاه
90	طرق تغيير الاتجاه
93	النظريات التي فسرت الاتجاهات
123 - 96	المبحث الثاني: الصحافة وتشكيل الاتجاهات السياسية
96	البيئة السياسية والبيئة الاعلامية
100	السياسة والانتماء السياسي
103	الأحزاب السياسية
106	المشاركة السياسية
109	تأثير وسائل الاعلام
112	مفهوم تشكيل الاتجاهات السياسية
194 - 124	الفصل الرابع : الدراسة الميدانية
152-124	المبحث الاول: الاجراءات والادوات
194-153	المبحث الثاني: عرض النتائج وتفسيرها
198-195	الإستنتاجات و التوصيات
220-199	المصادر
	الملاحق
	الملخص باللغة الكوردية
	الملخص باللغة الانكليزية

ثبت الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1.	التوزيع النسبي للمبحوثين بموجب اقسامهم	129
2.	الفقرات التي حذفها الخبراء من المقياس	138
3.	الفقرات الايجابية والسلبية للمقياس	139
4.	الوزن الرقمي للفقرات وبدائلها	139
5.	الفقرات المستبعدة من المقياس وفقا لاسلوب المجموعتين المتطرفتين	143
6.	القوة التمييزية لفقرات المقياس	145
7.	الدرجة المعنوية لكل فقرة من فقرات المقياس	149
8.	يبين افراد العينة على وفق متغير الجنس	153
9.	أفراد العينة وفقا لمتغير العمر	154
10.	أفراد العينة وفقا لمتغير التخصص	155
11.	أفراد العينة وفقا لمتغير الشهادة	156
12.	الوقت المُفضل لتعرض الصحف الالكترونية	157
13.	الزمن المُستغرق في التعرض للصحف الالكترونية	158
14.	سلم الاماكن التي يتم فيها التعرض للصحف الالكترونية	159
15.	الصحف الالكترونية الكوردية المفضلة لدى الاساتذة	161
16.	الصحف الالكترونية الكوردية المفضلة حسب متغير الجنس	165
17.	الصحف الالكترونية الكوردية المفضلة حسب المرحلة العمرية	171
18.	وصف إحصائي لأفراد العينة	173
19.	دورالصحافة الالكترونية الكوردية في تشكيل الاتجاهات السياسية	176
20.	تأثير الرسائل الاتصالية من خلال الصحف الالكترونية الكوردية	176
21.	تأثيرالرسائل الاتصالية من خلال الصحف الالكترونية الكوردية وفقا لمتغير الجنس	177
22.	تأثيرالرسائل الاتصالية من خلال الصحف الالكترونية الكوردية وفقا لمتغير التخصص	178
23.	تأثيرالرسائل الاتصالية من خلال الصحف الالكترونية الكوردية وفقا لمتغيرالعمر	178
24.	تحليل التباين حول تأثيرالرسائل الاتصالية من خلال الصحف الالكترونية الكوردية لمتغيرالعمر	179
25.	العلاقة بين متغير الجنس ودرجة اهتمام الاساتذة بالصحف الالكترونية الكوردية	180
26.	العلاقة بين متغير العمر ودرجة اهتمام الاساتذة ب الصحف الالكترونية الكوردية	181

181	تحليل التباين ANOVA وفق متغيرالعمر	.27
182	الفروق بين الفئات العمرية وفقا لمتغير العمر	.28
183	العلاقة بين متغير التخصص ودرجة اهتمام الاساتذة بللصحف الالكترونية	.29
183	العلاقة بين متغيرالشهادة ودرجة اهتمام الاساتذة بللصحف الالكترونية	.30
184	مدى تأدية الصحافة الالكترونية الكوردية وظائفها في بلورة الثقافة السياسية والتوعية السياسية	.31
185	مدى تأدية الصحافة الالكترونية الكوردية وظائفها في بلورة الثقافة السياسية والتوعية السياسيةوفقا لمتغير الجنس	.32
186	مدى تأدية الصحافة الالكترونية الكوردية وظائفها في بلورة الثقافة السياسية والتوعية السياسية وفقا لمتغير التخصص	.33
186	مدى تأدية الصحافة الالكترونية الكوردية وظائفها في بلورة الثقافة السياسية والتوعية السياسية وفقا لمتغير العمر	.34
187	تحليل التباين مدى تأدية الصحافة الالكترونية الكوردية وظائفها في بلورة الثقافة السياسية والتوعية السياسية وفقا لمتغير العمر	.35
188	الفروق بين الفئات العمرية ل مدى تأدية الصحافة الالكترونية الكوردية وظائفها في بلورة الثقافة السياسية والتوعية السياسية وفقا لمتغير العمر	.36
189	الصدق والحيادية والموضوعية في الرسائل الاتصالية من خلال الصحف الالكترونية الكوردية	.37
190	الدعوات السياسية التي أُطلقت عبرالرسائل الاتصالية للصحف الالكترونية الكوردية	.38
191	الدعوات السياسية التي أُطلقت عبر الوسائل للصحف الالكترونية الكوردية وفقاً لمتغير الجنس	.39
192	الدعوات السياسية التي أُطلقت عبر الوسائل للصحف الالكترونية الكوردية وفقاً لمتغيرالتخصص	.40
192	الدعوات السياسية التي أُطلقت عبر رسائل الصحف الالكترونية الكوردية وفقاً لمتغير العمر	.41
193	تحليل التباين في مستوى الدعوات السياسية التي أُطلقت عبرالرسائل الاتصالية للصحف الالكترونية الكوردية	.42
194	الفروق بين الفئات العمرية للدعوات السياسية وفقاً لمتغير العمر	.43

ثبت الاشكال

الصفحة	الاشكال	رقم الشكل
154	التوزيع التكراري لحالة العمرية	.1
155	توزيع العينة حسب التخصص	.2
156	توزيع العينة حسب الشهادة	.3
175	التوزيع التكراري لدرجات المبحوثين	.4

ثبت الملاحق

العنوان	رقم الملحق
الإستبانة الإستطلاعية	1
فقرات المقياس المقدم للسادة الخبراء(استمارة التحكيم)	2
المقياس بصورته النهائية	3
قانون رقم (35) لسنة 2007(قانون العمل الصحفي في كردستان).	4
توزيع الاساتذة في الاقسام	5

**The Kurdistan Region Government
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Sulaimaniah
School of Humanities
Media Department**

**The Role of Electronic Press
in the Formation of Political Orientations of the University of
Sulaimaniyah's Lecturers**

A field study

Omer Ahmed Ramadan

Submitted for the Degree of Doctor of Philosophy

School of Humanities, Media Department

Supervisor: Dr. Hmadan Xzr Salim

2012

2712

The Role of Electronic Press in the Formation of Political Orientations of the University of Sulaimaniyah's Lecturers

Summary

This research deals with a subject not often addressed directly, especially by the political direction, namely, the role of electronic media in the formation of political trends, through the views and opinions of professors and lecturer in the University of Sulaimaniya, about what is published from the political issues and proposals and how they dealt with, as well as influential extents caused by them, and then the formation of political attitudes.

Aim and objective of the research

1. Know the role of electronic media in the formation of the Kurdish political trends for the Sulaimaniya University's lecturer.
2. Know how to perform electronic press Kurdish and functions in the development of political culture and political awareness.
3. Disclosure of the interest of lecturer including published online journalism from the Kurdish issues affecting the formation of political attitudes.
4. Identify whether there were significant differences in answer according to the lecturer, and variable (sex, age, jurisdiction the certificate), on the paragraphs of the scale.
5. Sure of honesty, impartiality and objectivity in political information provided by the e-Kurdish newspapers according to the Master
6. Identify the electronic journals that lecturer tend to exposure, according to their preference.

7. Disclosure of political calls, which was launched by communication message connectivity to electronic newspapers?

The significant of the study

1. The first of its kind in South Kurdistan, especially in dealing with the relationship between the press and the electronic process of forming a political trend.
2. Wide ranges of influential electronic media in the political life of the entire contemporary human societies on the one hand, the growing importance of the formation of political trends in the other.
3. Poverty on the one hand the Kurdish library communication and media studies and the urgent need for such studies.

This research is descriptive research aimed to discover the links between the variables through a correlation study, any of these variables, and adopted the survey method, and use the tools of research: Interview, and the adoption of resolution and scale method (Likert) in the measurement.

This study includes four chapters, three of which are devoted to the theoretical side. The last chapter of the practical side, where is structured:

- Chapter I: On the methodological framework of the research by approaching the research problem and its importance, objectives, methodology, tools and limitations of scientific and statistical methods, as well as display models available from previous studies and close to the intake of this study and its problem as well as some basic terminology on the subject of research.
- Chapter II: This chapter contains entitled to (the political function of the electronic press) The first two sections included (see the reality of the Kurdish

electronic press), Turning to the (types of electronic newspapers, and their characteristics, and the differences between e-news papers and electronic versions of newspapers, paper, and cons of online journalism, online journalism Kurdish, categories and their models, function of political, and the legal environment for the press post-Kurdish uprising) ,The second section (the political function of the electronic press) Turning to the (functional entrance to the press, Simeologia and communication, picture, and the political system, and political functions).

- Chapter Three: This chapter contains the address (press and political trends) also on the two sections. Through the axes (the concept of direction, the political direction, and the stages of composition, the basic components of the direction, types, factors affecting the composition, and its functions, its properties, methods of change, and theories that interpreted the trends). The second dealt with (the media and the formation of political trends)including axes (thepolitical environment and the environment media, politics , political affiliation , political parties, political participation, the impact of the media, the formation of his concept of political trends, its components, and how its formation)
- Chapter Four: The study singled out field research , which involved the two sections. The first annexation procedures, tools, and the second topic viewing the results and interpretation.

Finally comes the conclusion that the most important conclusions include the theory, the basic analytical, questionnaire and influential, which is being realized.As well as appropriate recommendations to improve and develop the role played by the Kurdish satellite TV

through their political programs in the formation of political awareness to the public and development.

In conclusion, the research found many of the important results, including:

1. Reflected the role of electronic media in the Kurdish general form better and for worse to the community as one of its components. This diversity is due to the difference formative nature of the patterns of social and Kurdish motives, in as well as structure for formative e-Kurdish press.
2. That most of the respondents emphasized that the electronic press the Kurdish role in the formation of political attitudes.
3. The data field to search for that online journalism does not lead to the Kurdish and function in the development of political culture and political awareness according to the variables of sex and specialty.
4. Field data indicate that the times are to search through e-newspapers of the Kurdish issues affecting the formation of political orientations of teachers of the University of Sulaimaniya.
5. The results of the field study to find significant differences in the level of interest of lecturer Kurdish newspapers and electronic variable according to sex, age, the certificate, while there is no difference level of interest and specialization according to the variable.
6. Show that the e-Kurdish newspapers are published of topics not characterized by truth, impartiality and objectivity in political information.
7. The data field of research to the concerns of female calls more political, which was launched by communication message connectivity to electronic newspapers.

Recommendation

The study provided a set of recommendations and proposals including: Departments can benefit from online

1. Newspapers Kurdish results of this research, and private newspapers, which were far from the attention of university professors.
2. Serious attention to diversity in the dissemination of political topics and issues of interest and political issues of prejudice to direct affairs of Kurdistan.
3. Interest in serious subjects published, especially political ones and deal with objectivity, assigning the task of the people I wrote to those who have a cultural background and thorough knowledge in the political sphere and are continuing with rebounds, In order to break the non-enjoyment of the subjects published honesty and impartiality in political information.
4. The need for specialist advisers with political experience to follow up the implications that spread through e-newspapers.
5. Need for the establishment of specialized centres of research and studies and opinion polls in the departments of newspapers, electronic direct supervision to the subjects published, and follow-up.

The problem of the study:

Researcher has faced many difficulties in completing this research, including:

1. Scarcity of sources for political direction and political culture in general, especially in the south of Kurdistan.
2. Lack of studies and research on the public, whether in Arabic or Kurdish.
3. Lack of media studies dealing with the adoption of standards or construction.
4. Scarcity of previous studies that are the subject of research which led to difficulties when applying

knowledge of procedures and the use of research tools.

5. Reliance on research methods in other social sciences such as sociology and psychology.
6. Misery of culture the expression of opinions and their importance, especially in dealing with questionnaires , and because of the psychological anxious person of Kurdistan, As part of the system of mental backward communities has lost the ability of decision-making and decisive expression for what is going on in the depths.

المقدمة

لقد شهد عقد الثمانينات من القرن المنصرم تطوراً واسعاً في وسائل الإعلام ، نتيجة التطورات التكنولوجية التي أحدثتها ثورة المعلومات وتطوير شبكة الهاتف، و إدخال وسائل مثل الألياف الصوتية والبصرية والأقمار الصناعية، لتسريع بث المعلومات ونقلها وتلقيها حيث حصل انتقال من مرحلة وسائل الإعلام المتعارف عليها (الصحافة والإذاعة والتلفزة) إلى مرحلة تكنولوجيا الإعلام، والمعلومة المتطورة و المتمثلة في الانترنت كوسيلة إعلامية جماهيرية جديدة.

وتركت التطورات الحديثة في مجال الاتصال آثاراً كبيرة على مجمل جوانب الحياة، ولم يبق الإتصال في عالمنا المعاصر مجرد عملية ميكانيكية لإرسال المعلومات والمعارف والأفكار فقط، بل تحول إلى أحد المكونات البنيوية للحياة نفسه ا نظراً لقدرته الهائلة في دعم وتقويم مجرى الإتجاهات والآراء الراسخة في أعماق القنوات الإنسانية للأفراد، ودعمها أو تخريبها، وتخاطب العقل مثلما تتأغم العواطف، والغاية منها التأثير والتوجيه على وفق رؤى القائم بالاتصال وأهدافه خصوصاً بعد ان اصبحت وسائل الاعلام جزءاً مهماً من حياة المجتمعات، أي لم يعد ناقلاً للحدث، بقدر ما هو صانع له.

وفي ثنايا ذلك التحول يمكننا التقرب من حقيقة مهمة أصبحت من البديهيات الأساسية لهذه المرحلة من مراحل التطور الإنساني، وهي ان المفهوم الإعلامي للانترنت وتدايعياته المختلفة اتسع وأصبح من المحاور الإستراتيجية في الحوارات و المناقشات العلمية والمعرفية المتعلقة بأنساق الإتصال المختلفة وعلى الصعيد العالمي.

وإن الصحافة الالكترونية لم يكن شيئاً مستقلاً بذاته ولذاته، ولن يكون، بل كان تابعاً لمالكة أو للقائم عليه، وهذا يعني ان توصيف وظائف الصحف الالكترونية توصيفاً واقعياً ومنطقياً ينبع من خصائص مالكة الفكرية وقناعاته.

وبناءً على ما تقدم من جهة، ومن أجل نوع من الإدراك النسبي لهذا الدور الفاعل للانترنت وإستيعابه، خصوصاً في بُعدها السياسي، سيتحرك هذا البحث الذي تتجلى أهميته الأساسية في انه الأول من نوعه في جنوب كوردستان من حيث تناوله (دور الصحافة الالكترونية الكوردية في تشكيل الاتجاهات السياسية لأساتذة جامعة السليمانية)، فيبحث عن الدور الذي يؤديه الصحافة الالكترونية الكوردية في عملية تشكيل الاتجاهات السياسية.

إن الضرورة المعرفية إقتضت أن تكون لهذه الدراسة الأبعاد الآتية:

أولاً: البعد النظري:

ويحتوي هذا البعد على ثلاثة فصول، هي:

- الفصل الأول: ويتمحور حول الاطار المنهجي للدراسة من خلال تناوله مشكلة البحث وأهميته وأهدافه ومنهجيته وحدوده وأدواته العلمية وأساليبه الإحصائية، فضلاً عن عرض النماذج المتوفرة من الدراسات السابقة المتناولة والقريبة من هذه الدراسة ومشكلتها وكذلك بعض المصطلحات الأساسية المتعلقة بموضوع البحث.
- الفصل الثاني: ويضم هذا الفصل المُعنُون بـ (الصحافة الالكترونية الكوردية ووظيفتها السياسية) مبحثين يضم الأول منها (الوظيفة السياسية للصحافة الالكترونية) متطرقاً إلى (المدخل الوظيفي للصحافة، و سيميولوجيا الاتصال، والصورة، و النظام السياسي، و الوظائف السياسية). ويضم المبحث الثاني المعنون (واقع الصحافة الالكترونية الكوردية)، متطرقاً إلى (أنواع الصحف الالكترونية، وخصائصها، و الفروق بين الصحف الالكترونية والنسخ الالكترونية من الصحف الورقية، و سليات الصحافة الالكترونية، و الصحافة الالكترونية الكوردية، الفئات ونماذجها، ووظيفتها السياسية، والبيئة القانونية للصحافة الكوردية مابعد الانتفاضة)،

- الفصل الثالث: ويحتوي هذا الفصل الذي عنوانه (الصحافة والاتجاهات السياسية) على مبحثين أيضاً، الأول منه ما يتناول (مفهوم الاتجاه) من خلال المحاور (مفهوم الاتجاه، والاتجاه السياسي، و مراحل تكو نيه، و المكونات الأساسية للاتجاه ، وأنواعها، والعوامل المؤثرة في تكوين هـ، و وظائفه، و خصائصه، وطرق تغييره، والنظريات التي فسرت الاتجاهات)، والثاني يتناول (الإعلام وتشكيل الاتجاهات السياسية) متضمناً محاور (البيئة السياسية و البيئة الاعلامية، والسياسة والانتماء السياسي، والأحزاب السياسيّة، والمشاركة السياسية، تأثير وسائل الاعلام، وتشكيل الاتجاهات السياسية مفهومها، و مكوناتها، و كيفية تشكيلها).

ثانياً: البعد الميداني:

ويحتوي هذا البعد على :

- الفصل الرابع: ويُمثّل هذا الفصل الدراسة الميدانية للبحث وقد انطوى على مبحثين ضم الأول منها الإجراءات والأدوات من خلال المحاور (مجتمع البحث وعينته، وأدوات البحث، وبناء المقياس، وإجراءات الصدق وثباته)، أما المبحث الثاني يتناول (عرض النتائج وتفسيرها).

ثالثاً: الخاتمة:

خُصِّصَ هذا البعد الأخير لعرض أهم الاستنتاجات النظرية والتحليلية التي تم إدراكها، فضلاً عن التوصيات المناسبة لتحسين وتطوير الدور الذي تلعبه الصحف الالكترونية الكوردية من خلال نشر مواضعها السياسية في تشكيل الاتجاهات السياسية لأساتذة جامعة السليمانية، فضلاً عن الاقتراحات.

وأخيراً .. لقد واجه الباحث الكثير من المصاعب في إنجاز هذا البحث، منها:

1. قلة الدراسات الإعلامية التي تعنى بتبني المقاييس أو بنائها.
2. ندرة الدراسات السابقة التي تتعرض لموضوع البحث وهذه الندرة أدت إلى مواجهة صعوبات معرفية عند تطبيق الإجراءات واستخدام الأدوات البحثية.
3. فقر ثقافة التعبير عن الآراء وأهميتها، خصوصاً في التعامل مع الإستبانات.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للبحث

مشكلة البحث، أهمية البحث، أهداف البحث، منهج البحث، مجالات البحث وحدوده ، مجتمع البحث ، عينة البحث، تحديد المفاهيم والمصطلحات، الأساليب الإحصائية والحسابية، الدراسات السابقة.

أولاً / مشكلة البحث:

تعد مهمة تحديد مشكلة البحث وصياغتها من ضرورات البحث العلمي ومتطلباته ، و ان ((نقطة البداية في أي بحث علمي هي الاحساس بمشكلة ما، فبدون مشكلة تتطلب دراسة لا يوجد بحث علمي))^(١). إذ ان هذا التحديد والاختيار سيترتب عليه أ مور عدة، منها نوعية الدراسة، و طبيعة المنهج الذي يتبع ، وخطة البحث وأدواته ، لذلك نجد ان الباحث الذي يحدد مشكلته و يقدمها بصورة لفظية دقيقة، ويحدد المعنى المقصود من هذه الألفاظ، يكون قد أنجز جزءاً مهماً من بحثه^(٢). عليه فأن السمة الرئيسية التي تميز البحوث العلمية، هي ان تكون ذات مشكلة محددة، وفي حاجة إلى من يتصدى لها بالدراسة والتحليل من جوانبها المتعددة.^(٣)

تتمحور مشكلة هذا البحث في تساؤل رئيس: هو ما دور الصحافة الالكترونية الكوردية في تشكيل الاتجاهات السياسية لاساتذة جامعة السليمانية؟ من حيث مكانتهم النخبوية، وما مدى قدرة الرسالة الاعلامية في ظل الظروف والمتغيرات على تشكيل الاتجاه السياسي أو تثبيته أو تغييره، وتبعاً لذلك، فإن تشكيل الاتجاهات السياسية التي تعد من التأثيرات المعرفية لوسائل الإعلام لاساتذة جامعة السليمانية يمكن ان يكون أحد الإسهامات الرئيسية للصحافة الالكترونية عن طريق بلورة أفكار الاساتذة وآرائهم و إتجاهاتهم، ولاسيما السياسية منها.

(١) عبدالله محمود سلمان، المنهج وكتابة تقريرالبحث في العلوم السلوكية، (القاهرة، مكتبة الانجلوالمصرية، 1973)، ص28.

(٢) مصطفى عمر التير، مقدمة في مبادئ وأسس البحث الاجتماعي، ط 2، (ليبيا، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، 1986)، ص6.

(٣) سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي - بحوث الإعلام، ط 3، (القاهرة، عالم الكتب، 1999)، ص63.

وفي ظل قلة الدراسات الإعلامية التي تهتم بهذه الشريحة النخبوية ذات الاتجاه القيادي (قادة الرأي)، ويمكن ان يقع عليها العبء الكبير في تطوير المجتمع وتقدمه في مختلف الميادين، و وفقاً لمنطق عنوان البحث الذي نحن بصدد دراسته، تكمن مشكلة البحث في تحديد دور الصحافة الالكترونية الكوردية في تشكيل الاتجاهات السياسية لأساتذة جامعة السليمانية.

ثانياً / أهمية البحث:

تكتسب البحوث العلمية أهميتها في ضوء جملة من العناصر منها ما يرتبط بطبيعة المشكلة البحثية أوالموضوع البحثي الذي يتصدى له، ويخضعه للدراسة، ومنها ما يرتبط بالمجتمع الذي يفترض ان يسهم في حل مشكلاته، فضلاً عما يمكن ان يمثله من اضافة مهمة الى المعرفة في مجال التخصص الذي تنتمي اليه، وفي ميدان العلم عامة، و البحوث التي لا تركز على أهمية محددة في ميدان التخصص ص الذي يبحث فيه لا يتحقق الرصيد العلمي المطلوب من انجازها.⁽¹⁾

وتحتل الاتجاهات السياسية في الصحافة الالكترونية أهمية كبيرة في بحوث الإعلام عامة، وبحوث الاتصال السياسي على وجه الخصوص، نظراً لما تؤدي الصحافة الالكترونية من وظيفة في تشكيل الاتجاهات السياسية للهيئتين والتأثير في وجهة نظرهم و قيمهم السياسية. ويعد ذلك من الموضوعات الحيوية والبارزة، ويحتل مكاناً مرموقاً في صدر الدراسات الإجتماعية والسياسية وخصوصاً في عالمنا المعاصر.

ودراسة الاتجاهات السياسية تحظى بالاهتمام، لكونها تساعدنا في تفسير ما نمر به من مواقف، وإعطاء هذه المواقف معان ودلالات، علماً انها تيسر للفرد القدرة على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف السياسية المختلفة، بشيء من الاتساق دون تردد.

(1) عاطف عدلي العبد، الرأي العام وطرق قياسه . الأسس النظرية والمنهجية، (القاهرة، دارالفكرالعربي، 2000)،

وبموجب ماتقدم، فإن هذا البحث يستمد أهميته من الأهمية التي تتمتع بها المكونات الأساسية للموضوع الذي حُدد لتقوم بمعالجته، أي الصحافة الالكترونية الكوردية كمتغير مستقل، والاتجاهات السياسية كمتغير تابع، وما يترتب على علاقتهما التأثيرية المتبادلة، حيث أتسعت المديات التأثيرية ل ل صحافة الالكترونية في الحياة السياسية لمجمل المجتمعات الإنسانية المعاصرة من جهة، والأه مية المتعاظمة لتشكيل الاتجاهات السياسية فيها من جهة أخرى، أي أن أهمية هذا البحث تكمن في طبيعة الموضوع الذي يعالجه، ويأتي من تناول دراسة قضية من قضايا الاتصال الجماهيري، التي تطرح نفسها بقوة في المرحلة الراهنة، وهي : دور الصحافة الالكترونية الكوردية في تشكيل الاتجاهات السياسية لأساتذة جامعة السليمانية.

والأهمية التي يميز بها هذا البحث تكمن في كونه الأول من نوعه ، أي لم تتوفر بحوث أو دراسات سابقة تتناول دور الصحافة الالكترونية الكوردية في تشكيل الاتجاهات السياسية على وفق اطلاع الباحث، ولا سيما إنها تستهدف شريحة مهمة من المجتمع لها موقع نخبوي وقيادي، وهم أساتذة الجامعة، وقلة الإهتمام به من قبل الباحثين والمراكز البحثية الموجودة في إقليم كوردستان والمتمثلة في جامعاته، ومن هنا فإنها مساهمة متواضعة لسد النقص الذي تسببه تلك القلة من الإهتمام.

ثالثاً/ أهداف البحث:

تؤمى كل دراسة علمية الى تحقيق جملة من الأهداف، فالاهداف المتعلقة بالدراسة تعد مؤشرات أساسية للتوصل الى نتائج، وبما ان البحث العلمي نشاط منظم وهاذف فلا بد من قيام الباحث بتحديد الاهداف التي يرمي الى تحقيقها من خلال بحثه.⁽¹⁾

(1) نائل عبدالحافظ العواملة، أساليب البحث العلمي والاسس النظرية وتطبيقاتها، (عمان، دارالجامعة الاردنية، 1995)، ص15.

ويطوي هدف البحث الرئيس على تعرف دور الصحافة الالكترونية الكوردية في تشكيل الاتجاهات السياسية لاساتذة الجامعة . ويمكن تنميط الهدف الرئيس الى الاهداف الفرعية الاتية:

1. الكشف عن مدى اهتمام الاساتذة بما تنشره الصحافة الالكترونية الكوردية من موضوعات سياسية تؤثر في تشكيل اتجاهاتهم السياسية.
2. التعرف على الصحف الالكترونية التي يميل الاساتذة الى التعرض لها وحسب أفضاليتها لديهم.
3. التأكد من الصدق والحيادية والموضوعية في المعلومات السياسية التي قدمتها الصحف الالكترونية الكوردية حسب رأي الاساتذة.
4. الكشف عن الدعوات السياسية التي أُطلقت عبر الرسائل الاتصالية ل الصحف الالكترونية؟.
5. التعرف على ما اذا كانت هناك فروق معنوية في إجابات الاساتذة وفقا لمتغير (الجنس، والعمر، والاختصاص، والشهادة)، بشأن فقرات المقياس.
6. التعرف على مدى تأدية الصحافة الالكترونية الكوردية وظائفها في بلورة الثقافة السياسية والتوعية السياسية.

رابعاً/ منهج البحث:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية الرامية إلى دراسة المعطيات الراهنة المرتبطة بطبيعة الظواهر والمواقف والآراء من حيث مميزاتها وأنماطها وارتباطاتها، فضلاً عن العوامل المؤثرة فيها، لذلك فان هذه الدراسة سوف تعتمد عليه للاعتبارات الاتية:

1. يركز على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويستمد معلوماته من مجتمع الدراسة، ويقوم بوصف الأنشطة والأشياء والأشخاص وصفاً دقيقاً من خلال التعبير عنها كيفياً لبيان خصائصها وتفسيرها، في حين أن التعبير الكمي يوضح مقداره^(١).
 2. لا يتوقف عند مرحلة جمع البيانات للظاهرة المراد دراستها، وإنما يهدف إلى تحليلها إحصائياً لاشتقاق استنتاجات ذات دلالة، وذلك بهدف الوصول إلى استنتاجات مفيدة، إما لتصحيح هذا الواقع، أو تحديثه، أو إكماله، أو تطويره، وتمثل تلك الاستنتاجات فهماً للحاضر، كما تستهدف توجيه المستقبل^(٢).
 3. يأتي جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة للتعرف عليها، وتحديد وضعها، و معرفة جوانب الضعف والقوة فيها، وإيضاً لمعرفة مدى الحاجة لإجراء تغييرات فيها^(٣).
- ولتحقيق أهداف هذا البحث تم ت الإستعانة بالمنهج المسحي، الذي يعد من أبرز المناهج المستخدمة في الدراسات الإعلامية بوصفه جهداً علمياً منظماً يسعى إلى الحصول على معلومات وبيانات يمكن تصنيفها وتحليلها وتفسيرها والعمل على التوصل إلى تعميمات ذات معنى يزداد بها رصيد معارفنا عن تلك الظاهرة، وفي صورة يمكن الاستفادة منها في بناء قاعدة معرفية في مجال تخصص معين، أو تحقيق تساؤلات الدراسة، أو معرفة الطرق والأساليب والممارسات التي اتبعت لمواجهة مشكلات معينة^(٤).

(١) ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي - مفهومه وأساليبه وأدواته، ط 6، (الأردن، الفكر للطباعة والنشر و التوزيع، 1998)، ص187.

(٢) محمد منير حجاب، أساليب البحوث الإعلامية والاجتماعية، ط2، (القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003)، ص78.

(٣) د. رجاء وحيد دويخري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العملية، (دمشق، دارالفكر، 2000)، ص193.

(٤) ينظر إلى:

- عبد الجليل إبراهيم الزويحي و محمد احمد الغنام، مناهج البحث في التربية، (بغداد، مطبعة جامعة بغداد، 1981)، ص51.

- سمير محمد حسين ، بحوث الإعلام - الأسس والمبادئ ، مصر برسبوق ذكره، ص128.

والمنهج المسحي يستخدم في البحوث الوصفية التي تستهدف وصف سمات أو آراء أو اتجاهات أو سلوكيات، عينات من الأفراد ممثلة لمجتمع ما، بما يسمح تعميم نتائج المسح على المجتمع الذي سحبت منه العينة، وانه يصب على الحاضر ويتناول اشياء موجودة بالفعل وقت اجراء الدراسة.⁽¹⁾

خامساً/ مجالات البحث وحدوده:

يعد تحديد مجالات البحث إحدى الخطوات المنهجية لأي بحث أو دراسة والتي تنطوي على ثلاثة مجالات:

1. **المجال المكاني:** ويقصد به تحديد المنطقة الجغرافية التي يقع فيها البحث أو الدراسة، واختيرت جامعة السليمانية مجالاً مكانياً للبحث.
2. **المجال البشري:** ونعني به مجتمع البحث التي تتمثل باساتذة جامعة السليمانية ذكوراً وإناثاً، لكونهم يتمتعون بمكانة نخوية، ودرجة من النضوج الفكري، فضلاً عن قدرتهم على الإجابة عن الأسئلة التي تتضمنها استمارة المقياس.
3. **المجال الزماني:** ويقصد به المدة التي قضها الباحث في جمع البيانات من الاساتذة بعد إتمام عملية بناء أداة البحث (المقياس)، وتوزيع الاستمارات و تفرغها وتحليلها، ويمكن تحديدها من (2011/10/15 - 2012 /4/15).

سادساً/ مجتمع البحث:

⁽¹⁾ راسم محمد الجمال، مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الإعلامية، (القاهرة، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، 1999)، ص143.

ونعني بمجتمع البحث جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث.^(١)

وبما ان هدف البحث يتجسد بمعرفة دور الصحافة الالكترونية الكوردية في تشكيل الاتجاهات السياسية لأساتذة جامعة السليمانية، لذلك فان مجتمع البحث يمثل جميع الاساتذة من حملة شهادتي الماجستير والدكتوراه، وذوي الاختصاص العلمي و الانساني في جامعة السليمانية، وقد تم شرح ذلك في الدراسة الميدانية تفصيلاً.

سابعاً/ عينة البحث:

تم إيضاح العينة ونوعها وحجمها وكيفية اختيارها، في الدراسة الميدانية للبحث.

ثامناً / تحديد المفاهيم والمصطلحات:

تعد عملية تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية امراً ضرورياً، ومن الخطوات الاساسية في البحث العلمي، لانه كفيلاً بان تؤسس أرضية صلبة من الفهم والادراك المشترك لهذه المفاهيم والمصطلحات لدى جمهور القراء والباحثين والمختصين على حد سواء، فالمفاهيم التي تستخدم في اي بحث هي بمثابة المفتاح وحجر الاساس لذلك البحث، و وسائل تعبر عن الافكار والتصورات والمعاني المختلفة بهدف توضيحها ، وبيان مواضع الغموض فيها، لذا فمن واجب الباحث تحديد المفاهيم وعرضها بشكل واضح ودقيق وازالة الغموض بشأنها، إذ يسهل على القراء ادراك المعاني والافكار التي يريد الباحث سردها دون ان يختلفوا في فهم ما يقول، لأن المفهوم هو الوسيلة الرمزية التي يستعين بها الانسان للتعبير عن المعاني والافكار المختلفة بغية توصيلها لغيره من الناس.^(٢)

(١) ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي، مصدر سبق ذكره، ص113.

(٢) د.عبدالباسط محمد حسن، اصول البحث الاجتماعي، ط4، (القاهرة، مكتبة الانجلوالمصرية، 1975)، ص155.

وتعد المفاهيم والمصطلحات العلمية وسائل تعبر عن الافكار والتصورات والمعاني المختلفة بهدف توضيحها وبيان مواضع الغموض فيها . فالمفاهيم هي: رموز لفظية لغوية تعبر عن أفكار عامة جردت من الملاحظة العلمية.⁽¹⁾ وبناء على ذلك اختيرت ابرز المفاهيم لتعريفها وكما يأتي:

• الدور The Role :

يعد من اكثر المفاهيم غموضاً وابهاماً بسبب تداخله مع غيره من ال مفاهيم، و استخدامه مع علوم اخرى ، لذلك فان تحديد معنى الدور يكتسب اهمية خاصة، ولم يتفق العلماء على تعريف محدد للدور، وإنما تعددت التعريفات بتعدد الزوايا التي ينظر منها إليه. ويعرف الدور أنه:

1. مجموعة من أنواع السلوك المتوقعة ممن يقوم بدور معين.⁽²⁾
2. المجموع الكلي للأنماط الثقافية المرتبطة بمركز المعين الذي يلتزم الفرد بتأديته كي يكون عمله سليماً في المكانة التي يحتلها في المجتمع، ويعتقد بان المكانة هي مجموعة حقوق و واجبات، وان الدور هو المظهر الديناميكي للمكانة، ويجسد الاتجاهات والسلوك والقيم التي يملئها المجتمع على الاشخاص الذين يشغلون مراكز معينة.⁽³⁾
3. ذلك النمط المتكرر من الافعال المكتسبة التي يؤديها شخص معين في موقف تفاعلي.⁽⁴⁾

(1) ناهدة عبدالكريم، مقدمة في تصميم البحوث الاجتماعية، (بغداد، مطبعة المعارف، 1981)، ص 48.

(2) احمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، (بيروت، مكتبة لبنان، 1977)، ص 360.

(3) صالح محمد على ابوجادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، (عمان، دارالمسيرة، 1988)، ص 52.

(4) د. محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، (الاسكندرية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1979)، ص 390.

4. السلوك أو التصرف أو الأداء المتوقع من الأشخاص أو المؤسسات وهو الذي يحدد التصرفات المتوقعة أو النشاطات أو الفعاليات وتنظمه مجموعة من المعايير والقيم والاتجاهات السياسية.^(١)

وهناك أكثر من شكل (نمط) للدور وكل شكل يختلف عن الآخر من حيث طبيعته و المهمة التي يقوم بها، وهذه الأشكال هي الدور (المكتسب، الموروث، المستدمج، المتوقع و الملزم)^(٢)

وفي ضوء ما تقدم يمكن وضع تعريف إجرائي للدور بما يتفق مع الدراسة الحالية: وهو العمل أو الوظيفة التي تقوم بها الصحافة الالكترونية في تشكيل الاتجاهات السياسية، ضمن إطار التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية، التي يمكن ان تكون ايجابية أو سلبية في الوقت نفسه.

• النخبة:

إن التتبع الميداني والمعرفي لموضوع النخبة يظهر بوضوح أنه لا مجال لتعميم تعريف تحليلي صالح لكل زمان ومكان . فهناك مراحل تاريخية كانت النخب فيها تلعب دوراً كبيراً في وعي قضايا المواطنين والمجتمع في مجتمعات محددة، ولم يكن ذلك مرتبطاً بالضرورة بمجموع الشبكة الاجتماعية التي تشملها هذه الكلمة بأكثر تعريفاتها العملية، بل غالباً بالمنسليين اجتماعياً وسلطوياً عن هذا الوضع، أي ليس بمن يفكر بالثقافة كمشروع سلطة بل بإدراك دوره النقدي كسلطة مضادة بامتياز، وهنا محك العلاقة بين النخبة و المجتمع بين المثقف والمشروع الحضاري لمجتمعه.^(٣)

(١) د. نون ميشيل، معجم علم الاجتماع، ت/ احسان محمد الحسن، بغداد، دار الرشيد للنشر، 1980، ص 25.

(٢) د. محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، مصر، سبق ذكره، ص 390.

(٣) د. صادق الاسود، علم الاجتماع السياسي - اسسه وابعاده، (بغداد، دارالحكمة، 1990)، ص 438.

وتمتلك النخبة أدوات مؤثرة في تكوين المجتمعات واستقرارها، وتشكيل نسق الحكم والفكر والتوجه العقيدي، وتضطلع بالعديد من الوظائف : أهمها صياغة آليات الحكم و تغيير القيم والسلوكيات، والنخبة هي:

1. مجموعة قليلة من الأشخاص الذين توفرت لديهم شروط موضوعية (الثروة و القدرة) وأخرى ذاتية (المواهب) بالشكل الذي يجعلها متميزة عن باقي أفراد المجتمع.⁽¹⁾
2. انها تلك الفئة (شريحة اجتماعية) التي تتميز بقدرتها على التأثير أكثر من غيرها مع جنيها لنتائج ملموسة بفعل هذا التأثير، ولها مكانتها المتميزة وذات الاعتبار.⁽²⁾
3. انهم أشخاص وجماعات تتيح لهم إمك انية امتلاك القوة أو التأثير المشاركة في صياغة تاريخ جماعة معينة عبر وسائل وسبل عديدة (اتخاذ القرارات، واقتراح الأفكار، وإبداء المشاعر)، وهناك مجموعة من الاعتبارات الذاتية (الذكاء، والإبداع، والاجتهاد، والطموح) ويتمتعون بـ (الإمكانات الاقتصادية والعلمية والوظيفية)، و تتميز هذه الأقلية بامتلاك القوة أو القدرة على التأثير في الآخرين فتقتنعهم أو تغريهم أو... وتنتهي إلى توجيههم وقيادتهم والاستفادة منهم حسب أهداف معينة.⁽³⁾

(1) جيوفر روبرت واليستر ادوارد، المعجم الحديث للتحليل السياسي، ت : سميرعبدالرحيم، ط1، (بيروت، دار العربية للموسوعات، 1999)، ص146.

(2) جان فرانسوا دورتيه، معجم العلوم الانسانية، ت : جورج كتورة، ط1، (بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر والتوزيع، 2001)، ص1048.

(3) ينظر الى:

- ابراهيم مدكور، معجم العلوم الاجتماعية، (قاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1975)، ص348.
- ريمون بودون وفرنسيوس بوريكو، المعجم النقدي لعلم الاجتماع، ت : سليم حداد، ط2، (بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، 2007)، ص553.

● القيادة:

قد تتميز القيادة عن النخبة السياسية باعتبارها ظاهرة فردية أكثر منها جما عية. لكن هذه الظاهرة الفردية لا تخلو من طابع جماع ي، فالواقع المحيط بالقائد يضغط عليه ويضطره الى ترجمة تفضيلات ومطالب الشعب والجماهير وحسن التعبير عنها.

ويتصف القائد بالقدرة على الاقناع وكسب الثقة والنبوغ والتوجيه وتحديد الاهداف و تجسيما أو رسم الخطط لبلوغها، وللقيادة داخل الحزب دورها الاساسي في استمرار أداء الحزب لوظائفها بفاعلية، ويفترض ذلك نوعين من القيادة:⁽¹⁾

1. ان يبادر بتوفير الدوافع للافراد، فيطرح المقترحات البديلة ويوضح المسائل الغامضة ويجذب انتباه الاعضاء لاهداف المؤسسة والانجازات التي يلزم تحقيقها . وهو بذلك يعمل على تركيز جهود الجماعة للعمل بصورة ملائمة.

2. يحاول أن يخلق لدى الجماعة مشاعر الرضا وتبديد العداءات بينهم أو يجعلها عند حدها الادنى ويشجع جو الود والصدقة بينهم حتى في أوقات الصراع و الضغوط الحادة.

اما قادة الرأي كاحد المتغيرات الاساسية في عملية التأثير الشخصي فيقومون بدور كبير على مستوى نقل ال معلومات أو التأثير في الوسط الجماهيري، كونهم اصحاب الهيبة الاجتماعية. ذلك لان وجهات نظرهم تتمتع بتأييد واسع من الشرائح الاجتماعية التي يمثلوها، فهم اكثر متابعة لوسائل الإعلام . فضلاً عن تجسيدهم لمعايير الجماعة، والتعبير عن آمالهم وتطلعاتهم.⁽²⁾

(1) د. عبدالغفار رشاد، الرأي العام- دراسة في النتائج السياسية، (القاهرة، مكتبة نهضة الشرق، 1984)، ص 130-131.

(2) ينظر الى:

● د. منى سعيد الحديدي و د . سلوى امام علي، الإعلام والمجتمع، (قاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2004)، ص 123.

• تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات:

تكنولوجيا الاتصالات: وهي مجمل المعارف والخبرات والمهارات المتراكمة و المتاحة، والأدوات والوسائل المادية، والتنظيمية الإدارية المستخدمة في جمع المعلومات، ومعالجتها، وتوصيلها الى المتلقي، وهي تعد ظاهرة اجتماعية متعددة الابعاد التكنولوجية، الاقتصادية، العلمية، النفسية، السياسية، وهي نسبية بطبيعتها و ترتبط أشد الارتباط بدرجة تطور كل مجتمع ، وما قد يعد حديثاً في مجتمع ما ، قد يعد تقليدياً في مجتمع آخر، وتكنولوجيا المعلومات: وهي كل التقنيات التي تستخدم في تحويل البيانات بمختلف اشكالها إلى المعلومات بمختلف أنواعها التي تستخدم من قبل المستفيدين منها في مجالات الحياة كافة⁽¹⁾.

تاسعاً / الأساليب الإحصائية والحسابية:

نظراً لضرورة الإستعانة بأحد الأساليب الإحصائية التي تضمن الوصول إلى نتائج دقيقة، ولاختبار الفرضيات أو لإدراك الردود على الاستفسارات المطروحة، تمت الإستعانة بالأساليب الإحصائية والحسابية الآتية²:

• د.محمد عبدالفتاح محمد، تنمية المجتمعات المحلية من منظور الخدمة الاجتماعية، (الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 2008)، ص96.

⁽¹⁾ د.علاء عبدالرزاق السالمي، تكنولوجيا المعلومات، ط2،(عمان، دارالمناهج، 2000)، ص15.

² ينظر الى:

• د.عبدالله زيد الكيلاني و د.نضال كمال الشريفيين، مدخل الى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية، اساسياته - مناهجه - تصاميمه - اساليبه الاحصائية، ط2، (عمان، دارالمسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2007)، ص198.

• د. سالم عيسى بدر و د. عمادغصاب عيابنة، مبادئ الإحصاء الوصفي والاستدلالي، (عمان، دارالمسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2007).

1. **النسبة المئوية:** وهي الأسلوب الرياضي الذي باستخدامه يعطي توازناً لمتغيرات العينة، مبتعداً عن الإنحياز إلى إحداها.

الجزء

$$\text{النسبة المئوية} = 100 \times \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}}$$

2. **الاختبار التائي لعينة واحدة:** وقد تم استعماله لإختبار دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي للمقياس ومتوسط اجابات العينة على المقياس.

$$t = \frac{\bar{X} - M}{\sqrt{\frac{S}{N}}}$$

اذ ان:

$$T = \text{الاختبار التائي.}$$

$$\bar{X} = \text{الوسط الحسابي لعينة مختارة.}$$

$$M = \text{الوسط الفرضي.}$$

$$S = \text{الانحراف المعياري للعينة.}$$

$$N = \text{عدد افراد العينة.}$$

3. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: وقد تم استعماله في:

- أ. استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس.
- ب. معرفة الفروق المعنوية بين عينة الذكور والاناث.
- ت. معرفة الفروق المعنوية بين عينة الدراسات العلمية والانسانية.
- ث. معرفة الفروق المعنوية بين عينة حملة شهادة الدكتوراه والماجستير.

$$t = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{S_1^2 (N_1 - 1) + S_2^2 (N_2 - 1)}{N_1 + N_2 - 2} \left(\frac{1}{N_1} + \frac{1}{N_2} \right)}}$$

اذ ان:

$$\bar{X}_1 = \text{الوسط الحسابي لعينة الاولى.}$$

$$X_2 = \text{الوسط الحسابي لعينة الثانية.}$$

$$S_1^2 = \text{تباين العينة الاولى.}$$

$$S_2^2 = \text{تباين العينة الثانية.}$$

$$N_1 = \text{حجم العينة الاولى.}$$

$$N_2 = \text{حجم العينة الثانية.}$$

4. معامل ارتباط بيرسون: وقد تم استعماله في:

- أ. حساب درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له.
- ب. إيجاد الثبات بطريقة إعادة الاختبار .

$$r = \frac{N \sum X Y - (\sum X) (\sum Y)}{\sqrt{N \sum X^2 - \sum X^2 \times N \sum Y^2 - \sum Y^2}}$$

حيث:

r = معامل ارتباط بيرسون

N = عدد افراد العينة

\sum = مجموع.

X = درجات الاختبار الأول.

Y = درجات الاختبار الثاني.

5. تحليل التباين (ANOVA) (Analysis Of Variance): وقد تم استعماله

لمعرفة دور الصحافة الالكترونية في تشكيل الاتجاهات السياسية بحسب متغير العمر.

تقدير التباين بين المجموعات

القيمة الفائية =

تقدير التباين داخل المجموعات

6. معادلة (Less Significant Differencs – L.S.D) اقل فروق معنوية،

وذلك لمعرفة الفروق المعنوية بين الفئات في تحليل التباين.

7. معادلة الفاكرونباخ: وتم استعمالها لمعرفة ثبات المقياس.

عاشراً / الدراسات السابقة:

يُعد تناول الدراسات السابقة في مجال البحث العلمي من الأمور المهمة والضرورية علمياً ومعرفياً، لكونه يمثل تراثاً مهماً ومصدراً لاغنى عنه للباحث ، لأنه يمنح الباحث فرص الإطلاع على الأدوات والاختبارات والإجراءات التي اتبعتها الباحثون السابقون، وما الإضافات والإبداعات المعرفية المؤثرة التي يصعب من دونها أن تستمر المسيرة التراكمية للعلم والمعرفة. فضلا عن تزويدها للباحث بالمصادر والمراجع المهمة، وتجنبه المعوقات، إلى جانب الاستفادة مما توصلت إليه الدراسات السابقة في بناء المسلمات البحثية أو انجاز ما لم تستطع الدراسات السابقة انجازه.

وإنطلاقاً من هذه الرؤية، وبعد البحث والتقصي عن الدراسات السابقة التي تتناول موضوع البحث نفسه ليكون دعماً معرفياً لهذا البحث، ولكنه لم يحظ الباحث بالعثور على بحوث أو دراسات أكاديمية خاصة بـ (دور الصحافة الالكترونية في تشكيل الاتجاهات السياسية)، أي لم يجد الباحث بحثاً يتناول بشكل محدد ما تناوله، على الرغم من حصوله على دراسة واحدة حول (دور الصحافة العراقية في تشكيل الاتجاهات السياسية لطلبة جامعة بغداد)، لذا اضطر الباحث الى قبولها كدراسة سابقة وحيدة، والجدير بالذكر ان تلك الدراسة أفادت الباحث كثيراً، خصوصاً في كيفية بناء المقياس.

• دراسة: علياء قاسم ثامر (دور الصحافة العراقية في تشكيل الاتجاهات السياسية لطلبة جامعة بغداد)⁽¹⁾: وهي رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الإعلام / جامعة بغداد لعام 2008، وتركزت مشكلة البحث في تحديد دور الصحافة العراقية في تشكيل الاتجاهات السياسية لطلبة جامعة بغداد، واعتمدت الباحثة المنهج المسحي، وبنيت مقياساً لدور

(1) علياء قاسم ثامر، دور الصحافة العراقية في تشكيل الاتجاهات السياسية لطلبة جامعة بغداد، (دراسة ميدانية لطلبة كليتي الاعلام والهندسة)، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة بغداد/ كلية الاعلام، 2008.

الصحافة العراقية، بعد ان جمعت فقراته من استمارة استطلاعية أولية، ليصبح المقياس بصورته النهائية (38) فقرة، و وزعت على عدد من طلبة جامعة بغداد . وتهدف هذه الدراسة الى مجموعة من الاهداف، أهمها:

1. معرفة فيما اذا استطاعت الصحافة العراقية تادية وظائفها في التوعية السياسية.
2. الكشف عن مدى اهتمام الطلبة بما تنشره الصحافة العراقية من موضوعات تؤثر في تشكيل اتجاهاتهم السياسية.
3. الكشف عن شدة توافق الطلبة مع بعض الاتجاهات السياسية التي أكدتها الصحافة. وتوصلت هذه الدراسة الى عدة استنتاجات اهمها:

1. أظهرت نتائج هذه الدراسة ان اغلب المبحوثين اكدوا على ان للصحافة دورا في تشكيل اتجاهاتهم السياسية.
2. أظهرت النتائج الميدانية لافراد عينة الدراسة البالغة (188) فرداً ان (31,9%) من افراد العينة يتفقون تماما و (25,5) منهم يتفقون الى حدما بان الصحافة العراقية تساعد في تنمية الثقافة السياسية.
3. اتضح ان الاغلبية من افراد عينة الدراسة انهم من اصحاب الاهتمام المتوسط بالصحافة. ويتفق هذا البحث مع بحث(علياء) في ان الباحثين تناولوا موضوع (دورالصحافة في تشكيل الاتجاهات السياسية)، وبناء مقياس لقياس دورالصحافة في تشكيل الاتجاهات السياسية، إلا انهما يختلفان في ان (علياء) تناولت الصحافة العراقية(الورقية)، وعينتها طلاب جامعيون، في حين يتناول هذا البحث الصحافة الالكترونية الكوردية(الصحف الالكترونية و النسخ الالكترونية لصحف الورقية)، وعينتها اساتذة الجامعة.

المبحث الاول: الوظيفة السياسية للصحافة الالكترونية:

كان الاتصال بين البشر ضرورة حتمية اق ترضتها الحاجة الى التعاون في تيسير العيش. لذا دفعه الاتصال الى ايجاد وسيلة اتصال، وساعدت (اللغة) الانسان في التعبير عن افكاره للاخرين، و وسيلة لمعرفة ما يريد الاخرون . وقد فرضت هذه الصفة الاجتماعية على الانسان ان يتعلم فن الاتصال أو عملية نقل المعلومات، اذ لا يمكن لأي انسان ان يتكيف في حياته ويشترك مع الآخرين في المفاهيم والاهداف الا بعد ان يكون جزءاً من عملية نقل المعلومات ، ولم تعد وسيلة الاتصال الشفوية كافية لتجاوز حدود الزمان والمكان، اضافة الى انه من الصعب نقل الماضي وتراثه من خلال الاعتماد على الذاكرة وحدها.

ولعل ذلك دفع الانسان الى تسجيل حوادث حياته اليومية المهمة من خلال الصور التي نقشها على جدران الكهوف، أي من خلال الكتابة التصويرية ، ثم لجأ فيما بعد الى طريقة اخرى في الكتابة يدل فيها الرمز على صوت معين ، فظهرت بذلك الحروف ثم الكتابة بوصفها أفضل وسيلة لنقل المعلومات.

ولقد تطور الاتصال الى ان أصبح عملية تحتوي على قدر كبير من التنظيم و الخبرات، على الرغم من بقاءه محدودا في إطار مكاني محدد لاسباب تعود الى تقليدية الاتصال و وسائله، واستمرت هذه الحالة حتى اختراع الطباعة، لذلك يمكن عد تاريخ اختراعها بداية للاتصال في العالم الحديث، و صدور الصحف.(1)

وكان لظهور الصحف ايقاع جديد على الحياة اليومية، اذ اتسمت في توفير المعلومات عن الحوادث والتجارة و نمط الحياة و ...الخ، وقد عرف الانسان صناعة

(1) حسن ابراهيم مكي وبركات عبدالعزيز محمد، المدخل الى علم الاتصال، (الكويت، منشورات ذات السلاسل،

الرسائل الاخبارية، واتضح فيه الحس الصحفي لإثارة الميول عند القراء، وجذب انتباههم و تشويقهم.^(١) وظهرت صحف متنوعة منها ما يعبئ الرأي العام ومنها مايقوم بلفشاء الاسرار والفضائح والتعليق الساخر في المجال السياسي والاجتماعي، و...الخ، وبمرور الزمن نضجت هذه الصحف الى ان أصبح كل منها يحمل اسم تخصصي مثل صحافة الاعمال أو صحافة الإثارة أو صحافة الرأي.

وبعد بروز مفهوم الحرية الصحفية أخذت الصحافة بعداً سياسياً اضافة الى بعدها الثقافي والاجتماعي، وفضلاً عن اختلاف الوظيفة التي تؤديها في ضوء الأيديولوجية أو النسق الفكري والسياسي الذي يتبناه النظام الصحفي القائم في المجتمع الذي تصدر فيه . وفضلاً عن هذا كله فانها منبرٌ سياسي للتعليم والتنشئة والتثقيف والتربية السياسية ، فتقوم أيضاً بتحقيق التكامل بين جماعات المجتمع المختلفة، وتعبو بوضوح عن الواقع السياسي و انعكاسه بدقة، وذلك عن طريق ماتبته من مضامين تقوم على الحقائق، وتخلق صورة ذهنية بموضوعية هذه القضايا.^(٢)

وان العلاقة بين الجمهور و وسائل الاعلام هي علاقة السبب والتاثير، اي ان الوسيلة الاعلامية هي التي تحدد أولويات الجمهور، والجمهور هو الذي يفرض على الوسيلة الاعلامية تحديد ماتبته.

ومما يزيد من أهمية وسائل الاعلام ولاسيما الالكترونية في العمل السياسي تغير معايير القوة ومفاهيمها، إذ ظهرت قوة المعلومات موازي مع القوة العسكرية، وأصبحت هذه الوسيلة مصدراً ثرياً للمعلومات والخبرات والمعرفة والاطلاع بما تقدمه من معلومات

(١) د. طه باقر، مقدمة تاريخ الحضارات القديمة، (بغداد، مطبعة المعارف، 1955)، ص224.

(٢) د.عزيزة عبده، الإعلام السياسي والرأي العام- دراسة في ترتيب الأولويات، (القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع،

وبرامج ونشاطات مختلفة. واخذ تأثيرها يتزايد، كونها تستحوذ على جانب كبير من وقت المتلقي واهتماماته، لم لها من سمة التأثير في الافكار والمشاعر⁽¹⁾، فضلاً عن مساهمتها في تعزيز الوعي السياسي والإجتماعي وتدعيم القيم السياسية والمشاركة السياسية، وتوعية الفئات والطبقات الاجتماعية، وبما يدور حولهم من أحداث ومواقف سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي، ويساعد في إحداث تغيير جذري في حياة المجتمع، ويطعب دوراً بارزاً في تشكيل (القضايا) التي تهتم الناس، أو ما يثير التفكير بها من قبلهم، وكذلك تلعب دوراً مؤثراً في عملية صنع القرار السياسي.⁽²⁾

وتتجلى أهمية الصحافة الالكترونية وقوتها في علاقتها بالحياة الاجتماعية وأثرها في عملية التنشئة الاجتماعية بشكل عام، وتشكيل التنشئة السياسية بشكل خاص، فضلاً عن قدرتها على النقد والتحليل والمشاركة في الرأي والمشورة واسلوب تبنيها لمطالب الرأي العام في تناولها لأنواع الفنون الصحفية عند ممارسة دورها في التنشئة السياسية.⁽³⁾

وان الدور السياسي لوسائل الاعلام مرتبط بمجالات اخرى هي:

1. التأثيرات السياسية لوسائل الاعلام المرتبطة بسلوك النخبة السياسية.
2. التأثيرات السياسية لوسائل الاعلام المرتبطة بللعلاقة بين اجندة الاعلام واولويات الجمهور السياسية.

(1) محمد عبدالعزيزالذهب، التربية والمتغيرات الاجتماعية في الوطن العربي، (بغداد، بيت الحكمة، 2002)، ص156.

(2) دينيس مكويل، الاعلام وتأثيراته- دراسات في بناء النظرية الاعلامية، ت/ د. عثمان العربي، (بدون مكان النشر والناشر، 1992)، ص79.

(3) مختار التهامي، تحليل مضمون الدعاية في النظرية والتطبيق، (القاهرة، دارالمعارف، 1974)، ص26.

3. أصبح التعامل مع المادة السياسية كبضاعة اقتصادية له ثمن معين وخلق التنافس بين الوسائل الاعلامية، او من اجل الربح والحصول على مكان متقدم في النطاق الاعلامي.

4. تطور الوسائل الاتصالية التكنولوجية التي تؤثر تأثيراً سلبياً في عملية جمع المعلومات وعرضها وتقديمها للجمهور، وهذا يكون اكثر سرعة وحضوراً بدون التعمق والتحليل للوضع السياسي.

لذلك أصبحت الحكومات تميل الى استخدام أساليب الاقناع والتأثير النفسي في اوساط الجمهور المستهدف اذ ان العلاقة بين العملية الاتصالية والعملية السياسية وثيقة للغاية، فكلتاهما تتأثران بالآخرى، لذا يمكن القول ان الحكومات تلجأ الى استغلال هذه الوسائل في مخاطبة الرأي العام والتأثير فيه وتحاول إستمالاته تجاه سياستها.⁽¹⁾

وقبل الخوض في الوظيفة السياسية للصحافة الالكترونية نرى من الضروري التنويه الى بعض المفاهيم الضرورية:

أولاً: المدخل الوظيفي للصحافة:

الوظيفة تعني نوعاً من العمل الذي يمكن للنظام أداءه، والوظيفة كمفهوم إجتماعي هي: نوع من العمل الذي يمكن لـ لبناء أو النظام أداءه لتحقيق أهداف معينة، ويتضمن الواجبات والمسؤوليات والسلطات، وهي مكونات الوظيفة.⁽²⁾

(1) سعيد سراج، الراي العام مقوماته واثره في النظم السياسية المعاصرة، (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1998)، ص 14.

(2) أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية، (بيروت، مكتبة لبنان، 1977)، ص 170.

وتعرف الوظيفة بانها: الدور الذي يشكله الجزء في الكل، أي النظام في البناء الاجتماعي الشامل، وان درجة الاستمرار في البناء هي التي تحقق وحدته وكيانه اللذين لا يمكن ان يتجا الا باداء وظيفة هذا البناء، أي الحركة الديناميكية المتمثلة في الدور الذي يلعبه كل نظام أو نسق في داخل البناء، فالوظيفة هي التي تحقق هذا التساند والتكامل بين أجزائه، بشكل يفقد النسق أو البناء الاجتماعي معناه المتكامل لو انتزع من نظام ما. (1)

وان بناء المجتمع يتكون من مجموعة مترابطة من الانظمة بنائياً ووظيفياً وان كل نظام يتفرع منه مجموعة من الانساق* (السياسية والثقافية والاجتماعية والشخصية، ... الخ)، ويفسر سلوك الفرد والجماعة من خلال هذه الانساق مؤكداً على دور الظروف الطبيعية والاجتماعية والثقافية في بناء الشخصية وصياغة سماتها وسلوكها.

وتعمل القيم الاجتماعية على الترابط والتفاعل بين افراد المجتمع، وتنظم طرق عيشهم والقيام بتحقيق اهداف مشتركة ومتعلقة بتنشئة الفرد وفقاً لثقافة المجتمع وتنظيم مواقفهم وادوارهم واتجاهاتهم المختلفة (2)، لأن الوظيفة هي : العلاقة بينه وبين البناء الاجتماعي، حين تعمل على استمرار وجوده. (3)

ومن هذه التعريفات تبرز اربعة أنواع أساسية للوظيفة، هي: الوظيفة الايجابية، و الوظيفة السلبية، والوظيفة الظاهرة، والوظيفة الكامنة. (4)

(1) زكي اسماعيل، الانثروبولوجيا والفكر الانساني، (جدة، شركة مكتبات عكاظ للتوزيع والنشر، 1982)، ص 228
* النسق عبارة عن مجموعة من ال علاقات المنتظمة المستقرة بين أجزاء كل معين أو عناصره وهذه العناصر تعمل معاً لكي تؤدي وظيفة محددة وقد تتسم هذه العلاقات بكل مستوى من مستويات التعقيد التي تتسم العالم الخارجي. نقلاً عن: د. جابر جاد نصار، حرية الصحافة، ط3، (القاهرة، دار النهضة العربية، 2004)، ص 79.

(2) د. احسان محمد الحسن، رواد الفكر الاجتماعي، (بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، 1989)، ص 428.

(3) نقلاً عن: محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، (القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003)، ص 265.

(4) محمد جاسم، وظائف الاتصال، (عمان، دار القلم للطباعة والنشر، 1997)، ص 113.

وينظر الى المجتمع بوصفه نظاما يتكون من أجزاء متفاعلة ومترابطة، وإن بعض العمليات المتكررة والنمطية في المجتمع تتصف بالحتمية وهي مستمرة في وجودها ، أي ان هناك شروطاً أولية وظيفية تلبي الحاجات الأساسية للنظام ولايستطيع الإستمرار من دونها، وكل جزء من تلك الأجزاء له إسهاماته الأساسية في المجتمع.

و وسائل الإعلام تمثل واحدا من هذه الأجزاء، وتقوم ب دور كبير من خلال عملها على تحقيق التضامن والتكامل الداخلي بين أجزاء المجتمع وعملها على توفير النظام الإجتماعي وتغييره، وتهيئة المجتمع من أجل الإستجابة للتغيرات المختلفة، أي انها تعد أداة من أدوات النظم السياسية، فهو أكثره تفاعلاً داخل النظام بين النخبة والجماهير، و بواسطته يمكن الوصول إلى أعرض قطاعات هذه الجماهير، ويمثل الوسيلة الفضلى لتلقي الأيديولوجيات وإرسائها.⁽¹⁾ وهكذا فإن وسائل الإعلام ومن خلال اداء وظيفتها (تلبية الإحتياجات والمتطلبات الفردية والجماعية) تؤدي الى تحقيق الاستيقار، ومن جانب آخر قد تؤدي الى خلق إختلال وظيفي في المجتمع وتساهم في إضطرابه بدلا من إستقراره.⁽²⁾

ثانياً: سيمولوجيا الاتصال (السيمولوجية):

سيمولوجيا الاتصال هي: وصف لكل من طرق الاتصال التي نستطيع أن نحدد فيها نية الإتصال والوسائل المستخدمة من أجل التأثير في الجمهور وعلى هذا الاساس عدّ الإتصال هو العمل الذي يقوم به الشخص بشكل واع، ومن أجل التأثير في المتلقي،⁽³⁾ وتستند الى عدد من المفاهيم الثنائية، منها⁽¹⁾:

(1) د. يوسف مرزوق، مدخل إلى علم الأتصال، (الأسكندرية، دارالمعرفة الجامعية، 1988)، ص198.

(2) م.دي فلورو س.بال روكاخ، نظريات الإعلام، ت/محمد ناجي الجوهر (أريد، دار الأمل للنشر والتوزيع، 1994)، ص23.

(3) بيار غيرو، السيمياء، ت/انطوان ابوزيد، (بيروت، منشورات عويدات، 1984)، ص5.

1. **اللسان، الكلام:** يمثل هذان المفهوم ان حقيقتين مختلفتين ، فاللسان هو الوجه المؤسري للغة والمشكل عبرالتاريخ، أما الكلام فهو أداء فردي ومرتبب بإمكانيات الفرد.
 2. **المرجع، العلامة:** إن العلامة هي مفهوم ذو طبيعة إتفاقية، و نوعلاقة اعتبارية غير معللة بالواقع ، والمرجع هو الواقع المادي . إن لمنطق الذي يحكم تطور المرجع هوغيرالمنطق الذي يحكم العلامة، فهو المدلول من جهة، والأشكال الرمزية من جهة أخرى، ومنها اللسان، التي تستعين بها وسائل الاتصال الج ماهيري في إعادة صياغة المرجع أو مايسمى بإنتاج مايمثل الواقع إعلامياً، أو إنتاج الاتفاق الاجتماعي على المعاني.
 3. **المدال، المدلول:** تتكون العلامة من وجهين دال ومدلول، فالمدال هو الصورة أما المدلول فهو الصورة المفهومية. العلاقة بينهما مازالت مثارجدل، حيث يعتقد البعض أن العلاقة التي تربط العلامة بالمرجع هي ذاتها التي تربط المدال بالمدلول، في حين يرى البعض الآخر غيرذلك، إذ يعتقد أنهما غيرمنفصلين بل يشكلان وحدة واحدة.
 4. **التعيين، التضمين:** يوجد مستويان في كل علامة : المستوى التعيني، وهو المعنى الأصلي للعلامة كما يحدده القاموس، والمستوى التضميني وهو المعنى الإضافي أو التلوين في المعنى الأصلي، الذي يتم بفضل الاستخدام الاجتماعي للغة.
- فالسيميولوجيا إذن هي دراسة نظم الإشارات ولاسيما منها اللغوية والصورية، والتحليل السيميولوجي يسمح بوصف المعاني الإضافية "Connotations" للوسائل الاتصالية لوسائل الاتصال الجماهيري.^(٢)

(١) د. نصرالدين العياضي، وسائل الاتصال الجماهيري والثقافة القاعدة والاستثناء، (الشارقة، اصدارات دائرة الثقافة و الاعلام، 2001)، ص128-132.

(٢) د. فضيل دليو، الاتصال: مفاهيمه، نظرياته، ووسائله، (القاهرة، دارالفجر، 2003)، ص46.

ثالثاً: الصورة:

انها الرؤى أوالتصورات التي يتم استقاؤها من بعض التفسيرات التاريخية أو يصنعها شخص ما بنفسه، ويمكن القول ان مفهوم الصورة يتضمن رأي شخص ما حيال آ خرين أوطائفة أو مذهب بأنه سيء أوجيد، وان كلاً من الادراك والتصور يمكن ان يتم تبنيها بشكل صحيح أو خاطئ، ومن هذا المنطلق ترتبط المعلومة ارتباطاً وثيقاً بنشأة التصور، وهذا يعزى ان تشوه المعلومة أو غيابها سيؤدي حتماً الى تشويه الصورة .⁽¹⁾ وتعرف بانها نظام العقائد الراسخة في أذهان الافراد .⁽²⁾ وفي هذا الاطار، يأتي الاعلام واحداً من اهم مصادر تشكيل الصورة وقد تصاعدت أهميته في هذا المجال نتيجة لما يمتلكه الآن من قدرات وتقنيات عالية تستطيع ان تجذب الملايين اليها.

الصورة الذهنية: ترتبط الصورة الذهنية بالنظام المعرفي الخاص بالفرد، وتعرف سايكولوجياً بانها عملية احساسات تكونت في الذاكرة بعدما ازيلت المؤثرات التي تسببت بها. فمعجم العلوم السلوكية يعرفها بأنها : نسخة ذهنية تتبع من ذاكرة تجربة حسية في غياب التحفيز الحسي، أي خبرة ذهنية في غياب المؤثر الحسي، كما ان الاختلاف بين الصورة و الاحاسيس الاصلية هي كمية Quantity وليس نوعية Quality، وان الصور التي نستدعيها من خبراتنا هي اقل شدة من المثير، وان الادراك الحسي هو صورة معادة الى صورة خاصة تؤطرها .⁽³⁾ وهي ((مفهوم عقلي شائع بين افراد جماعة معينة يشير الى اتجاه هذه الجماعة الاساسي نحو

(1) NanLin, The study of Human Communication, the Bobs company.inc, New York 1973, P47

(2) ولتر رسيون، سميرعزت نصار، جورج خورجي، كيفية تحول ثورة المعلومات في عالمنا، ت / د. ابراهيم ابو عرقوب، (عمان، دارالنشر والتوزيع، 1992)، ص 78.

(3) زينة عبد الستار الصفرار، نظرية الصورة الذهنية واشكالية العلاقة مع التنميط، مجلة الباحث الإعلامي، (بغداد، جامعة بغداد، كلية الإعلام، ع2، حزيران 2006)، ص 119.

شخص معين أو نظام ما أو طبقة بعينها، أو جنس بعينه أو فلسفة سياسية، أو قومية معينة أو أي شيء بعينه^(١)

وتحمل وسائل الاتصال الجماهيري عبر اللغة رسائل تنطوي على صور ذهنية و إنطباعات، على الرغم من أنّ الصور التي تقوم على أساس المدركات الماضية هي ليست مجرد انعكاسات لهذه المدركات وقد تظهر بوضوح بعض مظاهر المدركات في حين يغمض البعض الآخر، ولا تقوم الصورة ضرورةً على أساس المدركات المباشرة للشيء فقد تقوم للموارد على البيانات غير المباشرة بينها الخيال^(٢) والصورة قد تكون مرئية أو سمعية أو ملموسة أليفظية أو... الخ، وبعد النظر عن نوع الصورة فإن اللغة مهمة دائماً في تكوين الصورة لأن اللغة تشكل المدركات الأصلية التي تقوم على أساسها الصورة وتزود الفرد بالوسائل التي تساعد على تذكر هذه المدركات^(٣).

الصورة النمطية: الصورة النمطية مأخوذة من (Stereotype)، وتعني باليونانية الصلب والقوي لتشير إلى ذلك الشيء الذي لا يمكن تغييره، وتظهر أهميتها من نواح عديدة منها التواصل التاريخي، والنمطية سواء كانت أنماطاً أصلية عابرة للتاريخ أم مستحدثة غالباً لا يمكن تتبع بدايتها وتطورها . وعلى الرغم من شمولية مصطلح الصورة النمطية Stereotype وانطوائه على العديد من المفاهيم فلننه جزء من مفهوم أوسع واشمل وهو الصورة الذهنية Image لان الصورة النمطية لا تتكون إلا بوجود صورة ذهنية مسبقة أو بعبارة أخرى ان النمطية بحاجة إلى الصورة الذهنية المطاطة ليتم تكرارها وتعميمها ومن

(١) د. أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مصدر سبق ذكره، ص 66.

(٢) هيثم هادي نعمان الهيتي، استطلاعات الرأي وأهميتها في بناء الصورة الذهنية دراسة عن الصورة في استطلاعات الرأي العراقية والعالمية للمدة من 2003 ولغاية 2008، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الاعلام، 2009، غير منشورة، ص 96.

(٣) د. أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مصدر سبق ذكره، ص 86.

ثم تنميطها فقولبتها، اما الصورة الذهنية فليست بحاجة الى التتميط لبنائها، عليه يمكن ان تتحول الصورة الذهنية الى الصورة النمطية.^(١)

رابعاً: النظام السياسي:

عبارة عن شبكة معقدة من الإتصالات التي تقوم بتبليغ الحقائق والمعلومات عن أطرافه أو الى أجهزة اتخاذ القرارات المسؤولة فيه، وهذا يحدد في التحليل الأخير مقدرة النظام على التأقلم مع الظروف التي يعايشها ويعمل في ظل تحدياتها.^(٢) أي هو كينونة مركبة من المؤسسات السياسية لبلد ما، ومن المقومات المادية والمعنوية لواقعه الاجتماعي، فضلاً عن التفاعلات والعلاقات والأنماط والوظائف والأبنية كافة والمتعلقة بالظاهرة السياسية في المجتمع.^(٣)

والنظام السياسي ما هو إلا مجموعة من القواعد والأجهزة المتناسقة المترابطة فيما بينها، تبين نظام الحكومة و وسائل ممارسة السلطة وأهدافها و وظيفتها، ومركز الفرد وضمائنه قبلها، وتحدد عناصر القوى المختلفة التي تسيطر على الجماعة وكيفية تفاعلها مع بعضها.^(٤) وتحكم سلوك النظام السياسي مجموعة المواقف والمعتقدات والعواطف التي توجد الاستقرار للمجتمع، وتعطي معنى للعملية السياسية^(٥). والعملية هي مجموعة ظواهر متتابعة تقوم بينها درجة من الوحدة وتحدث إلى حد ما بانتظام، و يفترض الحدوث المتتابع. ان العملية هي حالة فعالية

(١) هيثم هادي نعمان الهيتي، استطلاعات الرأي، مصدر سبق ذكره، ص 98.

(٢) د. اسماعيل صبري مقلد، نظريات السياسة الدولية، (الكويت، منشورات ذات السلاسل، 1987)، ص 133.

(٣) د. جلال عبدالله معوض، القيادة السياسية كأحد مداخل تحليل النظم السياسية، مجلة البحوث والدراسات

السياسية، العدد (1)، (جامعة القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، 1987)، ص 221.

(٤) د. ثروت بدوي، النظم السياسية، (القاهرة، دار النهضة العربية، 1972)، ص 100.

(٥) د. فيصل السالم، و د. توفيق فرج، قاموس التحليل الاجتماعي، مصدر سبق ذكره، ص 117.

دائمة، والفرق بين العملية والظاهرة هو ان العملية فعالية وظيفية مستمرة، والظاهرة هي نتيجة هذه الفعالية.^(١)

ويشير مفهوم النظام السياسي إلى كافة التفاعلات والعلاقات والأنماط والوظائف و الأبنية المتعلقة بالظاهرة السياسية في المجتمع، ويتضمن العديد من العناصر، كالقائد و النخبة السياسية، والأبنية التنفيذية والتشريعية والقضائية والأحزاب السياسية وجماعات المصالح و وسائل الإعلام، أي الدولة أوالحكومة تنشأ نفسها من واقع ظروفها و الملابس التي تحيط بها والمتناقضات التي تؤثر في كيانها وتدفعها بين عاملي التحدي والاستجابة الى الواقع الذي اختارته لنفسها.^(٢)

وتتداخل في النظام السياسي مكونات عوامل متعددة من اجتماعية وثقا فية و اقتصادية وعقائدية ونفسية و تاريخية وجغرافية وقانونية، وان مقدار التقدم الفني و الحضاري يؤثر في النظام السياسي أيضاً، كل ذلك مرجعه أن النظام السياسي انما ينشأ ويحيا في محيط، وهذا المحيط هوالعوامل والمكونات المشار إليها، والنظام السياسي ليس بمعزل عنها، وإنما هو يتفاعل معها وفيها ، تؤثر فيه ويؤثر فيها ، وتحكم سلوكه مجموعة المواقف والمعتقدات التي توجد الاستقرار للمجتمع، وتعطي معنى للعملية السياسية.^(٣)

ويرتبط النظام السياسي من الناحية الواقعية بالنظم الأخرى، الاجتماعية والاقتصادية، والثقافية والتعليمية وغيرها، عليه فأن السياسة العامة أو القرارات تنتج عن رد فعل النظام السياسي، وعلى قوى معينة تحاول الضغط على النظام، وهذه القوى هي مجموعة من

(١) د. حسن صعب، علم السياسة، (بيروت، دارالعلم للملايين، 1970)، ص60.

(٢) د. حسين فوزي النجار، الاسلام والسياسة، ط2، (القاهرة، دارالمعارف، 1985)، ص58.

(٣) د. ابراهيم درويش، الإدارة العامة في النظرية والممارسة، ط2، (القاهرة، دارالنهضة العربية، 1976)، ص39.

العوامل المتداخلة في البناء الاجتماعي، كالعامل الاقتصادي و الجغرافي والديموغرافي ومجموعات الضغط والنخب^(١).

وعلى هذا الأساس فإن النظام السياسي مبني على أربع ركائز متفاعلة، وعلى النحو الذي يجعل من حركة النظام تتماثل مع حركة الدورة المتكاملة وهي^(٢):

1. **النظام:** عبارة عن مجموعة النظم الفرعية التي تعتمد في صيغ إنجاز وظائف بعضها مع البعض، ومن نتيجة إنجاز تلك الوظائف تنجم الوظيفة العامة للنظام، أي اتخاذ القرارات وترجمتها إلى واقع ملموس.

2. **البيئة المحيطة بالنظام:** ويقصد بها مجمل تلك الظروف السائدة في وقت معين

المحيطة بهذه البيئة والمؤثرة سلباً أو إيجاباً في مدى قدرة النظام على إنجاز وظيفته الأساسية، وتتنوع هذه البيئة على نوعين متفاعلين هما البيئة الداخلية والخارجية.

3. **عملية التفاعل:** وهي مجمل العمليات الناجمة عن استلام النظام لتلك المدخلات الموجهة إليه من بيئته المحيطة والدافعة به إلى الحركة وردود أفعاله عليها، وتسمى ردود الأفعال هذه المخرجات بمعنى القرارات والسياسات التي تم ترجمتها إلى واقع ملموس.

4. **التغذية العكسية:** تلك الأفعال الإيجابية والسلبية النابعة من البيئة المحيطة للنظام والرامية إلى الرد على أفعال النظام وبالاتجاه الذي يدفعه للرد عليها على نحو معين، وهكذا تستمر عملية الأخذ والعطاء بين النظام وبيئته.

ويتضح بدقة أكثر موقع الاعلام والاتصال في النظام السياسي و وظائفهما والذي قسم الى^(٣):

(١) James Arderson, Publicy Making, N.Y.: Praeger, 1975, P. 29.

(٢) د. مازن الرمضاني، السياسة الخارجية - دراسة نظرية، (جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية، مطبعة دارالحكمة، 1991)، ص ص 110-112.

(٣) محمد علي العويني، دراسات في الاعلام الحديث (القاهرة، مكتبة الانجلو مصرية، 1986)، ص ص 13-16.

أ. **وظائف المدخلات** وتتمثل في التنشئة السياسية ، التشكيل السياسي (التعليم السياسي والمعرفة السياسية، اختيار وتدريب القيادات السياسية،...)، التجنيد السياسي، الاتصال السياسي(نقل الرسائل داخل النظام أ و بينه وبين الساسة أو الى النخب و الجماهير، وايضاً نقل مشاكل الجماهير وهمومها وآرائها للساسة)عن طريق وسائل الاعلام.

ب. **وظائف المخرجات** وتتمثل في التشريع، التنفيذ، القضاء. وهذه الوظائف مترابطة وتعتمد بشكل أساسي على الاتصال.

وتعتمد السياسة على الإعلام بوصفه أكثر الوسائل فعالية وتأثيراً لإملاكه القدرة على إحداث التغيير المطلوب على الأفكار دون الحاجة إلى اللجوء للقنوات الأخرى التي غالباً ما تكتنفها المصاعب ويضع فيها الكثير من العقبات⁽¹⁾.

وان الممارسة السياسية تقوم على تحقيق الاتصال بين رجال السياسة وبين الجمهور ، الذي يتحقق إلى حد كبير ب واسطة وسائل الإعلام الجماهيري، وبهذا تتكون العلاقة المتينة بين السياسة و وسائل الإعلام اذ يكون الإعلام هو الوجه الآخر للسياسة.⁽²⁾

وان الاتصال هو عصب العملية السياسية، ففي حالة كون الاتصال فعالاً وقوياً يقلل من احتمالات الخطأ في اتخاذ القرارات، التي هي غاية العمل السياسي، فضلاً عن كونه المادة التي تشر بنيان المجتمع بعضه إلى بعض، و بخلافه تسير قوى المجتمع المختلفة إلى اتجاهات متباعدة ومتناحرة تؤدي إلى تأخر المجتمع، وتعرقل عملية تطوره السياسي.⁽³⁾

(1) د.ياس خضير البياتي، دراسات معاصرة في الإعلام والدعاية (بغداد، دارالحكمة للطباعة والنشر، 1991)، ص 180.

(2) د. عبدالستار جواد، اتجاهات الإعلام الغربي - دراسة في الإعلام الانكلو- أمريكي، (بغداد، دار الحرية للطباعة، 1995)، ص 44.

(3) حبيب كركوكي، الخطاب السياسي في القنوات الفضائية الكوردية، (كركوك، منشورات اتحاد ادباء كوردستان فرع كركوك، 2006)، ص 67.

وتشكل الصحافة الالكترونية احد أهم الانماط الاتصالية التي افرزتها شبكة الانترنت وتعتمد على الوسائط الالكترونية في تزويد الجماهير بالإخبار والمعلومات، وهي صحافة مغايرة، وتتميز بدرجة عالية من الحرية والتنوع والقدرة على متابعة الاخبار، فالحدث يتم تغطيته ونشر اخباره وقت حدوثه. ويتميز بعدد من الخصائص كالتنوع في الوسائل و المواقع والمرونة في الاستعراض والانتقاء، وأحدثت تطورات كبيرة في تقليص الفاصل و اختزال الزمان والمكان للوصول الى المعلومات الموجودة على شبكة الانترنت.⁽¹⁾

فضلا عن تغييرات ملحوظة في مكونات العملية الاتصالية التقليدية وتوسيعها ليشمل الاتصال الانساني التبادلي، ولم يعد الاتصال الجماهيري يسير وفق أنموذج: من فرد الى أفراد عديدين، بل أصبح وفق أنموذج: من أفراد عديدين واليهم - حوار ذو إتجاهين.⁽²⁾

ويمكن اعتبار الصحافة الالكترونية عملية اتصالية متكاملة، على الرغم من احداث تغييرات ملحوظة في مكوناتها:⁽³⁾

1. المرسل، لم يعد الامر يقتصر عليه كفرد يمتلك مهارات إعداد الرسالة الاعلامية، انما ظهر مصطلح (المواطن الصحفي) الذي يعني: كل شخص يتصفح الانترنت يستطيع أن يصبح صحفياً ويراسل صحيفة إلكترونية أو يتحول إلى مستقبل.⁽⁴⁾
2. الرسالة تغير شكلها وتحريرها، فالوسائط المتعددة (المطبوع، المسموع، المرئي) اندمجت في شاشة الكمبيوتر بشكل يمكن مطالعة الرسالة عن طريق قراءة النص

(1) د. رضا عبدالواجد امين، الصحافة الالكترونية، (القاهرة، دارالفجر للنشر والتوزيع، 2007)، ص 92.

(2) د. حسني محمد نصر، الانترنت والاعلام الصحافة الالكترونية، (الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2003)، ص 52.

(3) السيد بخيت، الانترنت وسيلة إتصال جديدة، الجوانب الاعلامية والصحفية والتعليمية والقانونية، (العين، دارالكتاب الجامعي، 2004)، ص 17-18.

(4) نصرالدين العياضي، وسائل الاعلام، ظلال وأضواء، (العين، دارالكتاب الجامعي، 2004)، ص 151.

و الاستماع إلى الصوت ومشاهدة الصور والاشربة التي تعبر عن مضمون النص الاصلى فى آن واحد.^(١)

3. المستقبل أصبح بمقدوره أن يكون بمثابة المشارك فى صناعة الرسالة الاتصالية وليس مجرد متلق لها، ويهكن الاطلاع على مايرغبه من معلومات ومواد تحريرية و نصوص قيد الانجاز وابداء الرأى فيها بالحوار، أى يزواج بين التلقى والارسال.^(٢)

4. ترتكز كل وسيلة فى وسائل الاعلام التقليدية على مخاطبة حاسة واحدة، و ربما حاستين لدى الانسان، وقد جاءت الانترنت لتخاطب الحواس الانسانية ومدركاته العقلية عبر (Multimedia) التي تفرض أنماطاً من الانفعال والاستيعاب و السلوكيات والاستجابات المتباينة، أى اتاحة مساحة كبيرة من التفاعل بين المرسل والمتلقى أو بين المتلقين انفسهم.^(٣)

5. التغذية العكسية، فى الصحافة الالكترونية تكون تغذية مرئية، منقولة بالصوت والصورة ومباشرة بين المرسل والمستقبل، وهى تغذية تفاعلية تتم بصورة ثنائية مباشرة، وبهذا أعطت الانترنت بعداً جديداً للتغذية الراجعة التي كانت غائبة أوطيئة جداً فى وسائل الاتصال الجماهيري التقليدية، فى حين تميزت عبر الانترنت بالفورية والتفاعلية وتظهر هذه الخاصية أكثر وضوحاً فى برامج (chatting - الدردشة)، والبريد الالكتروني ويتم الحكم على نجاح موقع الانترنت بما يقدمه من خدمات تفاعلية بين مستخدمى الموقع.^(٤)

(١) محمد جاسم فلحى، النشر الالكترونى، الصحافة الالكترونية والوسائط المتعددة، (عمان، دارالمناهج للنشر و التوزيع، 2005)، ص16.

(٢) شريف درويش اللبان، الصحافة الالكترونية، دراسات فى التفاعلية وتصميم المواقع، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2005)، ص66.

(٣) د.حسنى محمد نصر، الانترنت والاعلام، مصدر سبق ذكره، ص54.

(٤) محمد جاسم فلحى، النشر الالكترونى والصحافة الالكترونية والوسائط المتعددة، مصدر سبق ذكره، ص20.

وصلاب كل عملية الإتصال هو التثبيت أو التغيير أو عمل الإتجاه، وذلك لإكمال عملية الإقناع، فضلا عن الجانب الوظيفي الذي يؤديه ويشمل جوانب الأخبار والسياسة والترفيه والتثقيف والإعلان، إذا فهي تعد من أهم وسائل الاتصال الجماهيري في ضوء ما تقدمه.^(١)

وعالم السياسة يصعب أن يوجد من دون الاتصال إذ هو حلقة الوصل بين الجماهير و صانعي القرارات، وينطبق ذلك على النظام الس ياسي أيأ كانت طبيعته (ديموقراطي أو ديكتاتورية)، فالجمهور لابد أن يكون قادراً على إيصال رغباته ومطالبه إلى السلطة، و بالعكس وذلك من أجل الحصول على رضاهم.^(٢) أي ((كل شيء في السياسة إتصال))^(٣).

فالإتصال السياسي إذاً هو العلم الذي يدرس مجموعة الأنشطة والفعاليات التي يزاولها القائمون بالعملية الاتصالية من أجل تحقيق أهداف سياسية ، وينصب جوهر الإتصال السياسي على إحداث التأثير وتغيير الآراء والقناعات لدى الجمهور باتجاه محدد وهو ما يريده القائم بالعملية الاتصالية، إذاً فالإتصال يلعب دوراً أساسياً في^(٤):

1. تكوين إتفلق أو إجماع حول قيم سياسية.
2. يساعد على الفهم المشترك وتخطي الاختلافات.
3. يعمل على خلق الشعور بالانتماء وتقوية الولاء.

عليه فان الإتصال السياسي يعرف بانه: النشاط السياسي الموجه الذي يقوم به الساسة أو الإعلاميون أو النخبة أو العامة، ويعكس أهدافاً سياسية محددة تت علق بقضايا

^(١) هريرت سترنر، المراسل الصحفي ومصادر الاخبار، ت/ سمير يوسف، (القاهرة، الدار الدولية للنشر، 1990)، ص112.

^(٢) كمال المنوفي، أصول النظم السياسية المقارنة، (الكويت، شركة الربيعان للنشر والتوزيع، 1987)، ص117.

^(٣) Gabriel Almond and James S.Colemons, *The Poletics of the developing Areas*, Princeton: Princeton Univercity Press, 1960, p.2.

^(٤) د. محمد حمدان مصالحة، الإتصال السياسي، (عمان، دار وائل للنشر، 1996)، ص21.

البيئة السياسية عن طريق وسائل الاتصال العامة والصحف خاصة، ويتكون نظام الاتصال السياسي من^(١):

أ . الجوانب والأنشطة الاتصالية للمؤسسات السياسية.

ب . الجوانب والأنشطة السياسية للمؤسسات الإعلامية.

ج . توجهات الجماهير إزاء الاتصال السياسي.

د . الجوانب والأنشطة الاتصالية المرتبطة بالثقافة السياسية.

وهنا تظهر الوظيفة الاتصالية للقيادة في أن العملية السياسية لا يمكن تصورها من

دون الاتصال، والاتصال هنا يبرز في أبهى مفاهيمه في علاقة التبادل بين الحاكم و المحكوم أي في الموافقة أو الأمتناع عن مجموعة الرسائل ال موجهة بين النظام السياسي والنظام الاجتماعي^(٢).

وتطبق جميع القواعد المعروفة في عملية الاتصال على الاتصال السياسي، وهو في الأساس إحدى صور الاتصال، ويتميز هذا النوع من الاتصال بخصائص منها ان الاتصال السياسي هو أحد وظائف النظام السياسي، وتحدد وظائف النظام السياسي على أساس تصنيف ثنائي هو المدخلات والمخرجات، فالمدخلات في النظام السياسي تتألف من المطالب التي توجه إلى هذا النظام والمؤازرات التي يحصل عليها، أما المخرجات أو النتائج فهي القرارات والسياسات التي يعتمدها النظام تجاوباً مع هذه المتطلبات^(٣).

(١) د . بسيوني إبراهيم حمادة، دور وسائل الاتصال في صنع القرارات في الوطن العربي، مصدر سبق ذكره،

ص 81.

(٢) د . حميدة سميح، نظرية الرأي العام - مدخل، (بغداد، دارالشؤون الثقافية العامة، 1992)، ص 133.

(٣) د . يوسف مرزوق، مدخل إلى علم الأتصال، مصدر سبق ذكره، ص 195-196.

واتاحت الخصائص التي تتمتع بها الصحافة للحكومات والسلطات السياسية والاحزاب
امكانية توظيفها للأغراض السياسية ونقل الوقائع السياسية بواسطتها الى عامة الشعب، و
المساهمة في اشراك الجماهير في تاسيس دعائم البنية السياسية والمشاركة في العملية
السياسية وتعبئة الراي العام تجاه القضايا والاحداث المختلفة، ولاسيما ان الصحافة باتت
اداة لصنع القرار السياسي عن طريق توعية القادة السياسيين بمختلف القضايا التي تمس
الافراد والجماعات، فضلا عن توعيتها الجماهير بحقوقه السياسية. لذلك تعطي الانظمة
والتيارات السياسية اهمية كبيرة للسيطرة على الصحافة فضلاً عن دورها الكبير في
التاثير على جمهورها في اثناء استخدامها كوسائل اقناع تقوم بالا ستمالة العاطفية والعقلية
على حد سواء، حيث اوضحت بيد القوى السياسية اداة ل⁽¹⁾:

1. الترويج لخطابها السياسي.
2. التاثير في اتجاهات الراي العام المحلي والاقليمي والعالمي.
3. التمهيد للظروف التي تسبق صناعة القرارات السياسية وادارة الازمات.
4. ممارسة الحرب النفسية اثناء الحروب والصراعات.
5. ترويج الافكار الدعائية والتاثير في الجماهير.
6. التنشئة السياسية للجماهير.
7. الاطلاع على احوال المجتمع المحلي والمجتمعات الأخرى.
8. نشر الأفكار السياسية والأيدولوجية لناشري الصحيفة.
9. نشر الأفكار للأحزاب الحاكمة التي تمتلك الصحف.

(1) حبيب كركومي، الخطاب السياسي في القنوات الفضائية الكوردية، مصدر سبق ذكره، ص 66.

والوعي السياسي يمثل هدفاً أساسياً في بلورة مواقف الافراد واتجاهاتهم نحو مختلف القضايا السياسية، وكلما كان الفرد عارفاً بحقوقه السياسية، وما يجري حوله من احداث و وقائع كان اكثر قدرة على المشا ركة السياسية، وتجدر الاشارة الى ان غياب الوعي السياسي قد يؤدي الى غياب حقوقه كإنسان^(١)، لذلك فالصحافة عليها ان تركز على عدد من المهمات لتشكيل الوعي السياسي للأفراد وتطويره لهم واهمها ما يأتي^(٢):

1. امداد الفرد بمجريات الأحداث اليومية، وتتبع أهمية ذلك من رغبات الفرد الأولية وحاجات المجتمع الحياتية والمعاشية اليومية^(٣)، وللصحافة الالكترونية وظيفة إعلامية سياسية إخبارية تظهر بشكل أساس من متابعة ما يحدث داخل المجتمع وخارجه بواسطة نقل الوقائع والاحداث ومتابعة ما يتصل بحركة المجتمع المحلي والمجتمعات الخارجية، وتكون الأخبار هي المادة الأساسية التي تقوم عليها هذه الوظيفة وتزداد أهميتها في هذا المجال.^(٤)
2. تزويد الافراد بالمعلومات والمعارف السياسية اللازمة لتهيئته ذهنياً، ولتنمية وعيه السياسي من خلال التعريف ب السياسة ونش اطاتها والاجهزة القائمة عليها ومصادرها، وحث الناس على ا لاقبال على الثقافة وترسيخ الثقافة السياسية في ذاتهم ورسم معالم جديدة لشخصياتهم.^(٥)

(١) علياء قاسم ثامر، دور الصحافة العراقية في تشكيل الاتجاهات السياسية، مصدر سبق ذكره، ص ص 35-36

(٢) عزيزة عبدة، الاعلام السياسي والرأي العام، مصدر سبق ذكره، ص ص 130-131.

(٣) إبراهيم إمام، دراسات في الفن الصحفي، (القاهرة، المكتبة الانكلو المصرية، 1972)، ص 49.

(٤) محمد محمد البادي، وسائل الاتصال الجماهيري في مقدمة في وسائل الاتصال، (السعودية، منشورات مكتبة

الصباح ، 1989)، ص ص 60 - 61 .

(٥) محمد جاسم فليحي، الوظيفة السياسية للتلفزيون، دراسة تطبيقية ميدانية في تلفزيون العراق، اطروحة دكتوراه،

جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الاعلام، 1998، غير منشورة، ص 2.

3. اطلاع الفرد على الحقائق بثبات و وضوح، دون مراوغة أو اخفائه حتى يصبح الموقع أو الصحيفة الإلكترونية موضع الثقة والمصادقية.
4. تطوير الثقافة السياسية، ومن خلالها القضاء على الشك السياسي.
5. اذكاء روح النقد والنقد الذاتي الذي يتيح وضوح الرؤية للأفراد والمجتمع.
6. احداث القيم والمعتقدات السياسية الجديدة وانشاؤها.

مما تقدم يمكننا القول إن مفهوم وظيفة الصحافة (الصحافة الإلكترونية) هي مجموعة الفعاليات والنشاطات التي يؤديها بهدف صياغة رسالة إعلامية ذات مضامين واضحة وبنها إلى الجمهور عن طريق تخطيط مسبق وفي ضوء رؤية تتفق مع منهجها وتوجهاتها العامة وتتمى إلى التأثير في الجمهور^(١).

فضلاً عن انها وسيلة من وسائل الاعلام السياسية وأداة مهمة بيد الأنظمة السياسية والمعارضة على حد سواء في العديد من مجتمعات العالم. وتبرز وظيفتها السياسية عن طريق تغيير طبيعة العلاقة السياسية داخل المجتمع و تساهم أيضاً في تغيير عملية الاتصال السياسي ذاتها وأصبحت شريكة في الكثير من الاحداث السياسية عن طريق نقل الاحداث والايخبار والحوادث.^(٢)

وتؤدي الاحزاب والحكومات الوظيفة السياسية من خلال عدد من القنوات الاعلامية بصورة عامة والصحافة الإلكترونية خاصة، إذ نتم الاستفادة منه في مجال التخطيط الدعائي لمواجهة الخصوم السياسيين، و بث الاتجاهات سواء داخل المجتمع أم خارجه،

(١) Edwin Emery, Introduction to Mass Communications, New York, 1970, p. 202-204.

(٢) سعد مطشر عبدالصاحب علي، المضامين والاشكال الفنية للبرامج التلفزيونية في تلفزيون العراق والتلفزيون العربي السوري - دراسة مقارنة-، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الاعلام - 2005، غير منشورة، ص 38.

وهذا يعطي العمل الاعلامي فرصة المشاركة الفعالة في رسم هذه السياسة ، لان السياسة والنظم السياسية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بوسائل الاعلام وتوجهها بشكل يخدم ويحقق اهدافها من خلال نشر المعلومات وتنمية الوعي السياسي لدى الجمهور ، فقد ادى هذا الاهتمام بالاعلام و وسائله الى السيطرة والتحكم بالخطاب الاعلامي وجعله صناعة متقدمة.(¹)

ان كل الوظائف الموجودة في النظام السياسي والتنشئة السياسية والتوظيف السياسي يتحقق بواسطة وسائل الاعلام، وبما أن الاتصال يعد أداة من أدوات النظم السياسية، فهو أكثر الأدوات تفاعلاً داخل النظام بين النخبة والجماهير، وعن طريق الاتصال يمكن الوصول إلى أعرش قطاعات هذه الجماهير، وقد يمثل الاتصال الوسيلة لتلقي الأيديولوجيات و إرسائها.(²)

تلجأ وسائل الاعلام في احيان كثيرة الى بعض الاساليب منها التكرار والجاذبية و الدعوة الى المشاركة الفعلية بابداء الراي أو بالمراسلة وغير ذلك من اساليب تربط الفرد بوسيلة الاعلام.(³)

كذلك لوسائل الاعلام دور في اتاحة الفرصة للمواطنين في التعبير عن آرائهم السياسية والسعي الى فتح ابواب المناقشة وتقويم الطلبات السياسية التي تتعارض مع السلطة و صانعي القرار السياسي.(⁴)

وقد حددت مجموعة من الوظائف السياسية للاعلام يمكن إجمالها فيها يأتي(⁵):

-
- (¹) د. عبد الستار جواد، اللغة الاعلامية، (عمان، منشورات دارالهلل للترجمة، 1988)، ص 149-150.
- (²) د. يوسف مرزوق، مدخل إلى علم الاتصال، (الأسكندرية، دارالمعرفة الجامعية، 1988)، ص 198
- (³) د. طارق الخلفي، سياسات الاعلام والمجتمع، (لبنان، دار النهضة العربية، 2010)، ص 42.
- (⁴) د. محمد سعد ابراهيم، الاعلام التنموي والتعددية الحزبية، (القاهرة، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، 2004)، ص 269.
- (⁵) د. محمد فلحي، صناعة العقل في عصر الشاشة، (عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2002)، ص 92-97.

1. **الوظيفة الاخبارية ومراقبة البيئة :** كان الإنسان ولا يزال بحاجة إلى وسيلة تحيطه علماً بالأخطار المحيطة به أو الفرص المتاحة له، وفي المجتمعات المعاصرة فإن جامعي الأخبار والقائمين عليها، والعاملين في المؤسسات الإعلامية المختلفة هم الذين يحيطون المجتمع علماً بما يحتاج اليه.⁽¹⁾
2. **التلاعب أو التأثير المدروس في العملية السياسية :** هذه الوظيفة تبرز في محاولة الوسائل للتلاعب المباشر بالعملية السياسية، فقد تسعى بعض الأخبار السياسية لإثارة ردود الأفعال العامة، وخلق مطالب سياسية جديدة، وقد تسعى من أجل إثارة النخبة السياسية الحاكمة للقيام ببعض الإصلاحات، أما إذا كانت وسائل الإعلام بيد السلطة الحاكمة فإنها كثيراً ما تستخدمها في حملات منظمة لتحقيق أغراضها السياسية أو الدفاع عن سياستها وتبريرها.⁽²⁾
3. **صنع القرار السياسي:** عملية صنع القرار هي كل ما يرتبط بالموقف من مدخلات ومخرجات، فضلاً عن التفاعل بينهما، وإن وسائل الإعلام تقوم بنقل القرارات السياسية لصانع القرار السياسي وللمواطنين، وتعرض عدداً من البدائل التي يمكن أن يختاروا من بينها، وتؤثر في إدراكهم، كما تؤثر في عملية تكوين المطالب السياسية ونقلها إلى صانع القرار السياسي وكذلك في إدراك المواطنين لدلالات القرار السياسي، وقد يستخدمها صناع القرار للتأثير في الرأي العام من أجل خلق المساندة اللازمة لقراراتهم.⁽³⁾

(1) د. شاهناز طلعت، وسائل الإعلام والتنمية الاجتماعية، (القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، بلا تاريخ الطبع)، ص23.

(2) د. صالح خليل أبو أصبع، الاتصال الجماهيري، (عمان، دارالشروق للنشر والتوزيع، 1999)، ص163.

(3) د. محمد سعيد السيد أبو عامود، الوظائف السياسية لوسائل الإعلام، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد (5)، القاهرة ، 1988، ص20.

4. **الوظيفة التفسيرية:** تقوم وسائل الإعلام بتفسير معاني الأحداث، وذلك بعد تغطيتها و وضعها في قائمة الاهتمامات، فكثير من الأحداث تفسر تفسيرات مختلفة، وإن المفاهيم التي تستخدمها وسائل الإعلام لإيضاح حدث ما تؤثر تأثيراً قوياً في تشكيل الآراء وتطورها.⁽¹⁾

5. **التنشئة السياسية والتثقيف السياسي :** التنشئة السياسية هي عملية اكتساب الفرد معلومات يكون بها مواقف تمكنه من فهم الأشخاص والمؤسسات و... في البيئة السياسية⁽²⁾. أما الثقافة السياسية فإنها مجموعة القيم والأفكار والمعتقدات التي تتبلور في المجتمع، وهي العامل الذي يؤثر في الأفراد لبناء سلوك سياسي تجاه السلطة وتجاه الفرد نفسه. وترتبط الثقافة السياسية بالتنشئة السياسية التي تعني اكتساب الفرد الأفكار والقيم بفعل تكوينه وتر بيته لتحمل موقف اجتماعي معين، فالتنشئة والثقافة، أداتان متفاعلتان لبناء السلوك السياسي في إطار التنمية السياسية.⁽³⁾

وعلى الرغم من الاختلاف بشأن الوظائف العامة للإعلام التي شهدت تنوعاً في الآراء دون وجود معيار موحد يحدد الكيفية التي يمكن من خلاله رصد هذه الوظائف في المجتمع فإن الإعلام المعاصر له وظيفة سياسية قائمة بذاتها⁽⁴⁾، أصبحت واقعا ملموسا في المرحلة الراهنة التي ما عادت فيها أهداف العمل الإعلامي مقتصرة على الوظائف التقليدية في الإخبار والترفيه والتثقيف، ومن أهم خصائص الوظيفة السياسية أنها عملية اجتماعية قائمة على التفاعل المتبادل بينها وبين مكونات البناء السياسي والاجتماعي، وهي عملية نسبية تختلف باختلاف الزمان والمكان وكذلك باختلاف الطبقات الاجتماعية

(1) د. صالح خليل أبوصبيع، الاتصال الجماهيري، مصدر سبق ذكره، ص 168.

(2) د. عزيزة عبده، الإعلام السياسي والرأي العام - دراسة في ترتيب الأولويات، (القاهرة، دار الفجر للنشر و التوزيع، 2004)، ص 64.

(3) د. غازي فيصل، التنمية السياسية في بلدان العالم الثالث، (بغداد، دار الحكمة، 1993)، ص 156.

(4) عبد الله الطويرقي، علم الإتصال المعاصر، ط 2، (الرياض، مكتبة العبيكان، 1997)، ص 245.

داخل المجتمع الواحد و ما تعكسه كل طبقة من ثقافة فرعية، وهي تختلف ايضا من بناء اجتماعي واقتصادي الى آخر وتمتاز بأنها عملية مستمرة حيث ان المشاركة المستمرة في مواقف جديدة تتطلب تنشئة مستمرة يقوم بها الفرد بنفسه و لنفسه حتى يتمكن من مقابلة المتطلبات الجديدة للتفاعل وعملياته التي لا نهاية لها.

ويمكن في نهاية هذا المبحث القول بأن الآراء مهما تنوعت بشأن وظائف الإعلام في المجتمعات الحديثة فإن هناك إتفاقا على مسألة مهمة هي البعد السياسي لوظائف الإعلام أو ما تقوم به وسائل الإعلام من تعبئة سياسية أو تنشئة وتنقيف سياسي للجمهور أو إسهام في صنع القرار السياسي أو تأثير في العمل السياسي ، فالأنظمة السياسية القائمة في العالم اليوم أصبحت تعتمد إعتقادا أساسيا على مؤسسات الإعلام من أجل نقل خطابها السياسي والحفاظ على إستمرارها وبقائها حتى صارت العلاقة بين السياسة والإعلام من سمات المرحلة الراهنة ، وتتضح أهمية الاعلام في عملية صنع القرار السياسي من خلال ما يأتي⁽¹⁾:

1. أنه يمد صانعي القرار بالمعلومات بشأن الاحداث الجارية والبيئة السياسية لسياستهم.
2. يجعل صانعي القرار والحكومة يشعرون بأهتمامات الشعب.
3. يتيح للمسؤولين أمكانية الحضور في ذهن الجمهور بنشرهم المستمر لنشاطاتهم و صفاتهم الشخصية.
4. يوفر للمسؤولين القنوات اللازمة لنقل رسائلهم الى الجمهور وال نخبة السياسية، داخل الحكومة وخارجها، و من خلالها تتاح الفرصة لشرح سياسات المسؤولين ومهاجمة مواقف معارضتهم.

(1) عبد المنعم كاظم مطلب الشمري، وسائل الاعلام وعملية صنع القرار في العراق، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الاعلام، 1997، غير منشورة، ص 135-136.

5. يؤثر في مواقف متخذي القرار ومواقف الجمهور تجاه المسؤولين الحكوميين، و تستطيع التغطية الاعلامية ان تزيد من التأييد الجماهيري لبعض سياسات القادة و الحكومات، و لا ينكر ما لها من دور في إحداث تغييرات جذرية في السياسات وخلق سياسات جديدة عندما تتبني المشاكل التدخل الحكومي أو بنشر الاعلام لمطالب الناخبين.

عليه تلعب الصحافة الالكترونية دوراً بارزاً في الحياة السياسية سواء في المجتمعات الديمقراطية أم الدكتاتورية، ولها دور افرادي في النهاية من خلال أهداف تحقق المصلحة العامة للدولة أو مصلحة الحزب أو المؤسسة التابع لها الموقع بشكل عام.

وبهذا فإن الصحافة الالكترونية هي في حد ذاتها وظيفة سياسية، وذلك إذا حددت المواقع مسؤوليتها السياسية بشكل دقيق، وساهمت في تعزيز الوعي السياسي و الإجتماعي وتدعيم القيم السياسية والمشاركة السياسية، وتوعية الناس بما يدور حولهم من أحداث ومواقف سواء على المستوى الداخلي أم الخارجي، ويساعد في إحداث تغيير جذري في حياة المجتمع خاصة عندما يكون منظمًا ويسير وفق سياسة إعلامية تخدم المجتمع.

واخيراً... على الرغم من تعدد وتنوع الوظائف التي تقوم بها الصحافة الالكترونية فلن وظيفتها السياسية أصبحت واقعا مل موسا، ولم تعد فيها أهداف العمل الإعلامي مقتصرة على الوظائف التقليدية بل أصبح الإعلام أداة سياسية بالدرجة الأولى⁽¹⁾، وتستخدمها الاحزاب والحكومات لتصدير انموذجها السياسي والفكري.

وأصبحت وسائل الاعلام هي وظيفة سياسية اقناعية ل جماهير، ومادة ومضمون و رسالة إعلامية هي محتوى سياسي في وسائل الاعلام المرئية و المسموعة والمكتوبة، وهذا يؤدي الى تدرج الفرد على التعود على وسائل الاعلام التي عودته ان تصب في تفكيره ومثرائته الفكرية، والامر الذي يتحول الفرد من نمط التعليم الذهني الى نمط البحث

(1) وسام فاضل راضي، رقابة الأفلام الأمريكية في تلفزيون العراق، مجلة كلية الآداب، (بغداد، جامعة بغداد،

عن الاعلام من خلال وسائل الاعلام ، ويتمثل هذا الواقع بأوضح صورة في طغيان المضمون السياسي للمادة الإعلامية على ما سواه، الأمر الذي يؤكد الطبيعة السياسية لوظائف هذه الوسائل.(¹)

فضلاً عن الذي اشرنا اليه فان (فاروق ابوزيد) يرى ان ليسرت هناك وظائف محددة وثابتة لوسائل الإعلام، ولاسيما انها في نمو مستمر مع مراحل التغيير الاجتماعي التي يمر بها المجتمع، اذ كل مرحلة تجسد وظيفة محددة لتلبي الاحتياجات والتطور الذي يحققه ذلك المجتمع في تلك المرحلة.(²)

وبعد الاطلاع على وجهات النظر المختلفة، والاشارة الى تفاصيل الآراء حول ذلك، نستطيع ان نقسم الوظيفة السياسية الى:

- الوظيفة الهنائية: حيث يتم فيها بناء الابعاد السياسيّة، وذلك من خلال التنشئة و التوعية والتنمية السياسية المستندة الى الابعاد الايدولوجية التي اعتمدت عليها في بناء الحزب، ومن خلال الرسائل الاتصالية السياسية المرسلة الى الفئات و الطبقات المختلفة، أو الطبقة الاجتماعية المحددة.
- الوظيفة الدفاعية: حيث يتم فيها الدفاع عن الابعاد الايدولوجية للحزب والاتجاه السياسي للمنتمين، وإفشال عملية زعزعة ثقة المنتمين ، وذلك من خلال الرسائل الاعلامية المختلفة(المقال، والندوة، والتحليل السياسي،...الخ).
- الوظيفة الهجومية : حيث تتم فيها مهاجمة الخصم، ومحاولة زرع زعزعة ثقة اعضائهم حول أبعاد ايدولوجيتهم الحزبية واتجاههم السياسي، وذلك ايضاً من خلال الرسائل الاعلامية المختلفة(المقال، والندوة، والتحليل السياسي،...الخ).

(¹) عزيزة عبدة، الإعلام السياسي والرأي العام، مصدر سبق ذكره، ص73.

(²) فاروق ابوزيد، مدخل الى علم الصحافة، ط2، (القاهرة، عالم الكتب، 1998)، ص56.

المبحث الثاني: واقع الصحافة الالكترونية الكوردية:

الصحف الالكترونية:

يعيش العالم اليوم مرحلة جديدة نتيجة التزاوج بين تكنولوجيا الاتصالات و المعلومات، وقد أدى هذا التطور الهائل في وسائل الاتصال إلى بناء منظومة إعلامية تقوم على التكنولوجيا الرقمية، و ظهور الصحافة الالكترونية، التي أحدثت ثورة في الاتصال الجماهيري من حيث الإنتشار والدورية والمضامين والشكل والوسائط التعبيرية والتوثيق.

تشكل الصحافة الالكترونية احد أهم الانماط الاتصالية التي افرزتها شبكة الانترنت ويأتي هذا النمط ليعبر عن مرحلة من مراحل التطور التكنولوجي في وسائل الاتصال التي تعتمد على الوسائط الالكترونية في تزويد المستقبل بالآخبار والمعلومات، و تستخدم الانترنت كقناة لانتشارها، ويملك امكانيات هائلة في تخزين وتنسيق وتبويب و تصنيف المعلومات واسترجاعها في ثوان معدودة، فضلاً عن التراسل عبر البريد الالكتروني و التماور عن طريق حلقات النقاش وعقد المؤتمرات عن بُعد.^(١)

ولاعتني الصحافة الالكترونية مجرد استبدال وسيلة قديمة (صحيفة، إذاعة، تلفزيون... الخ) بأخرى حديثة (الانترنت)، بل ان هذه التغيرات ستصيب عناصر العملية الاتصالية ايضاً، وستخلق بيئة إتصالية تختلف في جوانبها الاجتماعية و الاقتصادية والسياسية عن البيئة التي خلقها الاعلام التقليدي.^(٢)

(١) نبيل علي، الثقافة العربية وعصر المعلومات، سلسلة عالم المعرفة، العدد 265، (الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون و الآداب، 2001)، ص 264.

(٢) د. محمود خليل، الصحافة الالكترونية - اسس بناء الانظمة التطبيقية في تحرير الصحفي، (القاهرة، دارالعربي للنشر و التوزيع، 1997)، ص 25.

وتطور الصحافة الإلكترونية من خلال قيامه بكل الوظائف التي كانت تقوم بها وسائل الإعلام التقليدية، وذلك إنطلاقاً من عمليتين أساسيتين:

الأولى: مواكبة الأحداث عبر الإنصات بآنيته وراهنيتها والسعي لإستعادتها و إسترجاعها، اي التدافع في ملاحقة الأحداث بشكل مستمر لتغطية شريط الأنباء الذي لا يتوقف والذي يشمل مختلف الموضوعات.

الثانية: أنها تقدم خدمات إعلامية، معرفية وتشكل بنك المعلومات مهيكلاً بوصلات النص المتشعب ومعروضاً بشكل مرئي وتضم هذه الوصلات التطور التفصيلي للأحداث والمؤشرات البيلوغرافية، والإحالات إلى المراجع والمصادر المتنوعة، و التذكير بسياق الأحداث وتاريخها. وهذه الحقيقة تؤكد أن وسائل الإعلام الإلكترونية تأخذ شكلاً تنظيمياً، وتعمل على منحنيين مختلفين سجل الحاضر وتداعياته وسجل الماضي وسياقاته.⁽¹⁾

والصحف الالكترونية ظهرت بعد ظهور الانترنت، وهي الصحف التي يتم اصدارها ونشرها على شبكة الانترنت، وقد تأخذ شكلا من نفس الصحف الورقية المطبوعة، أو موجزاً بأهم محتوياتها، أو الصحف الالكترونية التي ليست لها إصدارات ورقية مطبوعة، وهي مستقلة، وليس لها علاقة بشكل أو بآخر بالصحف الورقية، وتتضمن مزيجاً من الرسائل الاخبارية والمقالات والتعليقات والصور والخدمات المرجعية، ويتم تحديث صفحاتها خلال مدة زمنية قصيرة جداً تتراوح بين (5-10 دقائق)، وتشير دائماً الى تاريخ وساعة آخر تعديل فيما تنشره، وتحفظ بارشيف للموضوعات التي سبق نشرها.⁽²⁾

عليه يمكننا القول: إن الصحافة الالكترونية نوع جديد من الصحافة يشترك مع الصحافة التقليدية في المفهوم والمبادئ العامة، إلا أنه يختلف عنها من حيث إعتماده

(1) تاريخ الزيارة 26\9\2011 Bruno Patino, journalisim –www.text-e-org

(2) د.عبدالامير مويث الفيصل، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، (عمان، دارالشروق للنشر والتوزيع،

على وسيط إتصالي (الويب)، وتستخدم فيه فنون و آليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة، فضلاً عن مهارات وتقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني كوسيلة للاتصال، و يسمح بالدمج بين النص والصوت والصورة والمستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقي بهدف إيصال المضمون المطلوب بأشكال متميزة ومؤثرة ومقنعة، فيمكن للمرسل والمتلقي مناقشة المضامين الإعلامية التي يستقبلها باستخدام الإنترنت و بسرعة.⁽¹⁾

أنواع الصحف الإلكترونية:

يشير الباحثون الى ان هناك نوعين من الصحف الإلكترونية يتمثلان في⁽²⁾:

1. صحافة (On-Line Newspaper) (الفورية، والرقمية): وهي صحف قائمة بذاتها ، والتي ليست لها إصدارات ورقية مطبوعة، وتحتوي على جميع اشكال النشر الفوري غيرورقي من خلال شبكات الانترنت أو الموبايل أو الكمبيوتر، لكن الصحافة الإلكترونية (Electronic Journalism) عبارة عن ممارسة عمل الصحفي من تغطية الاخبار الى الفنون التحريرية، وارسالها الكترونياً من خلال قنوات التلفزيون أو الانترنت أو الوسائل الإلكترونية الأخرى،³ أي هو صفة لأجهزة أو نظام أو عمليات... تكون تحت تحكم وحدة التشغيل المركزية ومتصلة بها مباشرة.⁴ وتمتاز بـ:

(1) زيد منير سليمان، الصحافة الإلكترونية، (عمان، دار اسامة للنشر والتوزيع، 2009)، ص 11.

(2) ينظر الى:

- د. فيصل أبو عيشة، الاعلام الإلكتروني، (عمان، دار اسامة للنشر والتوزيع، 2010)، ص ص 109-110.
- د. عبدالرزاق محمد الدليمي، الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية، (عمان، دارالثقافة للنشر و التوزيع، 2011)، ص ص 52-53.
- د. رضا عبدالواجد امين، الصحافة الإلكترونية، (القاهرة، دارالفجر للنشر والتوزيع، 2007)، ص 97.

³ Jim hall, On-Line Newspaper, acritical primer, Pluto press, London, 2001, p.16

⁴ بيل جيتس، المعلوماتية بعد الانترنت - طريق المستقبل، ت: عبد السلام رضوان، (كويت، سلسلة عالم المعرفة، 1998)، ص 37.

- أ. تقديم نفس الخدمات الصحفية التي تقدمها الصحيفة الورقية.
- ب. تقديم خدمات صحفية اضافية التي تتيحها شبكة الانترنت وتكنولوجيا النص الفائق (Hyper Text)، مثل خدمات البحث، والربط بالمواقع الاخرى، الرد الفوري، والارشيف.
- ت. تقديم خدمات الوسائط المتعددة Multimedia - تتألف هذه الكلمة من جزأين. الجزء الأول Multi ويعني التعددية والجزء الثاني Media وتشير إلى الوسائط الحاملة للمعلومات كالورق والأشرطة والأقراص السمعية والبصرية الممغنطة وغيرها، و العبارة Multimedia تشير الى صنف من برمجيات الكمبيوتر التي توفر المعلومات باشكال مختلفة، أي ربط متكامل بين النصوص Text والأصوات Audio والصور Graphic Video و برنامج تحريك الصور Animation، بشكل عام يجعل من الممكن استخدام عرض المعلومات في نصوص تتزامن مع الصور والصوت والحركة.⁽¹⁾
2. النسخ الالكترونية من الصحف الورقية (Electronic Journalism): وهي صحف ورقية على الشبكة، وتقتصر خدماتها على تقديم كل مضمون الصحيفة الورقية أو بعضه، أو موجز لأهم محتويات النسخة الورقية، مع خدمات الاشتراك، وتقديم الاعلانات، والربط بالمواقع الاخرى.

خصائص الصحافة الالكترونية:

يتميز الصحافة الالكترونية بعدد من الخصائص منها⁽²⁾:

(1) د. علاء عبد الرزاق السالمي، تكنولوجيا المعلومات، ط2، (عمان، دارالمناهج، 2000)، ص210.

(2) ينظرالى:

أولاً: التنوع والسعة:

يتمثل عمل الصحفي في التوفيق بين المساحة المخصصة للتحليل وبين تلبية حاجات المتلقي، والانترنت اتاحت هذه المساحات، والسعة الكبيرة عن طريق إرضاء مستويات متعددة من الإهتمام، والنص الفائق (Hyper text) هو المحرك لهذا التنوع.

ثانياً: عامل الكلفة:

التكلفة في الصحيفة الالكترونية اقل من الكلفة في الصحافة التقليدية ويبرز هذا العامل خاصة عندما يتم تأسيس موقع إعلامي الكتروني للصحيفة المكتوبة، إذ يوفر جزءاً من تكاليف طبع وتوزيع النسخة الورقية للجريدة، وعدم وجود مشكلة إرجاع الصحف غير المباعة، والوسيط بين الصحيفة والقراء، ويضمن له في الوقت نفسه عدداً كبيراً من القراء.

ثالثاً: المرونة:

كلما ازدادت خدمات الكمبيوتر ازدادت مرونة التعامل مع الانترنت من الناحية التقنية، أما من الناحية الإعلامية فبإمكان المستخدم الوصول إلى عدد كبير من مصادر المعلومات التي يراها جيدة وصادقة، والتميز بينهم، مع العلم ان القدرة على تزييف المعلومات قد ازدادت كثيراً مع ظهور الانترنت التي سهلت كثيراً من عمليات تركيب الصور وتبديل الأصوات وغيرها.⁽¹⁾

رابعاً: المساحة الجغرافية:

الصحافة الالكترونية تصل الى مختلف أنحاء العالم وهذا يعني أن الرسالة الإعلامية توصل إلى مدى عالمي ويتجاوز القيود التقليدية التي تعيق الصحافة التقليدية، ويتم نقل الاخبار

• د. عبدالامير مويث الفيصل، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، مصدر سبق ذكره، ص ص 116-117.

• زيد منير سليمان، الصحافة الالكترونية، مصدر سبق ذكره، ص ص 53-54.

(1) د. مي العبدالله، الإتصال والديمقراطية، الفضائيات والحرب الإعلامية، (بيروت، دار النهضة العربية، 2005)،

والمعلومات عبر الحدود والدول والقارات من دون رقابة أوموانع أورشوم، وعدم حاجته الى شبكات توزيع انسانية، ولم يعد هناك مفهوم جغرافية المكان.^(١)

خامساً: التفاعلية:

أتاح الانترنت الأدوات التفاعلية التي تؤدي الى حدوث تفاعل بين الجمهور والقائم بالإتصال عن طريق إمكانية التحوار المباشر في المحدثات حول موضوعات تتناولها الصحيفة أو يطرحها زوار، والمشاركة في استطلاعات الرأي، والقدرة على الربط بين أكثر من موقع.^(٢)

فضلاً عن خصائص أخرى^(٣):

1. إمكانية النقل الفوري للخبر (الحدث)، ونشره مع المزيد من التفاصيل.
2. معرفة عدد القراء، لان كل موقع على الشبكة يقوم بالتسجيل التلقائي لكل زائر، وهذا الوضع يحقق إحصاءات دقيقة، ومؤشرات للصحيفة عن عدد قرائها.
3. لقد فرضت شروطاً مهنية جديدة فيما يتعلق بالصحفيين من حيث الاهتمام بالامكانات التقنية وشروط الكتابة للانترنت، وأساليب التغطية الخبرية.
4. إتاحة مساحة كبيرة للاعلانات، فضلا عن المؤثرات الصوتية والصورة والحركة.
5. إتاحة إمكانية هائلة لأرشيف الاعداد والمواد والمعلومات، وتصنيفها.

(١) ياس خضير البياتي، الإتصال الدولي والعربي، مجتمع المعلومات ومجتمع الورق، (عمان، دارالشروق، 2006)، ص 11.

(٢) زيد منير سليمان، الصحافة الالكترونية، مصدر سبق ذكره، ص 18.

(٣) ينظر الى:

- د. عبدالرزاق محمد الدليمي، الصحافة الالكترونية، مصدر سبق ذكره، ص 87-89.
- د. فيصل أبو عيشة، الاعلام الالكتروني، مصدر سبق ذكره، ص 130-131.

الفروق بين الصحف الالكترونية والنسخ الالكترونية من الصحف الورقية:

بناءً على ما تمّت الإشارة إليه يمكن رصد فروق كثيرة بين الصحف الالكترونية والنسخ الالكترونية، لكن الأهم منها، هو^(١):

1. **طبيعة النشأة:** فأصل النسخ الالكترونية انها نشأت ابتداء على الورق بصورة تقليدية لكن القائمين عليها ارتأوا ضرورة وجود نسختها الالكترونية على الانترنت، اما الصحف الالكترونية فقد انشأت ابتداء على الانترنت، وليس له أصل ورقي.
2. **طاقم العمل:** بالنسبة للنسخ الالكترونية فطاقم العمل في أغلبه مجموعة من الفنيين الذين ينصب جل اهتمامهم (ان لم يكن كله) على رفع محتويات الصحيفة الورقية و نشرها على الموقع الالكتروني. أما الصحف الالكترونية فتمتلك طاقم عمل كامل (رئيس تحرير، محررين وصحفيين ومدققى اللغة ومصنفي المواد، وقسم المالتيميديا،...).
3. **زمن تحديث الأخبار،** فى النسخ الالكترونية يرتبط زمن التحديث بدورية الصحيفة سواءً كانت يومية أم اسبوعية، أما بالنسبة للصحف الالكترونية فهو في سباق مع الزمن لنشر الأخبار حال حدوثها أو حال ورودها من المصادر.

سلبيات الصحافة الالكترونية:

مثلما كان للصحافة الالكترونية مزايا وخصائص تولدت ايضاً عنها سلبيات، منها^(٢):

1. تلجأ المواقع الالكترونية الى الروابط النشطة كوسيلة لاضافة المزيد من المعلومات للجمهور واحاطته بخلفيات ربما قد لاتكون متاحة للموقع نفسه، لكن هذه الروابط يمكن

(١) د. فيصل أبو عيشة، الاعلام الالكتروني، مصدر سبق ذكره، ص ص 116-117.

(٢) ينظر الى:

- زيد منير سليمان، الصحافة الالكترونية، مصدر سبق ذكره، ص ص 62-63.
- د. عبدالرزاق محمد الدليمي، الصحافة الالكترونية، مصدر سبق ذكره، ص ص 91-92.

- ان توجه الجمهور (ولو بشكل غير متعمد) الى مواقع قد لا يراعي المعايير التحريرية المعروفة ويعتمد على مصادر لاتحظى بالثقة.
2. توفر الصحافة الالكترونية بيئة خصبة لان تشار الاشاعات والاذخار الكاذبة والملففة (السب، والقذف "التشهير"، وانتهاك حرمة الاشخاص وخ صوصيات حياتهم الشخصية) بسرعة فائقة، وذلك لان الانترنت قائم على آليات فائقة السرعة في نقل المعلومات و تبادلها على نطاق واسع، وصعوبة السيطرة عليها.
3. تنتشر غرف المحادثة والدرشة والبث الحي والتراسل الفوري والمنتديات بين العديد من مواقع الصحافة الالكترونية، والكثير من هذه المنتديات والغرف لا تخضع لضوابط كافية من قبل القائمين على هذه المواقع، الامر الذي أدى الى حدوث ممارسات غير مقبولة من قبل المشاركين فيها.
4. توجيه الرسائل الاتصالية إلى مجموعات صغيرة أو أفراد فلهى ذلك الى تفتيت الجمهور (Demassfication) بدلاً من (Massification الجماهير العريضة).⁽¹⁾
5. غياب الضوابط والمعايير المهنية وا لاعتماد على المصادر الخبرية غير الموثوقة وهذا ادى الى خلق حالة فوضى وعشوائية، وكثير من الصحف الالكترونية تفقد مصداقيتها لهذا السبب.
6. صعوبة المطالعة على صفحة العرض (الشاشة)، المشكلات والمعوقات التقنية.
7. القرصنة، وهي إنتهاك حقوق الملكية الفكرية (تأليف كتب، والافلام، وصور فوتو جرافية، وقطع موسيقية،... الخ)

مقومات نجاح الصحافة الالكترونية :

يتحدد مقدار نجاح الصحيفة الالكترونية بمقدار ماتستخدمه من إمكانات متوفرة على شبكة الانترنت، ويتطلب ذلك⁽¹⁾:

(1) د.حسن عماد مكاي، تكنولوجيا الإتصال الحديثة في عصر المعلومات، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية،

1. الوعي بطبيعة الوسيلة، فالصحف الالكترونية تعد وسيلة جديدة لها سماتها الاتصالية والشكلية و جماهيرها الخاصة التي تتطلع الى خدمات صحفية تشبع حاجاتها الاتصالية، وعلى القائمين على هذه الوسيلة إدراك انها تتوجه لجماهير محددة، تختلف في سماتها وحاجاتها الاتصالية عن جماهير الوسائل الاتصالية الاخرى.
2. التوجه نحو تكاملية الاداء مع الصحافة التقليدية حيث تسهم كلتاها في تقوية بعضهما ببعض.
3. ضرورة فصل الجهاز التحريري لكل من الصحف الالكترونية والتقليدية، نظراً لاختلاف طبيعة الوسيلتين.
4. السعي لانشاء أسواق اعلانية جديدة، وخلق موارد مالية ، وذلك عن طريق اعداد الدراسات والحملات الاعلامية المتوجهة للمعلنين لتشجيعهم على الاعلان في مواقع الصحف الالكترونية.

نشأة الصحافة الالكترونية الكوردية:

مع وصول شبكة الانترنت الى جنوب كوردستان في عام (1998)، فلق استخداماتها كانت قليلة، وغير متاحة للعامة، وأفتتح أول مركز للانترنت في عام (1999) في مدينة السليمانية(مركز السليمانية للانترنت)، وبعد ذلك انتشر، و وصل الى المدن و القصبات بل الى القرى خاصة بعد استخدام (Mobile Broadband Connection) المتحرك، مثل(بروسك نيت، كوران نيت، ريبوكويك، مالكس نيت، ...).

(1) د. رضا عبدالواحد امين، مصدر سبق ذكره، ص 109.

بدأت محاولات النشر على شبكة الانترنت من قبل الاشخاص، ونجح بعض منهم في انشاء مواقع شخصية . وبعد ذلك بدأ نشر الصحف في المواقع، اذ يع د نشر صحيفة (كوردستاني نوى) اليومية على موقع (puk.org) أول محاولة في هذا الصدد . ثم أعقبها محاولات اخرى، لكن منذ عام (1999) بدأ إستحداث مواقع الكترونية، مثل : كوردستان نيت، وكوردستان بوست، وكوردستان أون لاين، ... الخ.¹

والجدير بالذكر ان الانفتاح على الانترنت لم يقتصر على الصحافة المكتوبة فقط، بل تعداها لتشمل القنوات التلفزيونية والاذاعية.

فئات الصحافة الالكترونية الكوردية ونماذجها:

تاخذ الصحافة الالكترونية الكوردية عدة اشكال، منها : أنها تعهد تقديم محتوى الصحف الورقية، وتنتج محتوىً مخصصاً للنشر الفوري،... الخ، ومن تلك الاشكال:

1. النسخ الالكترونية من صحف مطبوعة ورقياً، باسمها وتاريخها، مثل : جريدة (ديرين - www.p-deren.org): التي كانت جريدة اسبوعية، تصدر عن جمعية المحاربين القدامى الكوردستاني.
2. الصحف الالكترونية التي تحمل اسم الصحيفة الورقية ، ويقدم خدمات : استطلاع الرأي، والتفاعلية، ... الخ، مثل:

- هاولاتي (www.hawlatinews.com): جريدة اسبوعية سياسية أهلية حرة، تصدر من قبل مطبعة (رهنج)، وهي أول جريدة أهلية، و صدرت أول نسخة ورقية

¹ مقابلة اجراها الباحث مع السيد (فريد اسسرد)، مسؤول مكتب الفكر واتوعية التابعة لاتحاد الوطني الكوردستاني ، و

مطبوعة منها بتاريخ (5 تشرين الثاني 2000)، ونشرت أول نسخة الكترونية منها على الانترنت منذ (آب 2001).

- **كوردستاني نوى** (www.pukmedia.com - www.knwe.org): جريدة سياسية يومية، تصدر عن الإتحاد الوطني الكوردستاني، وتعد أول جريدة يومية بعد انتفاضة عام (1991)، وتم إصدار عددتها (صفر) في (12 كانون الثاني 1992)، وصدر عددتها الاول في (26 كانون الثاني 1992)، لها نسخة الكترونية كجريدة تقليدية على شبكة الانترنت وبرفس الاسم، منذ كانون الاول لسنة (2000).

3. صحف الكترونية ليس لها أصل ورقي، مثل:

- **كوردستان نيت** - (www.kurdistanet.org): (جريدة كوردية الكترونية يومية عامة مستقلة)، نشر عددتها الاول بتاريخ (13/آب/1999) في هولندا، و باسم (ژيله مۆ - نجوى)، من قبل (عمر فارس)، وتعد من أوائل الجرائد الالكترونية الكوردية المنتشرة على شبكة الانترنت، وتتنشر موادها باللغة الكوردية فقط.

- **خه ندان** - (www.xendan.org): فهي صحيفة الكترونية، وأحد مشاريع مؤسسة خندان للبحث والنشر التي تأسست في مدينة السليمانية عام (2003)، وتم احداث الموقع في الاول من كانون الثاني 2010.

- **سبهى** - (www.sbeiy.com): فهي صحيفة الكترونية وأحد مشاريع شركة (وشه)، واستحدثت في (21 مارس 2007).

4. مواقع رسمية تابعة للحكومة، أوالاحزاب أوالشركات و منظمات حكومية وغير حكومية، مثل:

- موقع حكومة اقليم كوردستان (www.krg.org).

- موقع برلمان كوردستان (www.perleman.org).
- موقع شركة سردار لتجارة السيارات (www.serdargrup.com)
- 5. مواقع الفضائيات والاذاعات و... وتوفى هذه المواقع عدداً من الخدمات التفاعلية،
مثل:
- راديو نوا (www.ku.radionawa.com).
- كوردسات (www.kurdsat.tv): بدأت قناة كوردسات ببثها المباشر عبر الأقمار
(نايل سات - هوت بيرد)، في مساء يوم (2000/1/1)، وتجدر الإشارة إلى أنه تم
تأسيس موقع ألكتروني لها بعد أربع سنوات (2004/1/1)، ويمثل الموقع مكملة
لشاشة كوردسات الفضائية في إيصال أكبر كمية ممكنة من الأخبار والمعلومات
وبثلاث لغات (اللغة الكوردية - واللغة العربية - واللغة الإنكليزية)، إلى القارئ و
المشاهد في نفس الوقت.
- 6. مواقع شخصية، تأتي تسمية الموقع من اسم الأشخاص أو أسماء معنوية أودلالية ،
مثل: (كامكاران www.kamkars.net).
- 7. مواقع خاصة بالاعلان والترويج للبضائع والمواد والادوات المستعملة وبيع
الاراضي و العقارات و... الخ، مثل: (دهسى دوو - www.dasy2.com).

الوظيفة السياسية للصحافة الالكترونية الكوردية:

يتأثر الاعلام بالاتجاهات الفكرية والظروف الاجتماعية والنظم الاقتصادية و السياسية
ويؤثر فيها ايضاً، ويبرز دورها على انها أداة سياسية و وسيلة للتنوير و توسيع الآفاق

والرؤى الفكرية عند الافراد، وهذا يقتضي إشاعة المعرفة وتنظيم الذاكرة الجماعية للمجتمع، وذلك من خلال الالتزام بمبادئ حرية الصحافة وحرية المعلومات.^(١)

لذلك من الطبيعي أن يتأثر الاعلام والعمل الاعلامي بحقائق المجتمعات التي يعمل فيها ويعكس ظروفها و واقعها، وأيضاً لانستطيع أن نفضله عن واقعه، فهو وليد البيئة (النظام الاجتماعي والسياسي) القائم فيه، أي لا يجارس في فراغ اجتماعي، لأنه نتاج بناء اجتماعي اقتصادي، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً ببناء المجتمع ككل، ويتأثر متأثراً مباشراً بالأوضاع الثقافية والاجتماعية والسياسية في ذلك المجتمع، وكلها عوامل تتدخل في رسم السياسة الإعلامية، و تحديد أهداف العملية الإعلامية، واختيار المادة الإعلامية ذاتها.^(٢) وبات من الصعب الفصل بين عمل وسائل الاعلام وادائها عن الواقع السياسي والاجتماعي الذي تعمل في كنفه.^(٣)

وبذلك تختلف نظم الاعلام من مجتمع إلى آخر، تبعاً لتطور المجتمع في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية و... الخ، ومدى توفر الإمكانيات البشرية والتقنية، و يوضح الاعلام أيضاً الكيفية التي تمارس بها السلطة نفوذها وموقفها من بعض القضايا الأساسية المتعلقة بحقوق الافراد و واجباتهم.^(٤)

والنظم السياسية تؤكد ضرورة امتلاك الإعلام رؤية سياسية واضحة لتحقيق الأهداف التي يحددها القرار السياسي، ومن ثم فإن هوية الرسالة تعتمد على الموقف السياسي و تعكسه.^(٥)

(١) وليد خالد احمد حسن، موقف الصحافة العراقية من قضايا الفساد، مجلة تواصل، بغداد، د، هيئة الإعلام والاتصالات، العدد(14)، 2007، ص27.

(٢) طارق سيد أحمد، الإعلام المحلي وقضايا المجتمع، (القاهرة، دارالمعرفة الجامعية، 2004)، ص18.

(٣) د. عبدالله الطويرقي، علم الاتصال المعاصر - دراسة في الانماط والمفاهيم وعالم الوسيلة الاعلامية في المجتمع السعودي، (الرياض، مكتبة العبيكان، 1997)، ص289.

(٤) د. عصام سليمان الموسى، المدخل في الاتصال الجماهيري، ط5، (عمان، مكتبة الكتاني للنشر والتوزيع، 2003)، ص78.

(٥) د. ياس خضير البياتي، الإعلام الدولي والعربي، (بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر، 1993)، ص 423.

وترتبط السياسة والنظم السياسية ارتباطاً وثيقاً بوسائل الاعلام وتوجهها ، بشكل يخدم ويحقق اهدافها في الاتصال ، وذلك لنشر المعلومات وتنمية الوعي السياسي، إذ ان وجود قاعدة للتطور التقني وانتشار المعلومات تكون دعامة رئيسية في اعداد الخطط السياسية لتحسين خدمات نظام المعلومات، في محاولة التحكم في انتشارها عبر قنوات الاعلام، و ارساء ما يعرف بسياسة المعلومات.(1)

فتوجيه العالم نحو الأهداف السياسية بات من مهام الإعلام، وقد نجحت السياسة بكل مقوماتها وأساليبها في توجيه دفة الإعلام نحو أهدافها الاستراتيجية المرسومة، فضلاً عن ترتيبها لقائمة الإهتمامات السياسية لدى الجمهور ، في إطار من القيم السياسية وإستبعاد القضايا المغايرة لهذه القيم التي تُوحي بأهمية القضايا المثارة في ذهن الجمهور ، والاعلام بشكل عام هو الوجه الاخر للسياسة، فعالم السياسة صعب أن يوجد دون الاعلام لانه حلقة الوصل بين الجماهير والسياسيين.(2)

عليه فالصحافة بشكل عام هي جزء حيوي من السياسة، وتعد من أهم عناصر بناء التنظيم السياسي ودعائم ه التي تركز عليها تشكيلاته، اذ يمارس عن طريقها مهام التوجيه والتنقيف والتوعية والنقد ، وتكون طرفاً فاعلاً في احداثها لكونها تشكل مساحة واسعة من أصول العمل السياسي وتؤثر في نتائجه وتتأثر بطبيعة ممارساته ، وتلعب دوراً في تشكيل الاتجاهات، أو ما يثير التفكير به من قبل الجمهور(3).

(1) عبد الغني بسيوني عبد الله، النظم السياسية، (بيروت، الدار الجامعية للطباعة والنشر، 1984)، ص9.

(2) د. بسيوني ابراهيم عبد الحليم، دور وسائل الاتصال في صناعة القرارات في الوطن العربي، (بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 1993)، ص49.

(3) فتحي الابياري، صحافة لمستقبل والتنظيم السياسي، ط 3، (القاهرة، دارالمعرفة الجامعية، بدون تاريخ نشر)،

وان الدافع الذي يدعو السياسيين للسيطرة على الكيفية التي تصوره بها وسائل الاعلام، مرده بشكل خاص إلى أهمية إلباس سياساتهم الشرعية المطلوبة عن طريق كسب تأييد الجمهور ، ويعرّفون بذلك عملية اضاء صفة الشرعية أو القبول الاجتماعي لأفكار ومفاهيم معينة والتركيز عليها، وذلك من خلال ترتيب الاهتمامات السياسية، و إستبعاد افكار ومفاهيم اخرى من النقاش والحوار السياسي بما يخلق في النهاية صورة ذهنية لدى الجمهور بموضوعية قضية ما، وتبنيه لهذه الأفكار والمفاهيم، لأنها ممارسات واعية ومدروسة للسلوكيات الاتصالية.^(١) وذلك من خلال الأدوار التي تقوم بها وسائل الإعلام والعاملون فيها، إذ يع د دورهم مكملا ومتفاعلا مع الدور الذي يقوم به رجال السياسة، فالسياسيون ينتهي دورهم عند تحديد الأهداف ، ومن ثم يبدأ دور الإعلاميين في صياغة هذه السياسات والتعبير عنها بالاساليب الإعلامية المناسبة.^(٢)

فلاعلام السياسي (الرسائل الاعلامية ذات مضمون أو بُعد أو مدلول سياسي)، هو منهج وعملية يهدف لنشر معلومات مختلفة عن الشؤون السياسية بهدف التوعية، و للعملية تأثيرها في التحول الفكري والاجتماعي المنشود عن طريق قدرته ا على توجيه الجماهير العريضة، وبمستوياتها كافة الى خلق حالة من التلاحم الوجداني والفكري فيها ، ليصبحوا قادرين فعلاً على المشاركة الجادة في صنع القرارات.^(٣)

وللاعلام السياسي مقومات والقدرة على تحقيق فاعلية سياسية، وتعمل على ارساء قواعده، وتهيئ بيئة ومناخ سياسي صحي يتحقق فيه ما يُجى من الرسائل الاتصالية، فهو يستخدم

(١) دوريس جرابر وآخرون، سياسة الاخبار وأخبار السياسة، ت: د. زين نجاتي، (القاهرة، مكتبة الشروق الدولية، 2004)، ص127.

(٢) سلام خطاب الناصري، الإعلام والسياسة الخارجية الأمريكية، (بغداد، دارالشؤون الثقافية العامة، 2000)، ص62.

(٣) محمدعلي العويني، العلوم السياسية دراسة في الاصول والنظريات والتطبيق، (القاهرة، عالم الكتب، 1988)، ص24.

الاعلام بصفته وسيلة ويستخدم السياسة بوصفها مضموناً، والسياسة هنا تتعرض للظواهر السياسية من كافة أوجهها، بمعنى إنها وإن كانت في المقام الاول سياسية فهي تأخذ في الحسبان الجوانب الاخرى الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها و تغلفها بالغلاف السياسي وتصبغها بصبغته، وبهذا يعد الاعلام السياسي شكلاً ومضموناً وينظر إلى السياسة والإعلام بأنهما توأمان تربطهما علاقة تبادلية، وان كلا منهما يتغذى من الآخر.⁽¹⁾

وهنا يبرز بقوة مدى لجوء التيارات والأحزاب السياسية إلى تبني وسائل اعلام مختلفة، والإنفاق عليها من ميزانيتها بشكل مباشر أو غير مباشر، كما أضحت تلك الوسائل، سواء التقليدية أم الحديثة، مجالاً للنقاش في مختلف القضايا المثارة.

ومن خلال ما اشرنا اليه نستطيع ان نسجل بعض ملامح لإعلام السياسي، منها:

1. ارتباطها بالسياسة ارتباطاً وثيقاً.
2. الأيدولوجية السياسية التي هي مصدر السياسة الإعلامية وتستمد خصوصيتها منها.
3. الحقائق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسة ... الخاصة بالمجتمع المعين الذي هو منبع سياستها الإعلامية.

تعد إنتفاضة شعب كردستان في(5 آذار 1991) تحولا جذرياً في كافة المجالات (السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتاريخية والثقافية والإعلامية والشخصية، و... الخ)، وبعد أن سحبت الحكومة العراقية إدارتها من المناطق الكوردستانية، في (نيسان - تشرين الاول 1991)، استلمت الجبهة الكوردستانية زمام الحكم في المنطقة.

وشهد الاقليم سلسلة من التحولات السياسية المهمة، وكان الاختيار الديمقراطي و الامتثال لرأي الشعب ومن ينتخبهم في اول انتخابات حرة جرت في البلاد بعد الانتفاضة في (19 أيار 1992) التي قامت على أسس التعددية السياسية، وتجسيد مشاركة الأحزاب المختلفة في

(1) محمد علي العويني، الاعلام السياسي العربي المعاصر، (القاهرة، مكتبة الانجلوالمصرية، 1985)، ص 13.

الرؤيا واستراتيجيتها، وهو الخيار الأكثر تقدماً لأننتاج مؤسسات ديمقراطية منتخبة كالبرلمان والذي منح الثقة لأول حكومة محلية في إقليم كردستان، وتم تشكيلها في (4 تموز 1992).

وسرّبت مجموعة التشريعات والقوانين التي نظمت حرك الحياة السياسية والاجتماعية، وبالذات التشريعات المتعلقة بحرية الصحافة وحقوق الصحفيين والكتاب والاعلاميين، فصدر المجلس الوطني الكوردستاني قانون الاحزاب لاقليم كردستان العراق المرقم (17 لسنة 1993)، الذي أقر فيه حرية العمل السياسي والحزبي قانوناً، و اصدر قانون المطبوعات المرقم (10 لسنة 1993)، وقانون نقابة الصحفيين المرقم (4 لسنة 1998 - بموجب قرار رقم (11) في 2/4/1998)، وعُدّل قانون النقابة في عام 2004، وقانون صندوق التقاعد للصحفيين المرقم (13 لسنة 2001)، وقانون العمل الصحفي في كردستان رقم (35) لسنة 2007، حيث أقر حرية التعبير قانوناً، و تضمن انفتاحاً كبيراً، ولقد رافقت تلك العملية الكبيرة في التغيير السياسي فورة اعلامية وفيض واسع من الصحف والاذاعات والتلفزيونات المحلية وفضائيات وشبكات الإنترنت... لتعبر عن آراء الاحزاب والمنظمات السياسية والمهنية والديمقراطية، ولم يتخذ التغيير بعداً واحداً (سياسياً، أو إجتماعياً، أو إقتصادياً، أو ثقافياً، أو إلامياً...) بل كان تغييراً على جميع الأصعدة.¹

وشهدت الصحافة الكوردية تغييراً جوهرياً من كافة النواحي (الشكل والمضمون)، اذ نرى طفرة كبيرة من ناحيتي النوعية والكمية: الكوادر، والتكنولوجيا، و الاخراج، ...الخ، وقنوات مختلفة، ومن حيث الطباعة و وسائل الإتصال، ويعود كل ذلك الى الظروف السياسية الجديدة التي خلقتها الإنتفاضة، وهذا أثر بدوره في السياسة الإعلامية والاستفادة من التقنيات الحديثة وتجارب الصحافة العالمية و شبكات الانترنت، فأدى ذلك

¹ عمراحمدرمضان، التحقيق الصحفي في الصحافة الكوردية في إقليم كردستان - دراسة في صحيفتي كوردستاني نوى و خه بات، للفترة من 2008\1\1 لغاية 2008\1\31، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة السليمانية كلية العلوم الانسانية ا قسم الاعلام، 2008، ص 89.

الى كسر طوق الدائرة المحلية، والدخول الى الدائرة العالمية، ومشاركة الكتاب في الصحف العالمية و متابعة التطورات على الصعيد العالمي .

وتميزت ايضاً هذه السنوات بنشوء الصحافة الاهلية ، وبرزت الصحافة المتخصصة، وتطورت لتكون لسان حال المنظمات المهنية والديمقراطية، مثل: العمال، والطلاب، وذوي المهن الهندسية، والنساء...الخ.

فالتغيير الذي حصل أتاح مناخاً إعلامياً جديداً لم يكن يحظى به الإعلاميون قبل ذلك الوقت، وانطلقت أصوات عديدة ومتنوعة تعكس وجهات نظر مختلفة في ضوء وسائل الإعلام المتنوعة، التي شملت الصحافة العامة والمتخصصة والإذاعات والمحطات التلفزيونية الأرضية والبث الفضائي وشبكة الانترنت و...الخ.

ان نمط الملكية يحدد الى حد ما معالم السياسة الاعلامية للمؤسسة الصحفية، حيث إن الملكية الحكومية تعني تحديد الحريات، وسيطرة الدولة على قرارات النشر، فيما تتيح ملكية الافراد هامشاً من الحرية، ويمكن تصنيف الصحف (الالكترونية) على وفق ملكيتها وكما يأتي⁽¹⁾:

1. **الصحافة الحزبية:** وهي التي تنطق باسم الحزب، وتعبر عن فكر سياسي معين أو اتجاه أو مذهب ايدولوجي خاص وتتسم موادها الاعلامية بمميزاتها الخاصة، وتدافع عن افكارها، وتعكس فيها وجهة نظر الحزب الذي تمثله حول القضايا المختلفة (الفكرية، السياسية، الاجتماعية، ...الخ)، **الاتحاد، وسبهى، وخهبات، و كومهل نيوز، و KURDIU.ORG ...الخ.**

(1) د.عبدالباسط سريدا، ذهنية التغيب والتزييف، الاعلام العربي المعاصر نموذجاً، (سليمانية، مكتب الفكر والتوعية في الاتحاد الوطني الكردستاني، 2005)، ص 17.

2. **الصحافة الاهلية:** وهي غير مرتبطة بوجهات النظر الحزبية، وترى في نقل الحقيقة كما هي، ومن جميع مصادرها هدفاً أساسياً، اضافة الى تلبية لرغبات القارئ و الاستجابة لمطالب الجماهير المشروعة، وامداد الجماهير بالمعلومات، والترفيه عنه، وتستند في ذلك الى توجهات أصحاب المصالح، وتسير حسب الخطط والبرامج المعتمدة من قبلهم. مثل: **دهسى دوو، وسهريه ست،... الخ.**

3. **الصحافة الرسمية:** هي التي تشرف عليها الحكومة لتشرح سياساتها و مواقفها في شتى الميادين ولتخدم مصالح ادارتها . مثل: موقع حكومة اقليم كردستان ، موقع برلمان كردستان.

الصفة القانونية للصحافة الكوردية ما بعد الانتفاضة:

باتت حرية الاعلام مقياساً لمعرفة مدى تقدم الامم وتخلفها ، لان حرية الاعلام تؤدي بالنهاية الى ترسيخ ركائز الديمقراطية، على الرغم من ان وسائل الاعلام تعد خاضعة للقوى الرئيسية في المجتمع، ومتماشية ومسايرة للتوزيع القائم للقوى في المجتمع ، لكن هناك توافق بين طبيعة أولويات الجماهير والسياسيين⁽¹⁾.

وتقوم حرية الإعلام على حقوق ثلاثة: حق المعرفة (الأخبار)، وحق التعبير (الرأي)، وحق النشر (نشر الخبر والتعليق عليه) غير أن هذه الحرية تصطدم بعقبات كثيرة داخلية وخارجية. وتتباين العقبات الداخلية حسب تباين الأنظمة السياسية، وموقع الإعلام فيها وحدود علاقته بها، وتأتي حرية الصحافة من عدد الدعائم والاركان التي لا بد من وجودهم، ويكمل احدهم الاخر، واذا نقص احدهما أو لم يكمل الآخر فان حرية الصحافة تكون منقوصة وغير شفافة ولا تتجسد في ذلك المجتمع، والدعائم هي⁽²⁾:

(1) دينيس مكويل، الاعلام وتأثيراته- دراسات في بناء النظرية الاعلامية، ت: د. عثمان العربي، (بدون مكان النشر والناشر، 1992)، ص 179

(2) د. سامان فوزي عمر، دراسات معمقة في قانون الاعلام، (السليمانية، دار سردم للطباعة والنشر، 2011)، ص 137-141.

1. **عدم الاخذ بالنظام الوقائي والاخذ بالنظام الردعي** : فللنظام الوقائي هو النظام الذي يسمح للحكومة بمراقبة الاعلام عن كثب، ولا يتم نشر أي موضوع الا بعد مروره بـ(الفلترات) وحراس البوابة. أماالنظام الردعي فهو ذلك النظام الذي يسمح للفرد بان يتصرف بكامل حريته في نشر موضوعاته، على ان يسأل بعدئذ عن التجاوزات القانونية، وذلك بانزال العقوبة أو التعويض أو كليهما.
2. **سهولة تأسيس المؤسسات الاعلامية** : لايمكن وصف عمل المؤسسات الاعلامية بانه عمل تجاري فقط بل في الوقت نفسه يكون ذات رسالة سامية في خدمة المجتمع، لذلك فان إصدار صحيفة لانتعاج الى موافقة السلطة التنفيذية بل يمكن اتباع نظام البيان أوالاحطار، حيث يتم تقديم بيان الى الجهات المحددة بالقانون، ونشرها في عدد من وسائل الاعلام حتى يكون من له مصلحة على علم بصدور هذه الصحيفة، و ثم اذا كان لديه اعتراض على صدورها يمكن تقديمه الى الجهات المحددة بالقانون، وكذلك بالنسبة الى احداث المؤسسات الاعلامية الاخرى مع فوارق بسيطة من حيث التنظيم.
3. **عدم العمل بجرائم الرأي والفكر الا استثناءً** : وهي الجرائم التي تتعلق بالفكر والعقيدة على اختلاف انواعها واشكالها السياسية، والاجتماعية، والدينية،...كمن يقوم بنقد فكرة ما أو ايدولوجية محددة أوبيان محاسنهما أو مساوئهما لأن ذلك لا يؤدي بالاضرار الى الفرد والمجتمع.
4. **عدم غلق المؤسسات الاعلامية وتعطيلها**: يتم نشر بعض المواد من خلال عمل المؤسسات الا اعلامية التي هي مخالفة للقانون وشيء طبيعي، وغير الطبيعي هو ان تعاقب المؤسسة الاعلامية بتعطيل نتيجة هذه المخالفة الموجبة للعقوبة بصورة عادية كالغرامة والتعويض لكن دون الغلق.

5. السماح بحرية الوصول الى المعلومات : اذا لم يكن للاعلامي قدرة الحصول على المعلومات الموثوقة من المصادر الحكومية ليس ند ما ينشره بالوثائق، فلا يوجد ما تمنع الحكومة من التلاعب بالمعلومات والارقام لكي تمد الشعب بمعلومات خاطئة، لذلك لا بد ان تتضمن القوانين الاعلامية نصوصاً تلزم المسؤولين في القطاعين الخاص والعام بالتعاون مع الاعلاميين وامدادهم بالمعلومات غير الممنوعة بنص القانون.

وعلى الرغم مما أشرنا اليه فان حرية التعبير في الصحافة الالكترونية لا تتقيد بالقيود والاعراف التي تتقيد بها الصحافة التقليدية، لان شبكة الانترنت قد جسدت مفهوم الصحافة بلا حدود، وبلا قيود وضوابط قانونية وأمنية أيضاً.

وكانت الصحافة تشكل منعطفاً محفوفاً بالأخطار والمفاجآت التي تشكل تحدياً حقيقياً للصحافة الالكترونية الكوردية في متابعتها لظروف جنوب كوردستان الراهنة، وماتزال فالحالة بمظهرها الخارجي الذي يبرز في حرص أكثر الأطراف حزبية أومستقلة على عدم المساس بحرية الصحافة واحترام رأي الأغلبية في حدود المصلحة العامة ضمن المسالك الديمقراطية تتطلب من أطراف المعادلة الصحفية الآن ومستقبلاً، سلطة أو معارضة، ترسيخ الأطر وتوضيح الثوابت للعملية الصحفية.⁽¹⁾

وان أداء الإعلام في أية دولة يتحدد بمستوى إلتقاء مجموعة من العوامل والضوابط و الأهداف المترابطة، من الأرضية الفكرية والسياسية إلى الإطار التنظيمي والتشريعي الذي فيه يتعرع الإعلام ويؤدي رسالته المنشودة.⁽²⁾

(1) وليد خالد احمد حسن، أي صحافة نريد؟، مجلة التواصل، بغداد، هيئة الإعلام والاتصالات، العدد (13)، 2007، ص6.

(2) فاضل البدراني، واقع الصحافة العراقية في زمن الاحتلال الأمريكي، مجلة المستقبل العربي، لبنان، مركز دراسات الوحدة العربية، العدد(347)، السنة(30)، 2008، ص122.

وتوجد مجموعة من الحقوق تخول المؤسسة الاعلامية مزاوله العمل الاعلامي، و من هذه الحقوق التي أقرها النظام السياسي حرية الرأي، وحرية التعبير، وحرية ملكية وسائل الاعلام، وحرية المشاركة السياسية، وحرية التجمع، وحرية مزاوله مهنة النشر والتوزيع، والحماية القانونية للاعلاميين.⁽¹⁾

لذلك فمن المفترض أن يكون هناك دور ما للصحف الالكترونية الكوردية في تشكيل الاتجاهات والاتجاه السياسي، وذلك عن طريق حرية الرأي، وامداد القاريء بالمعلومات وتهيئة ارضية النقاش، وتبادل الآراء، وقول الحقيقة، ومطابقة القول والفعل(المصدقية).

وجاء النظام الصحفي متمثلا في قانون العمل الصحفي في كوردستان رقم (35) لسنة 2007، ومن أهم ما تضمنه هذا القانون من اتجاهات هو: تشجيع تعدد وسائل الاعلام وحرية ملكيتها والمنافسة بينهما، وتعزيز حرية الرأي، وحرية التعبير، والمسؤولية الاخلاقية للصحفيين وتحديد مسؤوليتهم في ممارسة المهنة، والحماية القانونية للاعلاميين، والتأكيد على حماية حقوق النشر والتأليف مع التأكيد على ان إصدار الصحف لا يحتاج الى (الاجازة - نظام البيان أو الاخطار)*.

لكن هذا القانون لا يحتوي على كيفية معالجة المشاكل المتعلقة بالنشر على شبكة الانترنت، عليه فان غياب إطار قانوني يحصن هذا النشاط الاعلامي ي ع من أهم المشاكل التي تواجه الصحافة الالكترونية الكوردية.

ومع ذلك فقد عُدت حرية الصحافة في جنوب كوردستان من أهم المكاسب الديمقراطية التي تحققت لشعب كوردستان بعد انتفاضة عام (1991)، وإن حماية الصحفيين والمؤسسات الإعلامية وتقوية دور الصحافة تتصدر قائمة اهتمامات السلطات

(1) محمد بن سعود البشر، ضوابط الحرية في الاعلام السعودي، (بدون ناشر ومكان النشر، 1996)، ص11.

* انظر الى ملحق رقم(4).

التنفيذية، وهذا ما نتحدث عنه السلطات التنفيذية، فضلاعن تضامنه ا مع الصحفيين، في ضوء توجيهاته ا لجهات ذات علاقة بتسهيل مهمة الصحفيين و حمايتهم لتأدية عملهم، والتشديد على اتخاذ إجراءات رادعة بحق كل من يثبت قيامه بتصرف من شأنه الإساءة إلى الإعلاميين والصحفيين، ولاسيما في ظل سلسلة الاعتداءات والاعتقالات التي طالت الصحفيين والإعلاميين على أيدي مسلحين مجهولين (الفصل الرابع - حقوق و امتيازات الصحفي، المادة السابعة). و التأكيد على توخي الدقة والموضوعية والالتزام بالمعايير المهنية، والتحلي بالمسؤولية عند نقل ا لأحداث (الفصل الثالث - الرد والتصحيح، المادة السادسة)، مع كل ذلك تجسدت بعض خصا ل و خصائص الصحافة الالكترونية الكوردية، منها:

1. انها باتت صحافة الكمية لا النوعية، وأصبحت مصداقية الخبر بحاجة الى التدقيق والمتابعة، فضلاعن ابتعاد الكثير من الصحفيين عن أخلاقيات المهنة وموثوقيتها.
2. ان التكاثر المطرد في صدورالصحف، وإستعدادات الاذاعات والقنوات التلفزيونية المحلية والفضائيات عامة، والصحف الالكترونية خاصة يعد أهم خصائص و مميزات مرحلة ما بعد الانتفاضة التي انعكست على واقع الصحافة، لانه ا ساهمت برفع صوت المغيبيين عن الساحة السياسية،⁽¹⁾ الا ان هذه النقطة سرعان ما تحولت إلى مشاريع صحفية بعيدة عن الدوافع الوطنية، ولاسيما أنها دخلت بكل وسائلها في لب الصراعات الأيدولوجية للحركات السياسية، بما يمثل شكل حرب إعلامية.
3. شهدت الصحافة الكوردية والصحافة الالكترونية خاصة بروز ظاهرة الطارئین عليها، حيث ان هناك عدداً كبيراً من الاشخاص الذين يتولون رئاسة تحرير صحف الكترونية

(1) احمد عبدالمجيد، أزمة الم مسؤولية المهنية في صحافة عراق ما بعد الحرب، المجلة الدولية للصليب الأحمر (عدد خاص عن العراق)، كانون الأول، 2007، ص7.

يعدها لهم عدد من الزملاء، في الوقت الذي لا يمتلك فيه (رئيس التحرير) المؤهلات الأكاديمية أو المهنية.⁽¹⁾

4. إنتشار الصحافة الصفراء، التي تعتمد على الخبر الخادع والقصة السياسية المثيرة لهواجس الناس، أو نشر أخبار فضيحة سياسية أو مالية، إذ باتت هذه المواقع تحقق أرقاماً قياسية في التعرض.

5. يعامل الصحفي كأجير، قد يخسر عمله في أي وقت، دون أن يعمل بقانون يضمن له حقوقه، لأن الأهواء والانتماءات السياسية هي المسيطرة عليه.

وبطبيعة الحال فإن نظم الاعلام في المجتمعات ذات النظم السياسية الديمقراطية، تختلف عن تلك الكائنة في المجتمعات الشمولية أو الاشتراكية. ويتضح هذا الاختلاف عن طريق النظر إلى اختلاف وظائف الاعلام في هذه المجتمعات، وموقف السلطة من الحريات والحقوق سواء للأفراد أو المؤسسات الاعلامية، وطبيعة الممارسة الصحفية ونظام الرقابة في هذه المجتمعات.⁽²⁾

عليه ليس من المبالغة القول : إن الإعلام و وسائله المختلفة باتت ا اداتين رئيسيتين تستخدمهما الأنظمة السياسية في جميع دول العالم في مخاطبة الجمهور وتوجيهه، و محاولة التأثير فيه سياسياً و ثقافياً، وذلك من أجل ترسيخ بقاؤها، وإيصال رسالتها و ايديولوجيتها إلى المجتمع.

(1) حسب الله يحيى، صحافة الطائنين، جريدة الصباح الجديد، بغداد، العدد (1428)، 11/12/2007، ص4.

(2) د. محمد بن سعود البشر، مقدمة في الاتصال السياسي، (الرياض، مكتبة العبيكان، 1997)، ص63.

الفصل الثاني:

الصحافة الالكترونية الكوردية و وظيفتها
السياسية

المبحث الاول :

الوظيفة السياسية للصحافة الالكترونية

المبحث الثاني :

واقع الصحافة الالكترونية الكوردية

المبحث الاول: الاتجاهات

اولاً : مفهوم الاتجاه:

الاتجاهات تعد سلوكيات لأفراد المجتمع، وترتبط بالقيم والمعايير والأعراف و التقاليد السائدة في ذلك المجتمع، وتجسد شعور الفرد وتعدد سلوكه بالنسبة لموضوعات معينة من حيث تفضيلها. والفرد قد يعبر عن اتجاهه باللفظ الصريح أو ضمناً في حديثه، ويسمى ذلك بالاتجاه اللفظي، أو قد يطبقه بشكل عملي في سلوكه، فيسمى بالاتجاه العملي.^(١)

والاتجاه يمد الفرد برصيد داخلي جاهز على تقدير حجم الأشياء والأحداث، واختبار حقيقتها مع مراعاة مصالح الفرد وإهتماماته الاساسية، والتعبير عن رغباته، فضلاً عن دور الاتجاه في توجيه السلوك الاجتماعي للفرد، و يحظى بأهمية خاصة لكونه اسلوباً منظمًا في التفكير والشعور، ويمكن عن طريقه التعرف على موقف الاشخاص من العادات والتقاليد والقيم السائدة، ويرتبط بردود الفعل لمواقف من حوله من افراد أو قضايا إجتماعية أو سياسية من حيث تأييد هـللموضوع أو معارضته، ويتسم هذا التأييد أوالمعارضة بالثبات النسبي، الذي يحدد العلاقة بين الفرد من جهة، ومحيطه الخارجي من جهة أخرى.^(٢) أي هو تعبير عن نزعة الانسان للاستجابة الى حادث معين أو فكرة معينة بطريقة محددة سلفاً.^(٣) وان وصول الفرد الى احكام صحيحة في مسائل مثيرة لكثير من الجدل، يعتمد الى حد كبير على اتجاه هـالذهني، وهو يصغي الى هذا الجدل أو يشارك فيه.^(٤)

(١) احمد محمد مبارك الكندري، علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة، (الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 1992)، ص305.

(٢) وهيب م جيد الكبيسي، طرق البحث في العلوم السلوكية، ج 2، (بغداد، مطبعة التعليم العالي، 1987)، ص118.

(٣) حميدة سمييم، نظرية الرأي العام - مدخل، (بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، 1992)، ص74.

(٤) مصطفى سوييف، مقدمة لعلم النفس الاجتماعي، (القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 1983)، ص334.

والاتجاه إما أن يكون مؤيداً أو معارضاً أو محايداً، والحياد يعد اتجاهاً، ويشبه ان يكون خطأً مستقيماً يمتد بين نقطتين إحداهما تمثل أقصى ال قبول والآخرى تمثل أقصى الرفض، والمسافة القائمة بينهما تنقسم الى نصفين عند نقطة الحياد التام، ويتدرج احد النصفين شيئاً فشيئاً نحو ا زدياد ال قبول كلما ابتعدنا عن نقطة الحياد، ويتدرج النصف الاخر نحو ازدياد الرفض كلما ابتعدنا عن تلك النقطة (1)، وأصحاب هذا الاتجاه (الحياد) في غاية الأهمية لسهولة استمالتهم مقارنة باصحاب إتجاهي (مؤيد أو معارض).

وبصورة عامة عند دراسة اكتساب الاتجاهات لابد من تصور ثلاثة مستويات متداخلة من التأثير على الفرد في اكتسابه لمختلف الاتجاهات (2):

1. المستوى الثقافي العام من قيم وعادات وتقاليد واتجاهات وان ما ط ثقافية في مجتم ع ما ويمثل هذا المستوى انموذجا لأبعاد الشخصية عن طريق تطبع معظم ابناء المجتمع على هذه العادات والاتجاهات والتقاليد التي تسود المجتمع في مدة محددة من تطوره.
2. مستوى الثقافات الفرعية حيث الاختلاف في القيم والافكار والاتجاهات والعادات باختلاف الجماعات أو الطبقات، وتتفاوت الجماعات عن طريق المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي أو الجنس أو السن أو الدين . ومن هنا تختلف اتجاهاتهم تبعاً لتوحدهم مع هذه الجماعات أو تلك.
3. مستوى الخبرات الشخصية، فالخبرة التي يعرض لها أفراد أسرة واحدة في ثقافة فرعية واحدة لا تتطابق تطابقاً تاماً من حيث شدتها أو نوعها وهذا ما يبين لنا ان التشابه والاختلاف يأتي بقدر تأثير الخبرات والتجارب التي يمرون بها.

(1) ياسين طه طاقة، الانجاهات والحياة، (بغداد، شركة أباد للطباعة الفنية، 1989)، ص17.

(2) نقلاً عن : عرسان يوسف عرسان الزوبعي، الإعلان التلفزيوني، دراسة تحليلية لاتجاهات المعلنين والجمهور إزاء الإعلان التلفزيوني في العراق، أطروحة الدكتوراه، جامعة بغداد، كلية الإعلام، 2008، غير منشورة،

ومن هنا نستطيع تصور الاتجاهات بانها: إستعداد وجداني مكتسب، تشكله مجموعة من المشاعر والاعتقادات التي يتم التعبير عنها في صورة إستجابات سلوكية تحدد موقفه بالقبول أو الرفض ، وهذه الموضوعات قد تكون: (١)

1. أشياء، كالميل أو النفور من شيء معين .
2. شخص، كحب لآخر أو كرهه له أو إعجاب به
3. جماعة، كالتعصب لشعب معين أو طائفة أو عقيدة.
4. أفكاراً أو مبادئ أو نظماً اجتماعية وسياسية أو مشاكل اجتماعية.
5. ذات الفرد نفسه كحب الذات أو كرهها أو الرضا منها.

ويجسد الاتجاه في حقلين مختلفين اذ يكمل احدهما الاخر، وهما: اتجاه نحو شيء (اشياء) واتجاه نحو موقف (مواقف). وإذا كانا متسقين اتساقاً منطقياً، يكونان معاً نسقاً للاتجاهات، وينعكس بدوره في السلوك، فيجعله سلوكاً متسقاً مع نفسه، إم إذا كانا غير متسقين، انعكس ذلك ايضاً في السلوك، فيبدو سلوكاً متعارضاً مع اتجاه الفرد . لذلك فإن اتساق سلوك الفرد مع اتجاهاته يحكمه مدى الاتساق الحاصل بين هذين النوعين من الاتجاهات عند الفرد (٢). ويرى فيشبين ان هناك ثلاثة انواع من المتغيرات تعمل كمحددات اساسية للسلوك وان الوزن النسبي لهذه المتغيرات يختلف من سلوك الى سلوك ومن شخص الى شخص، وهذه المتغيرات هي (٣):

1. الاتجاهات نحو السلوك: وتعتمد على معتقدات الشخص بخصوص عواقب السلوك المعين في موقف معين، وتقيح الشخص لهذه العواقب.

(١) احمد عزت راجح، أصول علم النفس، (بيروت، المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر، بدون تاريخ نشر)،

(٢) ناهد رمزي، الرأي العام وسيكولوجية السياسة، (القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 1991)، ص 25.

(٣) حامد عبدالسلام زهران، علم النفس الاجتماعي، ط 4، (القاهرة، بدون دار النشر، 1977)، ص 146.

2. المعتقدات الشخصية والاجتماعية: وتشمل المعيار الشخصي للسلوك والمعيار الجماعي أو الاجتماعي.

3. الدافعية للتمسك بالمعايير: وتشمل الرغبة أو عدم الرغبة.

وبصورة عامة، نتعرف نحن على اتجاهات الفرد عن طريق إبداء آرائه، سواء كان بالكلمة المنطوقة أو الإشارة أو الإيماء أو الرمز الذي يبيده أو عن طريق أفعاله، حيث إنها تمثل دلالات عن شخصية الفرد وحاجاته.⁽¹⁾ ومع ذلك يمكن القول إن السلوك أو الفعل نفسه قد لا يعد مؤشراً صادقاً للاتجاه، أي أن الأفعال يمكن أن تكون كالأقوال مظهراً لاختفاء الاتجاه الحقيقي، فالقائد الحزبي أثناء زيارته إلى أماكن عامة مثلاً قد يتصرف بطريقة كاذبة لتدل على حقيقة اتجاهاته، فهو يكثر من الابتسامة للموجودين، ويصافحهم. أي أن ما يقوله الشخص يمكن أن يدل على حقيقة تفكيره فهناك الرأي الخاص الذي يحتفظ به لنفسه، وهناك الرأي الذي يرغب في أن يشارك به مع المجموع وهو ما يعرف بالرأي الشخصي. عليه ليس من السهل تحديد تعريف متفق عليه لكلمة الاتجاه، إذ تتعدد التعريفات وتتداخل فيما بينها، الأمر الذي يخلق قدراً من اللبس وعدم الاتفاق عند تداوله⁽²⁾، ويرجع عدم الاتفاق هذا إلى اعتبارين، هما:⁽³⁾

(1) د. احمد بدر، الرأي العام، طبيعته وتكوينه وقياسه ودوره في السياسة العامة، (القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، 1998)، ص 71.

(2) David Nachmias and chive Nachmias, Research Methods in the Social Sciences , (NewYork: st. Martin's press, 1981), PP. 32-33.

(3) Leslie.J.MacFarlan, Political Disobedience, (London: Macmillan press, 1971), p.11.

1. ان الظواهر الاجتماعية والسياسية بصفة عامة ظواهر مركبة، متعددة المتغيرات، ومن ثم فلفهم الدالة عليها تتسم بالتعقيد وتعدد الابعاد.
 2. ان المفاهيم هي نتاج لخبرة اجتماعية وسياسية تختلف من حيث الزمان والمكان، و هذا ينعكس على مدلولاتها واستخداماتها.
- لذا فان اللبس الذي أحاط محاولات تعريف الاتجاه بوصفه موضوعاً سياسياً و اجتماعياً يعود من جهة الى تعدد دلالات المفهوم، وتتنوع المضامين التي تشير اليه، ومن جهة أخرى الى اختلاف المنطلقات والاختصاصات المعرفية التي تناولته، إذ يمكن ان ينظر اليه من زوايا مختلفة، يعرف الإتجاه بأنه:
- فكرة مشبعة بالعاطفة تميل الى تحريك النماذج المختلفة من السلوك كل الى موقف أو موضوع معين.⁽¹⁾ اي تساعد الفرد على التكيف مع البيئة المحيطة به.
 - ((إستعداد أوتهبؤ عقلي يتكون عند الشخص نتيجة العوامل المؤثرة في خبراته، فيجعله يقف موقفاً معيناً نحو بعض الافكار أو الاشخاص أو الاشياء التي تختلف فيها وجهات النظر حسب قيمتها الخلقية أو الاجتماعية))⁽²⁾، وان المقصود بالاستعداد أوالتهبؤ ما هو مكتسب وليس ما هو فطري، وله صفة الاستمرار النسبي، ويهيئه للاستجابة، وتكون لها الأفضلية عنده.⁽³⁾
 - حالة من الاستعداد العقلي والعصبي التي تنتظم أوتتكون اثناء التجربة والخبرة و التي تسبب تأثيراً موجهاً أودينامياً في استجابات الفرد لكل الموضوعات والمواقف

(1) ياسين طه طاقة، الانجاهات والحياة، مصدر سبق ذكره، ص16.

(2) عبدالرحمن محمد عيسوي، اتجاهات جديدة في علم النفس الحديث، (بيروت، دار النهضة العربية، 1983)، ص79.

(3) آمال احمد يعقوب، علم النفس الاجتماعي، (بغداد، جامعة بغداد، كلية التربية /ابن رشد، بدون تاريخ نشر)، ص155.

- التي ترتبط بهذا الاتجاه، وقد تكون إيجابية أو سلبية، وقد تكون عامة أو نوعية، أي يهيء الفرد للاستجابة بطريقة معينة، ويجدد التأثير الذي يمكن ملاحظته.^(١)
- حالة من التفكير أو الشعور أو رد الفعل بصورة منتظمة وعلى وتيرة واحدة بال نسبة للناس أو المجموعات أو المسائل الاجتماعية أو أيّ حادثة تحدث في الوسط الذي يعيش فيه الفرد.^(٢)
 - ((وهو ميل الفرد لفعل معين أو استعداده لنوع من انواع النشاط))^(٣).
 - (الوضع الذي يتخذه الكائن نحو موضوع، أو موقف يرغب التوافق معه وحينما تتم عملية التوافق يختفي الاتجاه فيما عدا ما يبقى منه في الذاكرة أو في الوضع العادي للكائن)^(٤). بمعنى انه أسلوب منظم، ومتسق في التفكير والشعور ورد الفعل تجاه أي حدث في المجتمع بصورة عامة^(٥).
 - الهيل نحو تقبل الأشياء أو نبذها، أو الآراء أو الأيديولوجيات أو الأشخاص، أو تأهب الفرد وإستعداداه، لان يثار بمثير ما، في موقف من المواقف، فيتصرف تصرفا معيناً.^(٦)

وتعرف الاتجاهات السياسية بأنها:

-
- (١) د. حميدة سميسم ، نظرية الرأي العام، مدخل، (بغداد، دارالشؤون الثقافية، 1992)، ص74.
- (٢) Lambert ،social psychology.n.j.princeton hall ،1964 ،p.5.
- (٣) د. احمد بدر، الرأي العام، مصدر سبق ذكره، ص72.
- (٤) محمود عودة، أساليب الاتصال والتغير الاجتماعي، ط 2 (الكويت، ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، 1989)، ص157.
- (٥) د. علي طوينه وآخرون، اتجاهات الصحفيين والمستهلكين ازاء ظاهرة الغش في المواد الغذائية، مجلة الباحث الاعلامي، مجلة فصلية علمية محكمة تصدر عن كلية الاعلام – جامعة بغداد، العدد(1)، 2005، ص77.
- (٦) هادي نعمان الهيتي، الاتصال والتغي الثقافي، الموسوعة الصغيرة ، (بغداد، دارالحرية للطباعة، 1978)، ص57.

• ((ميل سياسي تسعى وسائل الاتصال الجماهيري الى تكوينه أو ترسيخه لدى جمهورها ليكون له استجابة للرسائل الإعلامية التي تبثها هذه الوسائل بطرق قد تكون ضدها أو محايدا لها أو معها))^(١).

• ((مجموعة المبادئ والمعايير والقواعد التي تحكم سلوك الانظمة الاعلامية، وتوجهه، وتشتق (تستنبط) عادة من شروط الايديولوجيا السياسية و القيم التي تركز اليها في بلد ما))^(٢) وتعد انعكاساً للسياسة الإعلامية السائدة والمرتبطة به، أي الاتجاه السياسي يستمد خصوصيته من الايديولوجية السياسية. ويقدم الباحث تعريفا إجرائيا للاتجاهات السياسية في كونها: ميلاً سياسياً واستعداداً ذاتياً للفعل أو لرد الفعل، ويتسعى أطراف معينة من خلال وسائل الاتصال الجماهيرية الى تكوينه أو ترسيخه من خلال الرسائل الاتصالية التي تبث عن طريق هذه الوسائل بطريقة معينة استجابةً لتلك الرسائل.

وإن هذا التعريف الإجرائي، يحتوي على عدة عناصر، أهمها:

1. الميل السياسي: وهو استعداد للفعل أو ضرب معين من ضروب النشاط يعبر عن القضايا والموضوعات والأحداث السياسية، ويكتسبه عن طريق وسائل الاتصال السياسي الجماهيري عامة، والصحافة الالكترونية خاصة.
2. استعداد ذاتي للفعل أو لرد الفعل: أي ما هو مكتسب وليس ما هو فطري.

(١) نقلًا عن: حبيب مال الله، الاتجاهات السياسية السائدة في القنوات الفضائية الكوردية، مصدر سبق ذكره، ص 52.

(٢) نقلًا عن: د.مي العبدالله، التلفزيون وقضايا الاتصال في عالم متغير، (بيروت، دار النهضة العربية، 2006)،

3. وسائل الاتصال الجماهيري : تقوم هذه الوسائل بتكوين الاتجاهات السياسية عن طريق كثافة الاطلاع وتكرارهمضامين الرسالة السياسية.
4. بطريقة معينة: فقد قسمت البحوث درجات الاتجاه إلى : اتفق تماما، اتفق إلى حد ما، محايد، لا اتفق إلى حد ما، لا اتفق تماما.
5. استجابة للرسائل الاتصالية : التغذية الراجعة للرسائل الاتصالية تهيئ الفرد لاستجابة المواقف والأفكار السياسية.

ثانيا: مراحل تكوين الاتجاه:

- تتكون الاتجاهات نتيجة احتكاك الفرد بمواقف خارجية متباينة، تؤثر فيه بطريقة ما اي ان الاتجاهات مكتسبة، ولايولد الانسان وهو مزود أو متمتع بالاتجاهات، ويكتسب الفرد اتجاهاته عن طريق التنشئة الاجتماعية التي تتضمن السلوك الاجتماعي والقي الاجتماعي ويسير الاتجاه في أثناء تكوينه بالمراحل الآتية⁽¹⁾:
1. المرحلة الإدراكية المعرفية : وتنطوي هذه المرحلة على إدراك الفرد للمثيرات البيئية و يتصرف بموجبها، فنكسبه معلومات و خبرات بمثابة إطار معرفي له.
 2. المرحلة التقويمية : وتمثل هذه المرحلة التي يتفاعل فيها الفرد مع المثيرات في ضوء الإطار المعرفي الذي كونه عنها.
 3. المرحلة التقديرية : وتعد هذه المرحلة الأخيرة في تكوين الاتجاه حيث يصدر فيها الفرد القرار الخاص بنوعية علاقته بهذه المثيرات وعناصرها من حيث ايجابيتها أو سلبيتها.

(1) د. احمد عبداللطيف وحيد، علم النفس الاجتماعي، (عمان، دارالمسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2001)، ص46.

ثالثاً: محددات تكوين الاتجاه:

يعتمد الاتجاه في أثناء تكوينه على محددات الآتية^(١):

أ. **محددات نفسية:** ويقصد بها العوامل التي تشكل دوراً في تكوين الاتجاهات مثل الدافع، والانفعال، والحاجة، والتفكير، والسيطرة، والخضوع.

ب. **محددات ثقافية:** ويقصد بها القوانين الاجتماعية، والبيئة الأسرية، والتعليم، حيث يكون لها دور مؤثر في تكوين الاتجاهات، ولاسيما انها نتاج تفاعل كل من الشخصية و العوامل الثقافية.

رابعاً: المكونات الأساسية للاتجاه:

إن أهم المكونات الأساسية للاتجاه عبارة عن ثلاث عناصر أساسية، وان اختلفت معدلات نموها في المراحل الزمنية الا أنها مرتبطة بعضها البعض الآخر، وعلى العموم فهي^(٢):

1. **المكون المعرفي:** ويتضمن ما يمتلكه الفرد من معتقدات وأفكار ومعلومات حول موضوع الاتجاه، والمكونات المعرفية والخبرة التي تراكمت عند الفرد في أثناء احتكاكه ببعض عناصر البيئة، التي في ضوئها وعلى أساسها يتحدد موقفه منها، وقد يكون للاتجاه مكون معرفي أكثر وضوحاً عندما يشتمل على معتقدات عن الشيء و خصائصه وعلاقته بالأشياء الأخرى والذات، ويمكن تقسيمها إلى^(٣):

أ. **المدرجات والمفاهيم concepts:** أي ما يدركه الفرد حسيًا أو معنويًا.

(١) عبدالله عبدالحى موسى، المدخل إلى علم النفس، ط3، (مصر، بلا دارال نشر، 1989)، ص275.

(٢) احمد محمد مبارك الكندري، علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة، مصدر سبق ذكره، ص297.

(٣) د. امال احمد يعقوب، مصدر سبق ذكره، ص155.

ب. **المعتقدات Beliefs**: وهي مجموعة من المفاهيم المتبلورة الثابتة في المحتوى النفسي والعقلي للفرد.

ت. **التوقعات Expectation**: وهي ما يم كن أن ينتبأ به الفرد للآخرين أو يتوقع حدوثه منهم.

وكلما كانت معتقدات الفرد ومعلوماته ومعرفته واضحة وثابتة بخصوص الموضوع كان إتجاهه قوياً، والعكس صحيح.

ورقصد بالمكون المعرفي في هذه الدراسة كم المعلومات ذات المضمون السياسي التي يحصل عليها الفرد ويتجسد في: الفروق الفردية" العمر، والجنس، والشهادة"، و الاهتمام السياسي.⁽¹⁾

2. **المكون (العاطفي) الوجداني**: ويقصد به الاستجابة الانفعالية والعاطفية والوجدانية التي يتخذها الفرد إزاء مثير معين ، سواء يجعل الفرد مسروراً أم لا ، محبواً أم مكروهاً. وعلى هذا فالجانب الوجداني يضيف على الاتجاه طابع الدفع والتحرك . فضلا عن اشارته الى حب لموضوع الاتجاه أو كره له حيث تفرق بينه وبين الرأي . فشحنة الانفعال المصاحبة للاتجاه هي التي تميز الاتجاه القوي عن الاتجاه الضعيف عن طريق قوة هذه الشحنة أو ضعفها . ويمكن ملاحظة الإنفعال على الفرد من خلال تعابير وجهه أو حركاته أو التعبير صراحة بذلك.

3. **المكون السلوكي**: وهو الموقف السلوكي نحو موضوع الاتجاه، إذ ان الانسان يأتي بسلوك معين عن طريق معرفته ومعلوماته وعاطفته وانفعاله عن شيء معين لذلك

(1) د. حنان يوسف، الإعلام والسياسة - مقارنة ارتباطية، ط2، (القاهرة، اطلس للنشر والانتاج الإعلامي ش.م. م، 2006)، ص82.

يعدّ المكون السلوكي للاتجاه خلاصة للمكونات السابقة، وهو يتضمن جميع الاستعدادات السلوكية المرتبطة به سلباً أم إيجاباً، أي مرتبطة بالنسق القيمي للفرد^(١).

هذا فضلاً عن الإدراك الذي يأتي من المثير الخارجي، وهذا الإدراك إما أن يكون اجتماعياً أو سياسياً، وهي الصفة الغالبة عندما تتكون الاتجاهات نحو المثيرات الاجتماعية والسياسية، أو أن يكون الإدراك حسياً وهذا ما يكون عندما تتكون الاتجاهات نحو الماديات، أي ينقسم إلى صنفين من العوامل، هما:^(٢)

أ. **العوامل البنوية** : وهي تلك العوامل التي تأتي من المؤثرات الحسية والآثار التي تحدثها هذه المؤثرات في الجهاز العصبي.

ب. **العوامل الوظيفية** : وهي تلك العوامل التي تتضمن التنظيم الإدراكي الناتج عن الحاجة والمزاج الخبرة واثرها على الإدراك في الوقت الحالي.

إذا فالمكون المعرفي للاتجاهات تتمثل في الصورة التي توجد لدى الفرد عن بعض الأشخاص والأنماط السياسية والايولوجية التي توظف حين استدعائها أو تشكلها مشاعر أو أحاسيس معينة (المكون العاطفي) ثم تدفع باتجاه سلوكيات معينة (المكون السلوكي)، مثال: الإتجاهات السلبية بين السنة والشيعية { تميز بين الصور النمطية ومعتقدات سلبية ومدركات تحملها كل طائفة إزاء الأخرى(مكون معرفي)، والتعصب مشاعر سلبية تحملها الطائفتان إزاء بعضهما(مكون وجداني)، والعنف أعمال سلبية كقتل وتهجير لأبناء الطائفتين (مكون سلوكي)}.

(١) عبدالرحيم طلعت حسين، علم النفس الاجتماعي المعاصر، ط2، (القاهرة، دارالثقافة، 1982)، ص104.

(٢) د. سعد عبد الرحمن، اساس القياس النفسي الاجتماعي، (القاهرة، مكتبة القاهرة، 2001)، ص437.

وقدمت (د.حنان يوسف) ثلاثة نماذج لتكوين الاتجاهات السياسية لدى الأفراد انطلاقاً من مكوناتها الثلاثة المعرفي، والعاطفي والسلوكي، اي كل عنصر يؤثر في العناصر الأخرى ويتأثر بها وتكوينها⁽¹⁾:

أ. المعرفة نحو موضوع الاتجاه السياسي تقود إلى بناء مكون عاطفي ايجابي، وهذا بدوره يقود إلى بناء مكون سلوكي.

ب. القيام بسلوك معين وليكن الانضمام إلى حزب معين قد يدفع إلى بناء المكون المعرفي للفرد عن هذا الحزب، وهذا بدوره يساهم في تكوين المكون العاطفي.

ت. المكون العاطفي كمتغير مستقل، ولنكن مشاعر الاهتمام تجاه أحد الأشخاص قد يدفع إلى بناء المكون المعرفي للفرد عن هذا الشخص، وهذا بدوره قد يؤدي إلى إحداث سلوك معين نحوه.

خامساً: أنواع الاتجاهات:

تتقسم الاتجاهات بشكل عام الى:

- الاتجاهات الجماعية والفردية.
- الاتجاهات العلنية والسرية.
- الاتجاهات الايجابية والسلبية.
- الاتجاهات العامة والنوعية.

فضلاً عن تقسيمها من أوجه مختلفة (الموضوع، والاهداف، والعلاقة، ...)

1. من حيث الموضوع:⁽¹⁾

(1) د. حنان يوسف، الإعلام والسياسة - مقارنة ارتباطية، مصدر سبق ذكره، ص 81.

أ - **الاتجاه العام**: وهو ذلك الاتجاه الذي يركز على الموضوع وله صفة العمومية وينتشر بين أفراد المجتمع، كاتجاههم نحو منظمة معينة او حزب سياسي.

ب - **الاتجاه الخاص**: وهو الاتجاه الذي يركز على الأشياء الذاتية الخاصة بالفرد ، و التركيز على تفاصيل معينة لموضوع ما كإعجاب بزعيم أو حب صديق.

2. من حيث الوضوح^(٢):

أ - **الاتجاه العلني**: وهي الاتجاهات التي يجهر بها الفرد بدون إحراج.

ب - **الاتجاه السري**: وهي الاتجاهات التي يحاول الفرد إخفاءها عن غيره و إنكارها.

3. من حيث الأهداف^(٣):

أ - **الاتجاهات الموجبة**: وتطلق على الاتجاه الصفة الايجابية إذا كان ينحو بالفرد تجاه الموضوع وبقربه منه مثل حب الانسان واحترامه.

ب - **الاتجاهات السلبية**: وتطلق على الاتجاه الصفة السلبية إذا كان يبعد الفرد عن الموضوع مثل كراهية شخص.

4. من حيث علاقتها بالفرد والجماعة^(٤):

أ - **الاتجاه الفردي**: ويقصد بالاتجاه الفردي بأنه الاتجاه الذي يؤكد فرد معين في الجماعة مثل إعجاب الفرد بصديق له.

(١) احمد محمد مبارك الكندري، علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة، مصدر سبق ذكره، ص 322.

(٢) عباس محمود عوض، في علم النفس الاجتماعي، (الإسكندرية، دارالمعرفة الجامعية، 1988)، ص29.

(٣) ياسين طه طاقة، مصدر سبق ذكره، ص30.

(٤) مختار حمزة، أسس علم النفس الاجتماعي، (جدة، دارالمجمع العلمي، 1979)، ص212.

ب - الاتجاه الجماعي: وهو الاتجاه الذي يشترك فيه عدد كبير من الناس مثل إعجاب الناس بممثل، أو مطرب.

سادساً: العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات:

تبدأ عملية اكتساب الاتجاه منذ ولادة الطفل ، وتعد العائلة من العوامل المهمة في تكوين اتجاهات الفرد الاجتماعية لأنها المؤسسة الأولى التي يكتسب الفرد فيها اتجاهاته عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية، وإن العائلة هي المسؤولة عن اتجاهه والطريق الذي يسلكه مستقبلاً.^(١) وترى المدرسة السلوكية ان الطفل يتعلم الاتجاهات من جانب الكبار على وفق عملية الاشتراط أو عن طريق امتصاص العادات من الوالدين حيث تتكون العادات تبعاً لظروف الثواب والعقاب والعطاء والحرمان.^(٢) وان نمو السمات الشخصية يتوقف على نوعية علاقته في بيئته الاجتماعية، لذلك فإن بعض السمات الشخصية يكون من الصعب تغييرها وذلك لعودتها الى المراحل الأولى من حياة الفرد^(٣). أي ان للبيئة العائلية (الاسرية) الاثر الكبي في تحديد اتجاهات الفرد^(٤). عليه فان مرحلة الطفولة هي المرحلة الاساسية في عملية اكتساب الاتجاه فضلاً عن العوامل المؤثرة الاخرى في تكوينه^(٥):

(١) كريم عكله حسين، الاتجاهات النفسية للفرد والمجتمع، (بغداد، دار الرسالة، 1985)، ص 13.

(٢) عبدالرحمن محمد عيسوي، دراسات في علم النفس الاجتماعي، (الإسكندرية، دارالمعارف الجامعية، 1995)، ص 152.

(٣) د. عبدالرحمن محمد عيسوي، الاثار النفسية والاجتماعية للتلفزيون العربي، (بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1984)، ص 152.

(٤) د. جيهان احمد رشتي، الاسس العلمية لنظريات الاعلام، (القاهرة، دار الفكر العربي، 1978)، ص 628.

(٥) الدسوقي عبده إبراهيم، وسائل وأساليب الاتصال الجماهيري والاتجاهات الاجتماعية، (الإسكندرية، دارالوفاء للطباعة والنشر، 2004)، ص 144 - 145.

أ - الإطار الثقافي: من المعروف أن الإنسان يعيش في إطار ثقافي يتألف من العادات والتقاليد والقيم والمعتقدات و... الخ، وجميعها تتفاعل بعضها مع بعض ليؤثر في الفرد ويتساعد في تكوين اتجاهاته عن طريق علاقته الاجتماعية وبيئته التي يعيش فيها أي أن الإطار الثقافي يتأثر بكل هذه الأشياء في المجتمع ، علما ان التراث الثقافي يسهم أيضا في تكوين الاتجاهات . ويحمل الفرد أفكارا وآراء واتجاهات من مجتمعه الذي ورثه من تراثه الثقافي الذي قدم لأفراد مجتمعه معلومات وحقائق و عقائد. والمجتمع يديم نفسه اجتماعيا بغرس حصيلة تجاربه عن طريق الاعتقاد والشعور والاستجابة على مر الزمن، وان الاجيال السابقة تعمل على إعداد أجيال لاحقة مزودة بالخبرات والمهارات في ضوء القيم والمفاهيم التي يؤمن بها.

ب - وسائل الاعلام: تكتسب وسائل الاعلام في المجتمع الحديث اهمية كبيرة في توصيل المعلومات والحقائق، وتعد من أكثر الوسائل تأثيرا في بناء الاتجاهات أو لتغيير اتجاهاتهم التي يتبنونها⁽¹⁾، فالكثير من الاتجاهات يتكون عن طريق وسائل الاعلام المختلفة فعندما يواجه الفرد ضغوطا متعارضة سواء كان ذلك في مجال حاجاته الشخصية أو بتأثير الآخرين أو عندما يكون في وضع نفسي يهيئه للتغير فانه يعمل طواعيه على إعداد نفسه لتقبل ما تنقله وسيلة الاعلام من أفكار، و وسائل الاتصال الجماهيري من الوسائل الفعالة في تكوين الاتجاهات ولاسيما عند المراهقين الذين يكونون أكثر استعداداً للتأثر بها وتصديقها، وقد يحصل التغيير الكبير في اتجاهاته عندما تضعف الرابطة بينه وبين الجماعة التي ينتمي اليها.⁽²⁾

(1) د. نبيل عبدالفتاح حافظ و د. عبدالرحمن سيد سلمان، علم النفس الاجتماعي، (القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، 1992)، ص252.

(2) وليد شرام، وسائل الاعلام والتنمية القومية - دور الاعلام في البلدان النامية، ت / اديب يوسف شيش، (دمشق، مطابع وزارة الثقافة والارشاد، 1969)، ص82.

وترجع فاعلية وسائل الاتصال الجماهيري في تغيير الاتجاهات الى^(١):

1. الميزة الاقناعية التي تتميز بها هذه الوسائل اكثر من غيرها.
2. مقدرة هذه الوسائل على استقطاب تركيز المتلقي على بعض الخصائص الايجابية لمضمون الرسائل السياسية.
3. تفاعل المتلقي مع مضمون الرسالة السياسية.

ت - عامل الجنس والسن : يشير الكثير من الآراء إلى أن الاتجاهات تتأثر في تكوينها بعامل الجنس (ذكر، وأنثى) لأنها تختلف لدى الرجال عن الإناث وتختلف في الوقت نفسه من حيث السن ، حيث تشير بعض الدراسات إلى أن الاتجاهات تختلف لدى الأطفال في مرحلة الطفولة عن مرحلة المراهقة عن الرشد والشيخوخة.^(٢)

ث - الخبرات الشخصية : هي المواقف التي يمر بها الانسان في حياته و يتأثر بها تأثراً واضحاً فقد نجد أن موقفاً انفعالياً يكون لدى الفرد اتجاهها (مع أو ضد)، ويكتسب الفرد أثناء رحلة حياته اتجاهاته التي تكون في حقيقتها ع مليّة تعلم غير مقصودة، ذلك فضلاً عن اكتسابه عن طريق التربية المقصودة عندما يحاول الابوان أو المدرسة غرس اتجاهات محددة في الافراد المتلقين، ويتمكن الافراد من تغيير آرائهم بوساطة الاستنتاجات المبينة على المعلومات الواقعية، ويحتمل ان يكونوا اكثر تحلي لا للحجج المستخدمة واكثر تشككاً.^(٣)

(١) د.صالح ابو اصبح، الاتصال والاعلام في المجتمعات المعاصرة، (عمان، دار آرام للدراسات، 1995)، ص124.

(٢) عبدالرحمن محمد عيسوي، دراسات في علم النفس الاجتماعي، مصدر سبق ذكره، ص192.

(٣) توفيق مرعي واحمد بلفيس، الميسر في علم النفس الاجتماعي، (عمان، دارالفرقان للنشر والتوزيع، 1984)،

ج - **العوامل الحضارية والأديان** : يحمل الفرد أفكاراً وآراء واتجاهات من مجتمعه ال ذي ورثه من تراثه الثقافي الذي قدم لأفراد م جتمعه معلومات وحقائق و عقائد. فعند تلقي الطفل معلومات وتشريه لاتجاهات من جهات لها كيان في مجتمعه كرجال الدين والقادة فإن تلك المعلومات والاتجاهات تتوسخ في وجدانه.

ويعد الدين والعادات والتقاليد والقيم الاجتماعية المنتشرة في المجتمع من المصادر التي تؤدي الى تعلم الأفراد اتجاهات خاصة، ويحمل كثير من افراد المجتمع اتجاهات منحازة تشربوا بها اثناء مرحلة الطفولة ولا يحملون لها أية مقومات تساعدهم على مناقشتها أو تحليلها. والمجتمع يديم نفسه اجتماعياً بغرس حصيلة تجاربه عن طريق الاعتقاد والشعور والاستجابة على مر الزمن، وكذلك يعد من المصادر التي تؤدي الى تعلم الأفراد اتجاهات خاصة.

ح - **قادة الرأي** : هم الاشخاص الذين يمارسون تأثيراً كبيراً في غيرهم، ويمثلون أحد المتغيرات الاساسية في عملية التأثير الشخصي، حيث انهم يعد ون ركيزة مهمة في عملية نقل المعلومات للجمهور عن طريق الاتصال الشخصي أو وسائل الاتصال الجماهيرية ويعملون على تدعيم الاتجاهات وتنشيتها.⁽¹⁾ وتعد وسائل الاتصال الشخصي مهمة على الرغم من ظهور وسائل الاتصال الحديثة واتساع دائرة انتشار الرسالة الاعلامية بشكل موسع، وهذا يساعد على اقامة علاقات ومساهمات جيدة مع الآخرين والمؤسسات من خلال مساهمة وسائل الاتصال الشخصي المباشر.⁽²⁾

والاتصال الشخصي و وسائل الاتصال الجماهيري كلاهما يساهمان في تحقيق التكامل الاجتماعي والثقافي والسياسي وتعزيزه داخل المجتمع، فوسائل الاعلام هنا

(1) د. منى سعيد الحديدي و د. سلوى امام علي، الاعلام والمجتمع، مصدر سبق ذكره، ص 123.

(2) د. محمد منير حجاب، الاتصال الفعال للعلاقات العامة، (القاهرة، دارالفجر للنشر والتوزيع، 2007)، ص 412.

تتشر الافكار وتجذب الانتباه نحو ا لسلوكيات الجديدة، وقنوات الاتصال الشخصي تكون اقدر على التأثير وتحقيق التغيير، وبهذا فان التكامل بين شبكتين من قنوات الاتصال الشخصي والجماهيري يعني الاستخدام الفعال للاستفادة من مزايا الشبكتين وليس مجرد التنوع فقط، والتطوير بهذا الاسلوب يعني تدخل اساليب الاتصال الحديثة في المجالات المختلفة الاجتماعية المنفصلة.(1)

سابعاً : وظائف الاتجاه:

يعد الاتجاه حالة وظيفية، تهىء الفرد على ان يقوم برد فعل متميز نحو مثير معين أو نحو موقف استثنائي(2)، وللاتجاه وظائف متعددة، وتحدد طريق السلوك وتفسره، وتيسر للفرد القدرة على السلوك وإتخاذ القرار، وتوضح له كيفية بلورة العلاقة بينه وبين المجتمع(3).

أ. **وظيفة نفعية:** وتعني هذه الوظيفة أن الفرد يسعى دائماً إلى تعظيم الأشياء الايجابية في عالمه الخارجي (الثواب)، ويندفع لتكرار المواقف التي تؤدي به الى التعزيز والاثابة، والإقلال إلى الحد الأدنى من الأشياء السلبية (العقاب) ويبتعد عنها فيما بعد ، أي أن اتجاهات الفرد تصبح ايجابية إذا ما ارتبطت هذه الاتجاهات بدرجة عالية من الإشباع أو الرضا وتكون سلبية إذا ما ارتبطت بدرجة عالية من عدم الإشباع أو الاستياء.

ب. **وظيفة الدفاع عن الذات:** يواجه الفرد في حياته الكثير من الضغوط من داخل نفسه ومن خارجها وتبرز هذه الضغوط الداخلية حينما تتصارع قيم الفرد ومعتقداته مع سلوكه الفعلي كما تتمثل الضغوط الخارجية في الصراع الدائم والقائم بين قيم الفرد و معتقداته وبين مايطالبه به المجتمع . وبما أن الصراع سواء كان داخلياً أم خارجياً فهو جزء لايتجزأ من

(1) د. محمد منير حجاب، الاعلام والتنمية الشاملة، ط5، (القاهرة، دارالفجر للنشر والتوزيع، 2009)، ص 264.

(2) إبراهيم إمام، الإعلام والاتصال بالجماهير، ط3، (القاهرة، مكتبة الانجلو مصرية، 1981)، ص233.

(3) باسم محمد ولي ومحمد جاسم محمد، المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، (الأردن، دارالثقافة للنشر والتوزيع،

حياتنا اليومية فإن الإقلال من القلق الناشئ عنه يعد أمراً حيوياً و هذا ما تؤديه وظيفة الدفاع عن الذات.^(١)

ت. وظيفة التعبير عن الذات : في حين أن هناك بعض الاتجاهات تقوم بوظيفة إخفاء حقيقة الفرد عن الآخرين ، فإن البعض الآخر منها يقوم بوظيفة التعبير عن القيم الفردية ولاسيما التعبير عن الذات . وعلى ذلك فإن التعبير عن القيم الفردية وذاتية الفرد يعد مصدراً من مصادر الشعور بالرضا حتى وإن أدى ذلك إلى خلق بعض الصراعات مع الآخرين.

ث. وظيفة معرفية: وتعد هذه وظيفة عن المكون المعرفي للاتجاه حيث تمنح التجربة الذاتية درجة من الثبات ، وتدفع الفرد إلى معرفة الأشياء التي قد ترتبط ارتباطاً مباشراً بعمله وأحياته.^(٢)

ثامناً: خصائص الاتجاه:

1. تتميز الاتجاهات في كونها مكتسبة وغير وراثية، إذ يمكن ان يتعلم الاتجاه ويتطور من خبرات الفرد الشخصية، وتعد الإتجاهات نظاماً متطوراً للمعتقدات والمشاعر والميول السلوكية، تنمو مع الفرد باستمرار نموه وتطوره^(٣).
2. الاتجاهات حالات من الاستعداد والتهيؤ للعمل.^(٤)
3. يغلب على الاتجاه الذاتية أكثر من الموضوعية في محتواه.^(١)

(١) احمد محمد مبارك الكندري، علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة، مصدر سبق ذكره، ص 322.

(٢) ياسين طه طاقة، مصدر سبق ذكره، ص 37.

(٣) محمد يسري إبراهيم، الاتصال والسلوك الانساني - رؤية في انثروبولوجية الاتصال، (الاسكندرية، البيطاش سنتر للنشر والتوزيع، 1999)، ص104.

(٤) ياسين طه طاقة، مصدر سبق ذكره، ص19.

4. تتصف الاتجاهات بالثبات والاستقرار النسبي ولكن من الممكن تعديلها أو تغييرها، و هناك من الاتجاهات ما يكون قويا ويظل على مر الزمن، ويحيط إلى مقاومة التغيير ومنها ما قد يكون ضعيفا، ويسهل تعديله أو تغييره، تحت ظروف معينة.^(٢)
5. لا تتكون الاتجاهات من فراغ انما تنشأ نتيجة حاجة فردية كانت أجماعية، وتتضمن العلاقة بين الفرد وموضوع الاتجاه، ويتطوي على اتخاذ قرار بالقبول أو الرفض.^(٣)
6. إن الاتجاهات تتكون وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية، ويشترك عدد من الأفراد فيها، وهي بذلك لها خصائص انفعالية، وتختلف حسب المثيرات التي ترتبط بها أي تختلف الاتجاهات من حيث درجة ترابطها ومقدار تكامل بعضها مع بعضها الآخر.^(٤)
7. يتكون بناء الاتجاه من ثلاثة مكونات معرفي، و وجداني وسلوكي، ويلاحظ بينهم حركة أثر وتأثر.

تاسعاً: طرق تغيير الاتجاه :

لقد سبقت الإشارة الى ان الاتجاه يتضمن جوانب : المعرفة، الوجدان، والسلوك والادراك الذي يحتوى على عاملي البنيوية والوظيفية اللذين ينبغي تحدي مدى العلاقة بينهما، فضلا عن ان العوامل الوظيفية في الادراك ماهي الا مزيج من العوامل الشخصية والاجتماعية، و على الرغم من ان الاتجاهات مكتسبة وتتميز بالثبات النسبي ولها صفة الاستمرار، وإنها يمكن تغييرها من وقت الى آخر^(٥)، الا ان هناك عوامل عديدة تجعل تغيير الاتجاه سهلا وممكنا واخرى تجعله صعبا، وغير قابل للتغيير.

(١) باسم محمد ولي و محمد جاسم محمد، المدخل الى علم النفس، مصدر سبق ذكره، ص 141.

(٢) عبد الله عبد الحي موسى، المدخل الى علم النفس، ط3، (مصر، بلا دار النشر، 1989)، ص 271 .

(٣) جلال عبد الوهاب، العلاقات الإنسانية والإعلام، (الكويت، منشورات ذات السلاسل، 1984)، ص 245.

(٤) ياسين طه طاقة، الاتجاهات والحياة، مصدر سبق ذكره، ص 35.

(٥) د. زكي خليل المساعد، التسويق، ط 2، (عمان، بلا دار النشر، 1998)، ص 150 .

ومن العوامل التي تجعل تغيير الاتجاه سهلاً^(١):

1. ضعف الاتجاه وعدم رسوخه، أي سطحية الاتجاه أو هامشيته.
2. عدم تبلور و وضوح اتجاه الفرد اساسا نحو موضوع الاتجاه.
3. وجود اتجاهات متوازية أو متساوية في قوتها حيث يمكن ترجيح احدها على باقي الاتجاهات.
4. توزع آراء الفرد بين اتجاهات مختلفة.

اما أهم العوامل التي تجعل التغيير صعباً فهي^(٢):

1. قوة الاتجاه القديم و رسوخه و ارتفاع قيمته واهميته.
2. زيادة درجة وضوح معالم الاتجاه عند الفرد.
3. تغيير الاتجاه على الرغم من ارادة الفرد، وعند ادراك الاتجاه الجديد على ان فيه تهديدا للذات.
4. الجمود الفكري وصلابة الرأي عند الافراد .

أهم طرق تغير الاتجاهات^(٣):

1. تغيير الإطار المرجعي: من البديهي ان اتجاه الفرد نحو أي موضوع يتوقف على اطاره المرجعي، والاتجاه لايتكون م ن فراغ، انه يتأثر ولاشك بالاطار المرجعي (الذي يتضمن المعايير والقيم والمدركات) ويؤثر فيه.

(١) حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي، مصدر سبق ذكره، ص 163.

(٢) ياسين طه طاقه ، مصدر سبق ذكره، ص 40 .

(٣) حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي، مصدر سبق ذكره، ص ص 166-171.

2. **تغير الجماعة المرجعية :** اذا غير الفرد الجماعة المرجعية التي ينتمي اليها (وتحدد اتجاهاته وقيمه التي تكونت في ضوء معاييرها) وانتمى الى جماعة جديدة ذات اتجاهات مختلفة فانه مع مضي الوقت يميل الى تعديل اتجاهاته القديمة وتغيرها.
3. **التغير في موضوع الاتجاه :** اذا حدث تغير في موضوع الاتجاه نفسه وادرك الفرد ذلك، فان اتجاهه نحوه يتغير . فكلما زادت ثقافة الفرد وكفاءته ادى ذلك الى تغيير الاتجاهات نحوها.
4. **الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه :** ان الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه يسمح للفرد بان يتعرف على الموضوع من جوانب جديدة مما يؤدي الى ثبات الاتجاه أو تغييره.
5. **تغير الموقف:** تتغير اتجاهات الفرد والجماعة بتغير المواقف الاجتماعية . فمثلا: بتغير اتجاهات الفرد عندما ينتقل من مستوى اقتصادي اجتماعي الى مستوى اجتماعي أعلى مثلا: فيصير الفرد من أغنياء الحرب أو بخلاف ذلك يفقد أمواله فيصبح فقيراً.
6. **التغير القسري في السلوك:** اذا حدث تغير قسري في السلوك نتيجة لظروف اضطرارية فان ذلك يصاحبه عادة تغير مصاحب في الاتجاهات ايجابية كان أو سلبية.
7. **اثر وسائل الاعلام :** تقوم وسائل الاعلام بتقديم المعل ومات والحقائق حول موضوع الاتجاه، وهذا من شأنه ان يلقي ضوءاً اكثر يساعد بطريقة غير مباشرة على تغير الاتجاه نحو الايجاب أو السلب، وترجع أهمية وسائل الاعلام في تغير الاتجاهات الى انها اصبحت ذات اهمية بالغة كمؤثر في عملية التنشئة الاجتماعية.
8. **تغير الاحداث المهمة:** يؤثر تغير الاحداث في تغير الاطار المرجعي، وتغير الاطار المرجعي يؤثر في تغير الاتجاهات . ونحن نعلم كيف اثرت الحربان ال خليجيتان الاولى والثانية في تغير كثير من الاتجاهات.

9. التغيير التكنولوجي : من المعلوم ان التغيير التكنولوجي يؤدي الى تغيير في العلاقات بين الافراد والجماعات . واكبر دليل على ذلك ان التطور العلمي والتكنولوجي الذي شمل وسائل الانتاج والاتصال والمواصلات قد ادى الى إحداث تغيير ملموس في الاتجاهات في الاسرة وفي الريف والحضر .

عاشراً: النظريات التي فسرت الاتجاهات:

هناك مجموعة من النظريات التي حاولت تفسير الاتجاه ولكل نظرية من هذه النظريات توجهها ورؤيتها في هذا التفسير⁽¹⁾:

1. نظرية التحليل النفسي: تؤكد هذه النظرية ان لاتجاهات الفرد دوراً حيوياً في تكوين (أناه - الأنا)، وهذا (الأنا) يهر بمراحل مختلفة ومتغيرة من النمو منذ الطفولة الى مرحلة البلوغ، متأثر في ذلك بمصلحة الاتجاهات التي يكونها الفرد نتيجة لخفض توتراته أو عدم خفضه، وان اتجاه الفرد نحو الاشياء يحدد دور تلك الاشياء في خفض التوتر الناشئ عن الصراع الداخلي بين متطلبات (الهو) الغريزية وبين الاعراف والمعايير والقيم الاجتماعية، اذ يتكون اتجاه ايجابي نحو الاشياء التي خفضت التوتر، أو يتكون اتجاه سلبي نحو الاشياء التي أعاقت خفض التوتر أو منعتها، ويمكن لاتجاهات الفرد ان تتغير اذا ماتت دراسة ميكانزمات الدفاع لديه و الحلول التي تقدمها، وكذلك الاعراض التي من خلالها يخفض من توتراته، ويتم ذلك عن طريق اخضاع الفرد للتحليل النفسي لتبصيره بأساس توافقاته المصطنعة وما يصاحبها من وجود اتجاهات قبول أو رفض.

2. وجهة النظر السلوكية: لتفسير تكوين الاتجاهات وتغيرها استخدمت وجهة النظر هذه المبادئ المستمدة من نظريات التعلم، سواء نظريات الارتباط الشرطي أو

(1) د. احمد عبد اللطيف وحيد، علم النفس الاجتماعي، مصدر سبق ذكره، ص ص 51-53

نظريات التعزيز . فالاتجاهات هي عادات متعلمة من البيئة ع لى وفق قوانين الارتباط وإشباع الحاجات، أي فهي استجابة، ويمكن تكوينها أو تعديلها باستخدام التعزيز اللفظي . وان استخدام صور من التعزيز الايجابي اللفظي أو التعزيز اللفظي السلبي للحجج المؤيدة أو المعارضة للرأي يؤدي الى تغير في الرأي نحو الحجة التي كانت قريبة زمنياً من التعزيز الايجابي وبعيدة عن التعزيز السلبي.

3. وجهة النظر المعرفية: تندرج في إطار هذا الاتجاه كل التصورات النظرية التي اهتمت اساساً بأثر المعلومات الملائمة للاتجاه على البناء المعرفي للفرد. فنظرية الاتساق المعرفي لـ (روزنبرج وابلسون) تذهب الى ان الاتجاه حالة وجدانية تكون مع موضوع أو فئة من الموضوعات أو تكون ضدتهما. وان هذه الوجدانات ترتبط عادة بمجموعة من المعارف أو المعتقدات، وان الاتجاهات ذات بنية نفسية منطقية، وانه اذا حدث تغيير في احد المكونات أو العناصر فان ذلك سيؤدي بالضرورة الى تغيير في الآ خر، وعليه فلي أي تغ يير في المكون الوجداني للاتجاه سيؤدي التغير في المكون المعرفي و العكس صحيح، لذا لا بد من وجود اتساق بين المكونين، وهذا الاتساق في بنية الاتجاه هو الذي يسمح لنا التنبؤ بالسلوك .

ويصف (روزنبرج) ديناميات اتزان الاتجاه فيقول : اذا كانت العناصر الوجدانية والمعرفية للاتجاه في حالة اتساق كان الاتجاه ثابتاً ومستقراً . اما اذا كانت هذه العناصر في حالة عدم اتساق بدرجة تفوق حدود احتمال الفرد فان الاتجاه يكون في حالة عدم استقرار وفي هذه الحالة يحدث عادة تنظيم للاتجاه ينتج عنه اما رفض لرسائل القوى الجديدة التي اوجدت عدم الاتساق بين المكونين الوجداني و المعرفي، وعندئذ تستعاد حالة الاستقرار للاتجاه القديم، أو أن يحدث تفتيت للاتجاه عن طريق عزل العناصر المعرفية والوجدانية غير المتسقة عن بعضها، أو يحدث تغيير حيث يؤدي الى تكوين اتجاه جديد.

4. نظرية التعلم الاجتماعي : يؤكد علماء هذه النظرية ان الاتجاهات متعلمة، وان تعلمها هذا يتم من خلال نموذج اجتماعي ومن المحاكاة . فالوالدان هما أوضح النماذج التي يحاكي الاطفال سلوكهما، ويتوحدون معه ما منذ م راحل العمر المبكرة، ثم يأتي دور الاقران في المدرسة، ومن ثم وسائل الاعلام المختلفة، وهي عبارة عن التغيير في السلوك ناتج عن استثارة والخبرة أوتعديلها فضلا عن ايجاد العلاقات والروابط بين المعلومات والمعارف الجديدة التي توفرها تلك المعارف والمعلومات القديمة التي كان الفرد يمتلكها من قبل.⁽¹⁾
5. نظرية هايدر، التي تعتمد على بعدين:
- أ. العلاقة الواحدة، أي علاقة الفرد بموقف دون الإشارة الى الحالة الوجدانية للفرد نحو الموقف.
- ب. العلاقة العاطفية، وهي تفترض وجود علاقة بين مجموعة افراد، فكلما كانت العلاقة بين هذه المجموعة متجانسة نحو الموقف أو الشخص كانت العلاقة متوازنة والعكس صحيح.
6. نظرية سكينر، وهي تقوم على التعلم الشرطي الاجرائي حيث يسعى الناس دائماً الى زيادة شعورهم بالسرور والحصول على القدر الاكبر من الثواب وتجنيب انفسهم العقاب قدر الامكان.⁽²⁾

(1) د. محمد بن عبدالله الجفيمان ود. عبدالحى علي محمود، علم النفس التربوي، (جامعة الملك فيصل - مركز

التنمية الاسرية، 2008)، ص 11.

(2) ياسين طه طاقه ، مصدر سبق ذكره، ص 29.

المبحث الثاني: الصحافة وتشكيل الاتجاهات السياسية:

ان تشكيل الاتجاهات السياسية هو مثار جدل حي وتساؤل مستمرين حول معرفة الكيفية التي تتم بها ، وعن طريق اي من العمليات يكتسب الفرد توجهاته السياسيّة الخاصة؟، وماهي الطرق والاساليب التي استعملت في نقل المعلومات والقيم و الاتجاهات السياسية؟.

اذ يعد تشكيل الاتجاهات والاتجاهات السياسية خاصة أحد أهم الوظائف التي تؤديها وسائل الإعلام، وتبرز أهميته ا في التحكم في سلوك الفرد ، وتتشكل نتيجة لتكامل مجموعة من الخبرات الجزئية، التي تدور حول موضوع معين، وتمايزها وانفصالها عن غيرها من الخبرات، حتى تتخذ شكلا موحدا في شكل اتجاه، وله صفة الثبات و الديمومة النسبية.(١)

إن اتجاهات الفرد تتشكل وفقا للمعلومات التي يحصل عليها أو يتعرض لها عن طريق وسائل الإعلام ، لانها لها القدرة على زيادة المعلومات التي يحصل عليها الفرد من مختلف الموضوعات . فهي استحوذت على الجزء الأعظم من مصادر المعلومات التي نستقي منها فهمنا و ثم حكمنا(٢).

وقبل الخوض في مفهوم تشكيل الاتجاهات السياسية وكيفية نرى من الضروري الإشارة الى بعض المفاهيم:

أولاً: البيئة السياسية والبيئة الاعلامية:

(١) عبد الرحمن محمد عيسوي، مصدر سبق ذكره، ص 205.

(٢) محمد عبد الرحمن الحضيف، مصدر سبق ذكره، ص 32.

البيئة (Ecology) وهي شائعة الاستخدام، ويرتبط مدلولها بنمط العلاقة بينها وبين مستخدميها، فضلاً عن علاقة النشاطات البشرية المتعلقة بهذه المجالات، ويشمل جميع الظروف والعوامل الخارجية التي تعيش فيها، وتؤثر في العمليات التي تقوم بها^(١).

فالبيئة بالنسبة للإنسان: هي الإطار الذي يعيش فيه، ويحتوي على مكونات جمادية، وكائنات حيّة، وما يسود هذا الإطار من مظاهر شتى ومن علاقات متبادلة بين هذه العناصر، وكل ما يحيط بالفرد أ والمجتمع ويؤثر فيهما، مثل البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية والبيئة السياسية، أي خصائص المجتمع الذي يعمل في ظله أي نظام، وقد حددت خمس خصائص للبيئة، وهي: الأساس الاقتصادي للمجتمع والبناء الاجتماعي والنظام السياسي والإطار العقائدي ونظام الاتصال.^(٢)

و تخلق الأحداث والالتزامات السياسية بيئة سياسية فاعلة ومؤثرة في ممارسة الأفراد وسلوكهم وتساعدهم على المشاركة السياسية نتيجة متابعتهم للأخبار والتحليلات عبر وسائل الإعلام وتمثل دوراً بارزاً في هذا الاتجاه. أي البيئة السياسية تبنى من قبل وسائل الإعلام لأنها مرآة للأحداث والصراعات المحلية والدولية، وتلك الوسائل هي التي تعرفنا بهذا الواقع، وبدونها لا يستطيع أحد خارج الحلقة السياسية من الاطلاع على ما يجري^(٣).

وتعد البيئة السياسية إحدى وسائل الاتصال السياسي من خلال التأثير المعرفي في الاتصال الشخصي وأنعكاسه على السلوك السياسي للفرد، ويتم بناؤها من خلال:^(٤)

(١) نجوى كامل، وسائل الإعلام وتأثيرها في تشكيل الوعي وتعديل الاتجاهات والسلوك ازاء قضايا التغيرات المناخية، (مصر، كلية الإعلام، 1997)، ص 63.

(٢) د. هويده مصطفى، دور الإعلام في الالتزام الدولية، (القاهرة، مركز المحروسة للبحوث والتدريب والنشر، 2000)، ص 58.

(٣) عزيزة عبده، مصدر سبق ذكره، ص 125.

(٤) د. مجد الهاشمي، الإعلام الدبلوماسي والسياسي، (عمان، داراسامة للنشر والتوزيع، 2008)، ص 87-89.

1. **ظاهرة الشخصية السياسية :** صحيح ان هذه الظاهرة لم توجد لها وسائل الاعلام الجماهيرية، الا ان هذه الوسائل قد ضخمتها الى حد تحويلها الى عامل أساسي في التركيب السياسي.

2. **مسرح الحياة السياسية :** فالحياة السياسية التي سبقت عصر الاتصال الجماهيري ظلت بعيدة عن التعريف والعلاقة المباشرة مع الجماهير، ثم جاءت أدوات الاعلام الجماهيري لتجعل من نفسها (مسرحاً) تدور من خلاله احداث الحياة السياسية، ثم استطاعت هذه الادوات ان تغير من نمط الحياة السياسية ذاته والوقت الذي يمضيه المسؤولون السياسيون بالحديث والمناقشة والمقابلات والحوارات الساخنة تبين الى أى حد أضحت هذه الوسائل ذات أهمية فائقة في تعريف الجمهور بالحياة السياسية، وماذا يدور فيها بشكل يقترب من الحقيقة.

3. **الدور السياسي لوسائل الإعلام الجماهيري :** يلعب هذا الدور في تغيير الصورة السياسية لحزب من الاحزاب، أولسياسي ما، أولنظام سياسي.

أما **البيئة الاعلامية:** وهي جو الاتصال، وتتعلق بإدراك المعاني بين المرسل والمستقبل وما قد يعترض ذلك من تشويش يؤدي الى عدم وضوح المعاني أو إدراكها لأسباب متعددة مثل: العوامل البيئية ومشاكل الدلالة اللغوية والعوامل النفسية ومشكلات الارتباك في تنظيم الافكار وعرض المعلومات⁽¹⁾. هذا ولا بد ان تنطلق من رؤية قوامها وحدة الظواهر الاجتماعية وترابطها، وذلك لان الظواهر الاجتماعية تتأثر بمجمل الظروف والامواضاع السياسية والثقافية⁽²⁾.

(1) د. هادي الهيتي، في فلسفة اللغة والاعلام، (القاهرة، الدارالتقافية للنشر، 2006)، ص29.

(2) د. سيد بخيت، مصدر سبق ذكره، ص8.

ليس هناك تعريف شامل للبيئة الاعلامية وذلك لأن معظم الباحثين عرفوا هذا

المصطلح من زاوية معينة دون الاخذ ببقية الجوانب ذات العلاقة، وتعرف بانها:

- نتاج للمناخ الاجتماعي والسياسي، تعمل في اطاره وتتأثر بقوانينه وقيمه و تخضع لاحكامه وضوابطه.^(١)
- السياق الذي تتم فيه عملية الاتصال.^(٢)
- المحيط الذي تتفاعل فيه مجموعة العناصر المتمثلة بالنظم والمنظومات و العوامل والسلطات والمحددات والضوابط والمتغيرات التي تحكم سلوك القائم بالاتصال.^(٣)

ويرى الباحث ان ليس هناك تعريف شامل للبيئة الاعلامية مثلما اشار اليه لذا فانه يجد من الضروري وضع تعريف اجرائي قد يجمع اكثر مما أورده الباحثون وذلك للخروج بتعريف يحدد معاني الكلمات ويفسر العلاقة بين الع وامل المشكلة لبيئة العمل الصحفي ، وهذا التعريف ياخذ بالحسبان ان البيئة الصحفية تتضمن عدة عوامل مؤثرة ، اقتصادية و سياسية واجتماعية ومهنية وقانونية.

بيئة عمل الاعلامي: هي منظومة من العوامل الاجتماعية و السياسية والاقتصادية والقانونية والمهنية التي تؤثر في عمل القائمين بالاتصال أو المؤسسات الاعلامية وتتأثر بها، وهذه المنظومة عبارة عن شبكة متداخلة ومتفاعلة فيما بينها، ويؤثر كل عامل منها في العامل الاخر ويتأثر به .

(١) ستانلي جونسون وجوليان هاريس، استقاء الاخبار فن- صحافة الخبر، ت ١ وديع فلسطين، (القاهرة، دارالمعارف بمصر، 1960)، ص182.

(٢) Berko, R.M, communicating .A social and Career focus, Boston, Houghton Mifflin company, 1985, p54-28

(٣) سامية احمد هاشم، انعكاس البيئة الاعلامية على القائم بالاتصال، اطروحة دكتوراه غير منشورة، مقدمة الى كلية الاعلام، جامعة بغداد، 2006، ص28.

ثانياً: السياسة والانتماء السياسي:

السياسة: هي فن ممارسة القيادة والحكم وعلم السلطة، وأوجه العلاقة بين الحاكم و المحكوم. والسياسة هي النشاط الاجتماعي الفريد من نوعه، الذي ينظم الحياة العامة، و يضمن الأمن ويقوم التوازن والوفاق من خلال القوة الشرعية والسيادة بين الأفراد و الجماعات الم تنافسة والمتصارعة في وحدة الحكم ، وهي الوسيلة الاجتماعية للتنسيق و التوفيق بين المطالب السياسية والاجتماعية للفئات والجماعات الاجتماعية عن طريق تنمية مشاعر التضامن الاجتماع اعى وحفظ السلم والاستقرار، فللسياسة شكلت تاريخيا الأرضية الأساسية الضرورية للتمدن والحياة الاجتماعية المتقدمة. أي السياسة هي مجمل مايتعلق تفكيراً وممارسة بالشأن العام، وإنها عامل ملتحم و وثيق الصلة بكل مظاهر وتجليات وأشكال الفعل الإنساني(الاقتصادي والاجتماعي والثقافي...الخ).⁽¹⁾

وعرف الماديون السياسة بانها دراسة العلاقات بين الطبقات، وعرفها ا لواقعيون بأنها فن الممكنات، أي دراسة الواقع السياسي وتغييره موضوعيا، وليس الخضوع للواقع السياسي وعدم تغييره بناء على حسابات القوة والمصلحة، أي انها دراسة السلطة التي تحدد من يحصل على ماذا، ومتى وكيف؟.⁽²⁾

أما الإيديولوجية السياسية فهي تلك القواعد الذهنية المتبطنة في سلوك الأفراد والقيم السائدة في الحياة اليومية في المجتمع، وتنتج سلوكاً سياسياً محدداً عند الفرد.⁽³⁾

ويقصد بالتنشئة الإيديولوجية - السياسية تشكيل الوعي السياسي، أي مجمل العمليات التي يتم من خلالها إكساب الفرد سلوكا ومعايير وقيما واتجاهات سياسية مت مناسبة مع

(1) مجدي عزيز إبراهيم، موسوعة المعارف التربوية، (بيروت، مكتبة لبنان، 2007)، ص 511.

(2) مورييس ديفرجيه، الأحزاب السياسية، ت اعلي مقلد وعبدالمحسن سعد، (القاهرة، الهيئة العامة لقصور الثقافة، 2011)، ص 18.

(3) د. عبد المنعم الحفني، المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة، ط3، (القاهرة، مكتبة مدبولي، 2000)، ص 424.

أدوار مجتمعية معينة، حتى لو لم يمارس الفرد نشاطاً سياسياً في حزب أو جمعية أو ...، وتكون هذه العملية مستمرة منذ الولادة وحتى الممات.

اما الثقافة السياسية : هي مجموعة القيم والافكار والمعتقدات التي تتبلور وتتراكم كنتيجة للتنشئة الاجتماعية داخل المجتمع ، ويتميز في ضوءها عن المجتمعات الاخرى، وهي العامل الذي يؤثر في الافراد من خلال القيم لبناء سلوك سياسي تجاه السلطة السياسية مع التأثير في اتجاهات السلطة نحو الافراد، وترتبط الثقافة السياسية باداء مهمة اخرى من ادوات التنمية السياسية التي هي تشكيل الاتجاهات السياسية التي تعني إكتساب الانسان للأفكار والقيم بفعل تكوينه وتربيته لتحمل موقف اجتماعي معين، فالتنشئة و الثقافة أدوات متفاعلة لبناء السلوك السياسي في اطار التنمية السياسية ، وهي التي تصف توجهات الافراد أزاء النظام السياسي بعناصره المختلفة أي انها الخلفية التي على أساسها يتم تحديد نوع اسهام الافراد في السلطة.(¹)

وتتكون الثقافة السياسية من : عناصر إدراكية (وهي كل ما نعرف أو نعتقد أننا نعرفه عن المؤسسات والاحزاب ورجال السياسة)، وعناصر تقييمية (تتألف من القيم و المعتقدات والمبادئ والمثل العليا والايديولوجيات التي تؤثر بلاريب في السلوك السياسي)، وعناصر عاطفية (وهي عواطف الافراد ومشاعرهم إزاء المؤسسات و السياسيين إذ تتراوح بين الاشتمزاز والانجذاب، والتعاطف والتطور، والاعجاب و الاحتقار).(²)

وتؤثر الثقافة السياسية في الحياة السياسية بشكل عام والنظام السياسي بشكل خاص حيث بإمكانها ان تفسر الظاهرة السياسية، ومن ثم التوصل الى ا لعوامل المؤدية الى الاستقرار أوعدم إستقرار الحياة السياسية لأنها تنظم التبادل السياسي وتتحكم بطبيعة

(¹) د. صادق الاسود، علم الاجتماع السياسي، (بغداد، دارالحكمة، 1990)، ص323.

(²) د. صادق الاسود، علم الاجتماع السياسي، نفس المصدر، ص333.

المشاركة بوصفها أداة للاتصال ومنظماً لآليات العلاقة بين الإنسان و المؤسسات السياسية، وعلى ضوء نمط الثقافة السياسية السائدة تتحدد علاقة النظام السياسي بالقوى الاجتماعية ومؤسساتها وتنظيماتها المكرسة في اطار بنية سياسية معينة.^(١)

اما التنشئة الاجتماعية- السياسية هي العملية التي يكتسب الفرد من خلالها اتجاهات وقيم سياسية عن طريق مؤسسات المجتمع المختلفة ، تمكنه من تأدية فعاليات مختلفة، وهذا ما يؤثر في سلوكه السياسي، ولها أهمية خاصة في ربطه بأهداف الدولة أو الحزب وتفاعله مع قرارات السلطة السياسية.^(٢) اي تتضمن تطوير الثقافة السياسية بما تحمله من قيم واتجاهات ونظم اعتقاد وما يترتب على ذلك كله من أنماط سلوك سياسي معين.^(٣)

والسياسة نوعان: شرعية ومدنية، وتستمد الشرعية أحكامها من الشريعة، اما المدنية وهو من اقسام الحكمة العملية، وهو علم يتعلم منه انواع الحكومات والدول. ثم من جهة اخرى نظرية وعملية، والنظرية موضوعها الظواهر السياسية التي تتعلق بالحكومة والدولة، اما العملية فموضوعها الظواهر الاقتصادية والاجتماعية ، وتعنى بأساليب ممارسة الحكم في الدولة لرعاية مصالح الناس اليومية وتدبير شؤونهم و احوالهم.^(٤)

والانتماء السياسي لمجموعة من الأفراد يعزى التقارب أوالتوافق بين أفراد تلك المجموعة في سبيل تحقيق غاية أوهدف يقرونه، أويعملون على تحقيقه، دون إشتراط تطابق أفكار أعضاء تلك المجموعات تطابقاً كلياً. فالتوافق ممكن ، أما التطابق فيكاد يكون ضرباً من المستحيل أوالخيال، لانها عبارة عن تعبئة المواطنين وتفاعلهم مع السلطة وعدم وقوفهم موقف اللامبالاة

(١) علي الدين هلال، التطور الديمقراطي في مصر، (القاهرة، دارالجامعة، 1986)، ص 89.

(٢) د. شعبان طاهر الاسود، علم الاجتماع السياسي، (القاهرة، دارالمصرية اللبنانية، 1999)، ص 138.

(٣) د.عبدالمنعم المشاط، التعليم والتنشئة السياسية، مستقبل التربية العربية، (القاهرة، مركزابن خلدون، 1995)، ص 112.

(٤) د.عبدالمنعم الحفنى، المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة، مصدر سبق ذكره، ص ص 424-425.

ويتسم ذلك بدرجة من المشاركة الشعبية الموسعة، من خلال إتاحة الفرصة للحوار، وتبادل الرأي، والمشاركة في الانتخابات، وخلق المواطن القادر على الدفاع عن حقوقه السياسية والاجتماعية، وتحقيق سيادة دولة القانون.^(١)

وان انتماء أي شخص أو مجموعة من الأشخاص إلى أية حركة أو حزب سياسي هو عمل طوعي وبالإرادة الحرة ل فرد في سبيل غاية، أو هدف سياسي، أو اجتماعي، أو إقتصادي، ويؤمن به أو يعمل على تحقيقه . وهو شعور بالانتساب لكيان ما أو فكرة أو معتقد، وانه لا يتولد فجأة، ولكنه يتربى على مدى حقبة من الزمن بعد أن ينصهر الفرد فكرياً ونفسياً مع بقية الفريق.^(٢)

ثالثاً: الأحزاب السياسية:

يمثل العمل الحزبي مظهراً أساسياً من مظاهر الديمقراطية عبر ممارسة المواطنين لحقوقهم السياسية، ومن أهم أدوات تشكيل الاتجاه السياسي في المجتمعات، و إحدى أهم آليات المشاركة السياسية، وتمثي المشاركة السياسية أحد الأدوار المهمة التي تقوم بها المؤسسة الحزبية حيث تقدم للمواطن أداة وطريقة لتنظيم نفسه مع الآخرين الذين يشاركونه الرأي والفكر أو العقيدة السياسية وتجميع أنفسهم لممارسة التأثير في السلطة الحاكمة سواء على المستوى المحلي أو المستوى القومي ، ويصبح الحزب بذلك إطاراً للحركة وأداة للمشاركة ، ومن أكثر القنوات إتساعاً لمشاركة الأحزاب السياسية في صنع السياسة العامة والقرار السياسي للدولة هو البرلمان سواء من خلال نشاطه الرقابي أو نشاطه التشريعي.^(٣)

(١) د. محمد منير حجاب، الاعلام والتنمية الشاملة، ط2، (القاهرة، دارالفجر للنشر والتوزيع، 2000)، ص78.

(٢) مجدي عزيز إبراهيم، موسوعة المعارف التربوية، (بيروت، مكتبة لبنان، 2007)، ص510.

(٣) د.علي الدين هلال، مدخل في النظم السياسية المقارنة، (القاهرة، دار الطالب، 1976)، ص 76.

وتعد الاحزاب السياسية أبرز المؤسسات المؤهلة للقيام بوظيفة المشاركة السياسية وذلك من خلال قيامها بالتأهيل السياسي وخلق الثقافة السياسية المساهمة للمواطنين حيث تنظم الافكار المتعلقة بالموضوعات السياسية وتسعى الى جمع المؤيدين لأيديولوجيتها وقضاياها ومرشحيها.⁽¹⁾

فأزمات مثل الشرعية والمشاركة و ... أدت إلى نشأة العديد من الأحزاب السياسيّة، وقد تباينت أسباب النشأة ودواعيها، وهوتنظيم سياسي يسعى إلى بلوغ السلطة السياسية داخل الحكومة، وعادة من خلال المشاركة في الحملات الانتخابية.

ان النظم الحزبية القوية تساهم في توعية المواطنين وتمثيلهم، بهدف تحديد توجهات السياسة الوطنية، وتعميق الوعي السياسي والاجتماعي والثقافي لدى المواطنين . وبأمكانه بناء اطار مؤسسي يمثل المصلحة العامة بدلاً من المصلحة الذاتية ، ومن ثم التقليل من احتمالات بروز ظاهرة عدم الاستقرار السياسي ومعالجة مشكلة العنف والتسلط ، إضافة الى قدرته ا في تنظيم عملية تعاقب القيادات واستيعاب الفئات الجديدة من خلال انتخاب أعضائها (آليات الديمقراطية) في مرافق الحزب المختلفة وصولاً إلى انتخاب رئيس الحزب، و ترشيح أعضاء ينتمون للحزب لخوض الانتخابات . والأحزاب السياسية كثيراً ما تتبنى أيديولوجية معينة ورؤى، ويمكن أيضاً أن تمثل التحالف بين المصالح المتباينة.⁽²⁾

وتعتمد الأحزاب على تنظيم وت أطير المواطنين، وذلك بتكوينهم سياسياً، وتعريفهم بالقضايا الوطنية، وإشراكهم في القرار السياسي، وإعدادهم للمشاركة في الاستحقاقات من خلال الرسائل الإعلامية، وهي بذلك تهيئ منخرطها للدفاع عن مشروعها السياسي في مختلف مجالات التمثيل كالهيئات المنتخبة والمجالس الجماعية والتشريعية . وتؤهل أفرادها

(1) د. بلقيس احمد منصور، مصدر سبق ذكره، ص 436 .

(2) د.غازي فيصل، التنمية السياسية في بلدان العالم الثالث، (بغداد، دارالكتب للطباعة والنشر، 1993)،

للتعريف بثوابت الحزب، وإشراكهم في تحمل مسؤولية التسيير ثم كسب العديد من الأشخاص.

تعريفه:

هناك عدة تعريفات للأحزاب السياسية منها:

1. هي جماعة منظمة رسمياً، تؤدي وظائف وتثقف الجمهور وتهيئه لقبول النظام فضلا عن الآثار المباشرة أكثر من اهتمامات السياسة العامة، وشجع الأفراد لتولي المناصب العامة التي تشمل وظيفة الربط بين الجمهور ومتخذي القرارات الحكومية.¹
2. هي تنظيم يضم مجموعة من الأشخاص يجمع بينهم تصور سياسي موحد، و يتخذ شكل برنامج سياسي يرغبون في تطبيقه عند الوصول إلى السلطة.²
3. تتكون من جماعة منظمة من المواطنين لهم آراء موحدة أو متقاربة حول عدد من المبادئ السياسية يسعون للوصول إلى الحكم من أجل تطبيقها.³
4. هي التنظيمات التي تضم عددا من الأشخاص الذين يعتقدون افكارا سياسية واحدة وتعمل على ضمان تأثيرهم الفعال في ادارة الشؤون السياسية في الدولة.⁴

¹ د.ناظم عبدالواحد الجاسور، موسوعة المصطلحات السياسية الفلسفية والدولية، (لبنان، دارالنهضة العربية، 2008)، ص267.

² كينت جاندا، الاحزاب السياسية والديمقراطية من الناحيتين النظرية والعملية، ت : ناتالي سليمان، (لبنان، المعهد الوطني للشؤون الدولية، 2006)، ص27.

³ د.شعبان ظاهر الاسود، علم الاجتماع السياسي، ط2، (قاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2001)، ص112.

5. هي منظمات اجتماعية متماسكة وموحدة ينتمي اليها الافراد لتحقيق أهدافهم و أهداف المجتمع ، وذلك من خلال العمل الجدي بين صفوف أعضائها والنضال من أجل استلام دفة السلطة والحكم ، التي تمكن الحزب السياسي من ترجمة أفكاره ومعتقداته وايدلوجيته الى واقع عمل يستطيع تغيير المجتمع ودفعه الى الامام^٢ و وظائف الحزب تأتي من أدبياته، وتتطلق في ظل البيئة التي ينشأ فيها، وهي تتضمن: التعبئة و(تعني حشد الدعم والتأييد لسياساته) ودعم الشرعية (وهي مدى تقبل غالبية أفراد المجتمع للحزب وخضوعهم له طواعية، لاعتقادهم بأنه يسعى إلى تحقيق أهدافهم، و بحسب الإنجاز والفاعلية والدين والكاريزما والتقاليد والأيدولوجية، ضمن المصادر الرئيسية للشرعية)، والتجنيد السياسي (وهو عملية إسناد الأدوار السياسية لأفراد جدد)، والتنمية (وهي قيام الأحزاب بإنعاش الحياة السياسية في المجتمع، الأمر الذي يدعم العملية الديمقراطية ، والاتجاه نحو الإصلاح السياسي والتحول الديمقراطي في النظم السياسية المقيدة).

رابعاً: المشاركة السياسية:

إن التطور الهائل في وسائل الاتصال الجماهيري لم يؤد إلى تغيير عناصر الإعلام وأهدافه، الا ان ذلك التطور الذي انتهى إلى التحول في الوسائل، جعل الرسائل الاتصالية تنتشر وتتحرك على قاعدة واسعة، وأضحى للإعلام الدور الكبير في نشر الأفكار التي تشكل ضرورة في البناء السياسي والاقتصادي والاجتماعي بشتى الوسائل الإعلامية. و تبرز مدى أهميته في النواحي السياسية والمشاركة السياسية، من خلال الحوار السياسي^(٣).

^١ د. عبدالله محمد عبدالرحمن، علم الاجتماع السياسي - النشأة التطورية والاتجاهات الحديثة والمعاصرة، (بيروت، دار النهضة العربية، 2001)، ص 339.

^٢ د. احسان محمد الحسن، علم الاجتماع السياسي، (عمان، دار وائل للنشر، 2005)، ص 168.

^(٣) الدسوقي عبده إبراهيم، وسائل وأساليب الاتصال الجماهيرية والاتجاهات الاجتماعية، (الإسكندرية، دارالوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2004)، ص 79

فالمشاركة السياسية هي محصلة نهائية لجملة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والمعرفية والثقافية والسياسية والأخلاقية و... الخ، وتتضافر في تحديد بنية المجتمع المعني ونظامه السياسي وسماتها وآليات اشتغالها، و هي مساهمة الفرد في أحد الأنشطة السياسية، مثل: التصويت في الانتخابات والاشتراك في الندوات والمؤتمرات والانضمام للأحزاب السياسية والدخول ضمن جماعات المصالح والتقدم في الترشيح للمناصب العامة (التنفيذية والتشريعية) وتقلد المناصب السياسية، واحتجاج على سياسة الحكومة عن طريق المظاهرات، وكل ذلك يثير في عملية صنع القرار أو إتخاذها. أي هو التعبير العملي عن العقد الاجتماعي الطوعي، لا في مفهومه فحسب، بل في واقعه العملي أيضاً، إذ تعيد المشاركة السياسية إنتاج العقد الاجتماعي وتؤكد كل يوم، و تتضمن تطوير الثقافة السياسية بما تحمله من قيم واتجاهات وما يترتب على ذلك كله من أنماط سلوكية سياسية معينة.⁽¹⁾

ويساهم الإعلام و وسائله المختلفة في تعزيز الوعي السياسي والاجتماعي وتدعيم القيم السياسية والمشاركة السياسية وتوعية الناس بما يدور حولهم من أحداث ومواقف سواء على المستوى الداخلي أم الخارجي ويساعد في إحداث تغيير جذري في حياة المجتمع، ولاسيما عندما يكون هذا الإعلام منظمًا وسريعًا وفق سياسة إعلامية تخدم المجتمع.⁽²⁾

وهناك الإشكالية الخاصة بمستويات المشاركة وأطرها، فالمشاركة قد تكون سلبية كما في الامتناع العمدي عن التصويت في الانتخابات احتجاجاً على ضعف قابلية النظام السياسي للتغيير، أو تكون إيجابية كما في استخدام النائب حقه في التصويت حرصاً على التأثير في مسار الحركة السياسية.

(1) د. عبد المنعم المشاط، التعليم والتنشئة السياسية - مصدر سبق ذكره، ص 112.

(2) د. شعبان ظاهر الاسود، علم الاجتماع السياسي، مصدر سبق ذكره، ص 138.

وتختلف أنواع المشاركة باختلاف نمط طبيعة النسق السياسي لكل نظام، حيث ينطوي كل نسق على مجموعة أدوار للفرد المشارك فهناك من يكفي بالأدلاء بصوته في الانتخابات وهناك من يتعمق في النشاطات الحزبية والنقابية وهناك من يسعى وراء الوصول الى السلطة أو تقلد أي منصب سياسي وبناءً على هذه الأدوار تتعدد أنواع المشاركة.⁽¹⁾

محددات المشاركة السياسية:

يتأثر موقف الأفراد من السلطة ومشاركته م سواء كان الإقدام أو الامتناع سلميًّا أو عنيفًا مستمرًّا أو مؤقتًا بعدة متغيرات تتعلق بالموثرات السياسية التي يتعرّض لها الفرد وخصائص الخلفية الاجتماعية ومدى توفر القنوات المؤسسية وفاعليتها للتعبير والعمل السياسي وهذا ما يعزز مبدأ المشاركة السياسية أوتهميشه لدى الأفراد وأبرز هذه المحددات يمكن تحديدها في النقاط الآتية⁽²⁾:

1. المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية: ويتعلق بالعوامل الاجتماعية مثل مستوى التعليم والمهنة والسن والجنس والطبقة الاجتماعية ومعدل التحضر والعوامل الاقتصادية مثل الدخل والثروة.
2. الاطار السياسي: وترتبط المشاركة السياسية بعناصر الاطار السياسي الهلائم ويتضمن جوانب الحياة السياسية كافة، التي تتمثل في رؤية القيادة لدور المواطن ومدى توفر الحرية للتنظيمات السياسية الشعبية والمجالس النيابية المنتخبة وطبيعة النظام الاعلامي.

(1) د. اسماعيل علي سعد، مقدمة في علم الاجتماع السياسي، (الاسكندرية، دارالمعرفة الجامعية، 1987)،

(2) د. عبد المنعم المشاط، التنمية السياسية في العالم الثالث، نظريات وقضايا، (بدون مكان النشر، مؤسسة العين

3. العوامل النفسية المتعلقة بثقة الفرد ب القدرة والكفاءة والفاعلية التي يتمتع بها النظام السياسي.

4. المنبهات السياسية: تصدر المنبهات عن وسائل الاعلام والدعاية والحملات الانتخابية والاجتماعات والمناقشات العامة مع تعرض المرء لهذه المنبهات السياسية ويزداد احتمال مشاركته في الحياة العامة ، وليس بالضرورة التعرض لمنبهه السياسي الذي يفرض الي المشاركة، إلا ان مستوى التعرض لها يرتبط بعوامل عديدة تتعلق بالانتماء الطبقي ومحل الإقامة والحالة التعلي مية إضافة الى الميول الشخصية ، فللشخص الايج ابي يرحب بالمنبهات السياسية بل يسعى اليها بعكس الشخص السلبي الذي ينأى بنفسه عنها.(1)

خامساً: تأثير وسائل الاعلام:

التأثير: ونعني به التغيرات السلوكية، وهو عبارة عن:

- كل ما يحدث كنتيجة لوجود وسائل الاعلام، أو كل ما يحدث كنتيجة للقراءة و الاستماع والمشاهدة.(2)
- التغيرات السلوكية الناتجة عن التعرض للرسائل الاتصالية التي تقدمها وسائل الاعلام.(3)
- مجمل العمليات التي تحصل في المرحلة اللاحقة للتعرض لوسائل الاعلام من جانب ، وكل أساليب السلوك التي تحصل بأثر اقبال الفرد على الرسائل الاتصالية من جانب آخر.(4)

(1) د. اسماعيل علي سعد، مقدمة في علم الاجتماع السياسي، مصدر سبق ذكره، ص 372

(2) نقلا عن: د. علي حسين طوينه وآخرون، اتجاهات الصحفيين والمستهلكين أزاء ظاهرة الغش في المواد الغذائية، مجلة الباحث الاعلامي، كلية الاعلام، جامعة بغداد، العدد الاول، 2005، ص 81.

(3) د. سيد محمد ساداتي الشمقيطي، نحو تأهيل للدراسات الاتصالية، مصدر سبق ذكره، ص 29.

(4) نقلا عن: د. علي حسين طوينه وآخرون، اتجاهات الصحفيين والمستهلكين، مصدر سبق ذكره، ص 82.

نستخلص من التعريفات المذكورة سالفاً أن التأثير كتغيير حاصل في سلوك الفرد و معلوماته ومشاعره بأثر التهيو والتعرض لوسائل الاعلام، و وجوده، وما يتصل بها من مؤسسات يؤثر بدوره في مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية للمجتمع.

ويقسم التأثير الى:

1. **التأثير المعرفي**: ويقصد به معرفة العلاقة بين التعرض للرسائل الاتصالية ولا سيما الرسائل السياسية، وزيادة الوعي المعرفي والثقافي بالبيئة السياسية وا لمتغيرات الاساسية للبيئة السياسية مثل النظام السياسي والاعراف والقيم السياسية السائدة في المجتمع ، والكيفية التي تمارس بها السياسة في هذا النظام أو ذاك، عن طريق المؤسسات السياسية المهمة في المجتمع^(١).

وبصورة عامة، يمثل المكون المعرفي احد مكونات الاتجاه، وهناك علاقة وثيقة بينه وبين المعلومات التي يحصل عليها الأفراد فهو يمثل المرحلة الأولية لتشكيله، ما دامت هذه المعلومات تتسجم مع آرائهم، وفي ضوءه تتضح الرؤية عند الفرد فيتبنى موقفا بشأن موضوع الاتجاه، فيقبله أو يرفضه، عليه فإن هناك علاقة وثيقة بين الاتجاهات و المعلومات، وتتشكل وفقا لتلك المعلومات التي يحصل عليها أو يتعرض لها، عن طريق وسائل الإعلام، ولاسيما الصحف.^(٢)

علما ان مرحلة الوعي المعرفي تقود الى مرحلة أكثر تقدماً منها وهي الاهتمام و الرغبة في متابعة المعلومات المتعلقة بقضايا العملية السياسية . وتكمن أهمية هذه المعلومات في أنها تحدد سلوك المستقبلين.^(٣)

(١) د. محمد بن سعود البشر، مقدمة في الاتصال السياسي، مصدر سبق ذكره، ص 136.

(٢) ناهد رمزي، مصدر سبق ذكره، ص 28.

(٣) إبراهيم امام، مصدر سبق ذكره، ص 92.

2. **التأثير العاطفي:** ويقصد به مدى تأثير الرسائل في تحديد المواقف وتشكيل الاتجاهات التي يتبناها الأفراد تجاه القضايا المتعلقة بالعملية السياسية.⁽¹⁾ بمعنى ان مرحلة الوعي الثقافي والمعرفة بالقضايا السياسية تقود الى م رحلة أخرى من مراحل التأثير، وهي الاهتمام ب هذه القضايا ومتابعتها وهذا التغير والانتقال من مرحلة الى أخرى يؤثر في أنماط التعرض للرسائل الاتصالية ويتأثر بها.

وان هذا التأثير في المجال العاطفي الذي يجد التعبير عنه في ذلك التغيير الذي يحصل في بنية وقت الفراغ لدى الفرد نتيجة اختيار فعل التعرض للرسائل، وكذلك في ظهور أنماط سلوكية أو أفعال من جانبه بتأثير الرسائل التي يتلقاها الفرد من هذه الرسائل.⁽²⁾ وإن هاتين المرحلتين تؤديان الى مرحلة أكثر تقدماً وهي مرحلة المشاركة الفعلية في نشاطات العملية السياسية (المشاركة السياسية).

3. **التأثير السلوكي:** ويقصد به معرفة العلاقة بين التعرض للرسائل الاتصالية و المشاركة الحقيقية في نشاطات العملية السياسية ، وتعد مرحلة التأثير السلوكي من أهم مراحل تأثير الرسائل الاتصالية في العملية السياسية، اذ هي الترجمة الحقيقية لكل ما اكتسبه الفرد من معارف ومعلومات تتعلق ببيئته السياسية، وما أفرزته هذه المعارف وتلك المعلومات من مواقف واتجاهات تساعد على المشاركة الفاعلة في العملية السياسية.⁽³⁾

وبما ان اتجاهات الفرد تعد عاملا اساسا في تحديد العملية السياسية عن طريق التأثير في المكون المعرفي والعاطفي للاتجاه، وذلك بتدعيم اتجاه موجب نحو حزب معين أو بتغيير اتجاه سالب نحوه الى اتجاه موجب، أو قد يهدف الى تغيير المكون السلوكي لاتجاه الافراد بواسطة التأثير في كل من المكون المعرفي والمكون العاطفي. وهنا لا بد من الاشارة الى ضرورة تحديد الهدف المطلوب بوضوح لان الرسالة السياسية تختلف باختلاف الهدف⁽⁴⁾.

(1) د. محمد بن سعود البشر، مقدمة في الاتصال السياسي، مصدر سبق ذكره، ص 139-140.

(2) نقلاً عن: د. علي حسين طوينه وآخرون، اتجاهات الصحفيين والمستهلكين، مصدر سبق ذكره، ص 83.

(3) د. محمد بن سعود البشر، مقدمة في الاتصال السياسي ، مصدر سبق ذكره، ص 136.

(4) هناء عبد الحليم، الإعلان والترويج، (القاهرة، كلية التجارة، 1993)، ص 129.

تشكيل الاتجاهات السياسية:

وهي عملية تعلم الفرد المعايير الاجتماعية السياسية عن طريق مؤسسات المجتمع المختلفة، وأنها جزء من التنشئة الأجيال تماعية التي من خلالها يكتسب الفرد الاتجاهات والقيم السائدة في المجتمع، و وسيلة لتصحيح الثقافة السياسية المنحرفة في المجتمع، وخلق ثقافة مدنية جديدة و متحضرة للعبور بالمجتمع من حالة التخلف إلى التقدم.

والأنظمة السياسية تحاول ان تؤثر في الفرد من خلال استهداف أفكاره عن طريق غرس معلومات وقيم وممارسات يستطيع من خلالها تكوين مواقفه واتجاهاته الفكرية والايولوجية التي تؤثر في سلوكه السياسي . وهذا السلوك يلعب دورا في فاعلية الفرد السياسية في المجتمع، ويكتسب بواسطتها الاتجاهات والمشاعر تجاه النظام وتحدد دوره فيها، لذلك تلجأ الأنظمة السياسية الحاكمة الى خلق قيم وأيولوجيات مقبولة ومشروعة في عيون شعوبها.⁽¹⁾

ومن جانب آخر يساهم القائم بالاتصال في الصحف الالكترونية في خلق الاتجاهات السياسية في إطار السياسة الإعلامية للوسيلة، لان جزء من قدرة شبكة الانترنت في تشكيل الاتجاهات السياسية يتعلق بالقائم بالاتصال.⁽²⁾

وتحدث عملية تغيير الاتجاهات السياسية أو تكوينها عن طريق كثافة التعرض للرسائل السياسية وتكراره، فضلا عن التفاعل مع مضامينها، لأن التعرض لوحده لا يؤدي إلى اكتمال عملية التغيير أو التكوين، ويعد التفاعل بهذا المعنى مكملا لعملية التعرض، و تكرارها يهيأهم في تكوين الاتجاهات السياسية أو تغييرها، ويزداد هذا التأثير عندما يتم تقديم المنير (الرسالة

(1) د. جيمس اندرسون، صنع السياسات العامة، ت ١ د. عامر الكبيسي، (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2010)، ص 31.

(2) د. شيماء نوالفقار زغيب، نظريات في تشكيل اتجاهات الرأي العام، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2004)، ص 206.

السياسية) في سياق متنوع وليس متجانسا، فضلا عن كثافة التعرض لتلك الرسائل، اذ يؤدي الى فهم واسع، و تزيد من تأثير الرسائل المعقدة مثل تلك التي لا تتص من استنتاجات مباشرة و صريحة، لكنها تعتمد على الاستنتاجات التي يقوم بها المتصفحون عن موقف الرسالة.^(١)

وسنستعرض فيما يأتي بعض التعريفات العامة لمفهوم تشكيل الاتجاهات السياسية التي هي:

1. هي العملية التي يمكن بوا سرتها تشكيل الثقافة السياسية أو المحافظة عليها أو تغييرها، والسمة الاساسية لها هي عملية مستمرة على مدى حياة الانسان.^(٢)
2. انها عملية تطويرية يكتسب من خلاله الافراد معلومات ومواقف وسلوك ا من بيئتهم السياسية.^(٣)
3. انها عملية تطويرية يكتسب بها الفرد معلومات من خلال وسائل الاعلام المختلفة، ويكون بها مواقف تمكنه من فهم الاشخاص، والمؤسسات والاشياء الاخرى في البيئة السياسية.^(٤)
4. انها عملية تطويرية يكتسب فيها الفرد معلومات وم عارف عن البيئة السياسية من خلال الاسرة والمدرسة و وسائل الاعلام، بطريقة تساعد على فهم عناصر هذه البيئة وتؤثر في وعيهم ومواقفهم وسلوكهم.^(١)

(١) نقلا عن: حبيب مال الله، الاتجاهات السياسية السائدة في القنوات الفضائية الكوردية، مصدر سبق ذكره، ص 56-57

(٢) د. مجد الهاشمي، الإعلام الدبلوماسي والسياسي، (عمان، داراسامة للنشر والتوزيع، 2008)، ص 75.

(٣) Atkin, Charles and Gantz, Walter. Television News and Political Socialization. Public Opinion Quarterly. (Spring :1978), P184.

(٤) Rubin, Alan M. Child and adolescent television use and political Socialization journalism Quarterly, (1978), P. 125.

5. انها العملية التي يكتسب الفرد من خلالها اتجاهاته نحو السياسة ويطورها ويصبح من خلالها واعيا بالنسق السياسي والثقافة السياسية ومدركا لها.^(٢)
6. انها عملية مستمرة يعرض لها الإنسان طيلة حياته بدرجات متفاوتة، وهي بمثابة تلقين واكتساب لثقافة سياسية معينة ، وتضطلع بها جملة من المؤسسات الاجتماعية والسياسية كالاسرة والمدرسة والحزب السياسي و وسائل الاعلام.^(٣)
7. هي نتيجة تكامل مجموعة من الخبرات الجزئية، التي تدور حول موضوع معين وتميزها وانفصالها عن غيرها من الخبرات، حتى تتخذ شكلا موحدًا في شكل اتجاه نفسي عام له صفة الثبات والديمومة النسبية.^(٤)

وربما يخلص من التعريفات المشار إليها ان معظمها متفقة على ان تشكيل الاتجاهات السياسية هي عملية تطويرية، وان هذه العملية تنمو وتتواصل في خضم وجود عوامل عديدة تساهم في تطورها، ويلعب الاعلام حتماً دوراً مؤثراً من بين تلك العوامل . و يعرض المواطن في المجتمعات المعاصرة يوماً وعلی نطاق واسع ومس تمر لفقرات و مضامين وتعليقات لها طابع سياسي، تحمله اليه وسائل الاعلام ، ويكاد لا يمر يوم دون ان تظهر هذه المضامين السياسية.

(١) د. محمد بن سعود البشر، مقدمة في الاتصال السياسي، مصدر سبق ذكره، ص 132.

(٢) د. محمد علي محمد، دراسات في علم الاجتماع السياسي، (الاسكندرية، دارالجامعات المصرية، 1975)، ص 136.

(٣) د. كمال المنوفي، التنشئة السياسية للطفل في مصر والكويت ، مجلة السياسة الدولية، عدد 91، 1988، ص 41.

(٤) عبد الرحمن محمد عيسوي، دراسات في علم النفس الاجتماعي، (بيروت، دارالنهضة العربية، 1974)، ص 205.

مكونات تشكيلي الاتجاهات السياسية:

لما اشرنا اليه سابقاً فان الاتجاه السياسي يتشكل نتيجة لتكامل مجموعة من الخبرات الجزئية، التي تدور حول موضوع معين ، ومن خلال تحديد مكوناته يمكننا معرفة طبيعته وخصائصه وأهدافه، ويمكننا ايضاً تحديد العلاقة بينهما، ومن هذه المكونات⁽¹⁾:

1. **ثقافة الفرد المكتسبة** : اذ من خلالها يستطيع الفرد أن يكتسب سلوك المجتمع و قيمه حيث يعيش فيه ، فيكتسب تلك الثقافة في السنوات المبكرة من حياته وتنغرس في ذاته وقد تتطور تلك القيم والسلوكيات نتيجة تطور المجتمع ونظامه السياسي . وتختلف أنماطه نتيجة لاتساع مدارك الفرد وتنوع مصادره، فيدخل في مرحلة التقييم والمقارنة بما كسبه و أكتسبه من التجربة العمرية ومجالها المعرفي ومراحلها ومحطاتها. والتأثير الثقافي للمدرسة والعلاقات مع الاسرة والمجتمع والاصدقاء و وسائل الاعلام.

2. **ثقافة الفرد الذاتية**: إن ثقافة الفرد الذاتية تختلف من انسان الى آخر تبعاً لشخصيته ومحيطه الاسري والمجتمعي وتحصيله العلمي وثقافته المنتقاة و...الخ، فيدافع عنها ويهتم بأمرها. والثقافة السياسية للفرد تتمحور حول مجموعة من الضوابط المعرفية و الآراء السياسية والاتجاهات الفكرية والقيم الاجتماعية التي تتبلور في علاقة الفرد مع سلطة النظام الحاكم. وهذه الثقافة الذاتية تحكم تصرفات الفرد داخل النظام السياسي سواء كان حاكماً أم محكوماً. وتؤثر ايضاً في سلوك الفرد السياسي داخل اطار المجتمع.

3. **ثقافة المؤسسة السياسية**: وهي من المكونات الرئيسية سواء تلك التي تتبناها الدولة (ثقافة النظام) أو الاحزاب السياسية، وهذه الثقافة لاتخرج عن الاطر الفكرية و الفلسفية للانظمة والاحزاب داخل السلطة وخارجها . ومن خلال تلك الثقافة تحاول الاحزاب و

(1) كمال المنوفي، أصول النظم السياسية المقارنة، (الكويت، شركة الربيعان للنشر والتوزيع، 1987)، ص117.

الانظمة الحاكمة ان تفرض قيمها وأيد يولوجياتها سواءً كانت ديمقراطية أم دكتاتورية، رأسمالية أم اشتراكية. وتحدد الأطر العامة للعمل السياسي وتغذية المواطن بمعلومات سياسية واجتماعية واقتصادية من واقع بيئتها السياسية.

كيفية تشكيل الاتجاهات السياسية:

يوميًا نتعرض الى عشرات الرسائل الاعلامية لأنها تشكل منبهات خارجية فعمليات الإدراك التي يعتمدها الفرد في استقبال تلك المنبهات (الرسائل) والتعرف عليها، ومن ثم التعامل معها تعطي تلك العملية معنى معيناً، وعمليات الاستدلال التي تساعد على الربط بين منبه معين ومنبهات أخرى، سواء كان هذا الارتباط على المستوى الإدراكي أو المعرفي تؤدي الى إكتساب الفرد إتجاهاته، إلا ان كل اتجاه يكتسبه الفرد يحدده فيما يأتي⁽¹⁾:

1. تقبل المعايير الاجتماعية عن طريق الإيحاء.
2. تعميم الخبرات الجزئية وذلك عن طريق ربط الخبرات الماضية بالحاضر.
3. الخبرات الانفعالية وذلك عن طريق تعرض الفرد لموقف ما يسهم في التأثير في اتجاهه.

إن اتجاهات الفرد وخاصة الاتجاه السياسي تتشكل وفق المعلومات التي يحصل عليها أو يتعرض لها عن طريق وسائل الإعلام، لأن لها القدرة على زيادة المعلومات، وعلى مختلف الموضوعات، وأصبحت مصدراً للمعرفة والاطلاع بما تقدمه من معلومات و برامج ونشاطات مختلفة، واخذ يتزايد تأثيرها، لكونها باتت تستحوذ على جانب كبير من وقت المتلقي وإهتماماته، حتى تكون مصدراً ثرياً لمعلوماته وخبراته، لما لها من سمة التأثير في الأفكار والمشاعر.⁽²⁾

(1) مصطفى فهمي ومحمد علي الفطان، علم النفس الاجتماعي: دراسات نظرية وتطبيقات عملية، ط2، (مصر، مكتبة الخانجي، بدون تاريخ النشر)، ص175.

(2) محمد عبدالعزيزالذهب، التربية والمتغيرات الاجتماعية في الوطن العربي، (بغداد، بيت الحكمة، 2002)،

وعملية التغيير في المواقف تشير الى وجود علاقة بين التغيير الاعلامي والتغيير السياسي، فالاعلام وما يرتبط به من وسائل ومضمون وأدوات يؤثر في التغيير السياسي، و ذلك بتطوير القيم والمعتقدات السياسية في اطار الاتجاه نحو المجتمع الحديث، أي ان انماط الاعلام من خلال الدور السياسي الذي تلعبه على صعيد الوظيفة السياسية تؤثر في عملية التغيير السياسي، وتشكيل الاتجاهات السياسية، وهذا يعني بدوره ان هناك علاقة بين النمو السريع في وسائل الاعلام وتزايد المشاركة السياسية، إذ إن النمو السريع ينمي المدركات السياسية لافراد، و ثم يزداد تفاعلها في الحياة السياسية ، ويؤكد دور الاعلام السياسي الذي لا يستهان به في عملية تشكيل الاتجاه السياسي، وما يرتبط بها من نشر أنماط سلوك وتجارب سياسية، وقيم ومعتقدات و معارف وتنقيف سياسي.⁽¹⁾

وبات الدور الذي تشكله وسائل الإعلام والصحافة الالكترونية على وجه التحديد واضحاً، في قوة التأثير والتغيير في المعتقدات والسلوك، ومقدرتها في تشكيل وتدعيم الاتجاهات والسيطرة على الجماهير وكسب تأييدها نحو أي اتجاه أو هدف، وذلك عن طريق الإسهام في بناء الصور والمعاني والدلالات، وتزويد القراء بمفاهيم و تصورات و رؤى عن الواقع السياسي والاجتماعي، علما انها تتيح الفرصة لتداول الآراء والأفكار حتى بين الجمهور، عن طريق التوصيل غير المباشر للمعلومات والأفكار من جانب المشاركين (المتلقي)، أو من جانب قادة الرأي، ومما لا شك فيه أن لكل وسيلة من وسائل الإعلام مقدرة على الإقناع، تختلف باختلاف المهمة الإقناعية والجمهور، و تجعل من مضمونها يتسم بالواقعية والحيوية لتزيد من تأثيرها ورغبات المتلقي⁽²⁾.

(1) د. محمد علي العويني، الاعلام السياسي العربي المعاصر، (القاهرة، مكتبة الانجلوالمصرية، 1985)، ص 27.

(2) صباح ناهي فجر الخزاغي، خصائص الجمهور العراقي وعاداته في التعرض لوسائل الإعلام، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الآداب/ قسم الإعلام، 1999، غير منشورة، ص 56.

كذلك لا يمكن ان نتجاهل التطور التكنولوجي ودوره الم لحوظ في زيادة فاعلية هذه الوسائل في التأثير في الجماهير، وتوجيهها نحو آراء وأفكار معينة، من خلال السعة و القدرة على الانتشار الذي أتاح لها نقل المعلومات والأحداث بأسرع وقت ممكن، مع مراعاة طبيعة الوسيلة الناقلة، وهذا بدوره يسهم في دعم الجانب المعرفي للفرد^(١).

فهذه الوسائل ليست وحدات مترابطة متناسقة في التأثير على الاتجاهات، فالعمليات الانتقائية تؤدي دوراً في تكوين الاتجاه، كذلك يوجه قادة الرأي في المجتمعات المحلية بشكل انتقائي اهتمام الجمهور نحو أحداث معينة، ويؤثرون في مضمون وقوة الاتجاه المتكون، ولهم دور مهم وفعال في عملية اتخاذ القرار والتأثير في الآراء والسلوك^(٢)، فضلا عن خصائص أفراد الجمهور السايكولوجية، التي تمارس تأثيراً مباشراً على طبيعة التعرض ودرجة التعرض للمادة الإعلامية.^(٣)

فالوسيلة تفرض وجودها على الجمهور، كلما كانت قادرة على تعزيز القيم و الاتجاهات المجتمعية وإبرازها، في حياة الأفراد والجماعات، والجمهور يسعى دائماً إلى انتقاء الرسائل التي تتوافق مع اتجاهاته ومعتقداته السائدة، وهذا يجعل الوسيلة مؤسسة اجتماعية تمارس دوراً في حياة أفراد المجتمع مثل بقية المؤسسات الاجتماعية الأخرى^(٤). لذلك شرعت وسائل الإعلام عامة والصحافة الالكترونية خاصة، تتنافس في نشر برامجها ومبادئها وأفكارها بهدف استقطاب اكبر عدد من الجماهير، وباتت تعد أداة للممارسة السياسية.^(٥)

(١) إسماعيل علي سعد، الاتصال والرأي العام، مصر، مطبعة عبد القادر، 1979، ص 69.

(٢) م. دي فلور وس. س بال روكاخ، نظريات الإعلام، ت: محمد ناهي الجوهري، (الأردن، دارالأمل للنشر والتوزيع، 1994)، ص 355-356.

(٣) د. جيهان رشتي، الإعلام ونظرياته في العصر الحديث، (القاهرة، دارالفكر العربي، 1971)، ص 421.

(٤) عبد الله الطويرقي، علم الاتصال المعاصر، ط2، (الرياض، مكتبة عبيكان، 1997)، ص 247.

(٥) عبدالستار جواد، اتجاهات الإعلام الغربي / دراسة في الإعلام الانكلو - أمريكي، (بغداد، دارالحرية للطباعة، 1995)، ص 44-45.

فالأشخاص يعتمدون على وسائل الإعلام في تلقي المعلومات والأفكار من خلال الرسائل الإعلامية المختلفة، وفي الوقت نفسه يقوم القائم بالاتصال عن طريق هذه الوسائل، بنقل ما يحده مهما إليهم، عليه نجد أن قدرة القائمين على وسائل الإعلام تزداد في تشكيل الاتجاهات السياسية. (١)

وان العلاقة بين الافراد وعملية تشكيل الاتجاهات السياسية لا تكتمل الاهداف المرسومة لها من دون تحقيق الاستجابة المطلوبة منها عن طريق وسائل الاعلام، فالتغذية الراجعة بقصد بها عملية تدفق المعلومات من الافراد الى الانظمة السياسية تعبيراً عن نتائج قراراتهم والافعال المتعلقة بتنفيذها ، وتتخذ التغذية الراجعة واحداً من الصور الآتية (٢):

- أ. التغذية الراجعة ايجابية: ويشير الى تدفق المعلومات الى النظام عن نتائج قراراته التي تدفعه الى انتهاج السلوك نفسه وصولاً الى الهدف.
- ب. التغذية الراجعة سلبية: ويشير الى تدفق المعلومات الى النظام عن نتائج قراراته التي تدفعه الى تعديل سلوكه الى الاتجاه الذي يؤدي الى بلوغ الهدف.
- ت. التغذية الراجعة يتبع تغيير الهدف: أي تدفق المعلومات الى النظام عن نتائج قراراته التي تحمله على تغيير هدفه، فقد يجد النظام ان هدفه قد تحقق ، فيضع لنفسه هدفاً جديداً ، وقد يجد ان هدفه الاصلي صعب التحقيق فيتحول عنه الى هدف آخر.

(١) علي مهيب محمد البريهي، اثر إستقبال الجمهور اليمني للبث الفضائي التلفزيوني الوافد على التعرض للتلفزيون المحلي، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الإعلام / قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، 2003، غير منشورة، ص 116.

(٢) كمال المنوفي، أصول النظم السياسية المقارنة، مصدر سبق ذكره، ص 120-121

وان التغذية الراجعة في عملية تشكيل الاتجاهات الس ياسية بنيت على ثلاثة مفاهيم ، هي^(١):

1. مفهوم فترة الابطاء : ويقصد بهذا المفهوم المدة الزمنية التي تقع بين استقبال المعلومات والاستجابة لها، وكلما قلت هذه المدة، دل ذلك على زيادة كفاءة النظام، أي مقدرته الاستجابية.
 2. مفهوم الكسب : ويعني التغيير الذي يحدثه النظام ف ي البيئة بما اتخذه ونفذه من قرارات، بعبارة أخرى فلين الكسب يقاس بمدى فعالية الاستجابة التي يقوم بها النظام كرد فعل للمعلومات التي تلقاها.
 3. مفهوم المبادرة : ويعني قدرة النظام على التنبؤ بنتائج المستقبل، ويغون هناك مبادرات مناسبة لديه، ويجب ان يزود بعمليات تنبؤ ذات كفاءة.
- وتجدر الاشارة الى ان ماسبق ذكره يعطي دلالة واضحة على ان العلاقة بين الافراد و تشكيل الاتجاهات السياسة تتجسد في طريق عدد من النماذج، هي:

1. الفرد المشارك: ففي هذا النموذج ليس هناك زعماء أو قادة ، و الكل يشارك في صنع القرار و وضع السياسة العامة، ويشبه هذا النموذج مشاركة الجماهير في المطالبة بالحقوق المدنية.^(٢)
2. الفرد النشط: يفترض هذا النموذج ان كل فرد له تأثير متكافئ في صنع القرارات و السياسة العامة، ويفترض كذلك ان كل فرد رشيد في رأيه وسلوكه السياسي.^(٣)

(١) Varma, Modern Political Theory : A Critical Survey P.321 .

(٢) د. بسيوني ابراهيم حماده ، دور وسائل الاتصال في وضع القرارات في الوطن العربي ، مصدر سابق ،

ص115.

(٣) Games C. Strause, The Mass Media, Public Opinion And Public Policy Analysis Linkage Explorations 1975, P.6

3. الاحزاب السياسية: يعتمد هذا النموذج على الاحزاب السياسية كمؤسسات وسيطة، تمثل رغبة الحزب في الفوز بالانتخابات الأساسية، والاحزاب ترشح أعضاءها تحت اسمها، وقرار الجمهور بلختيار المرشح هو اختيار للحزب نفسه.⁽¹⁾
4. الجماعات الضاغطة: اصحاب هذا النموذج لا ينظرون الى المجتمع ب وصفه تجمعات من الافراد المبعثرين الذين يم تلك كل منهم رأياً خاصاً، بل هي عبارة عن جماعات تتألف من آلاف الافراد وملايينهم، وهذه الجماعات تعد مصدراً لآراء، ولديها القدرة على فرضها على ال سلطات، وهي بالاصل نتيجة تفاعل بين تلك الجماعات المختلفة.⁽²⁾
5. المعتقدات المشتركة: في هذا النموذج فلي السياسات التي يضعها صانعو القرار تلقى قبول الجماهير، ويحدث ذلك لان هناك إتفاقاً عاماً وتجانساً في الاراء بين الطرفين.⁽³⁾
6. دور القائد: هنا يمارس القائد دور المفوض والمتحدث، فضلاً عن ممارسته دور التعرف على تفضيلات الافراد و وضعها موضع التنفيذ، ومادام أنه يمثل وجهات نظرهم ويبتناها ولايكرهونه.⁽⁴⁾

وبصورة عامة دأبت الكتل والأحزاب السياسية والمؤسسات والمنظمات بمختلف أنواعها في جنوب كوردستان على إحداث المواقع الالكترونية الناطقة باسمها، وتعمل على نشر أيديولوجياتها وبرامجها بغية التأثير في الأفراد والجماعات، عن طريق اعتمادها على صحافة الرأي والنقد والشرح والتفسير. ومن ثم فلي لكل موقع فلسفته السياسية التي تسعى

(1) نفس المصدر، ص4.

(2) Norman R. Luttbeg, Public Opinion and Public Policy, 1981, P.5

(3) د.بسيوني ابراهيم حماده، دور وسائل الاتصال في صنع القرارات في الوطن العربي، مصدر سبق ذكره، ص117-118.

(4) د.بسيوني ابراهيم حماده، دور وسائل الاتصال، نفس المصدر، ص118.

إلى تعزيز اتجاهاته في نفوس القراء، ولاسيما اذا كانوا يمثلون شريحة اجتماعية ذات اتجاهات نخبوية ومستقبلية، تتمتع بالمشاركة السياسية ولها القدرة على صنع القرار السياسي.

الفصل الثالث:

الصحافة والاتجاهات السياسية

المبحث الاول : الاتجاهات.

المبحث الثاني : الصحافة وتشكيل الاتجاهات

السياسية

المبحث الاول: الاجراءات والادوات

لغرض تحقيق أهداف البحث، ينبغي للباحث ان يقوم بسلسلة من الإجراءات وتشمل هذه الإجراءات ما يأتي⁽¹⁾:

1. تحديد مجتمع البحث، وطريقة اختياره
2. تحديد الأدوات والمقاييس التي سيستخدمها في تحقيق أهداف البحث.
3. توضيح الأساليب الإحصائية التي سيستخدمها في تحليل النتائج.

لذلك سيتم في هذا المبحث تسليط الضوء على ابرز الإجراءات و الأدوات المستخدمة في البحث، بدءاً من وصف المجتمع وعينته ومروراً بالمقاييس والخطوات المتبعة لإعداده و وانتهاءً بدرجة صدقه وثباته، وكما يأتي:

أولاً: مجتمع البحث:

إن مجتمع البحث، هوالمجتمع الذي يرمي الباحث إلى دراسته ، ولتحقيق نتائج البحث و تعميمه على كل مفرداته، الا انه يصعب الوصول الى هذا المجتمع المستهدف بضخامته، أولعدم توافر الامكانيات والمستلزمات والظروف للقيام بحصر شامل لكل مفرداته، وتسهيل الضوء على مجمل تلك الخصائص، لذلك يتم التركيز على المجتمع المتاح أوالممكن الوصول اليه، والاقتراب منه لجمع البيانات التي تعد عادة جزءاً ممثلاً للمجتمع المستهدف، يلبي حاجات الدراسة وأهدافها.⁽²⁾

يبلغ الاساتذة ذوو الاختصاص العلمي والإنساني لجامعة السليمانية(1277) استاذاً لسنة الدراسية (2011-2012)، ويشكلون مجتمعا للبحث . وقبل الدخول في التفاصيل

(1) ذوقان عبيدات وآخرون،البحث العلمي- مفهومه واساليبه وادواته، مصدر سبق ذكره، ص88.

(2) محمد عبدالحميد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، مصدر سبق ذكره، ص130.

يرى الباحث أن يقدم عرضاً توصيفياً لميدان البحث المتمثل بجامعة السليمانية وبرز مكوناته:

تأسست جامعة السليمانية سنة (1968)، وانشرت حسب القانون المرقم (143) لسنة (1968) في بداية العام الدراسي 1968-1969، وبدأت الدراسة في الجامعة في ثلاث كليات: (1)

- كلية الزراعة التي بدأت بقسمين هما الانتاج الحيواني والانتاج النباتي الى سنة 1974-1975 حيث تم افتتاح فروع المحاصيل الحقلية والبستنة والتربة التابعة لقسم الانتاج النباتي، وفرعي الصناعات الغذائية وتربية الحيوان لقسم الانتاج الحيواني، وفي سنة 1975-1976 تحول فرع التربة والصناعات الغذائية الى اقسام مستقلة، وفي سنة 1977-1978 تحول فرع المحاصيل الحقلية والبستنة الى اقسام مستقلة.
- كلية العلوم بدأت باربعة اقسام هي الرياضيات والفيزياء والكيمياء والبايولوجي بفرعيه النبات والحيوان، وفي سنة 1976-1977 تم افتتاح القسم الجيولوجي.
- كلية الهندسة، وبدأت بقسم الهندسة المدنية حتى سنة 1974-1975 حيث تم افتتاح قسم الهندسة الكهربائية.
- وفي مستهل العام الدراسي 1971-1972 بدأت الدراسة في كلية الآداب، حيث بدأت بقسم الدراسات الكوردية بالفرعي اللغة والادب الكوردي والاقتصاد، وفي سنة 1975-1976 تم افتتاح فرع علم الاجتماع، وفي سنة 1976-1977 تم افتتاح قسم اللغة العربية.

(1) مديرية الاحصاء والتخطيط، دليل جامعة السليمانية (1977-1978)، (سليمانية، مطبعة الجامعة، 1978)، ص ص 26-27.

- وفي سنة 1975-1976 تم افتتاح كلية الادارة، اذ بدأت بقسمي الادارة بفرعيه الادارة العامة والمحاسبة وقسم الاحصاء.
- وفي سنة 1976-1977 تم افتتاح كلية التربية التي بدأت بقسمي (الرياضيات و الفيزياء) و(علوم الحياة والكيمياء).
- وتم افتتاح كلية الطب في سنة 1977-1978

وقد احرزت الجامعة تقدماً واضحاً في كافة الواجه، وعلى جميع الاصعدة، لكن بعد مضي اقل من سنة على نكسة ثورة أيلول (في 1975) تجددت الثورة الكوردية وامتدت نشاطاتها السياسية والتنظيمية والعسكرية الى المدن والقصبات، والدخول إلى قطاعات مختلفة في جامعة السليمانية فتسبب ذلك بخلق نوع من الاضطرابات لدى الحكومة العراقية، وبناء على ذلك، أستُخدم هذا التطور كذريعة لإغلاق الجامعة في عام 1981.

وتم نقل بعض الطلبة والموظفين الى مدينة أربيل التي أصبحت نواة لجامعة (صلاح الدين) وتناثرت غيرهم من الطلاب وأعضاء هيأة التدريس في جميع أنحاء منظومة الجامعات العراقية، في حين تم طرد العديد من الموظفين والطلبة من الجامعة.

وبعد إنتفاضة شعب كردستان في (5 آذار 1991)، وتشكيل حكومة الاقليم في (4 تموز 1992)، كان من بين أولويات هذه الحكومة إعادة فتح جامعة السليمانية، و بالفعل تم افتتاح الجامعة مرة أخرى في (14/11/1992) بعد غياب دام (10) أعوام. وأُعترف بها دولياً في العام الدراسي (1998-1999) بوصفها عضواً في الجمعية الدولية للجامعات.

وتضم الجامعة العديد من الكليات وال مراكز البحثية والخدمية، وفيما يأتي التوزيع الجغرافي لكل منها:

1. **الجمع الرئيسي في ا لاسكان:** ويضم فاكلتى العلوم الأنسانية (سكول اللغات، باقسام ه الكوردي، والانكليزي، والعربي)، و (سكول العلوم الأساسية)، و (سكول الفنون الجميلة بقسمي ه موسيقى، والتشكيلي)، و (سكول العلوم الأنسانية، باقسام الجغرافيا، والتاريخ، والأجتماع، والإعلام، والدراسات الاسلامية)، وفاكلتى القانون والعلوم السياسية و الإدارة (سكول القانون والعلوم السياسة)، و (سكول الإدارة والاقتصاد، باقسام ه الإدارة، والأحصاء، والاقتصاد، والمحاسبة)، وفاكلتى الطبية (سكول واقسام الطبية، والأسنان، والتمريض، والصيدلة)، وفاكلتى العلوم (سكول العلوم، باقسام ه الجيولوجي، ورياضيات، والكيمياء، والهايولوجي، و الفيزياء، و الكومبيوتر)، و (سكول العلوم التربوية بقسمي الرياضيات والفيزياء)، و كلية البيطرة.
2. **مجمع كاريزة وشك :** ويضم فاكلتى التربية الأساسية والتربية الرياضية، (سكول التربية الأساسية باقسام ه الرياضات، والكومبيوتر، والانكليزي، والتربية الرياضية، والعلوم الأجتماعية، والتربية الفنية، ورياض الأطفال).
3. **مجمع كامب زانكو في باخى بختيارى :** ويضم فاكلتى العلوم الهندسية (الهندسة المعماري، والهندسة المدنية، وهندسة الري، والهندسة الكهربائية)، و (سكول التربية الرياضية بقسمي التمارين، والنظريات).
4. **مجمع بكره جو :** ويضم فاكلتى وسكول الزراعة باقسام ه (المحاصيل الحولية، و البستنة، والتربة والمياه، والانتاج حيواني، وعلم الغذاء، والعلوم الأساسية).
5. **مجمع جمجمال:** ويضم فاكلتى التربية والسياسة، (سكول التربية، باقسام ه الكوردي، وعلم النفس، والعربي، والانكليزي)، و (سكول وقسم العلوم السياسية).

6. مركز كوردولوجي البحثي الواقع في محلة كانيسكان، و المراكز الخدمية : مطبعة الجامعة، وقسم شؤون الطلبة، وقسم التجهيزات، ومركز الكمبيوتر، ومركز الانترنت، والمكتبة المركزية (داخل المجمع الرئيسي في اسكان).

ثانياً: عينة البحث:

تعرف العينة بأنها (ذلك الجزء من المجتمع الذي يجري إختياره وفق قواعد وطرق علمية بصورة تمثل المجتمع تمثيلاً صادقاً)⁽¹⁾.

1. نوع العينة:

بعد استكمال المعلومات المتعلقة بمجتمع البحث البالغ (8 فاكلتات وكلية البيطرة)، و المتمثل في (18سكولا وكلية واحدة)، و(54) قسماً، اختيرت عينة البحث بأسلوب المعاينة العشوائية التي تتيح الفرصة لتقسيم المجتمع طبقياً، وحسب النسب ومن ثم اختيار عينة أفراد البحث حسب نسبة عدد الاساتذة في القسم عشوائياً ، و وفق ذلك صنف الباحث مجتمع البحث حسب عدد اساتذة الاقسام ، وتم سحب العينة بالطريقة النسيجية، أي العينة هي: العشوائية الحصصية متوازنة التوزيع.

2. حجم العينة:

يعتمد تحديد حجم العينة على طبيعة مجتمع البحث، أي من حيث كونه متجانس أو غير متجانس في الصفات الديموغرافية والاجتماعية والمادية والحضارية التي يهتم بها البحث، فضلاً عن اعتماده على الإمكانيات المادية والبشرية والزمنية المتيسرة للبحث.⁽²⁾

(1) د. معن خليل عمر، الموضوعية والتحليل في البحث الاجتماعي، (بيروت، دارالافاق الجديدة، 1983)، ص125.

(2) إحسان محمد الحسن، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، ط 2، (بيروت، دارالطبعة للطباعة والنشر، 1986)، ص50.

وتبين ان مجتمع البحث يضم (1277) استاذاً، ونظراً للتشابه بين أفراد العينة من ناحية الاختصاص والشهادة، لذلك فهو شبه متجانس، واختيرت نسبة (30%) من مجتمع البحث الحالي لتكون عينة له، وتمثلت بـ(383) استاذاً*. توزعوا حسب نسبة الاساتذة في القسم الى العدد الكلي لاساتذة الجامعة، والجدول (1) يبين توزيع العينة بين الاقسام بالاسلوب التناسبي.

جدول (1): التوزيع النسبي للمبحوثين بموجب اقسامهم**

ت	فاكتي	سكول	قسم	دكتورا	ماجستي	مجموع	العينة
1	الطبية	الطبية	الطبية	119	37	156	46
		الأسنان	الأسنان	20	37	57	17
		التمريض	التمريض	6	7	13	4
		الصيدلة	الصيدلة	6	15	21	6
2	العلوم	العلوم	جيولوجي	25	18	43	13
			رياضيات	10	11	21	6
			كيمياء	16	25	41	12
			بايولوجي	18	28	46	13
			فيزياء	14	17	31	9
			كومبيوتر	3	12	15	5
	العلوم التربوية	العلوم التربوية	الرياضيات	3	2	5	2
			فيزياء	3	3	6	2

* انظر ملحق رقم(5)

** تم استخراج نسبة العينة من خلال المعادلة الآتية: المجتمع الصغير ÷ المجتمع الكبير × عدد الاستمارات.

5	17	13	4	معماري	الهندسة	العلوم الهندسية	3		
9	27	17	10	مدنية					
7	23	17	6	الري					
5	18	9	9	كهرباء					
13	44	14	30	كوردي	اللغات	العلوم الأنسانية	4		
9	32	26	6	الانكليزي					
8	27	14	13	عربي					
6	21	11	10	العلوم الإسلامية	العلوم الإسلامية				
2	5	4	1	موسيقى	فنون الجميلة				
4	14	12	2	التشكيلي					
4	15	10	5	جغرافيا	العلوم الأنسانية				
7	24	13	11	تأريخ					
7	24	17	7	الأجتماع					
5	17	11	6	الإعلام					
5	18	13	5	الدراسات الإسلامية					
15	50	19	31	القانون	القانون و			قانون والعلوم السياسية و الإدارة	5
5	18	14	4	العلوم السياسية	العلوم السياسية				
7	23	17	6	الإدارة	الإدارة و الأقتصاد				
6	20	14	6	الأحصاء					
6	19	12	7	الأقتصاد					
3	11	6	5	المحاسبة					
2	5	3	2	الرياضات			6		

2	5	5	0(صفر)	الكومبيوتر	التربية الأساسية	التربية الأساسية والتربية الرياضية	
3	9	8	1	الانكليزي			
3	9	8	1	التربية الرياضية			
4	13	12	1	علم الأتتماع			
2	5	3	2	التربية الفنية			
3	10	5	5	رياض الأطفال			
5	18	10	8	التمارين	التربية الرياضية		
6	20	10	10	النظريات			
4	11	6	5	كوردي	التربية	التربية و السياسة-جمال	7
4	12	12	0(صفر)	علم النفس			
5	17	14	3	عربي			
2	4	4	0(صفر)	الانكليزي			
5	18	15	3	العلوم السياسية	العلوم السياسية		
13	44	34	10	المحاصيل الحقلية	الزراعة	الزراعة	8
11	37	22	15	بستنة			
9	31	14	17	التربة والمياه			
10	33	25	8	انتاج حيواني			
5	17	11	6	علم الغذاء			
3	8	6	2	العلوم الأساسية			
9	29	18	11	البيطرة	كلية البيطرة		9
	1277				مجموع الكلي		
383	$383 = 100 \div 30 \times 1277$						

ثالثاً: أدوات البحث:

من أجل التمكن من الحصول على المعلومات المطلوبة لابد أن يستعين الباحث بعدد من الأدوات التي تعينه في عملية جمع المعلومات الضرورية المتعلقة بالبحث أو الدراسة التي يزعم القيام بها، والبيانات اللازمة المنسجمة مع موضوع البحث.

1. المقابلة:

وهي من الوسائل المهمة التي يتم الاستعانة بها في جمع المعلومات و يستخدمها مختلف الباحثين في موضوعات متباينة ومتعددة . خصوصاً في الدراسات الميدانية، التي يتواجه فيها الباحث والمبحوث عبرالتساؤلات وردودها المطروحة من قبلهما ⁽¹⁾ . وتدور أسئلة المقابلة حول آراء الأشخاص أو معتقداتهم أو إتجاهاتهم. ⁽²⁾ أي انها: (ذلك الاتصال الشخصي المنظم والتفاعل اللفظي المباشر الذي يقوم به القائم بالمقابلة مع فرد اخر أومع أفراد اخرين بهدف استثارة انواع معينة من المعلومات والبيانات لاستغلالها في البحث للاستعانة بها في التوجيه والتشخيص والعلاج والتخطيط والتقويم). ⁽³⁾

وقام الباحث بإجراء العديد من المقابلات مع الاساتذة، ولاسيما عند إجراء الاستبانة الاستطلاعية الأولية، فضلاً عن الاستبانة النهائية للمقياس.

(1) ينظر الى:

- عمار بوحوش و محمد محمود، مناهج البحث العلمي، وطرق إعداد البحوث، (الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1995)، ص66.
- عبدالغني عماد، منهجية البحث في علم الاجتماع - الإشكاليات، التقنيات، المقاربات، (بيروت، دارا لظليعة للطباعة والنشر، 2007)، ص72.
- (2) فريد كامل أبو زينة وآخرون، مناهج البحث العلمي طرق البحث النوعي، (الأردن، دارالمسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة، 2005)، ص193.
- (3) عمر محمد التومي الشيباني، مناهج البحث الاجتماعي، (بيروت، دارالثقافة، 1971)، ص299.

2. الملاحظة:

وهي الوسيلة التي يوظفها الباحثون بهدف الوقوف على الظواهر كما هو في الواقع دون أية تدخلات في صيغها أو مفرداتها أو طبيعة الأواصر الناشئة بين مكوناتها. (١)

والملاحظة على نوعين أساسيين هما (٢):

أ. **الملاحظة البسيطة:** وهي الملاحظة التي يستعمل فيها الباحث بصره وإدراكه وخبراته وتجاربه السابقة في اختبار المعلومات والحقائق والظواهر التي يلاحظها في الميدان الاجتماعي والإعلامي قيد الدراسة والتحليل. وهي غير خاضعة للضبط والدقة العلمية وليست لها تحضيرات مسبقة، وهي ملاحظة استكشافية بهدف جمع معطيات أولية عن الظاهرة لتشكيل تصور مبدئي بشأنها من جهة وتأسيس أرضية معرفية للدراسات اللاحقة الأكثر عمقاً عنها من جهة أخرى.

ب. **الملاحظة المنظمة:** وتقصدها تلك الملاحظات المنهجية المقصودة ذات التحضيرات المسبقة التي يتم عبرها تحديد الظواهر وتسجيلها في وضعها الطبيعي وترميزها وصولاً إلى تفاصيلها وخفايا الترابط بين عناصرها كما وكيفا.

مميزات الملاحظة وعيوبها:

(١) جودة محفوظ وظواهر الكلاسة، أساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الإدارية، (عمان، مؤسسة زهران، 1997)، ص 96.

(٢) ينظر إلى:

- أبوظالب محمد سعيد، علم مناهج البحث - الجزء الأول - الأسس العامة، ط 6، (عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1998)، ص 162-163.
- عبدالغني عماد، مصدر سبق ذكره، ص 71-72.
- محمد شيا، مناهج التفكير وقواعد البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ط 2، (بيروت، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 2008)، ص 196-197.

هناك العديد من مزايا الملاحظة، التي منها^(١):

- أ. مواجهة المبحوث والإصغاء إليه.
- ب. مشاهدة الأفعال والسلوكيات المختلفة وتداعياتها على طبيعتها.
- ت. إتاحة الفرصة للباحث للتأكد من الأشياء الممكن مشاهدتها ومساعدته في التعرف على مشاكل المبحوثين.
- ث. إتاحة الفرصة للباحث للتأكد من صدق المبحوثين في ردودهم الإستبائية وغيرها.

ومن عيوبها:

- أ. ان السلوك قد لايعبر عن ما في البواطن.
- ب. مشاركة آراء الباحث في تفسير ما يُلاحظ أحياناً.
- ت. تراقص إستراتيجية المشاركة أحياناً مع القوانين والأخلاقيات السائدة ومن ثم يعرض الباحث للخطر.

3. الاستبائية:

تعد من الادوات الرئيسة والمهمة في ج مع البيانات والمعلومات، والتي تتضمن جملة من الاسئلة المطروحة في الاستمارة ويقوم الباحث بتوزيعها على عينة المجتمع المدروس وتور هذه الاسئلة حول مشكلة البحث.

ويقوم الباحث بعملية اعداد استمارة الاستبيان وتنظيمها وتصميمها بعد الاطلاع على البحوث والدراسات التي تم اجراؤها في السابق سواء على الصعيد النظري أم على مستوى الجانب العملي وهذه الدراسات قريبة من موضوع البحث أو ذات صلة به . وهي: مجموعة من الاسئلة التي توجه الى مجتمع البحث، وتصاغ بطريقة معينة، وتتعلق بموضوع البحث الذي ينوي الباحث القيام به .^(٢)

(١) احمد بدر، اصول البحث العلمي ومناهجه، (الكويت، وكالة المطبوعات، 1986)، ص344 - 345.

(٢) د. شعبان عبد العزيز خليفة، المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات، (القاهرة، الدار المصرية - اللبنانية، 1997)، ص138 .

وتعد هذه الأسئلة بشكل واضح على صورة لا تحتاج إلى شرح إضافي وتجمع معا في استمارة.^(١)

وهي أداة يستخدمها الباحثون على نطاق واسع، للحصول على حقائق عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل، وإجراء البحوث التي تتعلق بالإتجاهات والآراء.^(٢)

واستخدمت الاستبانة، عندما قام الباحث بتوزيع استمارة أولية ذات أسئلة مفتوحة على عينة من (50) مبحوثاً وبشكل عشوائي من أجل الحصول على فقرات المقياس في التجربة الاستطلاعية. واستخدم الباحث الاستبانة ذات الأسئلة المغلقة (ذات البدائل) في الإجابة على فقرات المقياس بصيغته النهائية.

4. القياس:

وهو ((عبارة عن تلك ال عملية التي تعطي خلالها أرقام ا حسب قواعد معينة، لفقرات التعريفات ذات الفاعلية لمدلولات الص فات والخصائص المتعلقة بأشياء أو أفعال أو أحداث)).^(٣)

مقياس الإتجاهات:

المقياس عبارة عن مجموعة من الفقرات أو الأسئلة، لا يتمي إلى مجرد الوصول إلى معلومات معينة، لكنه تؤخذ في إطار المجموع الكلي لأسئلة المقياس، ل توضح تقويماً متكاملأ لظاهرة موضوع القياس.^(٤)

(١) مصطفى عمر التير، مصدر سبق ذكره، ص140.

(٢) ديويولد ب فاندالين، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ت : محمد نبيل نوفل وآخرون، (القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1984)، ص431.

(٣) مصطفى عمر التير، مصدر سبق ذكره، ص159.

(٤) إحسان محمد الحسن، مصدر سبق ذكره، ص136.

ومن أهم أسباب قياس الاتجاهات أن قياسها يبسر التنبؤ بالسلوك المستقبلي، ويلقي الأضواء على صحة الدراسات النظرية القائمة أو خطئها، ويزود الباحث بميادين تجريبية مختلفة. وبذلك تزداد معرفته بالعوامل التي تؤثر في نشأة الاتجاه وتكوينه وتنميته واستقراره وثبوته وتحوله وتغيره. يلاحظ ان قياس الاتجاهات مفيد بصفة خاصة إذا أردنا تعديل إتجاهات الأفراد أو تغييرها نحو موضوع معين و م عرفت مدى ذلك التعديل أو التغيير أو التطور في الاتجاه نحو ذلك ا لموضوع.⁽¹⁾ ولغرض تحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس لـ(دور الصحافة الالكترونية الكوردية في تشكيل الاتجاهات السياسية لأساتذة جامعة السليمانية) على وفق طريقة ليكرت وكما يأتي⁽²⁾:

1. صياغة الفقرات:

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات التي تناولت موضوع الاتج اهاات والإستبانات التي لها علاقة بموضوع البحث الحالي حيث التقطت منها أفكار أوفقرات جرت صياغتها بما يناسب البحث الحالي، فضلاً عن توزيع استبانة استطلاعية أولية على (50) استاذاً واستاذة، وتضمنت الاستبانة خمس (5) أسئلة مفتوحة*، وتكون الاجابات بمثابة اتجاهات أولية إزاء أداء الصحافة الالكترونية.

وفي ضوء نتائج هذه الاستبانة الاستطلاعية، ومن ثم قراءة الإجابات بدقة وتحليلها و دمج المتشابه منها، ومراجعة الادبيات السابقة تم الحصول على مجموعة من ال فقرات جرى توحيدها وصياغتها في (86)** فقرة. وتجدر الإشارة إلى ان جزءاً كبيراً من نجاح

(1) مهدي أحمد الطاهر، الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات الدراسية (الأكاديمية) لدى طلاب كلية التربية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية- قسم علم النفس، 1991، ص

(2) Allenk M.J.& yenk w.m.(1979): Introduction to Measurement Theory.California, Brook cole, PP. 119-118.

* انظر ملحق رقم(1).

** انظر ملحق رقم(2).

المقياس في تحقيق أهدافه مرهون بصياغة عبارات المقياس وفقراته التي تجب عند صياغتها مراعاة توفر عنصر السهولة، وتجنب استخدام الكلمات الغامضة، فضلاً عن تجنب استخدام المفاهيم الإيحائية أو التعميمات والحقائق، والعبارات التي يمكن إدراكها في أكثر من معنى.^(١)

2. صلاحية الفقرات:

يفترض ان تكون المقاييس التي يستخدمها الباحث وإجراءات القياس التي يتبعها صادقة، بمعنى ان تكون قادرة على قياس ما أعدت من اجله، أي أنها تقيس المفاهيم و الأشياء التي صممت لقياسها . بمعنى الارتفاع بمستوى الثقة في النتائج التي توصل اليها البحث بالشكل الذي يمكنه من تعميم النتائج.^(٢)

وبهدف التأكد من صدق المقياس قام الباحث بعرض فقرات المقياس بصورته الأولية، والمكون من (86) فقرة على عدد من الخبراء الاختصاصيين في مجالات (الإعلام، وعلم النفس والقياس والتقويم، والجيوبولتيك والاستراتيجية، والاجتماع و الإحصاء، العلوم والنظم السياسية)*، للتعرف على مدى صلاحية الفقرات و وضوحها وصياغتها وملاءمتها للغرض الذي أعد من اجله.

(١) محمد عبد الحميد، مصدر سبق ذكره، ص 349.

(٢) ينظر الى:

- راسم محمد الجمال، مصدر سبق ذكره، ص 70.
- شكري سيد احمد وعبدالله احمد الحمادي، منهجية اسلوب تحليل المضمون وتطبيقاته في التربية، (الدوحة، جامعة قطر، 1987)، ص 379.

* السادة الخبراء الذين عرضت عليهم استمارة المقياس هم كالاتي:

- (1) أ. د. خليل إبراهيم رسول، علم النفس، جامعة بغداد.
- (2) أ. د. نبيل نعمان اسماعيل، علم الاجتماع، جامعة بغداد.
- (3) أ. د. وسام فاضل، كلية الإعلام، جامعة بغداد.
- (4) أ. د. جزا توفيق طالب، الجيوبولتيك والاستراتيجية، جامعة السليمانية.
- (5) أ. د. محمود محمد سلمان، علم الاجتماع، جامعة ديالى.

وبعد ان استرجع الباحث الاستبانة من الخبراء، قام بتبويب الآراء للتوصل إلى نسبة الموافقة والرفض لكل فقرة من فقرات المقياس باستخدام النسبة المئوية، و استعملت النسبة (80%) فأكثر معياراً لقبول الفقرة، وفي ضوء آراء الخبراء ابقى على ال فقرات التي حصلت على نسبة توافق (80%) فأكثر، وعليه استبعدت (40) فقرة كما في الجدول (2)، فأصبح بذلك عدد الفقرات النهائية (46) فقرة، وتم الأخذ بجميع التعديلات اللغوية والمنهجية التي اقترحها الخبراء.*

جدول (2): يبين الفقرات التي حذفها الخبراء من المقياس

المجموع	الفقرات المحذوفة
فقرة 40	1-5-6-7-8-11-12-13-14-17-19-23-24-25-30-
	31-32-34-35-38-40-41-42-43-47-48-56-57-
	58-60-61-62-65-66-68-75-76-77-78-80

وتبين ان المقياس يضم (24) فقرة ايجابية و (22) فقرة سلبية، كما هو موضح في جدول (3)، اذ يفضل ان يضم المقياس عدداً متساوياً من الفقرات الايجابية والسلبية، التي تعطي للاعتراض عليها الوزن الأكبر وتحقق ثباتاً عالياً للمقياس من جانب، وتتيح

- (6) أ. م. د. عدنان أبو السعد، كلية الإعلام، جامعة بغداد.
- (7) أ. م. د. عبدالسلام احمد السامر، كلية الإعلام، جامعة بغداد.
- (8) أ. م. د. منتهى مطشر عبدالصاحب، علم النفس والقياس والتقييم، جامعة بغداد.
- (9) أ. م. د. سعد مطشر عبدالصاحب، كلية الاعلام، جامعة بغداد.
- (10) أ. م. د. عبدالمحسن الشافعي، كلية الاعلام، جامعة بغداد.
- (11) أ. م. د. باقر موسى، كلية الإعلام، جامعة بغداد.
- (12) أ. م. د. رشيد عمارة ياس، الإنظم السياسية، جامعة السليمانية.
- (13) مدرس، د. نجاه محمد فرج، التنظيم الاجتماعي، جامعة السليمانية.
- (14) مدرس، د. صابر بكرمصطفى، علم النفس الاعلامي، جامعة السليمانية.
- (15) مدرس، د. دانا علي صالح، العلوم السياسية، جامعة السليمانية.

* انظر ملحق رقم (3).

الفرصة الواسعة للقياس في وصف الخصائص أو السمات أو المحددات من جوانب أخرى⁽¹⁾.

جدول(3): يبين الفقرات الايجابية والسلبية للمقياس

الفقرات السلبية	الفقرات الايجابية
-22-21-20-19-18-16-11-10-9-8-3	-23-17-15-14-13-12-7-6-5-4-2-1
-37-36-35-33-32-29-28-27-25-24	-44-43-42-41-40-39-34-31-30-26
38	46-45

3. تطبيق المقياس وتصحيحه:

أولاً/ تحديد بدائل المقياس: بما ان الباحث اعتمد طريقة ليكرت لقياس الاتجاهات، لذلك فإن هناك خمسة بدائل لكل فقرة (اتفق تماما، واتفق إلى حد ما، ومحايد، ولا اتفق إلى حد ما، ولا اتفق تماما).

جدول(4): يبين الوزن الرقمي للفقرات وبدائلها

لا أتفق تماما	لا أتفق الى حد ما	محايد	أُتفق الى حد ما	أُتفق تماما	البدائل الوزن الرقمي
1	2	3	4	5	الفقرات الايجابية
5	4	3	2	1	الفقرات السلبية

(1) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، (القاهرة، عالم الكتب، 2000)، ص 347.

ثانياً/ تصحيح المقياس: ويقصد تصحيح المقياس إعطاء درجة لاستجابة المبحوث، على كل فقرة من فقرات المقياس، إذ حصلت الفقرات الايجابية ع لى درجات تتراوح من (1-5) اما الفقرات السلبية فقد تراوحت درجاتها من (1-5)، والجدول (4) يوضح ذلك.

4. إعداد تعليمات المقياس:

قام الباحث في هذا الإجراء، بتوضيح طريقة الإجابة للمبحوثين، عن طريق الشرح و التفسير، والتركيز على صدق الإجابة وعدم ترك أية فقرة، والتأكيد على عدم ذكر أسمائهم لتتسنى لهم الإجابة بدقة، فضلاً عن لفت انتباههم إلى أن المعلومات التي يقدمونها للباحث ستستخدم للاغراض العلمية فقط.

5. وضوح فقرات المقياس وتعليماته (التجربة الاستطلاعية):

بعد ان أعد المقياس بصيغته النهائية وفقراته الـ (46)، ارتأى الباحث التعرف على مدى وضوح الفقرات، فيما لو كانت هناك فقرات غامضة أو ومبهمة، والتأكد من سلامة التعليمات التي توضح كيفية الإجابة للمبحوثين، فضلاً عن معرفة الزمن المستغرق للإجابة، وتم تطبيق المقياس على عينة عشوائية من الاساتذة بلغت (40) استاذاً واستاذة أي نسبة (10% من 383).

وتبين ان الفقرات كانت واضحة ومفهومة، في ضوء من اقشة أجراها الباحث مع الاساتذة بعد انتهائهم من الإجابة، إذ إنهم لم يشيروا إلى أي غموض في تعليمات المقياس، وهذا يثبت قدرة المقياس في تأديته للغرض الذي وضع من اجله، اما متوسط الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس فكان (15) دقيقة.

6. تفرغ البيانات :

ان الإعلام هو علم اجتماعي، وموضوعات البحث الاجتماعي تتعلق بالسلوك و المشاعر والاتجاهات والقيم ولكي يمكن تحليل هذه الجوانب يتطلب تحويل البيانات إلى شكل رقمي.⁽¹⁾

وقام الباحث بتوزيع الاستمارات بشكلها النهائي على عينة البحث البالغة (383)، وبعد استرجاع الاستمارات تم استبعاد (23) استمارة لعدم استكمال إجاباتها من قبل الاساتذة ليكون العدد النهائي للعينة التي اجريت عليها الدراسة(360) استاذاً واستاذة.

كانت الخطوة الأولى لتحويل بيانات الاستمارة إلى شكل رقمي هو أسلوب التفرغ اليدوي الذي قام به الباحث لبعض الإجابات، واتباع أسلوب (الترميز) لفقرات المقياس، وهذا ينطوي على قيام الباحث بإعطاء كل بديل من بدائل المقياس رقماً أو رمزاً معيناً، حيث يتم التعامل مع الإجابات بعدئذ وفقاً إلى هذه الأرقام أو الرموز.

وبعد ان أكمل الباحث ترميز البيانات، تم إسنادها إلى احد الاختصاصيين في الإحصاء لمعالجتها إحصائياً عن طريق برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences)–Spss.

7. التحليل الإحصائي للفقرات:

الهدف من التحليل الإحصائي للفقرات هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس، وهذا يكشف الدقة في قياس ما وضع من اجل قياسه.⁽²⁾

(1) مصطفى عمر التير، مصدر سابق، ص227.

(2) Ebel,R. L, Essentials of education measurement, printice–Hall, New Jersey, 1972, p. 392.

وللحصول على مقياس يتسم بالدقة والموضوعية، استخدم الباحث أسلوبين لتحليل الفقرات وإيجاد القوة التمييزية لها : أسلوب المجموعتين المتطرفتين ، واسلوب علاقة الفقرة بالدرجة اللغوية للمقياس، وهما من انساب الأساليب وأكثرها استخداما في المقاييس، وعلى الرغم من وجود علاقة عالية بين الأسلوبين فإن استخدامهما يؤكد اتساق التحليل.

أ - أسلوب المجموعتين المتطرفتين:

يعد أسلوب المجموعتين المتطرفتين من أكثر الأساليب المستخدمة في المقاييس لغرض إيجاد القوة التمييزية للفقرات، لضمان الإبقاء على الفقرات الجيدة وإستبعاد الفقرات الضعيفة⁽¹⁾، ونعني بمعامل التمييز قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الأفراد، بمعنى ان كل فقرة لها قدرة معينة للتمييز بين من يحصلون على درجات واطئة ومن يحصلون على درجات عالية.⁽²⁾

ويشير (نلي) إلى أن نسبة عدد أفراد العينة إلى عدد الفقرات يجب ان لا تقل عن (1:5)، بمعنى ان كل فقرة من المقياس يجب ان تتضمن (5) مبحوثين لتجنب الصدفة في الإجابة، أي نضرب عدد الفقرات (5×)، وبما ان عدد الفقرات (46) يتم كالتالي (46 × 5 = 230) استمارة بهدف تقليل فرص الصدفة في عملية التحليل⁽³⁾. الا ان عدد الاستمارات المهيئة للتحليل هو (360) استمارة، عليه فان عدد الأفراد الذين اجري عليهم التحليل يعد مناسباً وفقاً للمعيار المذكور، وهذا يدل على صحة وسلامة الإجراءات المتبعة.

ولمعرفة الفقرات المميزة واستبعاد غير المميزة اتبع الباحث الخطوات الآتية:

(1) عبدالرحمن محمد العيسوي، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، (الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1985)، ص98.

(2) مصطفى محمود الإمام وآخرون، التقويم والقياس، (الموصل، مطبعة جامعة الموصل، 1988)، ص21.

(3) Nunnally.J.C, Psychometric theory, New york, McGraw-Hill, 1978, p..26

1. استخراج الدرجة الكلية لكل استمارة، بجمع الدرجات التي حصلت عليها كل فقرة في الاستمارة الواحدة.
 2. ترتيب الدرجات الكلية لكل الاستمارات تنازلياً، من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
 3. اختيار نسبة (27%) من الاستمارات التي حصلت على أعلى الدرجات في المقياس ويطلق عليها المجموعة العليا، و (27%) من الاستمارات التي حصلت على أدنى الدرجات في المقياس ويطلق عليها المجموعة الدنيا.
- ويجد (أيبيل) ان نسبة (27%) للمجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا هي أفضل نسبة لتحليل الفقرات، لأنها توفر مجموعتين بأفضل ما يمكن من حجم وتم ايزر. لذلك رتبت الاستمارات الـ(360) من أعلى درجة فيها إلى أدناها، ليكون حجم الـ(27%) للمجموعة العليا (97) استمارة، و (97) استمارة للمجموعة الدنيا، وهذا يعني ان عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل (194) استمارة.
- وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين العليا والدنيا، أظهرت النتائج ان هناك (12) فقرة غير مميزة كما في الجدول (5) ومن ثم تسقط من المقياس.

جدول(5): يبين الفقرات المستبعدة من المقياس وفقاً لاسلوب المجموعتين المتطرفتين

الفقرات	تسلسل الفقرات
الاساتذة الجامعيون قادرون على فهم المادة السياسية المنشورة منطقياً، بعيداً عن الاستمالات العاطفية.	12
التعددية في الصحف الالكترونية الكوردية تتيح الفرصة لاساتذة الجامعة للإمام بمختلف الموضوعات السياسية ومن وجهات نظر متعددة.	13

14	الاساتذة يدركون أولوية الموضوعات السياسية وان لم يُشر اليها صحفياً.
15	مطالعة أكثر من صحيفة الكترونية يسهم في اكتشاف حقيقة ما ينشر.
16	لايميل الاساتذة الجامعيون الى أية صحيفة كوردية ألكترونية نتيجة الخلط الحاصل في الموضوعات السياسية.
17	الصحافة الالكترونية الكوردية لها اتجاهات سياسية واضحة.
23	تتمتع الصحف الالكترونية الكوردية بالمسؤولية ازاء الاستاذ الجامعي.
26	تغطي الصحافة الالكترونية الكوردية النشاطات السياسية لبرلمان كوردستان.
28	تسهم الصحافة الالكترونية الكوردية في تكوين الوعي السياسي لاساتذة الجامعات
30	تسهم الصحافة الالكترونية الكوردية في تزويد الاساتذة الجامعيين بالمعلومات السياسية اللازمة لتنمية وعيه السياسي.
31	تهتم الصحافة الالكترونية الكوردية بالموضوعات السياسية بشكل يتسم بالتكامل.
38	تستقطب الصحف الالكترونية الكوردية اساتذة الجامعة لغرض نشر دعايتها السياسية.

والجدول (6) يوضح أرقام الفقرات المميزة وغيرالمميزة في المقياس ودلالاتها، وذلك من خلال موازنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ولدرجة حرية (192)، أي تكون الفقرة دالة (مميزة) إذا كانت نسبتها (0.05) فما دون، أما إذا زادت قيمة الفقرة عن هذه النسبة، فتعد غير دالة (غير مميزة) وتسقط من المقياس.

جدول (6): يوضح القوة التمييزية لفقرات المقياس

الدلالة	t	الخطأ المعياري للوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المجموعة	رقم الفقرة
0.000	6.503	0.12352	1.21656	4.3505	العليا	1
		0.1767	1.74028	2.9485	الدنيا	
0.000	4.761	0.08561	0.84316	4.4948	العليا	2
		0.14054	1.38413	3.7113	الدنيا	
0.024	2.281	0.1026	1.01047	2.1753	العليا	3
		0.10189	1.00354	1.8454	الدنيا	
0.011	2.56	0.10999	1.0833	3.8144	العليا	4
		0.1231	1.21241	3.3918	الدنيا	
0.036	2.112	0.10614	1.04536	3.9691	العليا	5
		0.12113	1.19303	3.6289	الدنيا	
0.004	2.907	0.10517	1.03577	4.0103	العليا	6
		0.13835	1.36262	3.5052	الدنيا	
0.001	3.362	0.12391	1.22035	3.8969	العليا	7
		0.16002	1.57604	3.2165	الدنيا	
0.000	4.572	0.1384	1.3631	2.6392	العليا	8
		0.1157	1.13953	1.8144	الدنيا	
0.000	6.94	0.13461	1.32579	3.0515	العليا	9
		0.11226	1.10567	1.8351	الدنيا	
0.000	6.085	0.14679	1.44575	3.1856	العليا	10
		0.11481	1.13074	2.0515	الدنيا	

0.000	3.701	0.13987	1.37752	2.9072	العليا	11
		0.12771	1.25779	2.2062	الدنيا	
0.917	-0.104	0.14443	1.42247	3.4948	العليا	12
		0.136	1.33941	3.5155	الدنيا	
0.784	0.274	0.13261	1.30605	4.1134	العليا	13
		0.13337	1.31351	4.0619	الدنيا	
0.186	1.328	0.06986	0.68802	4.6701	العليا	14
		0.10272	1.01164	4.5052	الدنيا	
0.148	1.454	0.08763	0.86304	4.4124	العليا	15
		0.11155	1.09866	4.2062	الدنيا	
0.67	0.427	0.11204	1.10343	2.3814	العليا	16
		0.12638	1.24466	2.3093	الدنيا	
0.294	-1.053	0.12779	1.25856	3.2474	العليا	17
		0.13509	1.33048	3.4433	الدنيا	
0.000	3.826	0.13864	1.36546	3.0103	العليا	18
		0.11134	1.0966	2.3299	الدنيا	
0.000	5.422	0.13668	1.34613	3.0206	العليا	19
		0.11808	1.16295	2.0412	الدنيا	
0.000	6.577	0.14278	1.40622	3.0412	العليا	20
		0.1151	1.13358	1.8351	الدنيا	
0.000	4.919	0.1559	1.53545	2.701	العليا	21
		0.12042	1.18599	1.732	الدنيا	
0.000	4.77	0.14332	1.41155	2.8041	العليا	22
		0.11143	1.09748	1.9381	الدنيا	
0.072	-1.809	0.15016	1.47895	3.1443	العليا	23

		0.14808	1.4584	3.5258	الدنيا	
0.002	3.115	0.14058	1.38451	2.8247	العليا	24
		0.13067	1.287	2.2268	الدنيا	
0.000	3.693	0.12822	1.26282	2.6804	العليا	25
		0.11625	1.14489	2.0412	الدنيا	
0.375	-0.889	0.12459	1.22711	3.7423	العليا	26
		0.12128	1.19447	3.8969	الدنيا	
0.006	2.768	0.12247	1.20619	2.4227	العليا	27
		0.11438	1.12655	1.9588	الدنيا	
0.479	0.709	0.13226	1.30259	2.3814	العليا	28
		0.13514	1.33097	2.2474	الدنيا	
0.008	2.664	0.12264	1.20788	1.7526	العليا	29
		0.08798	0.86652	1.3505	الدنيا	
0.358	0.921	0.0471	0.4639	4.8144	العليا	30
		0.06266	0.61709	4.7423	الدنيا	
0.058	-1.904	0.05892	0.58032	1.299	العليا	31
		0.08435	0.83071	1.4948	الدنيا	
0.000	6.27	0.11529	1.13548	3.6598	العليا	32
		0.12406	1.22185	2.5979	الدنيا	
0.000	6.4	0.1128	1.111	3.9278	العليا	33
		0.13665	1.34581	2.7938	الدنيا	
0.002	3.127	0.09536	0.9392	4.1546	العليا	34
		0.13447	1.32434	3.6392	الدنيا	
0.000	7.497	0.11355	1.11832	3.7526	العليا	35
		0.13807	1.35978	2.4124	الدنيا	

0.000	8.5	0.08861	0.8727	4.3918	العليا	36
		0.14055	1.38428	2.9794	الدنيا	
0.000	7.461	0.1177	1.15925	4.2268	العليا	37
		0.14825	1.46009	2.8144	الدنيا	
0.248	1.16	0.09931	0.97807	2.0412	العليا	38
		0.10181	1.00268	1.8763	الدنيا	
0.004	2.944	0.06954	0.68489	4.268	العليا	39
		0.10516	1.03566	3.8969	الدنيا	
0.000	4.553	0.04009	0.39488	4.8969	العليا	40
		0.13454	1.32507	4.2577	الدنيا	
0.000	4.443	0.11287	1.11168	3.6289	العليا	41
		0.12629	1.2438	2.8763	الدنيا	
0.017	2.416	0.13618	1.34118	3.1546	العليا	42
		0.1354	1.33355	2.6907	الدنيا	
0.000	5.527	0.02808	0.27651	4.9175	العليا	43
		0.12368	1.21815	4.2165	الدنيا	
0.000	4.623	0.04521	0.44524	4.732	العليا	44
		0.11162	1.09934	4.1753	الدنيا	
0.000	4.056	0.04464	0.43966	4.7423	العليا	45
		0.11355	1.11832	4.2474	الدنيا	
0.003	3.024	0.02459	0.24214	4.9381	العليا	46
		0.11328	1.11573	4.5876	الدنيا	
0.000	31.386	0.51144	5.0371	161.887	العليا	مجموع
		0.66248	6.5247	135.619	الدنيا	

ب. علاقة الفقرة بالمجموع الكلي (معامل الاتساق الداخلي):

تعد هذه الطريقة من إحدى طرائق الحصول على العلاقة الارتباطية، وذلك بالاعتماد على الدرجة المعنوية، وبعد ان خضعت الا استمارات نفسها المستخدمة في الأسلوب السابق والبالغة (194) استمارة للتحليل كما في الجدول (7)، يتبين ان (8) فقرات غير مميزة، لكن كافة الفقرات تقع ضمن الفقرات التي استبعدت بالأسلوب السابق، لذلك قبلت الفقرات التي كانت مميزة في كلا الأسلوبين، وعليه حذفت الفقرات (12)، وأصبح المقياس بصورته النهائية مكوناً من (34) فقرة.

جدول (7): يوضح الدرجة المعنوية لكل فقرة من فقرات المقياس

فقرة	معدنية	فقرة	معدنية
.1	.000	.2	.000
.3	.044	.4	.001
.5	.011	.6	.001
.7	.000	.8	.000
.9	.000	.10	.000
.11	.001	.12	.841
.13	.578	.14	.144
.15	.035	.16	.156
.17	.385	.18	.000
.19	.000	.20	.000

.000	.22	.000	.21
.000	.24	.010	.23
.396	.26	.000	.25
.345	.28	.002	.27
.062	.30	.001	.29
.000	.32	.006	.31
.000	.34	.000	.33
.000	.36	.000	.35
.115	.38	.000	.37
.000	.40	.001	.39
.011	.42	.000	.41
.000	.44	.000	.43
.000	.46	.000	.45

8. صدق المقياس وثباته:

ترمي عملية الصدق والثبات في البحث العلمي الى الكشف عن صلاحية الاسلوب أو الاداة لقياس ما مراد قياسه ، ويعد من ضرورات تصميم المقاييس والأدوات المنهجية، إذ إن إجرائها يؤكد للباحث صلاحية المقياس لتتحقق الأهداف التي أعدت من أجلها،

علمًا أنها ستتقل للباحث صورة الواقع البحثي والتجريبي بدقة وموضوعية، بحيث يمكن الاعتماد على هذه الصورة في التفسير والتعميم^(١).

أولاً - الصدق: يعد من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها، و يقصد بصدق القياس ان الأسئلة التي يضعها الباحث يجب ان تقيس فعلا ا لموضوع الذي وضعت من أجله ، وما وضع لقياسه، أي أن الاختبار يقيس الوظيفة أو السمة التي يزعم أنه يقيسها^(٢).

ومن اجل تحقيق الصدق في المقياس، استخدم الباحث طريقتين لإيجاد الصدق هما: الصدق الظاهري الذي يتحقق بعرض فقرات المقياس على عدد من الخبراء و الاختصاصيين، والصدق المنطقي عن طريق استخراج القوة التمييزية للفقرات باستخدام أسلوبين المجموعتين المتطرفتين و معامل الاتساق الداخلي، حيث بين أن جميع الفقرات متجانسة ومتسقة عدا الفقرات(12، 13، 14، 15، 16، 17، 23، 26، 28، 30، 31، 38).

ثانياً / الثبات: أي ثبات مؤشرات فقرات المقياس المعتمد في البحث عند عرضه على المبحوثين مرة أخرى، فان دل التطبيق الثاني للمقياس على النتائج نفسه ا التي دل عليها التطبيق الأول بالنسبة لمجموعة معينة من الأفراد، أصبح المقياس ثابتاً ثباتاً تاماً ، ويعد المقياس ثابتاً اذا ما كان اختلاف النتائج بسيطاً.

وهناك طرق عدة لمعرفة الثبات ارتأى الباحث استخدام طريقتين منها:

أ. طريقة الاختبار - وإعادة الاختبار: وهي إحدى الطرق المستخدمة لمعرفة الثبات، وتتمثل بإعادة تطبيق المقياس مرة أخرى على العينة نفسها، من المفردات البشرية بعد مرور مدة لا تزيد عن اسبوعين ، وتقدير قيمة الثبات بين نتائج الاختبارين،

(١) د. محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، (جده، دارالشروق، 1983)، ص417.

(٢) محمد بدر الانصاري، قياس الشخصية، (الكويت: دار الكتب الحديثة، 1991)، ص93.

وبعد المقياس ثابتا اذا ما كان اختلاف النتائج بسيطاً، أو ارتفع معامل الارتباط بين نتائج الاختبارين^(١).

لذا قام الباحث بالاختبار على عينة مكونة من (50) اسئلة واستاذاً، وتمت إعادة الاختبار على المبحوثين أنفسهم مرة ثانية بعد أسبوعين، واستخدم معامل الارتباط حسب معادلة بيرسون، وتبين أن قيمة معامل الثبات كانت (0.918) مما يعني أن المقياس على درجة عالية من الثبات.

ب. معامل الفا كرونباخ للاتساق الداخلي : هذه الطريقة تمتاز بتناسقها وامكانية الوثوق بنتائجها على حساب الارتباطات بين درجات فقرات الاداة جميعها^(٢)، و طبقت معادلة الفا كرونباخ على افراد العينة البالغ عددهم (360) مبحوثا وقد بلغت قيمة معامل ثبات الفا للمقياس الحالي (0.977)

عليه يمكن القول إنه تم التوصل الى بناء مقياس لقياس دور الصحافة الالكترونية الكوردية في تشكيل الاتجاهات السياسية لأساتذة جامعة السليمانية، ويقتع بعدة مؤشرات للصدق والثبات.

(١) محمد عبد الحميد، مصدر سبق ذكره، ص430

(٢) احمد سليمان عودة، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط2، (الاردن: دار الامل، 1998م)، ص354.

المبحث الثاني: عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا المبحث عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث، ومناقشة هذه النتائج في ضوء الإطار النظري للبحث، وعلى النحو الآتي:

أولاً : البيانات العامة:

1. الجنس:

تبين نتائج الجدول (8) أن عدد الذكور في عينة البحث بلغ (202) من حجم العينة الكلي والبالغ (360) ونسبة مئوية مقدارها (56,1%)، في حين بلغ عدد الإناث (158) ونسبة مئوية (43,9%)، وتعكس النسب أعلاه أن اغلب المبحوثين هم من الذكور.

الجدول (8): يبين افراد العينة على وفق متغير الجنس

النسبة المئوية%	العدد	الجنس	ت
56.1	202	ذكر	1
43.9	158	انثى	2
100	360	المجموع	

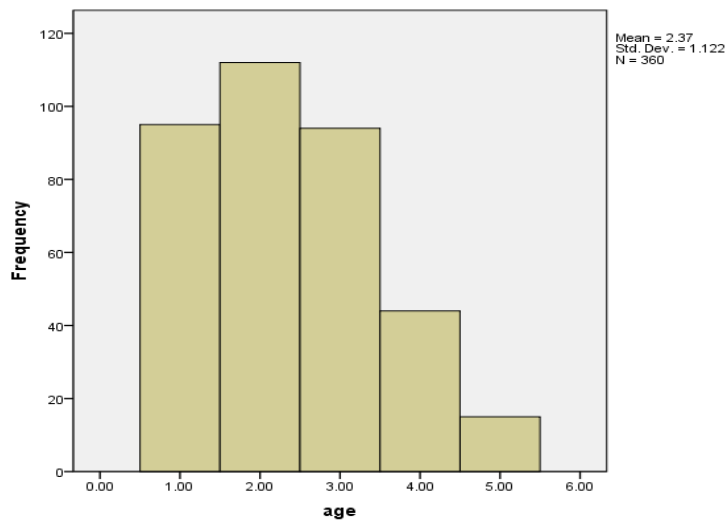
2. العمر:

تشير نتائج الدراسة الميدانية بهذا الخصوص كما في الجدول (9) إلى أن أعلى نسبة مئوية من الاساتذة كانت عند عمر (30-39) سنة اذ بلغ عددهم (112) ونسبة مئوية (31.1%)، أعقبهم في المرتبة الثانية من كان عمره (اقل من 30) اذ بلغ عددهم (95) ونسبة مئوية (26.4%)، ثم في المرتبة الثالثة من كان عمره (40-49) ، اذ بلغ عددهم (94) ونسبة مئوية (26.1%)، وأتى في المرتبة الرابعة من كان عمره (50-59)

سنة اذ بلغ عددهم (44) ونسبة مئوية (12.2%)، واخيراً في المرتبة الخامسة من كان عمره (60 فما فوق) اذ بلغ عددهم (15) ونسبة مئوية (4.2%)، وقد أوضحنا تلك الحالة في شكل (1).

جدول (9): يوضح أفراد العينة وفقاً لمتغير العمر

المرتبة	النسبة المئوية %	التكرار	العمر	ت
الثانية	26.4	95	اقل من 30	.1
الاولى	31.1	112	39-30	.2
الثالثة	26.1	94	49-40	.3
الرابعة	12.2	44	59-50	.4
الخامسة	4.2	15	60 فما فوق	.5
	100	360	مجموع	



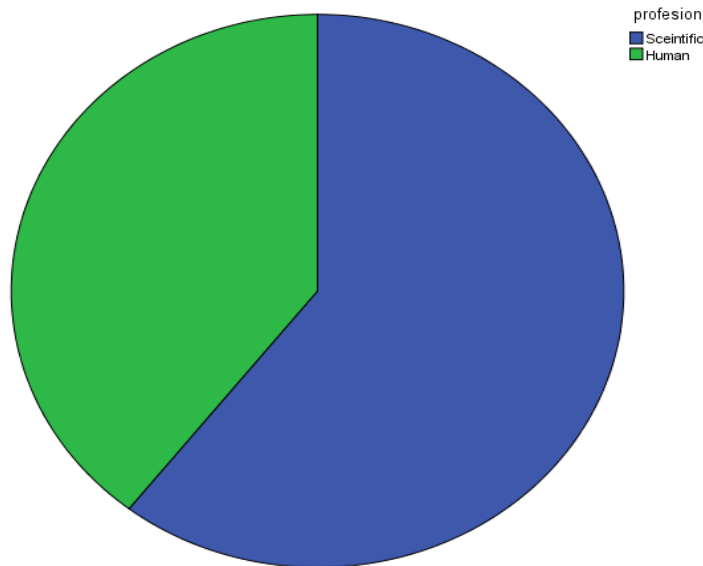
شكل (1): يبين التوزيع التكراري للحالة العمرية

3. التخصص:

يوضح الجدول رقم (10) أن عينة البحث البالغة (360)، توزعت بواقع (218) في الاختصاص العلمي، وبنسبة (60.6%)، و(142) تكراراً في الاختصاص الإنساني وبنسبة (39.4%). والشكل (2) يجسد توزيع العينة من حيث التخصص.

جدول (10): يوضح أفراد العينة وفقاً لمتغير التخصص

ت	التخصص	التكرار	النسبة المئوية %
1.	علمي	218	60.6
2.	إنساني	142	39.4
	مجموع	360	100



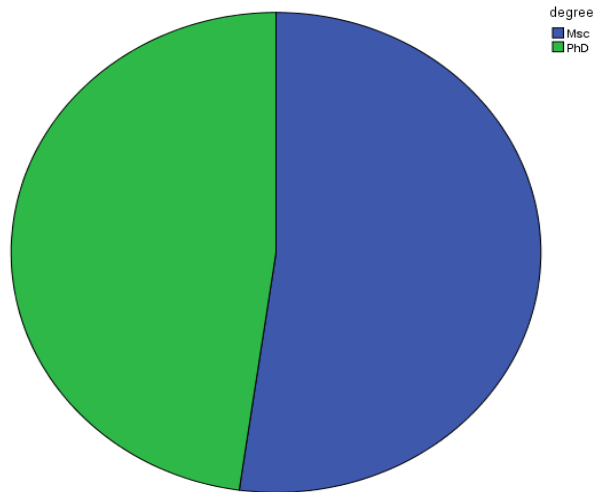
شكل (2): يبين توزيع العينة حسب التخصص

4. الشهادة:

جدول (11): يوضح أفراد العينة وفقا لمتغير الشهادة

النسبة المئوية %	التكرار	الشهادة	ت
52.2	188	ماجستير	.1
47.8	172	دكتوراه	.2
100	360	مجموع	

يوضح الجدول (11) أن عينة البحث البالغة (360)، توزعت بواقع (188) من حملة شهادة الماجستير، وبنسبة مئوية (52.2%)، و(172) من حملة شهادة الدكتوراه و بنسبة مئوية (47.8%)، ويعني ذلك التوازن النسبي بينهما. والشكل (3) يجسد توزيع العينة من حيث الشهادة.



شكل (3): يبين توزيع العينة حسب الشهادة

ثانياً: تعرض المبحوثين للصحف الالكترونية الكوردية:

1. أوقات التعرض:

تبين نتائج الجدول (12) أن أكثر الاوقات للتعرض (اسبوعي) اذ بلغ (99) من حجم العينة الكلي البالغ (360) ونسبة مئوية مقدارها (27.5%)، أي يأتي في المرتبة الاولى، في حين بلغ من يفضلونه (بالصدفة) الى (88)، ونسبة مئوية (24.4)، ويأتي في المرتبة الثانية، ويأتي التفضيل الـ (يومي) في المرتبة الثالثة، ويبلغ (87) تكراراً، ونسبة مئوية مقدارها (24.2%)، في حين تحتل (الشهري) المرتبة الرابعة، و يبلغ (86) تكراراً، و نسبة مئوية مقدارها (23.9%)، وهذه النسب تعكس مدى متابعة الاساتذة للصحف الالكترونية و اهتمامهم بها، وبذلك هم على دراية لآبأس بها على ما ينشر فيها من المواضيع المختلفة، وربما يمكن ان يؤثر على اتجاهاتهم وبخاصة السياسية منها.

جدول(12): يوضح الوقت المفضل لتعرض الصحف الالكترونية

ت	اوقات	التكرار	النسبة المئوية %	المرتبة
1.	يومي	87	24.2	الثالثة
2.	اسبوعي	99	27.5	الاولى
3.	شهري	86	23.9	الرابعة
4.	بالصدفة	88	24.4	الثانية
	مجموع	360	100	

2. زمن التعرض:

أظهرت النتائج أن (35.3%) من المبحوثين تستغرق مشاهدتهم من (1-3) ساعات، و(25.8%) منهم تستغرق مشاهدتهم أقل من ساعة واحدة ، و(21.9%) منهم

تستغرق مشاهدتهم أكثر من خمس ساعات، و(16.9%) منهم تستغرق مشاهدتهم من(3-5) ساعات.

وتشير هذه النسب إلى أن النسبة الكبرى من المبحوثين تخصص (3-1) ساعات لمتابعة الصحف الالكترونية وهؤلاء المبحوثون هم في المرتبة الأولى، و من جاؤوا في المرتبة الثانية يخصصون أقل من ساعة، أما الذين جاؤوا في المرتبة الثالثة فهم يخصصون لها أكثر من خمس ساعات يومياً، وهذا يعد وقتاً طويلاً، ومؤشراً على شدة ميولهم العالية تجاه الصحف الالكترونية، وأخيراً فإن الذين جاؤوا في المرتبة الرابعة والأخيرة فإنهم يخصصون لها من(3-5) ساعات يومياً في سلم الأزمنة المُستغرقة للتعرض لصفح الالكترونية ، و هذا أيضاً دليل على شدة ميولهم تجاه الصحف الالكترونية والإهتمام بها، يُنظر إلى جدول رقم(13).

جدول (13): يوضح الزمن المُستغرق في التعرض لصفح الالكترونية

المرتبة	النسبة المئوية %	التكرار	ساعات	ت
الثانية	25.8	93	اقل من ساعة	1.
الاولى	35.3	127	1 - 3 ساعة	2.
الرابعة	16.9	61	3 - 5 ساعة	3.
الثالثة	21.9	79	اكثر من خمس ساعات	4.
	100	360	مجموع	

3. اماكن التعرض:

تبين نتائج الجدول(14) أن(82.1%) من المبحوثين يتعرضون للصفح الالكترونية في الدائرة، وقد جاؤوا في المرتبة الأولى، وذلك حسب الاستثمارات، وحسب الاجابات فقد

حصلوا على نسبة (49.7%)، ويعود هذا الى استغلال أوقات فراغهم بعد المحاضرات و
 وجوب تواجدهم في الاقسام لمتابعة المعلومات والاطلاع على المستجدات السياسية
 الآتية، و(66.7%) منهم يتعرضون لها في (البيت)، وحصلوا على المرتبة الثانية، وحسب
 الاجابات قد حصلوا على نسبة(40.3%)، و(16.5%) منهم يتعرضون لها في أماكن
 عامة، وحصلوا على المرتبة الثالثة في سلم الاماكن التي يتم فيها التعرض للصحف
 الالكترونية، وحسب الاجابات قد حصلوا على نسبة(10%).

جدول(14): يوضح سلم الاماكن التي تتم فيها التعرض للصحف الالكترونية

المرتبة	نسبة المئوية حسب الاجابة %	نسبة المئوية حسب الاستثمارات %	التكرار	اماكن	ت
الثانية	40.3	66.7	238	بيت	1
الاولى	49.7	82.1	293	دائرة	2
الثالثة	10	16.5	59	أماكن عامة	3
	100	*165.3		مجموع	

4. التعرف على الصحف الالكترونية الكوردية التي يميل الاساتذة الى التعرض لها
 وحسب أفضليتها لديهم:

دلت النتائج على أن (78.5%) من المبحوثين (الاساتذة)، يفضلون صحيفة(هاولآتى)
 كتفضيل أولى، فقد حازت على المرتبة الثانية، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على
 نسبة (8.6%)، وفي التفضيل الثالث حصلت على(12.9%)، في حين ان المجموع
 الكلي لهذه الصحيفة (70) مبحوثاً بنسبة (6.5%)، وحصلت صحيفة(كوردستاني نوى)

* النسبة في الجدول تجاوزت(100%) وذلك للسماح للمبحوث بالاجابة على اكثر من بديل.

على (80%) كتفضيل أولى، و (13.3%) في التفضيل الثاني، و (6.7%) في التفضيل الثالث، وكمجموع كلي حصلت على (1.4%)، لكن صحيفة (خهبات) قد فضلها (13) مبحوثاً كتفضيل أولى، وحصلت في التفضيل الثاني والثالث على (6.7%)، في حين ان المجموع الكلي وصل الى (15) مبحوثاً، وبنسبة (1.4%). وحصلت صحيفة (ثاويينه) على نسبة (84.8%) في تفضيلها الأولي، و (6.5%) كتفضيل ثاني، لكن في التفضيل الثالث قد حصلت على نسبة (8.7%)، وفي المجموع الكلي فضلها (46) مبحوثاً، بنسبة (4.2%)، في حين جاءت صحيفة (چاوديڤر) في تفضيلها الأولي (85.8%)، في حين حصلت على (7.1%) في التفضيل الثاني والثالث، وفي المجموع الكلي قد فضلها (14) مبحوثاً، بنسبة (1.3%)، أما صحيفة (الاتحاد) فقد حازت على المرتبة الأولى بتكرار (105) من المجموع الكلي لأفراد العينة البالغة (360) استاذاً واستاذة، و بنسبة (55%) في تفضيلها الأولي، وفي التفضيل الثاني والثالث حصلت على (22.5%)، لكنها حازت على المرتبة الثالثة في المجموع الكلي بتكرار (191)، وبنسبة مئوية (17.7%). و (كوردستان نيٽ) فضلها (17) مبحوثاً بنسبة (16.5%) كتفضيل أولى، اما في تفضيلها الثاني فقد حصلت على نسبة (32%)، وفي التفضيل الثالث حصلت على نسبة (51.5%) بتكرار (53) مبحوثاً، وحازت على المرتبة الثالثة في حين حصلت على نسبة (9.5%) بتكرار (103) في مجموعها الكلي، و (خهندان) فضلها (41) مبحوثاً في تفضيلها الأولي بنسبة (16.7%)، لكن في التفضيل الثاني حصل على نسبة (39.2%) بتكرار (96) مبحوثاً، وحازت على المرتبة الثانية، اما في التفضيل الثالث فقد حازت على المرتبة الأولى بتكرار (108)، وبنسبة (44.1%)، لكن في المجموع الكلي حازت على المرتبة الثانية بتكرار (245) مبحوثاً، وبنسبة (22.7%)، و (سبهى) في التفضيل الأولي حصلت على نسبة (17.5%) بتكرار (45) مبحوثاً، وحازت على المرتبة الثالثة، اما في التفضيل الثاني فقد حازت على المرتبة الأولى بتكرار (110)، وبنسبة (43%)، وفي

التفضيل الثالث حازت على المرتبة الثانية بتكرار (101) وبنسبة (39.5%)، في حين حازت في المجموع ا لكلي على المرتبة الاولى اذ حصلت على (256) تكراراً، بنسبة (23.7%)، و (ستاندهر كورد) حصلت على نسبة (20%) في التفضيل الاولي و الثالث، أما في التفضيل الثاني فقد حصلت على نسبة (60%)، لكن في المجموع الكلي حصلت على نسبة (0.9%) بتكرار (10) مبحثين، و (كۆمهال نيوز) حصلت على نسبة (7.7%) في التفضيل الاولي، أما في التفضيل الثاني فقد حصلت على نسبة (38.5%)، وفي التفضيل الثالث حصلت على نسبة (53.8%)، لكن في المجموع الكلي حصل على نسبة (1.2%) بتكرار (13) مبحثاً، و (KURDIU.ORG) حصلت على نسبة (17.6%) في التفضيل الاولي، أما في التفضيل الثاني فقد حصلت على نسبة (52%)، بتكرار (54) مبحثاً، وحازت على المرتبة الثالثة، وفي التفضيل الثالث حصلت على نسبة (30.4%)، لكن في المجموع الكلي حصلت على نسبة (9.5%) بتكرار (102) مئة مبحث ومبحثين. يُنظر إلى الجدول (15).

جدول(15): يبين الصحف الالكترونية الكوردية المفضلة لدى الاساتذة

النسبة %	المجموع	التفضيل الثالث		التفضيل الثاني		التفضيل الاول		الصحف الالكترونية	ت
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
6.5	70	12.9	9	8.6	6	78.5	55	هاولاتي	.1
1.4	15	6.7	1	13.3	2	80	12	كوردستاني نوؤ	.2
1.4	15	6.7	1	6.7	1	86.6	13	خهبات	.3
4.2	46	8.7	4	6.5	3	84.8	39	ناوينه	.4
1.3	14	7.1	1	7.1	1	85.8	12	چاودير	.5
17.7	<u>191</u>	22.5	43	22.5	43	55	<u>105</u>	الاتحاد	.6

9.5	103	51.5	<u>53</u>	32	33	16.5	17	كوردستان نيٽ	.7
22.7	<u>245</u>	44.1	<u>108</u>	39.2	<u>96</u>	16.7	41	خه ندان	.8
23.7	<u>256</u>	39.5	<u>101</u>	43	<u>110</u>	17.5	<u>45</u>	سبهى	.9
0.9	10	20	2	60	6	20	2	ستاندهر كورد	10
1.2	13	53.8	7	38.5	5	7.7	1	كۆمهڻ نيوز	11
9.5	102	30.4	30	52	<u>54</u>	17.6	18	KURDIU. ORG	12
100	1080		360		360		360	مجموع	13

• تفضيل الصحف الالكترونية بموجب متغير الجنس:

لقد دلت النتائج في جدول (16) على أن (88.9%) من الاساتذة (اناث)، يفضلن صحيفة (هاولاتى) كتفضيل أولى، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على نسبة (صفر%)، وفي التفضيل الثالث حصلت على (11.1%)، في حين ان المجموع الكلي (27)، ونسبة (2.6)، اما صحيفة (هاولاتى) حاز على نسبة (72%) كتفضيل أولى، من قبل الاساتذة (الذكور) أما في التفضيل الثاني والثالث فقد حصلت على نسبة (14%)، والمجموع الكلي وصل الى (43)، بنسبة (4%).

وصحيفة (كوردستاني نوى) حصلت على (4) تفاعلات كتفضيل أولى من قبل الاساتذة (الاناث)، اما في التفضيل الثاني والثالث فلم تحصل على اي تكرار، و المجموع الكلي (4) بنسبة (0.4%)، أما من قبل اساتذة (الذكور) حصلت على (8) تكرارات كتفضيل أولى، اما في التفضيل الثاني فليستاذان، وكتفضيل ثالث استاذ واحد فقط، و المجموع الكلي (11) استاذاً بنسبة (1.1%).

أما صحيفة (خهبات) فقد فضلها (7) مبحوثات اناث كتفضيل أولي، وفي التفضيل الثاني والثالث فلم تحصل على أي تكرار، والمجموع الكلي (7)، بنسبة (0.7%)، أما من قبل اساتذة (الذكور) حصل على (6) تكرارات كتفضيل أولي، اما في التفضيل الثاني والثالث فقد حصلت على تكرار واحد فقط، والمجموع الكلي (8)، بنسبة (0.8%).

وحصلت صحيفة (ئاويينه) على نسبة (85.7%) في تفضيلها الاولي من قبل الاساتذة (الاناث)، و (4.8%) كتفضلي ثاني، لكن في التفضيل الثالث قد حصلت على نسبة (9.5%)، وفي المجموع الكلي قد فضلتها (21) مبحوثه أنثى، بنسبة (2%)، أما الاساتذة (الذكور) وهم (21) فقد فضلوها كتفضيل أولى، اما في التفضيل الثاني والثالث فقد حصلت على تكرارين، وفي التفضيل الثالث حصلت على (صفر)، وفي المجموع الكلي فقد فضلها (25) مبحوثاً، بنسبة (2.5%).

وحصلت صحيفة (چاودير) في تفضيلها الاولي على (88.9%)، من قبل اساتذة اناث، في حين حصلت على (صفر) في التفضيل الثاني، وفي التفضيل الثالث حصلت على (11.1%)، وفي المجموع الكلي فقد فضلتها (9) مبحوثات اناث، بنسبة (0.9%)، أما (4) من الاساتذة (الذكور) فقد صوتوا لصالحها كتفضيل أولى، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على تكرر واحد، وفي التفضيل الثالث حصلت على (صفر)، وفي المجموع الكلي قد فضلها (5) مبحوثين، بنسبة (0.5%).

وفضلت صحيفة (الاتحاد) (46) مبحوثه من الاناث في تفضيلها الاولي، في حين حصلت على (19) في التفضيل الثاني، وفي التفضيل الثالث حصلت على (16) تكراراً، وفي المجموع الكلي فقد فضلتها (81) مبحوثاً أنثى، بنسبة (7.7%)، وبذلك حازت على المرتبة الثالثة، أما فهي حازت على (59) تكراراً من قبل اساتذة (الذكور) كتفضيلها أولى، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على (24)، بنسبة (21.8%)، وفي التفضيل الثالث

حصلت على (27) مبحوثاً، وفي المجموع الكلي قد فضلها (110) مبحوثين، بنسبة (10.4%)، وبذلك حازت على المرتبة الثالثة ايضاً.

وفضلت (كوردستان نئت) (7) مبحوثات بنسبة (17.1%) كتفضيل أولي، من قبل الاساتذة (الاناث)، أما في تفضيلها الثاني فقد حصلت على نسبة (34.1%)، وفي التفضيل الثالث حصلت على نسبة (48.8%) وفي المجموع الكلي فقد فضلها (41) مبحوثاً، وبنسبة (3.9)، أما فهي حازت على (10) تكرارات من قبل اساتذة (الذكور) كتفضيل أولي، وحصلت في التفضيل الثاني على (19) تكراراً، وفي التفضيل الثالث حصلت على (33) تكراراً، وفي المجموع الكلي فقد فضلها (62) مبحوثاً، بنسبة (5.9%).

وفضلت (خه ندان) (16) مبحوثة بنسبة (14.8%) كتفضيل أولي، من قبل الاساتذة (الاناث)، اما في تفضيلها الثاني فقد حصلت على نسبة (40.7%)، وفي التفضيل الثالث حصلت على نسبة (44.4%) وفي المجموع الكلي فقد فضلها مئة وثمانية مبحوثين، وبنسبة (10.1%)، وبذلك حازت على المرتبة الثانية، أما فهي حازت على (25) تكراراً من قبل اساتذة (الذكور) كتفضيل أولي، وفي التفضيل الثاني حصلت على (52) تكراراً، وفي التفضيل الثالث حصلت على (60) تكراراً، وفي المجموع الكلي قد فضلها (137) مبحوثاً، بنسبة (13%)، وبذلك حازت على المرتبة الاولى.

وفضلت (سبهى) (16) مبحوثة بنسبة (13.1%) كتفضيل أولي، من قبل الاساتذة (الاناث)، اما في تفضيلها الثاني فقد حصلت على نسبة (44.3%)، وفي التفضيل الثالث حصلت على نسبة (42.6%) وفي المجموع الكلي قد فضلها (122) مبحوثاً، وبنسبة (11.6%)، وبذلك حازت على المرتبة الاولى، أما فهي حازت على (29) تكراراً من قبل اساتذة (الذكور) كتفضيل أولي، وفي التفضيل الثاني حصلت على (56) تكراراً، وفي

التفضيل الثالث حصلت على (49) تكراراً، وفي المجموع الكلي قد فضلها (134) مبحوثاً، بنسبة (12.8%)، وبذلك حازت على المرتبة الثانية.

جدول(16) : يبين الصحف الالكترونية الكوردية المفضلة حسب متغير الجنس

النسبة %	المجموع	التفضيل الثالث		التفضيل الثاني		التفضيل الاول		الجنس	الصحف الالكترونية	ت
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار			
2.6	27	11.1	3	0	0	88.9	24	انثى	هاولاتي	.1
4	43	14	6	14	6	72	31	ذكر		
0.4	4	0	0	0	0	100	4	انثى	كوردستاني نوئ	.2
1.1	11	9.1	1	18.2	2	72.7	8	ذكر		
0.7	7	0	0	0	0	100	7	انثى	خهبات	.3
0.8	8	12.5	1	12.5	1	75	6	ذكر		
2	21	9.5	2	4.8	1	85.7	18	انثى	ناوينه	.4
2.5	25	8	2	8	2	84	21	ذكر		
0.9	9	11.1	1	0	0	88.9	8	انثى	چاودير	.5
0.5	5	0	0	20	1	80	4	ذكر		
7.7	<u>81</u>	19.7	16	23.5	19	56.8	46	انثى	الاتحاد	.6
10.4	<u>110</u>	24.5	27	21.8	24	53.7	59	ذكر		
3,9	41	48.8	20	34.1	14	17.1	7	انثى	كوردستان نيئ	.7
5.9	62	53.3	33	30.6	19	16.1	10	ذكر		

10.1	<u>108</u>	44.4	48	40.7	44	14.8	16	انثى	خه‌ندان	.8
13	<u>137</u>	43.8	60	38	52	18.2	25	ذكر		
11.6	<u>122</u>	42.6	52	44.3	54	13.1	16	انثى	سبه‌ى	.9
12.8	<u>134</u>	36.6	49	41.8	56	21.6	29	ذكر		
0.2	2	0	0	100	2	0	0	انثى	ستانده‌ر كورد	10
0.8	8	25	2	50	4	25	2	ذكر		
0.5	5	40	2	40	2	20	1	انثى	كۆمه‌ل نيوز	11
0.8	8	62.5	5	37.5	3	0	0	ذكر		
4.6	47	31.9	15	44.7	21	23.4	11	انثى	KURDIU. ORG	12
6.1	55	29.1	16	58.2	32	12.7	7	ذكر		
	1080		360		360		360		مجموع	

ولم تحصل (ستانده‌ر كورد) كتفضيل أولي وثالث على أي تكرار من قبل الاساتذة (الاناث)، اما في تفضيلها الثاني فقد حصلت على تكرارين، أي بنسبة (100%)، وايضاً تكرارين من الذكور لصالحها كتفضيل أولي، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على (4) تكرارات، وفي التفضيل الثالث حصلت على تكرارين، وفي المجموع الكلي فقد فضلها (8) مبحوثين، بنسبة (0.8%).

وفضلت (كۆمه‌ل نيوز) مبحوثة واحدة كتفضيل أولي، أما في تفضيلها الثاني و الثالث فقد حصلت على صوت (4) مبحوثين، مبحوثان لكل واحدة منهما، أما كتفضيل أولي بالنسبة الى الاساتذة الذكور فلم تحصل على اي تكرار، وفي التفضيل الثاني حصلت على (3) تكرارات،

وفي التفضيل الثالث حصلت على (5) تكرارات، وفي المجموع الكلي فقد فضلها (8) محبوئين، بنسبة (0.8%).

وفضلت (KURDIU. ORG) (11) مبحوثة بنسبة (23.4%) كتفضيل أولي، وهن من الاساتذة (الاناث)، أما في تفضيلها الثاني فقد حصلت على نسبة (44.7%)، وفي التفضيل الثالث حصلت على نسبة (31.9%) وفي المجموع الكلي فقد فضلها (47) مبحوثاً، وبنسبة (4.6%)، أما فهي حازت على (7) تكرارات من من قبل اساتذة (الذكور) كتفضيل أولي، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على (32) تكراراً، وفي التفضيل الثالث فقد حصلت على (16) تكراراً، وفي المجموع الكلي فقد فضلها (55) مبحوثاً، بنسبة (6.1%).

تفضيل الصحف الالكترونية بموجب المرحلة العمرية:

ان تفضيل الصحف قد يتغير حسب الفئة العمرية، أي مرحلة (40) سنة فما دون، و(40) سنة فما فوق، وتشير النتائج في جدول (17) الى ان نسبة (71.4%) من الاساتذة في مرحلة (40) فما دون يفضل صحيفة (هاولاتي) كتفضيل أولي، أما في التفضيل الثاني فقد حصلت على نسبة (5.7%)، وفي التفضيل الثالث حصلت على (22.9%)، في حين ان المجموع الكلي (35)، بنسبة (3.2%)، أما الاساتذة الذين في مرحلة (40) سنة فما فوق وصلت نسبتهم الى (85.7%) كتفضيل أولي، أما في التفضيل الثاني فقد حصلت على نسبة (11.4%)، وفي التفضيل الثالث حصلت على نسبة (2.9%)، والمجموع الكلي وصل الى (35) تكرارات بنسبة (3.2%).

وحصلت صحيفة (كوردستاني نوي) على نسبة (80%) من قبل الاساتذة في مرحلة (40) فما دون كتفضيل أولي، اما في التفضيل الثاني فلم تحصل على أي تكرار، وفي التفضيل الثالث حصلت على تكرار واحد والمجموع الكلي وصل الى (5) تكرارات بنسبة (3.2%). أما الاساتذة الذين في مرحلة (40) سنة فما فوق وصلت نسبتهم الى (80%) كتفضيل أولي، أما في التفضيل الثاني فقد حصلت على نسبة (20%)، وفي التفضيل

الثالث لم تحصل على أي تكرار، والمجموع الكلي وصل الى (10) تكرارات بنسبة (0.9%).

وحصلت صحيفة(خهبات) على نسبة(85.7%) من قبل الاساتذة في مرحلة(40) فما دون كتفضيل أولي، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على نسبة (14.3%)، وفي التفضيل الثالث لم تحصل على أي تكرار، والمجموع الكلي وصل الى (7) تكرارات بنسبة(0.7%). اما الاساتذة الذين في مرحلة (40) سنة فما فوق نسبتهم وصلت الى (87.5%) كتفضيل أولي، أما في التفضيل الثاني فلم تحصل على أي تكرار، وفي التفضيل الثالث حصلت على نسبة(12.5%)، و المجموع الكلي وصل الى (8) تكرارات بنسبة(0.8%).

وتفضل نسبة(83.8%) من الاساتذة في مرحلة (40) فمادون صحيفة(ناوينه) كتفضيل أولى، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على نسبة(9.7%)، وفي التفضيل الثالث حصلت على(6.5%)، في حين ان المجموع الكلي(31)، بنسبة (2.9%)، أما الاساتذة الذين في مرحلة(40) سنة فما فوق وصل نسبتهم الى(86.7%) كتفضيل أولى، اما في التفضيل الثاني فلم تحصل على أي تكرار، وفي التفضيل الثالث حصلت على نسبة(13.3%)، والمجموع الكلي وصل الى(15) تكرارات بنسبة(1.4%).

وحصلت صحيفة(چاودير) على نسبة(71.4%) من قبل الاساتذة في مرحلة(40) فمادون كتفضيل أولي، اما في التفضيل الثاني والثالث فقد حصلت على تكرار واحد لكل واحد منهما، والمجموع الكلي وصل الى (7) تكرارات بنسبة(0.7%). أما الاساتذة الذين في مرحلة(40) سنة فما فوق فضلوا(7) اساتذة كتفضيل أولي، اما في التفضيل الثاني والثالث فلم تحصل على أي تكرار، والمجموع الكلي(7) تكرارات بنسبة(0.7%).

وحصلت صحيفة (الاتحاد) على (53) تكراراً بنسبة (47.3%) من قبل الاساتذة في مرحلة (40) فما دون كتفضيل أولي، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على نسبة (25%)، أما في التفضيل الثالث فقد حصلت على نسبة (27.7%)، والمجموع الكلي وصل الى (112) تكراراً بنسبة (10.3%)، وحازت على المرتبة الثالثة. أما الاساتذة الذين في مرحلة (40) سنة فمافوق تصل نسبتهم الى (65.8%) كتفضيل أولي، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على نسبة (19%)، وفي التفضيل الثالث حصلت على نسبة (15.2%)، والمجموع الكلي وصل الى (79) تكراراً بنسبة (7.3%)، وحازت على المرتبة الثالثة ايضاً.

وان نسبة (15.4%) من الاساتذة في مرحلة (40) فمادون تفضل صحيفة (كوردستان نيٲ) كتفضيل أولي، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على نسبة (25%)، وفي التفضيل الثالث حصلت على (59.6%)، في حين ان المجموع الكلي (52)، بنسبة (4.8%)، اما الاساتذة الذين في مرحلة (40) سنة فمافوق وصلت نسبتهم الى (17.6%) كتفضيل أولي، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على نسبة (39.3%)، وفي التفضيل الثالث حصلت على نسبة (43.1%)، و وصل المجموع الكلي الى (51) تكراراً، وبنسبة (4.7%).

وحصلت صحيفة (خهندان) على (31) صوتاً بنسبة (20.5%) من قبل الاساتذة في مرحلة (40) فمادون كتفضيل أولي، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على (58) تكراراً وبنسبة (38.4%)، وفي التفضيل الثالث حصلت على (62) تكراراً بنسبة (41.1%)، والمجموع الكلي وصل الى (151) تكراراً بنسبة (13.9%)، وحازت على المرتبة الثانية. أما الاساتذة الذين في مرحلة (40) سنة تصل نسبتهم الى (10.6%) كتفضيل أولي، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على نسبة (40.5%)، وفي التفضيل الثالث حصلت على

نسبة (48.9%)، و المجموع الكلي وصل الى (94) تكراراً بنسبة (8.7%)، وحازت على المرتبة الثانية ايضاً.

وحصلت صحيفة (سبهى) على (35) تكراراً بنسبة (22.3%) من قبل الاساتذة في مرحلة (40) فمادون كتفضيل أولى، أما في التفضيل الثاني فقد حصلت على (66) تكراراً بنسبة (42%)، وفي التفضيل الثالث حصلت على (56) تكراراً بنسبة (35.7%)، و المجموع الكلي وصل الى (157) تكراراً بنسبة (14.5%)، وحازت على المرتبة الاولى . اما الاساتذة الذين في مرحلة (40) سنة فما فوق فقد صوتوا لصالح صحيفة (سبهى) وتصل نسبتهم الى (10.1%) كتفضيل أولى، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على نسبة (44.4%)، وفي التفضيل الثالث حصلت على نسبة (45.5%)، و المجموع الكلي وصل الى (99) تكراراً بنسبة (9.1%)، وحازت على المرتبة الاولى ايضاً ، و هذا يدل على ان المواضيع السياسية المنشورة في صحيفة (سبهى) أثرت على الاساتذة ، وهم شريحة نخبوية.

ولم تحصل صحيفة (ستاندر كورد) في تفضيلها الاولى والثالث على اي تكرار من قبل الاساتذة في مرحلة (40) فما دون، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على (3) تكراراً وبنسبة (100%)، والمجموع الكلي (3) ايضاً لكن بنسبة (0.3%)، اما الاساتذة الذين في مرحلة (40) سنة فما فوق تصل نسبتهم الى (28.6%) في تفضيلها الاولى والثالث، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على نسبة (42.8%)، والمجموع الكلي وصل الى (7) تكرارات بنسبة (0.7%).

وصحيفة (كومهل نيوز) في تفضيلها الاولى لم تحصل على اي تكرار من قبل الاساتذة في مرحلة (40) فما دون، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على تكرارين و بنسبة (28.6%)، وفي التفضيل الثالث حصلت على (5) تكرارات، وبنسبة (71.4%)،

في حين ان المجموع الكلي له (7) تكرارات بنسبة (0.7%)، اما لاساتذة الذين في مرحلة (40) سنة فما فوق فقد وصل نسبتهم الى (16.7%) كتفضيل أولى، أما في التفضيل الثاني فقد حصلت على (50) تكراراً وبنسبة (50%)، اما في التفضيل الثالث فقد حصلت على نسبة (33.3%)، والمجموع الكلي وصل الى (6) تكرارات بنسبة (0.6%).

وصحيفة (KURDIU.ORG) حصل على نسبة (25.9%) من قبل الاساتذة في مرحلة (40) فمادون كتفضيل أولي، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على نسبة (53.7%)، وفي التفضيل الثالث حصلت على نسبة (20.4%) والمجموع الكلي وصل الى (54) تكراراً بنسبة (5%). اما لاساتذة الذين في مرحلة (40) سنة فما فوق وصل نسبتهم الى (8.3%) كتفضيل أولي، اما في التفضيل الثاني فقد حصلت على نسبة (50%)، وفي التفضيل الثالث حصلت على نسبة (41.7%)، والمجموع الكلي وصل الى (48) تكراراً بنسبة (4.4%).

جدول رقم (17): يبين الصحف الالكترونية الكوردية المفضلة حسب المرحلة العمرية

النسبة %	المجموع	التفضيل الثالث		التفضيل الثاني		التفضيل الاول		فئة عمرية	الصحف الالكترونية	ت
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار			
3.2	35	22.9	7	5.7	3	71.4	25	أقل من 40	هاولاتي	1
3.2	35	2.9	1	11.4	4	85.7	30	40 فأكثر		
0.5	5	20	1	0	0	80	4	أقل من 40	كوردستاني نوؤ	2
0.9	10	0	0	20	2	80	8	40 فأكثر		
0.7	7	0	0	14.3	1	85.7	6	أقل من 40	خهبات	3

0.8	8	12.5	1	0	0	87.5	7	40 فأكثر		
2.9	31	6.5	2	9.7	3	83.8	26	أقل من 40	ناوينه	4
1.4	15	13.3	2	0	0	86.7	13	40 فأكثر		
0.7	7	14.3	1	14.3	1	71.4	5	أقل من 40	چاودير	5
0.7	7	0	0	0	0	100	7	40 فأكثر		
10.3	<u>112</u>	27.7	31	25	28	47.3	53	أقل من 40	الاتحاد	6
7.3	<u>79</u>	15.2	12	19	15	65.8	52	40 فأكثر		
4.8	52	59.6	31	25	13	15.4	8	أقل من 40	كوردستان نئت	7
4.7	51	43.1	22	39.3	20	17.6	9	40 فأكثر		
13.9	<u>151</u>	41.1	62	38.4	58	20.5	31	أقل من 40	خه ندان	8
8.7	<u>94</u>	48.9	46	40.5	38	10.6	10	40 فأكثر		
14.5	<u>157</u>	35.7	56	42	66	22.3	35	أقل من 40	سبهی	9
9.1	<u>99</u>	45.5	45	44.4	44	10.1	10	40 فأكثر		
0.3	3	0	0	100	3	0	0	أقل من 40	ستاندهر كورد	10
0.7	7	28.6	2	42.8	3	28.6	2	40 فأكثر		
0.7	7	71.4	5	28.6	2	0	0	أقل من 40	كۆمهه ن نيوز	11

0.6	6	33.3	2	50	3	16.7	1	40 فأكثر		
5	54	20.4	11	53.7	29	25.9	14	أقل من 40	KURDIU. ORG	12
4.4	48	41.7	20	50	24	8.3	4	40 فأكثر		
	1080		360		360		360		مجموع	

ثالثاً: الوصف الاحصائي لأفراد العينة:

تعد المؤشرات الإحصائية خطوة مهمة لوصف المقياس، من حيث مدى قرب توزيع أفراد العينة من التوزيع الطبيعي، الذي يتركز عادة في الوسط الذي يعد معياراً في الحكم على مدى تمثيل العينة المختارة لمجتمع البحث، ومن ثم إمكانية تعميم تلك النتائج.⁽¹⁾

جدول(18): يبين وصف إحصائي لأفراد العينة

360	العدد
109.18	الوسط الحسابي
109.00	الوسيط
109.00	المنوال
11.33	الانحراف المعياري
-.123	الالتواء
.129	الخطأ المعياري للالتواء

(1) مصطفى محمود الإمام وآخرون، التقويم والمقياس، (العراق، مطبعة جامعة الموصل، 1988)، ص36.

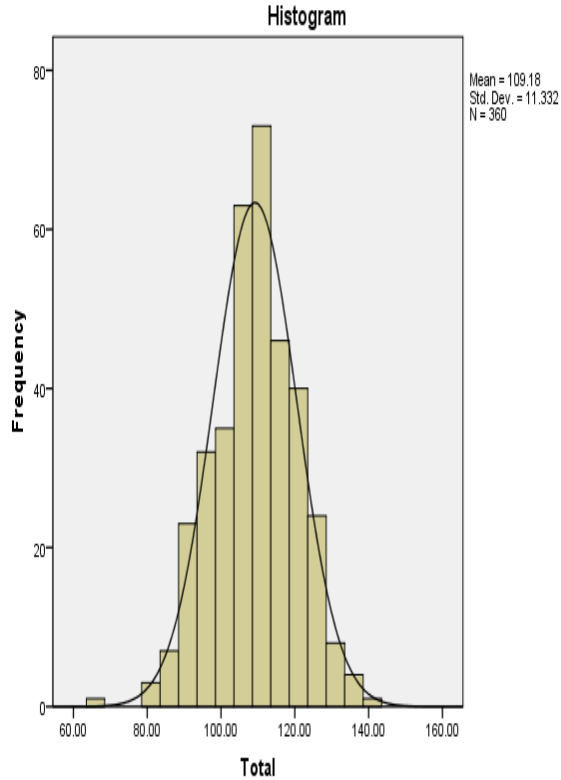
التفطح	.078
الخطأ المعياري للتفطح	.256
المدى	73
ادنى قيمة	66
اعلى قيمة	139

وفي ضوء ذلك وصل الباحث إلى عدد من الخصائص للمقياس المستخدم في الدراسة، وتبين ان قيمة الوسط الحسابي بلغت (109.18)، وقيمة الوسيط بلغت (109.00)، وقيمة المنوال بلغت (109)، وبالا انحراف المعياري (11.33)، والالتواء (-123)، و الخطأ المعياري للالتواء (129)، و التفطح (078)، و الخطأ المعياري للتفطح (256)، و المدى (73)*، كما هو موضح في جدول (18).

وبعد معالجتها احصائياً، تم توظيفها في مدرج تكراري، لبيان درجات المقياس، و كما هو موضح في الشكل (4). ومن المدرج التكراري يتضح أن معظم المبحوثين يقعون تحت المنحنى الاعتدالي*، إذ إن درجاتهم توزعت توزيعاً طبيعياً، أي أن معظم الدرجات التي حصل عليها المبحوثون تركزت في وسط الشكل في حين توزعت نسبة قليلة من هذه الدرجات على أطرافه، مع مراعاة وجود تفطح والتواء بنسبة قليلة. و نستنتج من ذلك أن التوزيع لعينة البحث كان توزيعاً طبيعياً، كونه يقع تحت المنحنى الاعتدالي ومن ثم يمكننا ان نعمم نتيجة العينة على المجتمع.

* تم احتساب المدى حسب المعادلة الآتية: (أعلى قيمة - أدنى قيمة ، 139 - 66 = 73).

* قيمة التوزيع الاعتدالي تقع بين (90 - 110)



شكل(4): يوضح التوزيع التكراري لدرجات المبحوثين

رابعاً: التعرف على دور الصحافة الالكترونية الكوردية في تشكيل الاتجاهات السياسية:

بهدف التعرف على دور الصحافة الالكترونية الكوردية، عرف الباحث طبيعة إجابات المبحوثين على فقرات المقياس، وتم احتساب الوسط الحسابي لمجموع إجابات أفراد العينة البالغ (360) استاذاً واستاذة، على فقرات المقياس وقد بلغ (109.18)، والوسط الفرضي (102)، وبانحراف معياري مقداره (11.33) والقيمة التائية المحسوبة بلغت (12.023) والجدولية بلغت (1.65) وعند درجة حرية (359)، في حين كان مستوى الدلالة (0.000)، أي توجد فروق معنوية في الإجابات لدى أفراد العينة، و الجدول (19) يوضح ذلك.

وبما ان قيمة تاء المتحققة (t-test) والبالغة (12.023) اكبر من قيمة تاء الجدولية (t-test) البالغة (1.65)، ولدرجة حرية (359)، فمن هذا يمكن الاستنتاج: ان للصحافة الالكترونية الكوردية دوراً في تشكيل الاتجاهات السياسية لاساتذة جامعة السليمانية، و بهذا نكون قد تحققنا من الهدف الرئيس للدراسة.

جدول(19): يبين دورالصحافة الالكترونية الكوردية في تشكيل الاتجاهات السياسية

العدد	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط	قيمة تاء	قيمة تاء الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
360	109.1806	102	11.33158	.59723	12.023	1.65	359	.000

خامساً: الكشف عن مدى اهتمام الاساتذة بما تنشره الصحافة الالكترونية الكوردية من موضوعات تؤثر في تشكيل اتجاهاتهم السياسية.

بينت النتائج في جدول (20) الى ان الوسط الحسابي هو (25)، والوسط الفرضي هو (24)، وبما ان قيمة التاء المتحققة والبالغة (4.614) اكبر من قيمة التاء الجدولية البالغة (1.65)، ودرجة الحرية (359)، والمستوى المعنوي (0.05)، يمكن ان نستنتج ما يأتي: إن ماينشر من خلال الصحف الالكترونية الكوردية من موضوعات يؤثر في تشكيل اتجاهاتهم السياسية، إذ كان مستوى الدلالة (.000).

جدول(20): يبين تاثيرالرسائل الاتصالية من خلال الصحف الالكترونية الكوردية

العدد	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط	قيمة تاء	قيمة تاء الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
360	25	24	4.11262	.21675	4.614	1.65	359	.000

• تأثير الرسائل الاتصالية وفقاً لمتغير الجنس:

جدول (21) يبين تأثير الرسائل الاتصالية من خلال الصحف الالكترونية الكوردية وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الخطأ المعياري للمتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية	قيمة تاء الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
اناث	158	25.5127	.32927	4.13889	2.102	1.97	358	.036
ذكور	202	24.5990	.28546	4.05713				

أظهرت النتائج في جدول (21) ان قيمة التاء المتحققة البالغة (2.102) اكبر من قيمة التاء الجدولية البالغة (1.97)، ودرجة الحرية (358)، وبمستوى الدلالة (.036)، من هذا يمكن استنتاج: ان ما ينشر من خلال الصحف الالكترونية الكوردية من موضوعات يؤثر في تشكيل الاتجاهات السياسية لأساتذة جامعة السليمانية وفقاً لمتغير الجنس، وتشير النتائج الى ان الإناث اكثر تائراً بالصحف الالكترونية الكوردية من الذكور.

• تأثير الرسائل الاتصالية وفقاً لمتغير التخصص: دلت النتائج في جدول (22) على أن القيمة التائية المتحققة البالغة (3.023) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.97)، ودرجة الحرية (358)، وبمستوى الدلالة (.003)، لذلك فلق ما ينشر من خلال الصحف الالكترونية الكوردية من موضوعات قد يؤثر في تشكيل الاتجاهات السياسية لأساتذة جامعة السليمانية وفقاً لمتغير التخصص، و كان مستوى الدلالة (.003)، وتشير النتائج الى ان التخصص العلمي اكثر تائراً بالصحف الالكترونية الكوردية من التخصص الانساني.

جدول (22) يبين تأثير الرسائل الاتصالية من خلال الصحف الالكترونية الكوردية وفقا لمتغير التخصص

التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	القيمة التائية	قيمة تاء الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
علمي	218	25.5229	3.83795	.25994	3.023	1.97	358	.003
انساني	142	24.1972	4.39574	.36888				

- تأثير الرسائل الاتصالية بموجب المراحل العمرية : دلت النتائج على أن اكثرية أعمار المبحوثين تتحدد في (30-39) سنة، وحازت على المرتبة الاولى، ويأتي في المرتبة الثانية فئة (اقل من 30)، وفئة (40 - 49) في المرتبة الثالثة، وفئة (50-59) في المرتبة الرابعة، واخيراً فئة (60 فما فوق) في المرتبة الخامسة، يُنظر إلى جدول (23).

جدول رقم (23): يبين تأثير الرسائل الاتصالية من خلال الصحف الالكترونية الكوردية وفقا لمتغيرالعمر

العمر بالسنوات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	المرتبة
أقل من 30	95	25.4105	4.01988	.41243	الثانية
30 - 39	112	25.6250	4.09598	.38703	الاولى
40 - 49	94	24.4255	4.17233	.43034	الثالثة
50 - 59	44	23.9773	3.87292	.58386	الرابعة
60 فما فوق	15	24.3333	4.49868	1.16155	الخامسة
مجموع	360	25.0000	4.11262	.21675	

يتضح من الجدول (24) ان القيمة الفائية المتحققة البالغة (2.14) اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2.4)، بدرجتي الحرية (4،355)، ومستوى الدلالة (0.075)، ولم تظهر فروق معنوية، أي ليست هناك اختلافات في مستوى التأثير في تشكيل الاتجاهات السياسية لاساتذة جامعة السليمانية، بحسب متغير العمر.

جدول (24) يبين تحليل التباين حول تاثيرالرسائل الاتصالية من خلال الصحف الالكترونية الكوردية لمتغيرالعمر

العمر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F القيمة الفائية	قيمة فاء الجدولية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	143.471	4	35.868	2.148	2.4	.075
داخل المجموعات	5928.529	355	16.700			
مجموع	6072.000	359				

سادساً: التعرف على ما اذا كانت هناك فروق معنوية في اجابات الاس اتذة وفقاً لمتغير (الجنس، والعمر، والتخصص، والشهادة)، بشأن فقرات المقياس.

لغرض معرفة الفروق بين مكونات كل متغير، ولإيضاح تلك الفروق إن وجدت، و بيان العلاقة بين كل متغير ودرجة اهتمام أفراد العينة بللصحف الالكترونية، تمت معالجته احصائياً، وكما يأتي:

أ. حسب متغير الجنس : على الرغم من التشابه بللعديد من الخصائص والصفات لأفراد العينة، يمكن ان يمارس الجنس تأثيراً في إجابات المبحوثين، نظراً للطبيعة البيولوجية التي تجعل الذكر يختلف عن الأنثى، ولاسيما في التفكير والمشاعر والاهتمامات وكيفية معالجة المشكلات، فإن من المحتمل ان تترك مثل هذه الاختلافات فروقاً بين النوعين من الإجابات.

وتشير بيانات الجدول (25) الى ان القيمة التائية المتحققة البالغة (2.497) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.97)، ودرجة الحرية (358)، ومستوى الدلالة (0.013)، ومن هذا يمكن استنتاج: ان هناك فروقاً معنوية في إجابات الاساتذة وفقاً لمتغير الجنس، وهذا يعني ان مستوى اهتمام الذكور بالصحف الالكترونية يختلف عن مستوى اهتمام الإناث، ولصالح الإناث.

جدول رقم (25) يبين العلاقة بين متغير الجنس ودرجة اهتمام الاساتذة بالصحف الالكترونية الكوردية

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الخطأ المعياري للمتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية	قيمة تاء الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
اناث	158	110.8544	.87871	11.04526	2.497	1.97	358	.013
ذكور	202	107.8713	.80260	11.40713				

ب. حسب متغير العمر: قد يؤدي الاختلاف في العمر إلى فروق في الإجابات، نظراً لاختلاف متطلبات كل مرحلة عمرية يشهدها الفرد، والجدول (26) يوضح فروق في إجاباتهم.

وبتبن النتائج أن اكثرية أعمار المبحوثين تتحدد في (30-39) سنة، أي حازت على المرتبة الاولى، وتأتي في المرتبة الثانية فئة (اقل من 30)، ثم فئة (40-49) في المرتبة الثالثة، وفئة (50-59) في المرتبة الرابعة، واخيراً فئة (60 فما فوق) في المرتبة الخامسة. والوسط الحسابي للمجموع الكلي هو (109.18)، وانحراف معياري (11.33)، والخطأ المعياري (59723).

جدول رقم (26) يبين العلاقة بين متغير العمر ودرجة اهتمام الاساتذة باللصحف الالكترونية الكوردية

العمر بالسنوات	العدد	المرتبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
أقل من 30	95	الثانية	110.5474	9.97632	1.02355
30 - 39	112	الاولى	111.2232	11.07933	1.04690
40 - 49	94	الثالثة	107.4787	11.80371	1.21746
50 - 59	44	الرابعة	105.5227	11.44347	1.72517
60 فما فوق	15	الخامسة	106.6667	14.46013	3.73359
مجموع	360		109.1806	11.33158	.59723

ويتضح من الجدول (27) أن اختبار تحليل التباين، أظهر فروقاً معنوية في مستوى اهتمام الاساتذة باللصحف الالكترونية وفقاً لمتغير العمر، وبما ان القيمة الفائية المتحققة البالغة (3.192) اكبر من قيمة الفاء الجدولية البالغة (2.4)، ودرجتي الحرية (4-355)، ومستوى الدلالة (0.014)، ومن هذا يمكن استنتاج: أن هناك اختلافات في مستوى إهتمامات المراحل العمرية للصحف الالكترونية.

جدول رقم (27): يبين تحليل التباين ANOVA وفق متغيرالعمر

العمر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F القيمة الفائية	قيمة فلع الجدولية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1600.539	4	400.135	3.192	2.4	.014
داخل المجموعات	44496.725	355	125.343			
مجموع	46097.264	359				

وتشير بيانات الجدول (28) الى أن هناك فروقاً معنوية في الاجابات بين فئة (أقل من 30) سنة، وفئة (50 - 59) سنة، والفرق بين متوسطي الفئتين بلغ (5.02)، والخطأ المعياري (2.04)، ومستوى الدلالة (.014)، وايضاً هناك فروق معنوية في الاجابات بين فئة (30 - 39) سنة، وفئة (40 - 49) سنة، والفرق بين متوسطي الفئتين بلغ (3.74)، والخطأ المعياري (1.56)، ومستوى الدلالة (.017)، كذلك هناك فروق معنوية في الاجابات بين فئة (30 - 39) سنة، وفئة (50 - 59) سنة والفرق بين متوسطي الفئتين بلغ (5.70)، والخطأ المعياري (1.99)، ومستوى الدلالة (.004)، و ايضاً تشير البيانات الى انه ليس هناك فروقاً معنوية في الاجابات بين فئات اخرى.

جدول رقم(28): يبين الفروق بين الفئة العمرية وفقاً لمتغير العمر

العمر بالسنوات	الفرق بين المتوسط	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
39 - 30	-.67585	1.56158	.665
49 - 40	3.06865	1.62875	.060
59 - 50	5.02464	2.04159	.014
60 فما فوق	3.88070	3.11056	.213
49 - 40	3.74449	1.56607	.017
39 - 30	5.70049	1.99194	.004
60 فما فوق	4.55655	3.07820	.140
59 - 50	1.95600	2.04503	.339
60 فما فوق	.81206	3.11282	.794
59 - 50	-1.14394	3.34737	.733

ت. حسب متغير التخصص : قد يشكل الاختلاف في التخصص عاملاً مهماً في اختلاف إجابات المبحوثين، فالاقسام ذات التخصص العلمي تختلف في طبيعتها عن الاقسام ذات التخصص الإنساني، ومن ثم فإن هذا التفاوت يمكن ان يحدث فروقاً في الإجابات ولغرض معرفة فيما اذا كان هناك أي فروق في الإجابات، ومن اجل التعرف على مستوى التباين في الاهتمام باللصحف الالكترونية وفقا لمتغير التخصص، عرف الباحث البيانات.

جدول رقم(29): يبين العلاقة بين متغير التخصص ودرجة اهتمام الاساتذة باللصحف الالكترونية

التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	القيمة التائية	قيمة تاء الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
علمي	218	109.6055	11.56908	.78356	.881	1.97	358	.379
انساني	142	108.5282	10.96525	.92018				

ويتضح من الجدول(29) ان قيمة التاء المتحققة البالغة(0.881) أصغر من قيمة التاء الجدولية البالغة(1.97)، ومستوى الدلالة (0.379) لذا ليسرت هناك فروق معنوية بحسب متغير التخصص، أي عدم وجود أي فرق معنوي في الاهتمام بالصحافة بين تخصصي العلمي والانساني.

ث. حسب متغير الشهادة:

جدول رقم(30): يبين العلاقة بين متغير الشهادة ودرجة اهتمام الاساتذة باللصحف الالكترونية

الشهادة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	القيمة التائية	قيمة تاء الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ماجستير	188	110.9309	10.43034	.76071	3.10	1.97	358	.002
دكتوراه	172	107.2674	11.98139	.91357				

قد يؤدي الاختلاف في الشهادة إلى فروق في الإجابات، نظراً لاختلاف مستوياتهم المعرفية والعلمية فضلاً عن تراكم التجارب في الجانب العملي، وتنمية الوعي في مختلف ميادين الحياة (السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية... الخ)، وقد يكون عاملاً مهماً في اختلاف إجابات المبحوثين، وفي النهاية يمكن أن يحدث هذا التفاوت فووقاً في الإجابات والجدول (30) يوضح فيما اذا كان هناك فروق في إجاباتهم.

ودلت النتائج على وجود فروق معنوية وفقاً لمتغير الشهادة، وبما ان قيمة التاء المتحققة البالغة (3.10) أكبر من قيمة التاء الجدولية البالغة (1.97)، ودرجة الحرية (358)، ومستوى الدلالة (0.002)، يمكن استنتاج: ان مستوى اهتمام حاملي شهادة الماجستير بالصحف الالكترونية يختلف عن مستوى اهتمام حاملي شهادة الدكتوراه، أي ان اهتمامات حاملي شهادة الماجستير أكثر.

سابعاً : تعرف مدى تأدية الصحافة الالكترونية الكوردية وظائفها في بلورة الثقافة السياسية والتوعية السياسية.

جدول (31):

يبين مدى تأدية الصحافة الالكترونية الكوردية وظائفها في بلورة الثقافة السياسية والتوعية السياسية

العدد	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط	قيمة تاء	قيمة تاء الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
360	35.10	33	4.86646	.25648	8.209	1.65	359	.000

بهدف التعرف على مدى تأدية الصحافة الالكترونية الكوردية وظائفها في بلورة الثقافة السياسية والتوعية السياسية، عرف الباحث طبيعة إجابات المبحوثين على فقرات المقياس، وتم احتساب الوسط الحسابي الذي يساوي (35.10)، والوسط الفرضي (33) و الانحراف المعياري (4.86)، والقيمة التائية (8.209)، وقيمة التاء الجدولية (1.65)، بدرجة الحرية

(359) بمستوى الدلالة (0.000)، وبما ان القيمة التائية أكبر من القيمة التائية الجدولية فقد توجد فروق معنوية في الإجابات لدى أفراد العينة، أي ان الصحافة الالكترونية الكوردية تؤدي وظيفتها في بلورة الثقافة السياسية والتوعية السياسية لاسانذة جامعة السليمانية، والجدول (31) يوضح ذلك.

- **مدى تأدية وظائفها حسب متغير الجنس** : لقد اشارت النتائج في جدول (32) ان قيمة التاء المتحققة (t-test) البالغة (1.340) أصغر من قيمة التاء الجدولية البالغة (1.97)، بدرجة الحرية (358)، وبمستوى الدلالة (0.181)، ومن هذا يمكن استنتاج : ان الصحافة الالكترونية الكوردية تؤدي وظيفتها في بلورة الثقافة السياسية والتوعية السياسية وفقاً لمتغير الجنس، لكن لا توجد فروق معنوية في الاداء بين الذكور والاناث.

جدول (32): يبين مدى تأدية الصحافة الالكترونية الكوردية وظائفها في بلورة الثقافة السياسية والتوعية السياسية وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الخطأ المعياري للمتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية	قيمة تاء الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
اناث	158	35.4937	.38514	4.84110	1.340	1.97	358	.181
ذكور	202	34.8020	.34312	4.87663				

- **مدى تأدية وظيفتها حسب التخصص**: تشير النتائج في جدول (33) الى أن قيمة التاء المتحققة البالغة (-0.509) أصغر من قيمة التاء الجدولية البالغة (1.97)، بدرجة الحرية (358)، وبمستوى الدلالة (0.611)، ومن هذا يمكن استنتاج: ان الصحافة الالكترونية الكوردية تؤدي وظيفتها في بلورة الثقافة السياسية والتوعية

السياسية وفقاً لمتغير التخصص، لكن لا توجد فروق معنوية في الاداء بين العلمي و الانساني.

جدول(33): يبين مدى تأدية الصحافة الالكترونية الكوردية وظائفها في بلورة الثقافة السياسية والتوعية السياسية وفقاً لمتغير التخصص

التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	القيمة التائية	قيمة تاء الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
علمي	218	35.0000	5.09992	.34541	-.509	1.97	358	.611
انساني	142	35.2676	4.49730	.37741				

• مدى تأدية وظيفتها بموجب المرحلة العمرية:

جدول(34): يبين مدى تأدية الصحافة الالكترونية الكوردية وظائفها في بلورة الثقافة السياسية والتوعية السياسية وفقاً لمتغير العمر

العمر بالسنوات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	المرتبة
أقل من 30	95	36.1895	4.53191	.46496	الثانية
30 - 39	112	35.6429	4.86180	.45940	الاولى
40 - 49	94	34.2021	4.96781	.51239	الثالثة
50 - 59	44	33.8864	4.81865	.72644	الرابعة
60 فما فوق	15	33.4667	4.83834	1.24925	الخامسة
مجموع	360	35.1056	4.86646	.25648	

ودلت النتائج على أن اكثرية أعمار المبحوثين تتحدد في (30-39) سنة، والوسط الحسابي (35.64)، بانحراف معياري (4.86)، والخطأ المعياري (.45)، أي حازت على المرتبة الاولى، تأتي في المرتبة الثانية فئة (اقل من 30)، والوسط الحسابي (36.18)، بالانحراف المعياري (4.53)، و الخطأ المعياري (.46)، ثم فئة (40-49) في المرتبة الثالثة، الوسط الحسابي (34.20)، بالانحراف المعياري (4.96)، والخطأ المعياري (.51)، وفئة (50- 59) في المرتبة الرابعة، الوسط الحسابي (33.88)، بالانحراف المعياري (4.81)، والخطأ المعياري (.72)، واخيراً فئة (60 فما فوق) في المرتبة الخامسة، الوسط الحسابي (33.46)، بالانحراف المعياري (4.83)، والخطأ المعياري (1.24)، يُنظر إلى الجدول (34).

ويتضح من الجدول (35) ان القيمة الفائية المتحققة البالغة (3.543) أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2.4)، بدرجتي الحرية (4، 355)، ومستوى الدلالة (.008)، أي هناك فارق معنوية واختلافات في مستوى تأدية الصحافة الالكترونية الكوردية و وظائفها في بلورة الثقافة السياسية والتوعية السياسية وفقاً لمتغير العمر.

جدول (35): يبين تحليل تباين مدى تأدية الصحافة الالكترونية الكوردية وظائفها في بلورة الثقافة السياسية

والتوعية السياسية وفقاً لمتغير العمر

العمر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F القيمة الفائية	قيمة فاء الجدولية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	326.360	4	81.590	3.543	2.4	.008
داخل المجموعات	8175.628	355	23.030			
مجموع	8501.989	359				

وتشير البيانات في جدول(36) ان هناك فروقاً معنوية في الاجابات بين فئة (أقل من 30) سنة، وفئة (40 - 49) سنة، والفرق بين متوسطي الفئتين بلغ (1.98)، والخطأ المعياري (.69)، ومستوى الدلالة (.005).

جدول(36): يبين الفروق بين الفئات العمرية لمدى تأدية الصحافة الالكترونية الكوردية وظائفها في بلورة الثقافة السياسية والتوعية السياسية وفقاً لمتغير العمر

مستوى الدلالة	الخطأ المعياري	الفرق بين المتوسط	العمر بالسنوات	
.415	.66936	.54662	39 - 30	أقل من 30
.005	.69815	1.98735	49 - 40	
.009	.87512	2.30311	59 - 50	
.042	1.33332	2.72281	60 فما فوق	
.033	.67129	1.44073	49 - 40	39 - 30
.040	.85383	1.75649	59 - 50	
.100	1.31945	2.17619	60 فما فوق	
.719	.87659	.31576	59 - 50	49 - 40
.582	1.33429	.73546	60 فما فوق	
.770	1.43483	.41970	60 فما فوق	59 - 50

وايضاً هناك فروق معنوية في الاجابات بين فئة (أقل من 30)، وفئة (50 - 59)، و الفرق بين متوسطي الفئتين الذي بلغ (2.30) والخطأ المعياري (.87)، ومستوى الدلالة (.009)، وفئة (أقل من 30)، مع فئة (60 فما فوق)، بفرق بين متوسطي الفئتين بلغ

(2.72)، والخطأ المعياري (1.33)، ومستوى الدلالة (0.042)، وايضاً هناك فروق معنوية في الاجابات بين فئة (30 - 39) سنة، وفئة (40 - 49) سنة، والفرق بين متوسطي الفئتين بلغ (1.44)، والخطأ المعياري (0.67)، ومستوى الدلالة (0.033)، كذلك هناك فروق معنوية في الاجابات بين فئة (30 - 39) سنة، وفئة (50 - 59) سنة والفرق بين متوسطي الفئتين بلغ (1.75)، والخطأ المعياري (0.85)، ومستوى الدلالة (0.040)، وايضاً تشير البيانات الى انه ليسرت هناك فروق معنوية في الاجابات بين فئات الاخرى.

ثامناً: التأكد من الصدق والحيادية والموضوعية في المعلومات السياسية التي قدمتها الصحف الالكترونية الكوردية حسب رأي الاساتذة.

بهدف التأكد من الصدق والحيادية والموضوعية في المعلومات السياسية التي قدمتها الصحف الالكترونية الكوردية حسب رأي الاساتذة، عرف الباحث طبيعة إجابات المبحوثين على فقرات تهتم بهم، وتم احتساب الوسط الحسابي لمجموع إجابات أفراد العينة الكلية البالغة (360) استاذاً واستاذة، على فقرات الخاصة بالمحور وقد بلغ (28.9528)، والوسط الفرضي (33)، وبانحراف معياري مقداره (5.39) والقيمة التائية المحسوبة بلغت (-14.242) والجدولية بلغت (1.65) وعند درجة حرية (359)، في حين كان مستوى الدلالة (0.000).

جدول(37):

يبين الصدق والحيادية والموضوعية في الرسائل الاتصالية من خلال الصحف الالكترونية الكوردية

العدد	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط	قيمة تاء	قيمة تاء الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
360	28.9528	33	5.39168	.28417	-	14.242	359	.000

وبما ان القيمة التائية المتحققة البالغة (-14.242) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.65)، ودرجة الحرية (359)، وبمستوى الدلالة (0.000)، من هذا يمكن استنتاج : ان ما نشره الصحف الالكترونية الكوردية من موضوعات لا يتهم بللصدق والحيادية والموضوعية في المعلومات السياسية، وهذا ما يدعو الى الغرابة لدى الباحث فكيف ان المواضيع السياسية المنشورة التي لا تتسم بللصدق والحيادية والموضوعية قد تلعب دوراً وتؤثر في تشكيل الاتجاهات السياسية لدى الأساتذة، وهم شريحة نخبوية؟!، والجدول (37) يوضح ذلك.

تاسعاً: الكشف عن الدعوات السياسية التي أُطلقت عبر الرسائل الاتصالية لصحف الانترنتونية.

بهدف الكشف عن تلك الدعوات، عرف الباحث طبيعة إجابات المبحوثين على فقرات تهتم بللدعوات السياسية التي أُطلقت عبر الرسائل الاتصالية للصحف الالكترونية، وتم احتساب الوسط الحسابي لمجموع إجابات أفراد العينة الكلية البالغة (360) استاذاً واستاذة، على فقرات المقياس وقد بلغ (36.65)، والوسط الفرضي (30)، وبانحراف معياري مقداره (4.57) والقيمة التائية المحسوبة بلغت (27.623) و الجدولية بلغت (1.65) وعند درجة حرية (359)، في حين كان مستوى الدلالة (.000).

جدول رقم (38): يبين الدعوات السياسية التي أُطلقت عبرالرسائل الاتصالية لصحف الانترنتونية الكوردية

العدد	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط	قيمة تاء	قيمة تاء الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
360	36.6583	30	4.57344	.24104	27.623	1.65	359	.000

وبما ان قيمة القاء المتحققة البالغة (27.623) اكبر من قيمة القاء الجدولية البالغة (1.65)، ودرجة الحرية(359)، يمكن استنتاج: ان هناك فروقاً معنوية في الإجابات لدى أفراد العينة، ان الدعوات السياسية التي أُطلقت عبر الرسائل الاتصالية للصحف الالكترونية لها آذان صاغية، والجدول(38) يوضح ذلك.

- **الدعوات السياسية حسب متغير الجنس:** اظهرت النتائج في جدول(39) ان قيمة القاء المتحققة البالغة(2.431) أكبر من قيمة القاء الجدولية البالغة(1.97)، ودرجة الحرية(358)، ولمستوى الدلالة(.016)، من هذا يمكن استنتاج: ان ما ينشر من خلال الصحف الالكترونية الكوردية من موضوعات قد يشكل فرقاً معنوياً وفقاً لمتغيرالجنس حول الدعوات السياسية التي أُطلقت عبرالرسائل الاتصالية للصحف الالكترونية. وتبين ان الاناث اهتمامتهن أكثر.

جدول(39): يبين الدعوات السياسية التي أُطلقت عبر رسائل الصحف الالكترونية الكوردية وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الخطأ المعياري للمتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية	قيمة تاء الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
اناث	158	37.3165	.38454	4.83365	2.431	1.97	358	.016
ذكور	202	36.1436	.30264	4.30136				

- **الدعوات السياسية حسب متغير التخصص:** توميء البيانات في جدول (40) ان قيمة القاء المتحققة البالغة(-.271) أصغر من قيمة القاء الجدولية البالغة (1.97) ، ودرجة الحرية(358)، بمستوى الدلالة(.786)، لذلك فان ماينشر من خلال الصحف الالكترونية الكوردية من موضوعات قد لايشكل فرقاً معنوياً وفقاً لمتغير

التخصص حول الدعوات السياسية التي أُطلقت عبر الرسائل الاتصالية للصحف الإلكترونية.

جدول (40):

يبين الدعوات السياسية التي أُطلقت عبر الوسائل للصحف الإلكترونية الكوردية وفقاً لمتغير التخصص

التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	القيمة التائية	قيمة تاء الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
علمي	218	36.6055	4.71788	.31954	-271	1.97	358	.786
انساني	142	36.7394	4.35756	.36568				

• الدعوات السياسية حسب متغير العمر:

جدول (41):

يبين الدعوات السياسية التي أُطلقت عبر الوسائل للصحف الإلكترونية الكوردية وفقاً لمتغير العمر

العمر بالسنوات	العدد	المرتبّة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
أقل من 30	95	الثانية	37.3263	3.52330	.36148
30 - 39	112	الاولى	37.4196	4.29254	.40561
40 - 49	94	الثالثة	36.0106	5.34306	.55109
50 - 59	44	الرابعة	34.9773	4.90130	.73890
60 فما فوق	15	الخامسة	35.7333	4.81763	1.24391
مجموع	360		36.6583	4.57344	.24104

دلت النتائج على أن اكثرية أعمار المبحوثين تتحدد في (30-39) سنة، الوسط الحسابي (37.41)، بانحراف المعياري (4.29)، والخطأ المعياري (0.36)، وحازت على المرتبة الاولى، و تلتفي في المرتبة الثانية فئة (اقل من 30)، والوسط الحسابي (37.32)، بالانحراف المعياري (3.52)، والخطأ المعياري (0.36)، ثم فئة (40-49) في المرتبة الثالثة، الوسط الحسابي (36.01)، بالانحراف المعياري (5.34)، و الخطأ المعياري (0.55)، وفئة (50-59) في المرتبة الرابعة، والوسط الحسابي (34.97)، بالانحراف المعياري (4.90)، والخطأ المعياري (0.73)، واخيراً فئة (60 فما فوق) في المرتبة الخامسة، والوسط الحسابي (35.73)، بالانحراف المعياري (4.81)، والخطأ المعياري (1.24)، يُنظر إلى الجدول (41).

ويتضح من الجدول (42) ان قيمة الفاء المتحققة البالغة (3.48) أكبر من قيمة الفاء الجدولية البالغة (2.4)، بدرجتي الحرية (4-355)، ومستوى الدلالة (0.008)، أي هناك فروق معنوية واختلافات في مستوى الدعوات السياسية التي أُطلقت عبر الرسائل الاتصالية للصحف الالكترونية الكوردية.

جدول (42):

يبين تحليل التباين في مستوى الدعوات السياسية التي أُطلقت عبر الرسائل الاتصالية للصحف الالكترونية الكوردية.

العمر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F القيمة الفائية	قيمة فاء الجدولية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	283.914	4	70.979	3.487	2.4	.008
داخل المجموعات	7225.061	355	20.352			
مجموع	7508.975	359				

تشير البيانات في جدول (43) ان هناك فروقاً معنوية في الاجابات بين فئة (أقل من 30) سنة، وفئة (40 - 49) سنة، والفرق بين متوسطي الفئتين بلغ (1.31)، والخطأ المعياري (.65)، ومستوى الدلالة (.046). وايضاً هناك فروق معنوية في الاجابات بين فئة (أقل من 30)، وفئة (50 - 59)، والفرق بين متوسطي الفئتين بلغ (2.34) والخطأ المعياري (.82)، ومستوى الدلالة (.005)، وايضاً هناك فروق معنوية في الاجابات بين فئة (30 - 39) سنة، وفئة (40 - 49) سنة، والفرق بين متوسطي الفئتين بلغ (1.40)، والخطأ المعياري (.63)، ومستوى الدلالة (.026)، كذلك هناك فروق معنوية في الاجابات بين فئة (30 - 39) سنة، وفئة (50 - 59) سنة والفرق بين متوسطي الفئتين بلغ (2.44)، والخطأ المعياري (.80)، و مستوى الدلالة (.003)، وايضاً تشير البيانات الى ان هناك فروق معنوية في الاجابات بين فئات اخرى، لكنها ليست معنوية.

جدول (43) يبين الفروق بين الفئات العمرية للدعوات السياسية وفقاً لمتغير العمر

مستوى الدلالة	الخطأ المعياري	الفرق بين المتوسط	العمر بالسنوات	
.882	.62925	-.09333	39 - 30	أقل من 30
.046	.65631	1.31568	49 - 40	
.005	.82267	2.34904	59 - 50	
.205	1.25342	1.59298	60 فما فوق	
.026	.63106	1.40900	49 - 40	39 - 30
.003	.80266	2.44237	59 - 50	
.175	1.24038	1.68631	60 فما فوق	
.211	.82405	1.03337	59 - 50	49 - 40
.825	1.25433	.27730	60 فما فوق	
.575	1.34884	-.75606	60 فما فوق	59 - 50

الفصل الرابع:

الدراسة الميدانية

المبحث الأول: الاجراءات والادوات

المبحث الثاني: عرض النتائج وتفسيرها

الخاتمة

الاستنتاجات و التوصيات والاقتراحات

الإستنتاجات

أبرز هذا البحث النتائج الأساسية الآتية:

أ. نظرياً:

1. يتجسد دور الصحافة الالكترونية الكوردية في شكله العام بالسلب والإيجاب تجاه المجتمع، ويعود هذا التنوع إلى إختلاف الطبيعة التكوينية للأنساق الإجتماعية الكوردية ودوافعها، فضلاً عن البنية التكوينية للصحافة الالكترونية الكوردية.

ب. تحليلياً:

2. ان اغلب المبحوثين أكدوا أن للصحافة الالكترونية الكوردية دوراً في تشكيل اتجاهاتهم السياسية . وهذا يدل على ان الانترنت كأحد وسائل الاتصال الجماهيري قد احتل مكانة مؤثرة في السيطرة على العمليات التشكيلية للاتجاهات السياسية.

3. توضح النتائج ان اكثر الاوقات للتعرض فهي (اسبوعي)، أي يأتي في المرتبة الاولى، ويأتي في المرتبة الثانية (بالصدفة)، وال(يومي) يأتي في المرتبة الثالثة، في حين الـ(شهري) يحتل المرتبة الرابعة ، وهذا يعني ان التعرض ضعيف و الاتجاهات المنبثقة ايضاً ضعيفة.

4. توضح النتائج أن(293) مبحوثاً من اصل (360) وبنسبة(82.1%) يتعرضون للصحف الالكترونية في الدائرة، وقد جاؤوا في المرتبة الأولى حسب الاستثمارات، ولكن حسب الاجابات قد حصلوا على نسبة (49.7%)، وهذا يدل الى استغلال أوقات فراغهم بعد المحاضرات و وجوب تواجدهم في الاقسام لمتابعة المعلومات والاطلاع على المستجدات السياسية الآتية.

5. تبين من النتائج أن أغلب اساتذة جامعة السليمانية يفضلون صحيفة(سبهى) في المرتبة الأولى، تتبعها صحيفة(خندان) بالمرتبة الثانية، في حين احتلت المرتبة الثالثة صحيفة(الاتحاد)، وحسب الجنس تأتي صحيفة (خندان) في المرتبة الأولى من قبل اساتذة من جنس (الذكر)، وتأتي صحيفة (سبهى) في المرتبة

الثانية، و (الاتحاد) في المرتبة الثالثة ، لكن اساتذة من جنس (الانثى) يفضلون صحيفة(سبهى) في المرتبة الأولى، وصحيفة(خهندان) في المرتبة الثانية، في حين تحتل المرتبة الثالثة (الاتحاد)، وحسب المرحلة العمرية (اقل من 40،40وفما فوق) يفضلون صحيفة (سبهى) في المرتبة الأولى، و(خهندان) في المرتبة الثانية، و (الاتحاد) في المرتبة الثالثة، وهذا يدل على ان اساتذة الجامعة والتي هم شريحة نخبوية يتطلعون أكثر من غيرهم لكل الجديد و الخروج عن المألوف أي التطرق الى الموضوعات ولاسيما السياسية بغض النظر عن واقعيته أم لا.

6. أشارت البيانات الميدانية للبحث إلى ان الصحافة الالكترونية الكوردية تؤدي وظيفتها في بلورة الثقافة السياسية والتوعية السياسية وفقاً لمتغير الجنس ، و التخصص، لكن لا توجد فروق معنوية في الاداء بين الذكور والاناث، كذلك بين العلمي والادبي.

7. أشارت البيانات الميدانية للبحث إلى أن الصحافة الالكترونية الكوردية تؤدي وظيفتها في بلورة الثقافة السياسية والتوعية السياسية وفقاً لمتغير العمر، و لا سيما بين فئة (أقل من 30) سنة، مع كل من فئة ال(40 - 49) سنة، وفئة ال(50- 59)، وفئة ال(60 فما فوق). وبين فئة ال(30 - 39) سنة، مع كل من فئة (40 - 49) سنة، وفئة ال(50- 59) سنة.

8. تشير البيانات الميدانية للبحث إلى أن ماينشر من خلال الصحف الالكترونية الكوردية من موضوعات يثير في تشكيل الاتجاهات السياسية لأساتذة جامعة السلهيانية.

9. أظهرت نتائج الدراسة الميدانية للبحث فروقاً معنوية في مستوى اهتمام الاساتذة بالصحف الالكترونية الكوردية وفقاً لمتغير الجنس، والعمر، والشهادة، ولم يكن هناك فروق بمستوى الاهتمام وفقاً لمتغير التخصص.

10. تبين أن ماتنشره الصحف الالكترونية الكوردية من موضوعات لا يتيسر بالصدق والحيادية والموضوعية في المعلومات السياسية، وهذا ما يدعو الى الغرابة لدى

الباحث فكيف موضوعات السياسية المنشورة التي لا تتسم بالصدق والحيادية والموضوعية قد تلعب دوراً وتؤثر في تشكيل الاتجاهات السياسية لدى الأساتذة، وهم شريحة نخبوية؟!،

11. تشير البيانات الميدانية للبحث إلى ان اهتمامات الاناث اكثر بللدعوات السياسية التي أُطلقت عبر الرسائل الاتصالية للصحف الالكترونية، وربما هذا ناتج عن ضعف المناعة الفكرية لأنها قد نشأت في بيئة مشحونة بالفروق الجنسية.
12. لم تظهر نتائج الدراسة الميدانية للبحث فروقاً معنوية حسب متغير التخصص بللدعوات السياسية التي أُطلقت عبر الرسائل الاتصالية للصحف الالكترونية.
13. توضح البيانات الميدانية للبحث إلى أن هناك فروقاً معنوية حسب متغيري الجنس والعمر في الدعوات السياسية التي أُطلقت عبر الرسائل الاتصالية لصحف الالكترونية، ولاسيما بين فئة (أقل من 30) سنة، مع كل من فئة (40 - 49) سنة، وفئة (50- 59)، وبين فئة (30 - 39) سنة، مع كل من فئة (40 - 49) سنة، وفئة (50- 59) سنة.

التوصيات

استناداً إلى ما توصل إليه البحث من نتائج يوصي الباحث بما يأتي:

1. يمكن أن تستفيد إدارات الصحف الالكترونية الكوردية من نتائج هذا البحث، ولاسيما الصحف التي كانت بعيدة عن اهتمام اساتذة الجامعة.
2. يمكن أن تستفيد إدارات الصحف الالكترونية الكوردية من التعرف على انطباعات هذه الشريحة النخبوية وميولها نحو القضايا السياسية التي تنتشر في الصحف الالكترونية، بهدف استثمارها في عملية التوعية والتنقيف السياسي، التي تساهم في تشكيل الاتجاهات السياسية.

3. قيام الصحف بالاهتمام باساتذة الجامعات وذلك بتسليط الضوء على أبرز القضايا التي تمثل اهتماماتهم وتطلعاتهم وعرض همومهم ومشاكلهم، بهدف استقطابهم للتعرض للصحف الالكترونية.
4. الإهتمام الجدي من قبل إدارات الصحف الالكترونية بالتنوع في نشر الموضوعات السياسية، واستغلال تقنية الانترنت لجذب الاساتذة.
5. الإهتمام الجدي من قبل إدارات الصحف الالكترونية بالموضوعات المنشورة و لاسيما السياسية منها والتعامل معها بالموضوعية، وإناطة مهمة كتببتها للاشخاص الذين لهم خلفية ثقافية ومعرفية وافية في المجال السياسي ولهم متابعات مستمرة فيها، وذلك لكسر طوق عدم تمتع الموضوعات المنشورة بللصدق والحيادية في المعلومات السياسية.
6. ضرورة وجود مستشارين متخصصين في إدارات الصحف الالكترونية من اساتذة الجامعة و ذوي الخبرة السياسية لمتابعة المضامين التي تنشر من خلال الصحف الالكترونية.
7. ضرورة إنشاء مراكز متخصصة بالبحوث والدراسات وإستطلاع الآراء في إدارات الصحف الالكترونية للإشراف المباشر على الموضوعات المنشورة، و متابعتها.

إقتراحات

- اقترح اجراء دراسة مماثلة على شرائح اجتماعية اخرى في المجتمع الكوردي.
- اقترح اجراء دراسة مماثلة عن دور الصحافة الالكترونية الكوردية في نشر الثقافة الكوردية.

الملاحق

ملحق (4)

بسم الله الرحمن الرحيم

باسم الشعب

المجلس الوطني لكوردستان - العراق

إستناداً لحكم الفقرة (1) من المادة (56) من القانون رقم (1) لسنة 1992 المعدل وبناءً على ما عرضه مجلس وزراء اقليم كوردستان . العراق، وما شرعه المجلس الوطني لكوردستان . العراق بجلسته المرقمة (33) والمنعقدة بتاريخ 11/12/2007 وللاعتراض الواقع من قبل رئيس اقليم كوردستان . العراق بقراره المرقم (1) في 2008 قرر المجلس بجلسته المرقمة (4) والمنعقدة بتاريخ 22/9/2008 تشريع القانون الآتي: قانون رقم (35) لسنة 2007 (قانون العمل الصحفي في كوردستان)

الفصل الأول - التعاريف والمبادئ

المادة الأولى:

يقصد بالمصطلحات الآتية المعاني المبينة ازاءها لأغراض هذا القانون:

أولاً : الاقليم : اقليم كوردستان . العراق .

ثانياً : النقابة : نقابة صحفيي كوردستان .

ثالثاً : النقيب : نقيب صحفيي كوردستان .

رابعاً : الصحافة : مزاولة العمل الصحفي في قنوات الاعلام المختلفة .

خامساً : الصحفي : كل شخص يمارس العمل الصحفي في قنوات الاعلام .

سادساً : الصحيفة : المطبوع الذي يصدر دورياً باسم معين وبأعداد متسلسلة وبانتظام ومعد للتوزيع .

المادة الثانية:

أولاً : الصحافة حرة ولا رقابة عليها وحرية التعبير والنشر مكفولة لكل مواطن في اطار احترام الحقوق

والحريات الخاصة للأفراد وخصوصية حياتهم وفق القانون والالتزام بمبادئ اخلاقيات العمل الصحفي

وفق ميثاق شرف الفيدرالية الدولية لعام 1954 المعدل والملحق بهذا القانون .

ثانياً: للصحفي الحصول على المعلومات التي تهم المواطنين والمرتبطة بالمصلحة العامة من

مصادرها المختلفة وفق القانون .

ثالثاً: للصحفي ابقاء مصادر المعلومات او الاخبار التي يتم الحصول عليها في سرية بالنسبة للدعاوي المعروضة على المحكمة إلا إذا قررت المحكمة المختصة خلاف ذلك.

رابعاً: يحق لكل شخص طبيعي أو معنوي تملك الصحف واصدارها وفقاً لأحكام هذا القانون. خامساً: يحظر منع صدور الصحف أو مصادرتها.

الفصل الثاني - شروط إصدار الصحف والتنازل عنها

المادة الثالثة:

لإصدار الصحيفة ينبغي توفر الشروط وإتخاذ الإجراءات الآتية:

أولاً: ينشر صاحب الامتياز أو مؤسسها إعلاناً في صحيفتين يوميتين في الاقليم يشتمل على اسم و لقب وجنسية ومحل إقامة صاحب الامتياز أو مؤسس الصحيفة واسم الصحيفة واللغة التي تنشرها و اسم رئيس تحريرها وفترات صدورها ويكون الإعلان بمثابة بيان إصدار الصحيفة.

ثانياً: يجوز لكل ذي مصلحة الاعتراض على اصدار الصحيفة خلال مدة (30) ثلاثين يوماً من تاريخ نشرالاعلان لدى محكمة استئناف المنطقة في الاقليم بصفقتها التمييزية وبعكسه تعتبر الصحيفة قائمة. ثالثاً: على صاحب الامتياز أو مؤسسها تقديم بيان التأسيس وتسجيله لدى نقابة صحفيي كوردستان مع بيان مصدر وجهة تمويله وعلى النقابة إعلام وزارة الثقافة بذلك.

رابعاً: يشترط فيمن ينوي إصدار الصحيفة أن يكون كامل الاهلية القانونية.

خامساً: لا يجوز اصدار صحيفتين بأسم واحد في الاقليم.

سادساً: على صاحب الامتياز أو مؤسسها أن ينشر في مكان بارز منها ويشكل واضح اسمه واسم رئيس تحريرها ومكان وتاريخ صدورها واسم المطبعة التي تطبع فيها وان ينشر اعلاناً بأي تغيير أو تعديل يطرأ على مضمون البيان التأسيسي خلال(30) ثلاثين يوماً من تاريخ إجراء التغيير أو التعديل.

المادة الرابعة:

لكل صحيفة رئيس تحرير يشرف على ما ينشر فيها ويشترط فيه ما يأتي:

أولاً: أن يكون صحفياً وبتقن لغة الصحيفة قراءة وكتابة.

ثانياً: يتحمل رئيس التحرير والكاتب المسؤولية المدنية والجزائية فيما ينشر، اما صاحب الامتياز فتترتب عليه المسؤولية المدنية واذا كان مشتركاً في تحرير الصحيفة فانه يتحمل نفس مسؤولية رئيس التحرير.

المادة الخامسة :

مع مراعاة الاجراءات المنصوص عليها في هذا القانون يحق لصاحب الامتياز التنازل عنها للغير كلاً أو جزءاً على ان ينشر المتنازل اشعاراً برغبته في التنازل قبل (30) ثلاثين يوماً من التاريخ المحدد لوقوعه في صحيفة يومية.

الفصل الثالث - الرد والتصحيح

المادة السادسة:

أولاً: إذا نشرت الصحيفة معلومات غير صحيحة فيحق للشخص الذي تتعلق به المادة الصحفية المنشورة أو أحد ورثته أو من ينوب عنه قانوناً المطالبة بتصحيحه أو الرد على الخبر أو المقال، وعلى رئيس التحرير نشر التصحيح أو الرد مجاناً في احد العددين اللذين يليان تاريخ ورود الرد في نفس المكان وبالحروف نفسها وحجمها التي نشرت بها المادة الصحفية.

ثانياً: تلتزم الصحيفة بنشر الرد أو التصحيح وبعكسه تغرم بمبلغ لا يقل عن (1,000.000) مليون دينار ولا يزيد على (2,000.000) مليوني دينار.

ثالثاً: لرئيس التحرير رفض نشر الرد أو التصحيح الذي يردده بمقتضى الفقرة أولاً وثانياً أعلاه في اي من الحالات الآتية:

1- إذا كانت الصحيفة قد صحت الخبر أو المقال قبل ورود الرد أو التصحيح اليها بصورة دقيقة وكافية.

2- إذا كان الرد أو التصحيح موقعاً باسم مستعار أو مكتوباً بلغة غير اللغة التي حرر بها الخبر أو المقال المرادود عليه.

3- إذا كان مضمون الرد أو التصحيح مخالفاً للقانون.

4- إذا ورد الرد أو التصحيح بعد مرور (90) تسعين يوماً من نشر الخبر أو المقال المرادود عليه.

الفصل الرابع- حقوق وامتيازات الصحفي

المادة السابعة:

أولاً: الصحفي مستقل ولا سلطان عليه في اداء اعماله المهنية لغير القانون.

ثانياً: لا يجوز ان يكون الرأي الذي يصدر عن الصحفي او المعلومات التي ينشرها سبباً للمساس به أو بحقوقه.

ثالثاً: للصحفي عدم افشاء مصادر معلوماته إلا بقرار قضائي.

رابعاً: للصحفي الحق في حضور المؤتمرات وغيرها من الفعاليات العامة.

خامساً: كل من اهان صحفياً أو اعتدى عليه بسبب عمله يعاقب بالعقوبات المقررة لمن يعتدي على موظف اثناء تأدية واجباته أو بسببها.

سادساً: إذا طرأ تغيير جذري على سياسة الصحيفة التي يعمل لديها الصحفي أو تغيرت الظروف التي تعاقد في ظلها جاز للصحفي ان يفسخ العقد مع الصحيفة بارادته المنفردة شرط إعلام الصحيفة بذلك قبل امتناعه عن العمل لفترة (30) ثلاثين يوماً دون الاخلال بحق الصحفي بالتعويض.

سابعاً: تلتزم المؤسسات الصحفية وادارات الصحف بالوفاء بجميع الحقوق المقررة للصحفي في القوانين النافذة وعقد العمل الصحفي المبرم بمصادقة النقابة.

ثامناً: في حالة عدم تمتع الصحفي بالاجازة الاعتيادية كلاً أو جزءاً بعد انتهاء السنة المالية يمنح مستحقاتها بما لا يتجاوز راتب او اجر شهر واحد.

تاسعاً: عند اصابة الصحفي او مرضه اثناء تأدية واجبه أو من جرائه تتحمل المؤسسة الصحفية التي يعمل فيها مصاريف العلاج.

عاشراً: عند عمل الصحفي ايام العطل الرسمية تلتزم المؤسسة الصحفية التي يعمل فيها بتعويضه مادياً عن تلك الايام بما يعادل اجرة يومين عن كل يوم.

الفصل الخامس - الحصانة

المادة الثامنة:

أولاً: عند اتخاذ الاجراءات القانونية بحق الصحفي في حالة اتهامه بنشاط يتصل بممارسة مهنته يتم إعلام النقابة بذلك.

ثانياً: لا يجوز التحقيق مع الصحفي أو تفتيش مقر عمله أو مسكنه للسبب الوارد في الفقرة) أولاً (من هذه المادة إلا بقرار قضائي وللققيب أو من ينوب عنه قانوناً الحضور في التحقيق.

ثالثاً: لا يجوز أن يتخذ من الوثائق والمعلومات والبيانات والاوراق التي يحوزها الصحفي دليل اتهام ضده في أي تحقيق جزائي ما لم تكن متعلقة بموضوع الشكوى الجزائية المقامة ضد الصحفي.

رابعاً: لا جريمة إذا نشر أو كتب في أعمال موظف او مكلف بخدمة عامة أو شخص ذي صفة نيابية عامة إذا كان النشر لا يتعدى أعمال الوظيفة او الخدمة العامة او النيابة بشرط اقامته الدليل على ما اسنده اليهم.

خامساً: لا يجوز اتخاذ الاجراءات القانونية بحق الصحفي بعد مرور (90) تسعين يوماً من تاريخ النشر.

المادة التاسعة:

أولاً: يعرّم الصحفي ورئيس التحرير بمبلغ لا يقل عن (1,000,000) مليون دينار ولا يزيد على (5,000,000) خمسة ملايين دينار عند نشره في وسائل الاعلام واحدا ممايلي :

- 1- زرع الاحقاد و بذر الكراهية و الشقاق و التنافر بين مكونات المجتمع.
- 2- اهانة المعتقدات الدينية او تحقير شعائرها.
- 3- اهانة الرموز و المقدسات الدينية لاي دين او طائفة او الاساءة إليها.
- 4- كل ما يتصل باسرار الحياة الخاصة للأفراد ولو كانت صحيحة اذا كان من شأن نشرها الاساءة اليهم.

5- السب او القذف او التشهير.

6. كل ما يضر باجراءات التحقيق والمحاكمة الا اذا اجازت المحكمة نشرها.

7- انتهاك مبادئ ميثاق شرف الفيدرالية الدولية لعام 1954 المعدل والملحق بهذا القانون.

ثانياً: تعرّم الصحيفة الناشرة بغرامة لا تقل عن (5,000,000) خمسة ملايين دينار ولا تزيد على (20,000,000) عشرين مليون دينار اذا نشرت واحدا مما ورد في الفقرة) اولاً (اعلاه.

ثالثاً: في حالة العود يجوز للمحكمة زيادة الغرامة على ان لا تتجاوز ضعف مبلغ الغرامة الواردة في الفقرتين) اولاً وثانياً (اعلاه.

رابعاً: للدعاء العام والمتضرر حق اقامة الدعوى وفق القانون.

المادة العاشرة:

لا تسرى احكام المادة) التاسعة (على ما تستورده المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث العلمي من صحف ومطبوعات لأغراض علمية بحتة.

المادة الحادية عشرة :

لا يعفي من المسؤولية في جرائم النشر ما نقل او ترجم عن مصادر خارج الاقليم.

المادة الثانية عشرة:

لا يعمل بأي نص يتعارض وأحكام هذا القانون على ان يراعى سريان قانون نقابة صحفيي كوردستان المرقم (4) لسنة 1998 المعدل.

أحكام ختامية

المادة الثالثة عشرة:

على مجلس الوزراء والجهات ذات العلاقة تنفيذ أحكام هذا القانون.

المادة الرابعة عشرة:

ينفذ هذا القانون اعتباراً من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية (وقائع كردستان).

عدنان المفتي

رئيس المجلس الوطني لكوردستان - العراق

الاسباب الموجبة

اصبحت للصحافة أهمية بالغة في المجتمع الكوردستاني والدولي وهي تتمتع بآفاق واسعة من الحرية مما يتطلب تشريعاً خاصاً ينظم العمل الصحفي بشكل يواكب روح العصر وتطوراته ، وتمكين المواطن من الاطلاع على حقائق الاحداث ومن أجل توفير مستلزمات ممارسة حريه الصحافة بشفافيه ومهنية والتعبير عن الآراء والافكار للمساهمة الفعالة في بناء المجتمع المدني وترسيخ مبادئ الديمقراطية وحقوق الانسان لذا شرع هذا القانون.

الملحق:

ميثاق شرف الفيدرالية الدولية للصحافيين

يتم اعتماد هذا الإعلان العالمي بمثابة معيار للأداء المهني للصحافيين الذين يقومون بجمع ونقل وتوزيع المعلومات بالإضافة إلى أولئك الذين يقومون بالتعليق على الأنباء أثناء تناولهم للأحداث احترام الحقيقة وحق الجمهور في الوصول إليها هو أولى واجبات الصحفي خلال أدائهم لعملهم سيقوم الصحفيون وفي جميع الأوقات بالدفاع عن الحرية من خلال النقل الأمين والصادق للأنباء ونشرها وكذلك الحق في إبداء تعليقات وآراء نقدية بشكل عادل سيقوم الصحفي بنشر تلك الأنباء وفقاً للحقائق التي يعلم مصدرها فقط ولن يقوم بإخفاء معلومات هامة أو تزيف وثائق

سيستخدم الصحفي وسائل مشروعة للحصول على الأنباء أو الصور أو الوثائق سيقوم الصحفي ببذل أقصى طاقته لتصحيح وتعديل معلومات نشرت ووجد بأنها غير دقيقة على

نحو مسيء

سيلتزم الصحفي بإتباع السرية المهنية فيما يتعلق بمصدر المعلومات الذي يطلب عدم إفشائه

على الصحفي التنبه للمخاطر التي قد تتجم عن التمييز والتفرقة اللذين قد يدعو إليهما الإعلام، وسيبذل كل ما بوسعه لتجنب القيام بتسهيل مثل هذه الدعوات التي قد تكون مبنية على أساس عنصري أو الجنس أو اللغة أو الدين أو المعتقدات السياسية وغيرها من المعتقدات أو الجنسية أو الأصل الاجتماعي.

سيقوم الصحفي باعتبار ما سيأتي على ذكره على أنه تجاوز مهني خطير : الانتحال، التفسير بنية السوء، الافتراء، الطعن، القذف، الاتهام على غير أساس، قبول الرشوة سواء من أجل النشر أو لإخفاء المعلومات.

على الصحفيين الجديرين بصفاتهم هذه أن يؤمنوا أن من واجبهم المراعاة الأمنية للمبادئ التي تم ذكرها. ومن خلال الإطار العام للقانون في كل دولة، وفيما يخص القضايا المهنية على الصحفي أن يراعي استقلالية زملائه باستثناء أي شكل من أشكال التدخل الحكومي أو غيره.

تم تبني هذا لإعلان من قبل المجلس العالمي للفيدرالية الدولية للصحفيين عام 1954 وتم تعديله من قبل المجلس عام 1986

ملحق رقم (1)
الإستبانه الإستطلاعية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة السليمانية
سكول العلوم الانسانية
قسم الإعلام
الدراسات العليا (الدكتوراه)

أعزائنا الاساتذة المحترمين
تحية طيبة ...

نظرا لأهمية الشريحة التي تُشكلونها في المجتمع الكوردستاني، نتوجه اليكم بعدد من الأسئلة المتعلقة باطروحتي الموسومة (دور الصحافة الالكترونية الكوردية في تشكيل الاتجاهات السياسية للاساتذة جامعة السليمانية) متمنياً الرد عليها، ذلك لأنجاز متطلبات البحث العلمي والتي هي جزء من متطلبات نيل درجة (الدكتوراه) في الاعلام. إذ أن ثقتنا بكم عالية في الأجابة بدقة وحرص، مع مراعاة عدم ذكر الاسم، لتتسنى لكم الإجابة بصراحة و وضوح دون تحفظ، بغية الوصول إلى نتائج علمية سليمة.
مع فائق الشكر والتقدير

المشرف
عمر احمد رمضان

المشرف
أ.م.د. حمدان خضر السالم

س1/ ما الصحف الالكترونية الكوردية التي تميل الى مطالعتها؟

(اخترها حسب أولويتها لديك باستخدامك الترقيم)

نازاديا ولات ()، هاوالاتي ()، كوردستان پوست ()، كوردستاني نوي ()، ريگاي نازادي ()،
 خهبات ()، ناوينه ()، نشين پريس ()، چاودير ()، الاتحاد ()، كوردستان نييت ()، والا
 پريس ()، خهندان ()، ميديا ()، سبهى ()، ستاندهر كورد ()، كومهل نيوز ()، ريبازى
 نازادى ()، چهتر پريس ()، KURDIU.ORG () .

س2/ ماهي اهتماماتك بالموضوعات السياسية؟

المحلية الكوردية () العراقية () دول الجوار () الدولية ()

س3/ ماالميدان السياسي الذي تهتم به؟

سياسة اقتصادية () سياسة اجتماعية () سياسة ثقافية ()

اخرى:

س4/ كيف تجد اهتمام الصحافة الالكترونية الكوردية بما تقدمه من موضوعات سياسية؟

س5/ هل ان الموضوعات السياسية التي تنشرها الصحف الالكترونية الكوردية ملبية

لاهتماماتك؟

ملحق (2)

فقرات المقياس المقدم للسادة الخبراء (استمارة التحكيم)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة السليمانية

سكول العلوم الانسانية

قسم الإعلام

الدراسات العليا (الدكتوراه)

الأستاذ الفاضل المحترم

نهديكم تحياتنا ...

يسعى الباحث إلى دراسة (دور الصحافة الالكترونية الكوردية في تشكيل الاتجاهات السياسية لأساتذة جامعة السليمانية - دراسة ميدانية)، ولتحقيق ذلك تطلب البحث اعتماد مقياس الاتجاهات. ويقدم الباحث تعريفا إجرائيا للاتجاهات السياسية بانها : ميلاً سياسياً واستعداداً ذاتياً للفعل أو لرد الفعل، وتسعى أطراف معينة من خلال وسائل الاتصال الجماهيرية الى تكوينه أو ترسيخه من خلال الرسائل الاتصالية التي تبث عن طريق هذه الوسائل بطريقة معينة استجابةً لتلك الرسائل. ويروم الباحث بناء مقياس على وفق طريقة (ليكرت) في القياس، ذات البدائل الخمسة (أنتفق تماماً، أنتفق إلى حد ما، محايد، لا أنتفق إلى حد ما، لا أنتفق تماماً). ونظراً للخبرة والدراية العلمية العالية التي تتمتعون بها، نضع بين أيديكم إستمارة المقياس هذه، راجيا تفضلكم بالاطلاع عليها وتقويم ما جاء فيها لغرض تقويم وتصويب إستمارتي هذه من الناحية العلميّة ولكم منا فائق التقدير والإحترام.

الهلحث

عمر احمد رمضان

المشرف

أ.م. د. حمدان خضر السالم

التعديلات	غير صالحة	صالحة	الفقرات	ت
			تعد الصحافة الكوردية من أهم وسائل الإعلام إقناعا	1.
			ان الصحافة الالكترونية تلبى اهتمامات الاساتذة	2.
			ان الموضوعات السياسية هي أكثر الموضوعات اهتماما من قبل الصحافة الالكترونية	3.
			ان الصحافة الالكترونية منحازة بتغطيتها السياسية للقضايا الحزبية	4.
			غياب اهتمام الصحافة الالكترونية بالموضوعات السياسية	5.
			ليس كل ما ينشر بالصحف من موضوعات سياسية يلبى اهتمام الاساتذة	6.
			يطغى على الصحافة الالكترونية الطابع الشخصي والحزبي	7.
			هناك تجاهل متعمد للمواضيع السياسية التي تتنافى مع إدارات الصحف	8.
			الصحافة الالكترونية تعمل على نشر الحقيقة	9.
			تقوم الصحافة الالكترونية بمهمة الإعلام السياسي	10.
			ان اهتمام الصحافة الالكترونية بالموضوعات السياسية متوسط المستوى	11.
			ان الصحافة الالكترونية متحيزة الى بعض الأطراف في تغطيتها للموضوعات السياسية	12.
			بعض الصحف الالكترونية تتمتع بالحيادية	13.
			الصحافة مرآة عاكسة للواقع السياسي الراهن	14.
			ان الصحافة الالكترونية تساعد في نمو الثقافة السياسية	15.
			تعمل الصحافة الالكترونية على نقد الأوضاع السياسية نقدا بناء	16.
			تهتم الصحافة الالكترونية بتقويم المجتمع	17.
			ان الصحافة تخضع لنوع من الرقابة يمنعها من إظهار الحقيقة	18.
			تعمل الصحافة الالكترونية على نشر التوعية السياسي	19.
			يتوقف مدى تلبية الصحف الالكترونية لاهتمامات الاساتذة السياسية على نوعية المادة المنشورة ودقة معلوماتها	20.
			يأتي اهتمام الصحافة الالكترونية بالموضوعات السياسية بهدف الوصول الى الساسة وذوي القرار السياسي	21.
			الصحافة الالكترونية تتجاهل اساتذة الجامعات بكونهم قوة سياسية ونخبوية ممكن ان تساهم بصنع القرار	22.
			ان الموضوعات السياسية التي تتوافق مع اهتمامات الاساتذة قليلة، لكونها لا تلبى آمالهم وتطلعاتهم السياسية	23.
			هناك تضخيم وتقليص بتغطية الموضوعات السياسية غير مبرر	24.
			الصحافة الالكترونية تعكس آراء ووجهات نظر رؤساء الصحف ومالكها	25.

			26. ان الاساتذة قادرين على فهم المادة السياسية المنشورة منطقيًا بعيدا عن الاستمالات العاطفية
			27. التعددية في الصحف تتيح الفرصة للإمام بمختلف الموضوعات السياسية ومن جهات متعددة
			28. الاساتذة يدركون أولوية الموضوعات السياسية وان لم يشار اليها صحفيا
			29. ان الاهتمام بالتعرض لأكثر من صحيفة يسهم في اكتشاف حقيقة ما ينشر
			30. تفتقد الصحافة الالكترونية في تغطيتها للموضوعات السياسية الى كشف ما هو غامض وهذا يضعف أداءها
			31. الصحافة مهمة للاستاذ الجامعي
			32. تهتم الصحف بالسبق الصحفي للموضوعات السياسية على حساب المادة المنشورة
			33. ليس كل الصحف الالكترونية بالمهنية المطلوبة
			34. يعود عدم تلبية الصحافة الالكترونية لاهتمامات الاساتذة السياسية للثعب والخلط الحاصل في هذه الموضوعات
			35. الصحافة الالكترونية تسهم بشكل فعال في تلبية مختلف الاهتمامات للاستاذة
			36. للصحافة الالكترونية اتجاهات سياسية واضحة
			37. تعد الصحف الالكترونية أداة للتسلية في الوقت الحاضر
			38. تميل الصحف الالكترونية الى الاهتمام بالموضوعات السياسية المحلية دائما
			39. هناك تجاهل واضح للمصلحة العامة في طرح الموضوعات السياسية
			40. يغلب على الصحافة الكوردية الالكترونية الطابع السياسي والحزبي
			41. الصحافة الالكترونية لا تلبى اهتمامات الاساتذة السياسية لأنهم آخر اهتماماتها
			42. لم تعد الإدارات الصحافت الالكترونية تهتم بما يريده القارئ
			43. تميل الصحافة الالكترونية إلى إثارة المواضيع السياسية التي تدعو إلى التمزق والتفرقة وعدم الوفاق
			44. تفتقر الصحافة الالكترونية الكوردية إلى المصداقية
			45. ابتعاد الصحافة الالكترونية عن الموضوعية في تناول بعض الموضوعات السياسية لتحقيق أغراض ذاتية
			46. غياب صفة الصحافة الالكترونية المستقلة
			47. تعد الصحافة الالكترونية أداة للرجل السياسي
			48. لا يوجد معلومات دقيقة لدى اساتذة الجامعات عن اهتمام الصحافة الالكترونية بالموضوعات السياسية

			49. تتمتع بعض الصحف الالكترونية بالمسؤولية
			50. لاهتم الصحافة الالكترونية بإبراز الجانب السياسي المشرق وإنما تركز عما هو سلبي فقط
			51. ان الصحافة الالكترونية تولي أهمية بالتصريحات التي تعمل على تأجيج الوضع السياسي
			52. هناك تغطية صحفية جيدة لنشاطات البرلمان وأعمال الحكومة
			53. يكون للصحافة الالكترونية دور فعال في التوعية السياسية فيما لو تهتم بشرح مفاهيمها
			54. تسهم الصحافة الالكترونية في تكوين اساتذة يتمتعون بالوعي السياسي
			55. الصحافة الكوردية الالكترونية تفتقر الى الإمكانيات التي تتمتع بها نظيراتها العربية والأجنبية
			56. بعض الاساتذة لا يوجد لديهم ميل لأي صحيفة
			57. تميل الموضوعات السياسية في الصحف الالكترونية إلى النفاق السياسي
			58. يطغى التكرار والتشابه على الموضوعات السياسية المنشورة
			59. تسهم الصحافة الالكترونية في تزويد القارئ بالمعلومات والمعارف السياسية اللازمة لتهيئته ذهنياً ولتنمية وعيه وحسه السياسي
			60. تبرز أهمية الصحافة كونها الوسيلة التي تتعامل مع النخبة
			61. ان تغطية الصحافة الالكترونية للمواضيع السياسية تتسم بالجمود والجفاف
			62. الصحافة الالكترونية تلبى اهتمامات اساتذة الجامعات السياسية لأنها تعبر عن الوضع السياسي الراهن
			63. ان اهتمام الصحافة الالكترونية بالموضوعات السياسية جيد ويتسم بالتكامل
			64. يعد التنقيف والتطوير والتجديد السياسي والتنشئة والتعبئة السياسية من ابرز مهام الوظيفة السياسية للصحافة
			65. ليس هناك خصوصية للصحافة الالكترونية في تناولها للموضوعات السياسية بما يميزها عن وسائل الإعلام الأخرى
			66. الصحافة الالكترونية تهتم بعرض الجوانب الايجابية للحكومة
			67. هناك قصور واضح في الجانب التنقيفي للصحافة
			68. تشهد الصحافة الالكترونية تطوراً ملموساً باءاءها ناجم عن كفاءة العاملين فيها
			69. تتمتع الصحافة الكوردية الالكترونية بالحرية الصحفية التي تمكنها من التغطية الجيدة للموضوعات السياسية
			70. لاتجيب الصحافة الالكترونية بموضوعاتها السياسية عن الأسئلة التي تثار في عقول اساتذة الجامعات

			71. ان بعض الصحف الالكترونية متطرفة تعمل على نشر العنف بين أبناء الشعب
			72. الصحافة الالكترونية في كردستان فتوية
			73. ان الصحف الالكترونية تستهدف القراء لغرض نشر دعايتها السياسية
			74. تخصص الصحافة الالكترونية مساحة كبيرة للموضوعات السياسية
			75. للصحافة الالكترونية دور مهم في تشكيل الاتجاهات السياسية
			76. تبرز اهمية الصحافة الالكترونية كونها الوسيلة التي تتعامل مع النخبة من الاساتذة
			77. تبرز اهمية الصحافة الالكترونية كونها الوسيلة التي تتعامل مع الصراعات بين الكتل والكيانات السياسية الكوردية
			78. ان تغطية الصحافة الالكترونية للمواضيع الارهاب تتسم بالحيادية
			79. للصحافة الالكترونية دور مهم في الدعوة لتطبيق المادة 140 وكركوك.
			80. للصحافة الالكترونية دور مهم في الدعوة الى المصالحة الوطنية والتوافق السياسي
			81. يسهم قادة الراي في صياغة الاهداف السياسية لمضامين الصحف الالكترونية الكوردية
			82. للجمهور دور في صياغة الاهداف السياسية
			83. ان تحقيق الاهداف السياسية للصحف الالكترونية الكوردية يتعلق بطرح قضايا الكورد ومواقفه السياسية على نطاق القومي
			84. تحقق الاهداف السياسية للصحف الالكترونية الكوردية من خلال طرح قضايا اللئورد ومواقفه السياسية على نطاق الاقليمي.
			85. ان تحقيق الاهداف السياسية للصحف الالكترونية الكوردية يتم عن طريق طرح قضايا الكورد ومواقفه السياسية على نطاق الدولي.
			86. مواجهة السياسات الاعلامية المعادية تسهم في تحقيق الاهداف السياسية للصحف الالكترونية الكوردية.

أولاً: البيانات العامة:

- أ. الجنس : انثى () ، ذكراً () .
- ب. العمر: أقل من 30 سنة () ، من 30 - 39 سنة () ، من 40 - 49 سنة () ، من 50 - 59 سنة () ، من 60 سنة فما فوق () .
- ت. الاختصاص : علمي () ، إنساني () .
- ث. الشهادة : ماجستير () ، دكتوراً () .

ثانياً: تعرض المبحوثين للصحف الالكترونية الكوردية:

1. ماهي أوقات تعرضك للصحف الالكترونية الكوردية؟ يومي () ، اسبوعي () ، شهري () ، بالصدفة () .
2. كم تستغرق تعرضك من الزمن للصحف الالكترونية الكوردية؟
أقل من ساعة () ، 1 - 3 ساعة () ، 3 - 5 ساعة () ، أكثر من خمس ساعات () .
3. ماهي الاماكن التي تتعرض فيها الى الصحف الالكترونية الكوردية، في(بإمكانك الاجابة على اكثر من بديل)
البيت () ، الدائرة () ، مكان عام () ، اخرى تذكر:
4. ما الصحف الالكترونية الكوردية التي ترغب في تعرضها (اختر ثلاثاً حسب أولويتها لديك باستخدامك الترقيم)
هاولآتى () ، كوردستاني نوؤى () ، خهبات () ، ناووينه () ، چاودير () ، الاتعاد () ،
كوردستان نيئت () ، خهندان () ، سبهى () ، ستاندهر كورد () ، كؤمه ل نيوز () ، KURDIU.ORG () .

ثالثاً: فقرات المقياس

ت	الفقرات	اتفق تماماً	اتفق الى حدما	محايد	لا اتفق الى حدما	لا اتفق تماماً
(1)	تلمي الصحافة الالكترونية الكوردية الاهتمامات السياسية لاساتذة الجامعة .					
(2)	الموضوعات السياسية هي أكثر الموضوعات أهمية من قبل الصحافة الالكترونية الكوردية.					
(3)	الصحافة الالكترونية الكوردية منحازة بتغطيتها السياسية للقضايا الحزبية .					
(4)	تعمل الصحافة الالكترونية الكوردية على نشر الحقيقة .					
(5)	تقوم الصحافة الالكترونية الكوردية بمهمة الإعلام السياسي.					
(6)	تساعد الصحافة الالكترونية الكوردية في بلورة الثقافة السياسية .					
(7)	تعمل الصحافة الالكترونية الكوردية على نقد الأوضاع السياسية نقداً بناءً .					
(8)	تخضع الصحافة الالكترونية الكوردية لنوع من الرقابة يمنعها من إظهار الحقيقة فيما يتعلق بالمواضيع السياسية.					
(9)	تتمحور قدرة الصحف الالكترونية الكوردية في تلبية اهتمامات الاساتذة السياسية على نوعية المادة المنشورة ودقة معلوماتها .					
(10)	ياتي اهتمام الصحافة الالكترونية الكوردية بالموضوعات السياسية بهدف الوصول الى اصحاب القرار السياسي .					
(11)	تتجاهل الصحافة الالكترونية الكوردية اساتذة الجامعات بكونهم قوة سياسية ونخبوية من الممكن ان تساهم في صنع القرار السياسي .					
(12)	الاساتذة الجامعيون قادرون على فهم المادة السياسية المنشورة منطقياً، بعيداً عن الاستمالات العاطفية .					
(13)	التعددية في الصحف الالكترونية الكوردية تتيح الفرصة لاساتذة الجامعة للإلمام بمختلف الموضوعات السياسية ومن وجهات نظر متعددة .					
(14)	الاساتذة يدركون أولوية الموضوعات السياسية وان لم يُشر اليها صحفياً .					
(15)	مطالعة أكثر من صحيفة الكترونية يساهم في اكتشاف حقيقة ما ينشر .					

					لايميل الاساتذة الجامعيون الى أية صحيفة كوردية إلكترونية نتيجة الخلط الحاصل في الموضوعات السياسية.	(16)
					الصحافة الإلكترونية الكوردية لها اتجاهات سياسية واضحة .	(17)
					تعد الصحف الإلكترونية أداة للتسلية في الوقت الحاضر .	(18)
					هناك تجاهل واضح للمصلحة العامة في طرح الموضوعات السياسية .	(19)
					تفتقر الصحافة الإلكترونية الكوردية إلى المصداقية .	(20)
					تبتعد الصحافة الإلكترونية الكوردية عن الموضوعية في تناول بعض الموضوعات السياسية لتحقيق أغراض ذاتية.	(21)
					الاستقلالية في الصحافة الإلكترونية الكوردية غائبة.	(22)
					تتمتع الصحف الإلكترونية الكوردية بالمسؤولية إزاء الاساتذة الجامعي .	(23)
					تركز الصحافة الإلكترونية الكوردية على إبراز الجانب السلبي فقط .	(24)
					تعمل الصحافة الإلكترونية الكوردية على تأجيج الوضع السياسي الراهن .	(25)
					تغطي الصحافة الإلكترونية الكوردية النشاطات السياسية لبرلمان كردستان .	(26)
					لا تهتم الصحافة الإلكترونية الكوردية بشرح المفاهيم السياسية .	(27)
					تسهم الصحافة الإلكترونية الكوردية في تكوين الوعي السياسي لاساتذة الجامعات	(28)
					تفتقر الصحافة الإلكترونية الكوردية الى الوضوح الذي تتمتع به نظيراتها الأجنبية	(29)
					تسهم الصحافة الإلكترونية الكوردية في تزويد الاساتذة الجامعيين بالمعلومات السياسية اللازمة لتنمية وعيه السياسي.	(30)
					تهتم الصحافة الإلكترونية الكوردية بالموضوعات السياسية بشكل يتسم بالتكامل.	(31)
					لا تهتم الصحافة الإلكترونية الكوردية بتهيئة الارضية المناسبة للثقافة السياسي.	(32)
					هناك قصور واضح في الجانب التثقيفي السياسي للصحافة الإلكترونية الكوردية.	(33)
					تتمتع الصحافة الإلكترونية الكوردية بالحرية الصحفية التي تمكنها من التغطية الجيدة للموضوعات السياسية.	(34)

					لا تجيب الصحافة الالكترونية الكوردية بموضوعاتها السياسية عن الأسئلة التي تثيرها عقول اساتذة الجامعات.	(35)
					الصحف الالكترونية الكوردية تعمل على نشر العنف بين أبناء الشعب.	(36)
					الصحافة الالكترونية الكوردية فنوية.	(37)
					تستقطب الصحف الالكترونية الكوردية اساتذة الجامعة لغرض نشر دعايتها السياسية.	(38)
					تخصص الصحافة الالكترونية الكوردية مساحة كبيرة للموضوعات السياسية.	(39)
					الصحافة الالكترونية الكوردية لها دور مهم في الدعوة لتطبيق المادة (140).	(40)
					يسهم قادة الراي في صياغة الاهداف السياسية لمضامين الصحف الالكترونية الكوردية	(41)
					الجمهور له دور في صياغة الاهداف السياسية	(42)
					ان تحقيق الاهداف السياسية للصحف الالكترونية الكوردية يتعلق بطرح قضايا الكورد ومواقفه السياسية على نطاق القومي	(43)
					تحقق الاهداف السياسية للصحف الالكترونية الكوردية من خلال طرح قضايا الكورد ومواقفه السياسية على نطاق الاقليمي	(44)
					ان تحقيق الاهداف السياسية للصحف الالكترونية الكوردية يتم عن طريق طرح قضايا الكورد ومواقفه السياسية على نطاق الدولي	(45)
					مواجهة السياسات الاعلامية المعادية تسهم في تحقيق الاهداف السياسية للصحف الالكترونية الكوردية	(46)

ملحق رقم (5)
توزيع الاساتذة في الاقسام

ت	فاكلتى	سكول	قسم	دكتورا	ماجستير	مجموع		
1	الطبية	الطبية	الطبية	119	37	156		
		الأسنان	الأسنان	20	37	57		
		التمريض	التمريض	6	7	13		
		الصيدلة	الصيدلة	6	15	21		
2	العلوم	العلوم	جيولوجي	25	18	43		
			رياضيات	10	11	21		
			كيمياء	16	25	41		
			بايولوجي	18	28	46		
			فيزياء	14	17	31		
			كومبيوتر	3	12	15		
			الرياضيات	3	2	5		
		فيزياء	3	3	6			
		3	العلوم الهندسية	الهندسة	معماري	4	13	17
					هندسة مدنية	10	17	27
الري	6				17	23		
كهرباء	9				9	18		
4	اللغات والعلوم الأنسانية	اللغات	كوردي	30	14	44		
			الانجليزي	6	26	32		
			عربي	13	14	27		
		العلوم الأنسانية	العلوم الإسلامية	10	11	21		
			فنون الجميلة	1	4	5		
			التشكيلي	2	12	14		
			جغرافيا	5	10	15		
			تأريخ	11	13	24		
			الأجتماع	7	17	24		
			الإعلام	6	11	17		
الدراسات الإسلامية	5	13	18					
5	قانون والعلوم السياسية	القانون و العلوم	القانون	31	19	50		
			العلوم السياسية	4	14	18		
		الأدارة والأقتصاد	الأدارة	6	17	23		
			الأحصاء	6	14	20		

19	12	7	الأقتصاد		و الإدارة	
11	6	5	المحاسبة			
5	3	2	الرياضات	التربية الأساسية	التربية الأساسية والتربية الرياضية	6
5	5	0	الكومبيوتر			
9	8	1	الانجليزي			
9	8	1	التربية الرياضية			
13	12	1	علم الأجتماع			
5	3	2	التربية الفنية			
10	5	5	رياض الأطفال			
18	10	8	التمارين			
20	10	10	النظريات			
11	6	5	كوردي	التربية	التربية و السياسة- جمجمال	7
12	12	0	علم النفس			
17	14	3	عربي			
4	4	0	الانجليزي			
18	15	3	العلوم السياسية	العلوم السياسية		
44	34	10	انتاج الحقول	الزراعة	الزراعة	8
37	22	15	بستنة			
31	14	17	التربة والمياه			
33	25	8	انتاج حيواني			
17	11	6	علم الغذاء			
8	6	2	علوم الأساسية			
29	18	11	البيطرة	كلية البيطرة		9
1277				مجموع الكلي		

ملحق (3)

المقياس بصورته النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة السليمانية - فاكولتي اللغة والعلوم الانسانية

سكول العلوم الانسانية - قسم الإعلام

الدراسات العليا (الدكتوراه)

الإستبانة

أساتذتي الاعزاء...

تحية طيبة ..

نظرا لأنكم تشكلون شريحة نخبوية من المجتمع الكوردستاني، أتوجه اليكم بعدد من الأسئلة المتعلقة باطروحتي الموسومة بـ (دور الصحافة الالكترونية الكوردية في تشكيل الاتجاهات السياسية لأساتذة جامعة السليمانية)، راجيا التعاون بالإجابة على مدى توافقك مع الفقرات المرفقة طياً بوضع علامة (√) أمام الاختيار الذي تجده مناسباً، و ذلك للانجاز متطلبات البحث العلمي والتي هي جزء من متطلبات نيل درجة (الدكتوراه) في الإعلام. حيث ثقنا بكم عالية في الاجابة بدقة وحرص، آملين حسن المشاركة في انجاز هذا البحث، مع فائق الشكر والتقدير...

ملاحظة:

- لا داعي لذكر الاسم لان البحث مخصص للاغراض العلمية فقط.

البلحث

عمر احمد رمضان

المشرف

أ.م.د. حمدان خضر السالم



حکومهتی هه‌ریمی کوردستان
وهزارهتی خویندنی بالا و تووژینه‌وهی زانستی
زانکۆی سلیمانی
سکولی زانسته مرۆقایه‌تیه‌کان
به‌شی راگه‌یاندن

رۆئی رۆژنامه نه‌لکترونیه‌کانی کورد له پیکهینانی ناراسته رامیاریه‌کان له‌لای

مامۆستایانی زانکۆی سلیمانی

تووژینه‌وهیه‌کی مه‌یدانییه

تیژی دکتورای خویندکار

عومەر نه‌حه‌م د رهمه‌زان

پیشکەشی به‌شی راگه‌یاندن کۆلیژی زانسته مرۆقایه‌تیه‌کانی زانکۆی سلیمانی کردووه، وه‌ک

به‌شیک له پێداویستییه‌کانی به‌ده‌سته‌پێنانی پله‌ی دکتورا فه‌لسه‌فه له راگه‌یانندا

سه‌رپه‌رشتیار

پ.ی. دکتور حه‌مدان خدر نه‌لسام

2012 میلادی

2712 کوردی

رۆلى رۆژنامه ئەلكترونیهكانى كورد له پیکهینانى ئاراسته رامیاریهكان له لای مامۆستایانى زانکۆی سلیمانی

ئهم تووژینهوهیه سهبارهت به بابتهیکه که به شیوهیهکی راسته و خو و به فراوانی کاری له سهه نهکراوه، به تایبهتیش له بواری بگۆری دووهمهوه که (ئاراسته رامیاری) به بابتهکهش بریتیه له (رۆلی رۆژنامه ئەلكترونیهكانى كورد له پیکهینانى ئاراسته رامیاریهكان)، ئهوهش له میانه پوانگه و بوچوونی (مامۆستایانى زانکۆی سلیمانی) یهوه له بهرامبهه جووچوونیتی تاووتوویکردنی ئه و بابته رامیارینهی که پۆژنامه ئەلكترونیهكان بلاویان ئهکه نهوه، ئه مه سههه رای پری ئه و کاریگه ریتیهش که له سهریان دایده نیی، ئینجا چوونیتی پیکهاتنی ئاراسته رامیاریهکانیان.

له و سۆنگهیهوه مه به ستمان گه شتزه به چه ند ئامانجیک:

□ شیکردنه وهی رۆلی رۆژنامه ئەلكترونیهكانى كورد له پیکهینانى ئاراسته رامیاریهكان.

□ شیکردنه وهی ئه و بابته تانهی که ئه رکی پیکهینان و به جیکه یاندنی گه شه کردنی رۆشنبیری وهوشیاری رامیاری له خو دا به رجه سته ئه که ن.

□ ناشکراکردنی ئاستی ئه و گرنگی پیدانهی مامۆستایان به بابته بلاو کراوه کان گه ر کاریگه رییان هه بیی له سهه پیکهینانى ئاراسته رامیاریهکان.

□ شیکردنه وه و ناشکراکردنی ئه گه ری بوونی جیاوازی له رووی (ره گه ز، ته مه ن، پسپووری و پروانامه) وه سه بارهت به وه لامی مامۆستایان.

□ ئاماره دان به ئاست و ریژهی بابتهی بوون و راستگویی و بیلایهنی له و بابته تانه دا که له ریی رۆژنامه ئەلكترونیهكانه وه بلاوئه کرینه وه.

□ ناشنا بوون به و رۆژنامه ئەلكترونیهکانی که جیی متمانهی مامۆستایان، دیاریکردنی پلهی ریزه ندییان.

شیکردنەو و ئاشکراکردنی ئەو رەهەندە رامیاریانەى کە لە پێى پەيامەکانى پوژنامە ئەلکترونیەکانەو بەلاوئەکرینەو.

گرنگیى ئەم تووژینەو یە لەچەند رەهەندی کدا بەرچەستە ئەبیت :

تووژینەو یە لەم جوۆرە بۆ یە کە مچارە لە باشورى کوردستان ئەنجام ئەدریت، بەتایبەت لەرووی کارکردن لەسەر پەيوەندی نیوان پوژنامە ئەلکترونیەکان و پروۆسەى پیکهینانى ئاراستە رامیاریەکان.

فراوانبوونی ئاستى کاریگەریتى پوژنامە ئەلکترونیەکان لەرووی رەهەندە رامیاریەکان، لەسەر ئاستى سەرچەم کۆمەلگە مروییهکانى سەردەم لەلایەك و بەلاو گرتنى پروۆسەى پیکهینانى ئاراستە رامیاریەکان لەلایەكى ترەو.

دەولەمەندکردنى کتیبخانەى کورد بەتووژینەو جوۆرەکان و بەتایبەت لەسەر راگەیاندن و گەیاندن.

بایەخى ئەم تووژینەو یە لەو هەدا بەرچەستە ئەبیت کە بۆ یە کە مچارە تووژینەو یە کى فراوانى لەمجوۆرە پەيوەندی نیوان پوژنامە ئەلکترونیەکان و پروۆسەى پیکهینانى ئاراستە رامیاریەکان شەنو کەو ئەکات کە مەبەست ئاشکراکردنى پوۆلى پوژنامە ئەلکترونیەکانى کوردە لەو پروۆسە یە دا ، ئەمە سەرەرای لاکردنەو لە کتیبخانە هەژار هەکى کورد، کە هەریە کە مان پشكى خووى بەر ئەکەوى لە هەولدان بۆ دەولەمەندکردنى، هەروەها لەکو تادا ئاراستە رامیاریەکان بابەتیکى فرەگرنگى و بەهەمان شیو ه فاکتەرێكى کارای سەقامگیرکردنى سیستەمە رامیاریەکان کە ئیمەش تادوایى پیووستەمان پییهتى.

ئەم تووژینەو یە، لەو تووژین هەو (و هسفی) یانە یە کە لەهەولى ئاشکراکردن و پون کردنەو یە پەيوەندی نیوان بگوۆر هکانى خویدا یە (پوژنامە گەرى ئەلکترونى کورد، ئاراستەى رامیاری) و لە پانتایى میتوۆدى پروومالکاری و پشت بەستن بە نامرازەکانى (چاوپیکەوتن، رانامە و پیوانە کردن). پیوانە کردنە کەش بە پیى شیوازی (لیکەرت) دروست کراو.

كاره كارى له چوار به شدا به ئەنجام ئەگه يه نيټ: به شى يه كه م پي كه اتوو له ميتودنامه كه كيشه، گرنگيتى، ئامانج، چه مك، ئامرازه ئاماريه كان، ميتودي به كار هاتوو، تويژينه وه به راييه له پيشينه كانى تيدا خراوته روو، به شى دووهم له ژير سه ردپرى (عركى راميارانه ي پوژنامه گهري ئەلكترۆنى)، كه له دوو باس پي ك ديټ: يه كه م (ديديكى بويه رانه بو پوژنامه گهري ئەلكترۆنى كورد)، دووهم (ئركى راميارانه ي پوژنامه گهري ئەلكترۆنى كورد)، ههروهها به شى سييه ميش كه سه ردپره كه ي بريتييه له (پوژنامه گهري و ئاراسته رامياريه كان) له دوو باس پي كه اتوو، يه كه م (چه مكى ئاراسته و ره هه نده كانى ليټيگه شتى)، دووهم (راگه يانندن و پي كه اتنى ئاراسته رامياريه كان). به لام به شى چوارهم لايه نى پراكتيكي تيدا خراوته روو، له باسى يه كه مياندا ئامرازه كان و هه نگاوه كانى پراكتيزه بوونى تيدا نمايشكراوه، وهك سه رنج، رانامه، پيوانه كردن... هتد، له باسى دووهميشدا ئەنجامه كان نمايشكراون، گفتوگويان له سه ركراوه. له كوټايشدا به رنه نجام و پيشنياره كانى تيدا خراوته روو.

به گشتى تويژينه وه كه به م ئەنجامه گه شتوو:

□ پوټى پوژنامه گهري ئەلكترۆنى كورد له دوو ره هه ندى دژبه يه كى ئه رپى و نه رييدا به رجه سته ئەبيټ كه ئەوهش له سونگه كى ئەو بنه م اوگوتاره پي كه اته ييه ليك نه چوانه كى ناو كوټمه ل هوه سه رچاوه كرتوو كه سروسرتى پي كه اته يى گروپه كوټمه لايه تيه كان له هه ناوى خوياندا هه ليا نكرتوو.

□ به شى هه ره زورى ماموستايان جهخت له وه ئەكه نه وه كه پوژنامه گهري ئەلكترۆنى كورد روټى هه يه له دروستكردنى ئاراسته رامياريه كاندا.

□ زانباريه كان ئامازه به وه ئەدهن كه پوژنامه گهري ئەلكترۆنى كورد ئهركى خوئى له پي كه ينانى روشنبيري و وشياري راميارى له رووى ره گه زوپسپورپيه وه به جى ناهينى.

زانياريه كان ئا ماژە بەو ئەدەن كەئەو بابە تانەى لە پوژنامە ئەلكترۆنيە كاندا بلاو ئەكرينه وە كاريگەرييان هەيه لەسەر دروستكردنى ئاراستە رامياريه كان.

زانياريه كان ئەو ئەخەنە پوو كە جياوازى هەيه لەنيوان وەلامى ماموستايان لە پووى رەگەز و پسيپوڤرى و تەمەن و پروانامە وە.

زانياره كان ئەو هەيان خستە پوو كە ئەو بابە تانەى لە پوژنامە ئەلكترۆنيە كانە وە بلاو ئەكرينه وە راستگويى و بيلايەنى و بابە تى بوون لەخوڊا بەرجەستە ناكات.

زانياريه كان جەخت لەو ئەكەنە وە كە رەگەزى مى زياتر گرنكى ئەدات بەو بانگە وازە رامياريانەى لەسۆنگەى بابە تە بلاو كرا وە كانە وە بانگە شەى بو ئەكریت.

دوچار بەم پيشنەرانە كوڤتايى بە تويژينه وە يەكە هينراو :

ئەشى پوژنامە ئەلكترۆنيە كان سوود لەو ئەنجامانە بيبين كە لەسۆنگەى ئەم تويژينه وە يەو بە دەست هاتوو، بە تايبەت ئەوانەى كە لە ريزبەنديه كەدا پلە كوڤتايى يە كانيان بە دەست هيناو.

گرنگيدان بە هەمە چەشنەى بابە تە رامياريه كان ، ئەو بابەت و دوژانەى كە راستە و خو پەيوەستن بە پرسى كوردستانە وە.

گرنگيدان بە بابە تى بوون لە بلاو كردنە وەى بابە تە رامياريه كان، نووسينيان لە لايەن ئەو نووسەرانە وە كە پاشخانىكى پوڤشنيرى رامياريان هەيه، بە بەردەوامى ناگادارى پوودا و پيشهاتە كانن، ئەمەش بە مەبەستى تپپە راندنى رەوشى بيمتمانەى و نا بابە تى بوون لەو زانياريانەى پيشكەش ئەكرين.

پيوستيتى دەستە بەر كردنى پراويزك ارانى بە تواناى بوارى گەياندى راميارى لە پروسەى بلاو كردنە وەى بابە تە رامياريه كان.

پيوستيتى ئا وە دان كردنە وەى نا وەندى تويژينه وەو پراپيوى بە مەبەستى بە دوادا چوونى بەردەوامى بابە تە رامياريه كان.

لەكوڤادا تويژەر رووبەرووى گەلى كوڤسپ و تەنگ و چەلەمە بوڤتە وە لەوانە :

که می سه رچاوه سه بارهت به ئاراسته ی رامیاری و پۆشنییری رامیاری به تایبته له باشوری کوردستان.

که می توێژینه وه سه بارهت به جه ماوه ر چی به زمانی کوردی یا به عهره بی .
که می توێژینه وه ی بواری راگه یان دن که ره چاوی پیوانه کردنی تیداکرابیته یادروستی کردبیته .

که می وده گمه نی توێژینه وه له پیشینه ک ان که له بواره وه ئه نجام درابیهت ، ئه مه ش ئاستهنگی زۆری دروست کردبوو له رووی چۆ نیته ی وشۆزی پراکتیزه کردنی ده ستاویژه کان.

راپه رموونه سه ر ریگه وشۆزی توێژینه وه له سۆنگ ه ی زانسته کۆمه لایه تیه کانی تره وه به تایبته کۆمه لاسی وده روو ناسیه وه .

هه ژاری پاشخانی پۆشنییری له لای تاکی کورد به تایبته سه بارهت به مامه له کردن له گه ل پانامه دا، ئه ویش له سو نگی ناچیگیری ئه وه وه له رووی ده روونیه وه که به رئه نجامیکی ئاسایی کۆمه لگه دواکه وتوه کانه که تاکی تیای دا بیته وانایه و دوو دله له بپیردان و گوزارشته کردن له ناخی خۆی.

المصادر

أولاً: المعاجم والقواميس :

1. احمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، (بيروت، مكتبة لبنان، 1977).
2. ابراهيم مدكور، معجم العلوم الاجتماعية، (قاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1975).
3. جان فرانسوا دورتيه، معجم العلوم الانسانية، ت : جورج كتورة، ط 1، (بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر والتوزيع، 2001).
4. جيوفر روبرت واليستر ادوارد، المعجم الحديث للتحليل السياسي، ت: سمير عبدالرحيم الجلي، ط1، (بيروت، دار العربية للموسوعات، 1999).
5. ريمون بودون وفرنسيوس بوريكو، المعجم النقدي لعلم الاجتماع، ت: سليم حداد، ط2، (بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، 2007).
6. عبدالمنعم الحفني، المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة، ط 3، (القاهرة، مكتبة مدبولي، 2000).
7. محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، (الاسكندرية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1979).
8. ———، قاموس علم الاجتماع، (الاسكندرية، دارالمعرفة الجامعية، 1990).
9. محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، م1، (القاهرة، دارالفجر للنشر والتوزيع، 2003).
10. مجدي عزيز إبراهيم، موسوعة المعارف التربوية، (بيروت، مكتبة لبنان، 2007).

11. ناظم عبدالواحد الجاسور، موسوعة المصطلحات السياسية الفلسفية و الدولية، (لبنان، دارالنهضة العربية، 2008).
12. دزكن ميشيل، معجم علم الاجتماع، ت: احسان محمد الحسن، (بغداد، دار الرشيد للنشر، 1980).

ثانياً: الكتب العربية

1. ابراهيم امام، الإعلام والاتصال بالجماهير، ط 3، (القاهرة، مكتبة الانجلو مصرية، 1981).
2. ———، دراسات في الفن الصحفي، (القاهرة، المكتبة الانكلو المصرية، 1972).
3. ———، فن العلاقات العامة والإعلام، ط 3، (القاهرة، مكتبة الانجلو مصرية، 1968).
4. ابراهيم درويش، الإدارة العامة في النظرية والممارسة، ط 2، (القاهرة، دارالنهضة العربية، 1976).
5. أبوطالب محمد سعيد، علم مناهج البحث - الجزء الأول - الأسس العامة، ط6، (عمان، دارالفكر للطباعة و النشر والتوزيع، 1998).
6. أحمد بدر، الإتصال بالجماهير بين الإعلام والتطويع والتنمية، (القاهرة، دارقباة للطباعة والنشر والتوزيع، 1988).
7. ———، اصول البحث العلمي ومناهجه، (الكويت، وكالة المطبوعات، 1986).
8. ———، الرأي العام، طبيعته وتكوينه وقياسه ودوره في السياسة العامة، (القاهرة، دار قباة للطباعة والنشر والتوزيع، 1998).

9. احمد سليمان عودة، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط 2، (الاردن، دار الامل، 1998).
10. احمد عبداللطيف وحيد، علم النفس الاجتماعي، (عمان، دارالمسيرة للنشر و التوزيع والطباعة، 2001).
11. احمد عزت راجح، أصول علم النفس، (بيروت، المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر، بدون تاريخ نشر).
12. احمد محمد مبارك الكندري، علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة، (الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 1992).
13. إحسان محمد الحسن، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، ط 2، (بيروت، دارالطبعة للطباعة والنشر، 1986).
14. ———، رواد الفكر الاجتماعي، (بغداد، دارالحكمة للطباعة والنشر، 1989).
15. ———، علم الاجتماع السياسي، (عمان، دار وائل للنشر، 2005).
16. اسماعيل صبري مقلد، نظريات السياسة الدولية، (الكويت، منشورات ذات السلاسل، 1987).
17. إسماعيل علي سعد، الاتصال والرأي العام، (مصر، مطبعة عبد القادر، 1979).
18. - ، مقدمة في علم الاجتماع السياسي، (الاسكندرية، دارالمعرفة الجامعية، 1987).
19. الدسوقي عبده إبراهيم، وسائل وأساليب الاتصال الجماهيرية والاتجاهات الاجتماعية، (الإسكندرية، دارالوفاء لندنيا للطباعة والنشر، 2004).
20. السيد بخيت، الانترنت وسيلة إتصال جديدة، الجوانب الاعلامية و الصحفية والتعليمية والقانونية، (العين، دارالكتاب الجامعي، 2004).

21. آمال احمد يعقوب، علم النفس الاجتماعي، (بغداد، جامعة بغداد، كلية التربية / ابن رشد، بدون تاريخ نشر).
22. باسم محمد ولي ومحمد جاسم محمد، المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، (الأردن، دارالثقافة للنشر والتوزيع، 2004).
23. بسيوني ابراهيم عبد الحليم، دور وسائل الاتصال في صناعة القرارات في الوطن العربي، (بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 1993).
24. توفيق مرعي واحمد بلقيس، الميسر في علم النفس الاجتماعي، (عمان، دارالفرقان للنشر والتوزيع، 1984).
25. ثروت بدوي، النظم السياسية، (القاهرة، دارالنهضة العربية، 1972).
26. جابر جاد نصار، حرية الصحافة، ط 3، (القاهرة، دارالنهضة العربية، 2004).
27. جلال عبدالوهاب، العلاقات الإنسانية والإعلام، (الكويت، منشورات ذات السلاسل، 1984).
28. جودة محفوظ وظاهر الكلالدة، أساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الإدارية، (عمان، مؤسسة زهران، 1997).
29. جيهان احمد رشتي، الاسس العلمية لنظريات الاعلام، (القاهرة، دارالفكر العربي، 1978).
30. —، الإعلام ونظرياته في العصر الحديث، (القاهرة، دار الفكر العربي، 1971).
31. —، حامد عبدالسلام زهران، علم النفس الاجتماعي، ط 4، (القاهرة، بيون دار النشر، 1977).
32. حبيب كركوكي، الخطاب السياسي في القنوات الفضائية الكوردية، (كركوك، اتحاد ادباء كردستان فرع كركوك، 2006).

33. حسن ابراهيم مكي وبركات عبدالعزيز محمد، المدخل الى علم الاتصال، (الكويت، منشورات ذات السلاسل، 1995).
34. حسن صعب، علم السياسة، (بيروت، دارالعلم للملايين، 1970).
35. حسن عماد مكاوي، تكنولوجيا الإتصال الحديثة في عصر المعلومات، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2005).
36. د.حسني محمد نصر، الانترنت والاعلام الصحافة الالكترونية، (الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2003).
37. حسين فوزي النجار، الاسلام والسياسة، ط 2، (القاهرة، دار المعارف، 1985).
38. حميدة سميسم، نظرية الرأي العام - مدخل، (بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، 1992).
39. د.حنان يوسف، الإعلام والسياسة - مقارنة ارتباطية، ط 2، (القاهرة، اطلس للنشر و الانتاج الإعلامي ش.م.م، 2006).
40. ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي - مفهومه وأساليبه وادواته، ط 6، (الاردن، دارالفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1998).
41. راسم محمد ا لجمال، مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الإعلامية، (القاهرة، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، 1999).
42. ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غ نيم، مناهج وأساليب البحث العلمي - النظرية والتطبيق، (عمان، دارصفاء للنشر والتوزيع، 2000).
43. رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أ ساسياته النظرية وممارساته العملية، (دمشق، دارالفكر، 2000).
44. رضا عبدالواجد امين، الصحافة الالكترونية، (القاهرة، دارالفجر للنشر والتوزيع، 2007).

45. زكي اسماعيل، الانثروبولوجيا والفكر الانساني، (جدة، شركة مكتبات عكاظ للتوزيع والنشر، 1982).
46. زكي خليل المساعد، التسويق، ط2، (عمان، بلا دار النشر، 1998).
47. زيد منير سليمان، الصحافة الالكترونية، (عمان، داراسامة للنشر و التوزيع، 2009).
48. سالم عيسى بدر و د . عماد غصاب عباينة، مبادئ الإحصاء الوصفي والاستدلالي، (عمان، دارالمسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2007).
49. سامان فوزي عمر، دراسات معمقة في قانون الاعلام، (السليمانية، دار سردم للطباعة والنشر، 2011).
50. سعد عبد الرحمن، اسس القياس النفسي الاجتماعي، (القاهرة، مكتبة القاهرة، 2001).
51. سعيد سراج، الراي العام مقوماته واثره في النظم السياسية المعاصرة، (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1998).
52. سلام خطاب الناصري، الإعلام والسياسة الخارجية الأمريكية، (بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، 2000).
53. سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي - بحوث الإعلام، ط3، (القاهرة، عالم الكتب، 1999).
54. د.شاهناز طلعت، وسائل الإعلام والتنمية الاجتماعية، (القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، بلا تاريخ الطبع).
55. شريف درويش اللبان، الصحافة الالكترونية، دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع، (القاهرة، الدارالمصرية اللبنانية، 2005).
56. د.شعبان طاهر الاسود، علم الاجتماع السياسي، (القاهرة، الدارالمصرية اللبنانية، 1999).

57. _____، علم الاجتماع السياسي، ط 2، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2001).
58. شعبان عبد العزيز خليفة، المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات، (القاهرة، الدار المصرية - اللبنانية، 1997).
59. شكري سيد احمد وعبدالله احمد الحمادي، منهجية اسلوب تحليل المضمون وتطبيقاته في التربية، (الدوحة، جامعة قطر، 1987).
60. د. شيماء ذوالفقار زغيب، نظريات في تشكيل اتجاهات الرأي العام، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2004).
61. د. صادق الاسود، علم الاجتماع السياسي - اسسه وابعاده، (بغداد، دار الحكمة، 1990).
62. صالح خليل أبوصبح، الاتصال والاعلام في المجتمعات المعاصرة، (عمان، دار آرام للدراسات، 1995).
63. _____، الاتصال الجماهيري، (عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 1999).
64. صالح محمد علي أبوجادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، (عمان، دار المسيرة، 1988).
65. د. طارق الخلفي، سياسات الاعلام والمجتمع، (لبنان، دار النهضة العربية، 2010).
66. طارق سيد أحمد، الإعلام المحلي وقضايا المجتمع، (القاهرة، دار المعرفة الجامعية، 2004).
67. طلعت همام، مائة سؤال عن الإعلام، (بيروت، مؤسسة الرسالة، 1983).
68. طه باقر، مقدمة تاريخ الحضارات القديمة، (بغداد، مطبعة المعارف، 1955).

69. عاطف عدلي العبد، الرأي العام وطرق قياسه . الأسس النظرية و المنهجية، (القاهرة، دارالفكرالعربي، 2000).
70. عباس محمود عوض، في علم النفس الاجتماعي، (الإسكندرية، دارالمعرفة الجامعية، 1988).
71. عبدالله زيد الكيلاني و د. نضال كمال الشريفين، مدخل الى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية، اساسياته - مناهجه - تصاميمه - اساليبه الاحصائية، ط2، (عمان، دارالمسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2007).
72. د.عبدالله الطويرقي، علم الاتصال المعاصر - دراسة في الانماط و المفاهيم وعالم الوسيلة الاعلامية في المجتمع السعودي، (الرياض، مكتبة العبيكان، 1997).
73. عبدالله عبدالحى موسى، المدخل إلى علم النفس، ط 3، (مصر، بلا دار النشر، 1989).
74. عبدالله محمد عبدالرحمن، علم الاجتماع السياسي - النشأة التطورية والاتجاهات الحديثة والمعاصرة، (بيروت، دارالنهضة العربية، 2001).
75. عبدالله محمود سلمان، المنهج وكتابة تقريرالبحث في العلوم السلوكية، (القاهرة، مكتبة الانجلوالمصرية، 1973).
76. د.عبدالامير مويت الفيصل، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، (عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2006).
77. عبدالباسط سيدا، ذهنية التغيب والتزييف الا علام العربي المعاصر نموذجاً، (سليمانية، مكتب الفكر والتوعية في الاتحاد الوطني الكردستاني، 2005).
78. عبدالباسط محمد حسن، اصول البحث الاجتماعي، ط 4، (القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 1975).

79. عبدالجبار توفيق البياتي، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، (بغداد، مؤسسة الثقافة العمالية، 1977).
80. عبدالجليل ابراهيم الزويبي و محمداحمد الغنام، مناهج البحث في التربية، (بغداد، مطبعة جامعة بغداد، 1981).
81. عبدالرحمن محمد عيسوي، اتجاهات جديدة في علم النفس الحديث، (بيروت، دار النهضة العربية، 1983).
82. -، الاثار النفسية والاجتماعية للتلفزيون العربي، (بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1984).
83. —، دراسات في علم النفس الاجتماعي، (بيروت، دارالنهضة العربية، 1974).
84. —، دراسات في علم النفس الاجتماعي، (الإسكندرية، دار المعارف الجامعية، 1995).
85. —، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، (الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1985).
86. عبدالرحيم طلعت حسين، علم النفس الاجتماعي المعاصر، ط 2، (القاهرة، دارالثقافة، 1982).
87. عبدالرزاق محمد ال دليمي، الصحافة الالكترونية والتكنولوجيا الرقمية، (عمان، دارالثقافة للنشر والتوزيع، 2011).
88. عبدالستار جواد، اتجاهات الإعلام الغربي - دراسة في الإعلام الانكلو-أمريكي، (بغداد، دارالحرية للطباعة، 1995).
89. —، اللغة الاعلامية، (عمان، منشورات دارالهلال للترجمة، 1988).
90. عبدالغفار رشاد، الرأي العام - دراسة في النتائج السياسية، (القاهرة، مكتبة نهضة الشرق، 1984).

91. عبدالغني بسيوني عبدالله، النظم السياسية، (بيروت، الدار الجامعية للطباعة والنشر، 1984).
92. عبدالغني عماد، منهجية البحث في علم الاجتماع - الإشكاليات، التقنيات، المقاربات، (بيروت، دارالطبعة للطباعة والنشر، 2007).
93. عبدالمنعم المشاط، التعليم والتنشئة السياسية، مستقبل التربية العربية، (القاهرة، مركز ابن خلدون، 1995).
94. عبدالمنعم المشاط، التنمية السياسية في العالم الثالث، نظريات وقضايا، (القاهرة، مؤسسة العين للنشر والتوزيع، 1988).
95. عزيزة عبده، الإعلام السياسي والرأي العام - دراسة في ترتيب الأولويات، (القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004).
96. عصام سليمان الموسى، المدخل في الاتصال الجماهيري، ط 5، (عمان، مكتبة الكتاني للنشر والتوزيع، 2003).
97. علاء عبدالرزاق السالمي، تكنولوجيا المعلومات، ط 2، (عمان، دار المناهج، 2000).
98. علي الدين هلال، التطور الديمقراطي في مصر، (القاهرة، دارالجامعة، 1986).
99. —، مدخل في النظم السياسية المقارنة، (القاهرة، دار الطالب، 1976).
100. عمار بوحوش و محمد محمود، مناهج البحث العلمي، وطرق إعداد البحوث، (الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1995).
101. عمر محمد التومي الشيباني، مناهج البحث الاجتماعي، (بيروت، دارالثقافة، 1971).

102. غازي فيصل، التنمية السياسية في بلدان العالم الثالث، (بغداد، دار الحكمة، 1993).
103. فاروق ابوزيد، مدخل الى علم الصحافة، ط 2، (القاهرة، عالم الكتب، 1998).
104. فتحي الابياري، صحافة المستقبل والتنظيم السياسي، ط 3، (القاهرة، دارالمعرفة الجامعية، بدون تاريخ نشر).
105. فضيل دليو، الاتصال : مفاهيمه، نظرياته، وسائله، (القاهرة، دارالفجر، 2003).
106. فيصل أبو عيشة، الاعلام الالكتروني، (عمان، داراسامة للنشر والتوزيع، 2010).
107. كريم عكله حسين، الاتجاهات النفسية للفرد والمجتمع، (بغداد، دار الرسالة، 1985).
108. كمال المنوفي، أصول النظم السياسية المقارنة، (الكويت، شركة الربيعان للنشر والتوزيع، 1987).
109. مازن الرمضاني، السياسة الخارجية - دراسة نظرية، (جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية، مطبعة دارالحكمة، 1991).
110. مجد الهاشمي، الإعلام الدبلوماسي والسياسي، (عمان، دار اسامة للنشر والتوزيع، 2008).
111. محمد بدر الانصاري، قياس الشخصية، (الكويت، دارالكتب الحديثة، 1991).
112. محمد بن سعود البشر، ضوابط الحرية في الاعلام السعودي، (بدون ناشر ومكان النشر، 1996).

113. ———، مقدمة في الاتصال السياسي، (الرياض، مكتبة العبيكان ، 1997).
114. د.محمد بن عبدالله الجغيمان ود.عبدالحي علي محمود، علم النفس التربوي ، (جامعة الملك فيصل - مركز التنمية الاسرية، 2008).
115. محمد جاسم فلحي، صناعة العقل في عصر الشاشة، (عمان، دارالثقافة للنشر والتوزيع، 2002).
116. ———، النشر الالكتروني، الصحافة الالكترونية والوسائط المتعددة، (عمان، دار المناهج للنشر و التوزيع، 2005).
117. محمد جاسم، وظائف الاتصال، (عمان، دارالقولم للطباعة والنشر، 1997).
118. د.محمد حمدان مصالحة، الاتصال السياسي، (عمان، دار وائل للنشر، 1996).
119. محمد سعد ابراهيم، الاعلام التنموي والتعددية الحزبية، (القاهرة، دارالكتب العلمية للنشر والتوزيع، 2004).
120. محمدشيا، مناهج التفكير وقواعد البحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية، ط2، (بيروت، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 2008).
121. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، (القاهرة ، عالم الكتب ، 2000).
122. ———، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، (جده، دارالشروق، 1983).
123. ———، محمد عبدالعزيز الذهب، التربية والمتغيرات الاجتماعية في الوطن العربي، (بغداد، بيت الحكمة، 2002).
124. محمد عبدالفتاح محمد، تنمية المجتمعات المحلية من منظور الخدمة الاجتماعية، (الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 2008).

125. محمد علي العويني، الاعلام السياسي العربي المعاصر، (القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 1985).
126. -، دراسات في الاعلام الحديث (القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 1986).
127. -، العلوم السياسية دراسة في الاصول والنظريات والتطبيقات، (القاهرة، عالم الكتب، 1988).
128. محمد علي محمد، دراسات في علم الاجتماع السياسي، (الاسكندرية، دار الجامعات المصرية، 1975).
129. محمد محمد البادي، وسائل الاتصال الجماهيري في مقدمة في وسائل الاتصال، (السعودية، منشورات مكتبة الصباح، 1989).
130. محمد منير حجاب، الاتصال الفعال للعلاقات العامة، (القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2007).
131. -، الاعلام والتنمية الشاملة، ط2، (القاهرة، دارالفجر للنشر والتوزيع، 2000).
132. -، الاعلام والتنمية الشاملة، ط 5، (القاهرة، دار الفجر للنشر و التوزيع، 2009).
133. -، أساليب البحوث الإعلامية والاجتماعية، ط 2، (القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003).
134. محمد يسري إبراهيم، الاتصال والسلوك الانساني - رؤية في انثروبولوجية الاتصال، (الاسكندرية، البيطاش سنتر للنشر والتوزيع، 1999).
135. محمود خليل، الصحافة الالكترونية - اسس بناء الانظمة التطبيقية في تحرير الصحفي، (القاهرة، دارالعربي للنشر والتوزيع، 1997).

136. محمود عودة، أساليب الاتصال والتغير الاجتماعي، ط 2، (الكويت، ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، 1989).
137. مختار التهامي، تحليل مضمون الدعاية في النظرية والتطبيق، (القاهرة، دار المعارف، 1974).
138. مختار حمزة، أسس علم النفس الاجتماعي، (جدة، دارالمجمع العلمي، 1979).
139. مديرية الاحصاء والتخطيط، دليل جامعة السليمانية (1977-1978)، (سليمانية، مطبعة الجامعة، 1978).
140. مصطفى سويف، مقدمة لعلم النفس الاجتماعي، (القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 1983).
141. مصطفى عمر التير، مقدمة في مبادئ وأسس البحث الاجتماعي، ط 2، (البيبا، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، 1986).
142. مصطفى فهمي ومحمد علي القطان، علم النفس الاجتماعي: دراسات نظرية وتطبيقات عملية، ط 2، (مصر، مكتبة الخانجي، بدون تاريخ النشر).
143. مصطفى محمود الإمام وآخرون، التقويم والقياس، (الموصل، مطبعة جامعة الموصل، 1988).
144. معن خليل عمر، الموضوعية والتحليل في البحث الاجتماعي، (بيروت، دارالافاق الجديدة، 1983).
145. منى سعيد الحديدي و د .سلوى امام علي، الإعلام وا لمجتمع، (قاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2004).
146. د.مي العبدالله، الإتصال والديمقراطية، الفضائيات والحرب الإعلامية، (بيروت، دار النهضة العربية، 2005).

147. ———، التلفزيون وقضايا الاتصال في عالم متغير، (بيروت، دار النهضة العربية، 2006).
148. رائل عبدالحافظ العوامل، أساليب البحث العلمي والاسس النظرية و تطبيقاتها، (عمان، دارالجامعة الاردنية، 1995).
149. ناهدة عبدالكريم، مقدمة في تصميم البحوث الاجتماعية، (بغداد، مطبعة المعارف، 1981).
150. ناهد رمزي، الرأي العام وسيكولوجية السياسة، (القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 1991).
151. نبيل عبدالفتاح حافظ ود. عبدالرحمن سيد سلمان، علم النفس الاجتماعي ، (القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، 1992).
152. نبيل علي، الثقافة العربية وعصرالمعلومات، سلسلةعالم المعرفة، العدد 265، (الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون و الآداب، 2001).
153. نجوى كامل، وسائل الاعلام وتأثيرها في تشكيل الوعي وتعديل الاتجاهات والسلوك ازاء قضايا التغيرات المناخية، (مصر، كلية الاعلام، 1997).
154. نزار جرجيس علي، صحافة اربيل، (بغداد، وزارة الثقافة والإعلام، 1988).
155. نصرالدين العياضي، وسائل الاتصال الجماهيري والثقافة القاعدة و الاستثناء، (الشارقة، اصدارات دائرة الثقافة والاعلام، 2001).
156. ———، وسائل الاعلام، ظلال وأضواء، (العين، دارالكتاب الجامعي، 2004).
157. هادي نعمان الهيبي، الاتصال والتغير الثقافي، الموسوعة الصغيرة، (بغداد، دارالحرية للطباعة، 1978).
158. ———، في فلسفة اللغة والاعلام ، (القاهرة ، الدارالثقافية للنشر، 2006).

159. هناء عبد الحليم، الإعلان والترويج، (القاهرة، كلية التجارة، 1993).
160. هويده مصطفى، دور الاعلام في الازمات الدولية، (القاهرة، مركز المحروسة للبحوث والتدريب والنشر، 2000).
161. وهيب مجيد الكبيسي، طرق البحث في العلوم السلوكية، ج 2، (بغداد، مطبعة التعليم العالي، 1987).
162. ياس خضير البياتي، الإتصال الدولي والعربي، مجتمع المعلومات و مجتمع الورق، (عمان، دارالشروق، 2006).
163. _____، الإعلام الدولي والعربي، (بغداد، دار الكتب للطباعة و النشر، 1993).
164. _____، دراسات معاصرة في الإعلام والدعاية (بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، 1991).
165. ياسين طه طاقة، الانجاهات والحياة، (بغداد، شركة أباد للطباعة الفنية، 1989).
166. يوسف م رزوق، مدخل إلى علم الأتصال، (الأسكندرية، دارالمعرفة الجامعية، 1988).

ثالثاً: الكتب المترجمة:

1. البرت هستر، دليل الصحفي في العالم الثالث، ت: كمال عبدالرؤوف، (القاهرة، الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1988).
2. بيار غيرو، السيمياء، ت: انطوان ابوزيد، (بيروت، منشورات عويدات، 1984).
3. بيل جيتس، المعلوماتية بعد الانترنت - طريق المستقبل، ت: عبد السلام رضوان، (كويت، سلسلة عالم المعرفة، 1998)،

4. جيمس اندرسون، صنع السياسات العامة، ت : د. عامر الكبيسي، (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2010).
5. دوريس جرابر وآخرون، سياسة الاخبار وأخبار السياسة، ت : د. زين نجاتي، (القاهرة، مكتبة الشروق الدولية، 2004).
6. دينيس مكويل، الاعلام وتأثيراته - دراسات في بناء النظرية الاعلامية، ت : عثمان العربي، (بدون مكان النشر والناشر، 1992).
7. ديوبولد ب فاندالين، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ت : محمد نبيل نوفل وآخرون، (القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1984).
8. ستانلي جونسون وجوليان هاريس، اسنقاء الاخبار فن - صحافة الخبر، ت: وديع فلسطين، (القاهرة، دارالمعارف بمصر، 1960).
9. كينت جاندا، الاحزاب السياسية والديمقراطية من الناحيتين النظرية و العملية، ت: ناتالي سليمان، (لبنان، المعهد الوطني للشؤون الدولية، 2006).
10. م.دي فلورو س.بال روكاخ، نظريات الإعلام، ت : محمد ناجي الجوهر (أريد، دار الأمل للنشر والتوزيع، 1994).
11. موريس ديفرجيه، الأحزاب السياسية، ت : علي مقلد وعبدالمحسن سعد ،(القاهرة، الهيئة العامة لقصور الثقافة، 2011).
12. هيربت سترنر، المراسل الصحفي ومصادر الاخبار، ت : سميريوسف، (القاهرة ، الدار الدولية للنشر، 1990).
13. ولبر شرام، وسائل الاعلام والتنمية القومية - دور الاعلام في البلدان النامية، ت : اديب يوسف شيش، (دمشق، مطابع وزارة الثقافة والارشاد، 1969).
14. ولتر رسيوتون، سميرعزت نصار، جورج خورجي، كيفية تحول ثورة المعلومات في عالما، ت: د. ابراهيم ابو عرقوب، (عمان، دارالنشرو التوزيع، 1992).

رابعاً: المصادر الأجنبية:

1. Allenk M.J.¥k w.m ,Introduction to Measurement Theory .California, Brook cole.(1979).
2. Atkin, Charlesand Gantz, Walter, Television News and Political Soclalization, Public Opinion Quarterl, Spring,1978 .
3. Berko, R.M, communicating .Asocial and Career focus, Boston, Houghton Miffein company,1985 .
4. David Nachmias and chave Nachmias, Research Methods in the Social Sciences, NewYork: st. Martin's press, 1981.
5. Edwin Emery, Introduction to Mass Communictions, Newyork, 1970.
6. Ebel,R. L, Essentials of education measurement, printice – Hall, New Jersey, 1972.
7. Gapriel Almond and James S.Colemons, The Poletics of the developing Areas, Princeton, Princeton Univercity Press, 1960.
8. Games C. Strause, The Mass Media, Public Opinion And Public Policy Analysis Linkage Explorations 1975.
9. James Arderson, Publicy Making, N.Y., Praeger, 1975.
10. Jim hall, On–Line Newspaper, acritical primer, Pluto press, London, 2001.
11. Lambert ،social psychology.n.j.prinection hall ،1964.

12. Leslie.J.MacFarlan, Political Disobedience, London, Macmillan press, 1971.
13. NanLin, The study of Human Communication, the Bobs company.inc, New York, 1973.
14. Norman R. Luttbeg, Public Opinion and Public Policy, 1981.
15. Nunnally.J.C, Psychometric theory, New york, McGraw–Hill,1978.
16. Rubin, Alan M. Child and adolescent television use and political Socialization gournalismQuarterly, 1978.
17. Varma, Modern Political Theory , A Critical Survey.

خامساً: الوسائل والاطاريح:

1. حبيب مال الله إبراهيم ، الاتجاهات السياسية السائدة في القنوات الفضائية الكوردية بعد تأسيس المجلس الوطني الكوردستاني (الدورة الثانية) - دراسة تحليلية للبرامج السياسية في قناتي (فضائية كوردستان) و (زاكروس) الفضائيتين للمدة من 1/1/2006 ولغاية 2006/12/31، أطروحة دكتوراه ، غير منشورة، جامعة بغداد / كلية الإعلام، 2009.
2. سامية احمد هاشم، انعكاس البيئة الاعلامية على القائم بالاتصال، أ طروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة بغداد/ كلية الإعلام، 2006.
3. سعد مطشر عبدالصاحب علي، المضامين والاشكال الفنية للبرامج التلفزيونية ونية في تلفزيون العراق والتلفزيون العربي السوري- دراسة مقارنة-، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة بغداد/ كلية الاعلام، 2005.

4. صباح ناهي فجرالخزاعي، خصائص الجمهور العراقي وعاداته في التعرض لوسائل الإعلام، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب / قسم الإعلام، 1999.
5. عبدالمنعم كاظم مطلب الشمري، وسائل الاعلام وعملية صنع القرار في العراق، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة بغداد/ كلية الاداب، قسم الاعلام، 1997.
6. عرسان يوسف عرسان الزوبعي، الإعلان التلفزيوني، دراسة تحليلية لاتجاهات المعلنين والجمهور إزا ء الإعلان التلفزيوني في العراق، أطروحة الدكتوراه، غير منشورة ، جامعة بغداد، كلية إعلام، 2008.
7. علياء قاسم ثامر، دور الصحافة العراقية في تشكيل الاتجاهات السياسية لطلبة جامعة بغداد، (دراسة ميدانية لطلبة كليتي الاعلام والهندسة)، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة بغداد/ كلية الاعلام، 2008.
8. علي مهيب محمد البريهي، اثر استقبال الجمهوراليمني للبت الفضائي التلفزيوني الوافد على التعرض للتلفزيون المحلي، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة بغداد/ كلية الإعلام، 2003.
9. عمر احمد رمضان، التحقيق الصحفي في الصحافة الكوردية في اقليم كوردستان - دراسة في صحيفتي كوردستاني نوى و خه بات، للفترة من 2008\1\1 لغاية 2008\1\31، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة السليمانية | كلية العلوم الانسانية | قسم الاعلام، 2008.
10. محمد جاسم فلحي، الوظيفة السياسية للتلفزيون، دراسة تطبيقية ميدانية في تلفزيون العراق، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة بغداد/ كلية الاداب/ قسم الاعلام، 1998.

11. مهدي أحمد الطاهر، الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات الدراسية (الأكاديمية) لدى طلاب كلية التربية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية- قسم علم النفس، ١٩٩١.
12. هيثم هادي نعمان الهيتي، استطلاعات الرأي وأهميتها في بناء الصورة الذهنية دراسة عن الصورة في استطلاعات الرأي العراقية والعالمية للمدة من 2003 ولغاية 2008، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة بغداد / كلية الاعلام، 2009.

سادساً: الصحف والمجلات:

1. احمد عبدالمجيد، أزمة المسؤولية المهنية في صحافة عراق ما بعد الحرب، المجلة الدولية للصليب الأحمر (عدد خاص عن العراق)، كانون الأول، 2007.
2. د.جلال عبدالله معوض، القيادة السياسية كأحد مداخل تحليل النظم السياسية، مجلة البحوث والدراسات السياسية، (جامعة القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، العدد(1)، 1987).
3. حسب الله يحيى، صحافة الطارئین، جريدة الصباح الجديد، بغداد، العدد (1428)، 2007/12/11.
4. زينة عبد الستار الصفار، نظرية الصورة الذهنية واشكالية العلاقة مع التتميط، مجلة الباحث الإعلامي، (بغداد، جامعة بغداد، كلية الإعلام، العدد(2)، حزيران 2006).
5. د.علي حسين طوينه وآخرون، اتجاهات الصحفيين والمستهلكين أزاء ظاهرة الغش في المواد الغذائية، مجلة الباحث الاعلام ي، كلية الاعلام، جامعة بغداد، العدد(1)، 2005.

6. فاضل البدراني، واقع الصحافة العراقية في زمن الاحتلال الأمريكي، مجلة المستقيل العربي، لبنان، مركز دراسات الوحدة العربية، العدد (347)، السنة (30)، 2008.
7. د.كمال المنوفي، التنشئة السياسية للطفل في مصر والكويت، مجلة السياسة الدولية، العدد(91)، 1988.
8. د.محمد سعيد السيد أبوعامود، الوظائف السياسية لوسائل الإعلام، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد(5)، القاهرة، 1988.
9. وسام فاضل راضي، رقابة الأفلام الأمريكية في تلفزيون العراق، مجلة كلية الآداب، (بغداد، جامعة بغداد، العدد(55)، 2001).
10. وليد خالد احمد حسن، أي صحافة نريد؟، مجلة التواصل، بغداد، هيئة الإعلام و الاتصالات، العدد(13)، 2007.
11. _____ ، موقف الصحافة العراقية من قضايا الفساد، مجلة تواصل، بغداد، هيئة الإعلام و الاتصالات، العدد(14)، 2007.

سابعاً: الانترنت:

1. Bruno Patino, journalisim –www.text-e-org
(تاريخ الزيارة 26\9\2011)

ثامناً: المقابلات:

1. مقابلة اجراها الباحث مع السيد(فريد اسسرد)، بتاريخ 15\2\2012